كتاب التنقيح
لالفاظ الجامع
الصحيح تاليف العلامه بدر الملة والدين محمد
ابن عبد الله الزركشي الشافعي
للزركشي
رحمه الله
لي

وقف ... على ... الشواء
السيد ... القدسي

المطبوع ...

كامل

مصحح

١٠٨٤

تاريخ تاليفه يوم ... ٢٣ القعده

٥٨٩٥
٨٩٥١٩
صرف ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

الحمد لله علي ما عمّ بالانعام . وخصّ بالبيان . والافهام . والصلاة
والسلام علي سيدنا محمد خير الانام . المبعوث بجوامع الكلام . وعلي اله وصحبه
نجوم الظلام . اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الي ايضاح ما وقع
في صحيح من لفظ غريب او اعراب غامض . او نسب عويص او راو يخشي في اسمه
التصحيف . او خبر ناقص يعلم تتمته . او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه . او كلام
مستغلق يمكن تلافيه . او تبيين مطابقة الحديث للتبويب . ومشاكلته علي وجه
التقريب . منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها . ومن المعاني اوضحها وابينها
مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة . فان الاكثار داعية الملال . وذلك لما
رايت ماسة هذا العصر حتي قرائه من التقليد للنسخ المصححة . وربما لا يتوقفون
علي حقيقة اللفظ فضلا عن معناه . وربما يختص خواصهم فيه ويتبجح بما نطقه
وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف
او مفرقا من تصانيف . وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة
والكشف والمطالعة . مع زيادة فوايد . وتحقيق مقاصد . يكاد اللبيب .
يستغني بها عن الشروح لانه انما شرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ
الجامع الصحيح والله تعالي يجعله خالصا لوجهه الكريم . مقربا بالفوز ه
بجنات النعيم . ومن اراد استيفا طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمي بالفصيح
في شرح الجامع الصحيح . اعان الله علي اكماله . بمحمد واله باب كيف كان
بدء الوحي باضافة الباب الي كيف لا يقال كيف لا يضاف . لانا نقول الاضافة الي الجملة
لا الي كيف . وروي بدء بالهمز من الابتدا وبدو بضم الدال وتشديد الواو من الظهور

والاحسن

والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين . وقول الله جوز القاضي وجهين . الابتدا والخبر
عطفا علي كيف . والتقدير وباب كيف كذا . وباب معني قول الله . او ذكر قول
الله ولا يقدر هنا الكيفية . اذ لا يليق بكلام الله . ومن محاسن ما اتبع في تصديره
بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة ان الله اوحي اليه والي الانبيا
قبله ان الاعمال بالنيات . بدليل قوله مخلصين . وقصده من ذلك ان كل
متعلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازي علي نيته انما الاعمال
يحتمل تعتبر تصح تكمل . والثاني المشهور . والثالث اقل تخصيصا . والاول
اعم فايدة لانه اذا لم يعتبر لم يصح . ولم يتعلق به حكم . واللام في الاعمال للجنس علي
المشهور . اي كل عمل ويقابله النيات مقابلة الاحاد بالاحاد . اي لكل عمل نية ه
اشارة الي تنوع النيات يعني ان كان القصد رضي الله فله مزية . وان كان القصد
دخول الجنة فله مزية . وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها . ذكره الجويني بالنيات
جمع نية . ويقال بالتخفيف . فالتشديد من نوي سوي قصد . واصله نوية قلبت الواو
ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني اي ابطا لانه يحتاج
في تصحيحها الي ابطا . والبا بمعني السببية والمصاحبة وانما لكل امري ما نوي
هي غير الاولي اذ دلت الاولي علي ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب او عقاب
الا بالنية . والثانية ان العامل يكون له من العمل علي قدر نيته . ولهذا
اخرت عن الاولي لترتبها عليها . وقال الخطابي افاد في الثانية تعيين
العمل بالنية . لانه لو نوي صلاة ان كانت فايتة والا فهي تطوع لم يجزيه
عن فرضه لانه لم يخص النية ولم يعين . فمن كانت هجرته الي الله ورسوله
فهجرته الي الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان ه

ويشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري • واختصاره والا فقد اثبتها من جهة
سفيان الاسماعيلي في مستخرجه • وتقديره بنيت رعفدا في الشروط • وحكاه شر
في الحزا • قاله ابن دقيق العيد • وفيه نظر • لان الحال مبينة فلا تحذف •
ومن ثم منع الرضي تقديرا تبدي • مبتديا كما باسم الله • قال لان حذف الحال
لا يجوز في الاولي تاويله علي ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف • لعولك انت اي الصديق الذي لم يتغير او مول علي اقامة السبب
مقام المسبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستحق للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع المضمر للاستلذاذ به • وكذا لم يعد الدنيا ظاهرة
اذ لبلا يجمع بينهما في ضمير واحد **دنيا** بضم الدال ظاهرة •
وحكي **كسرها** ابن قتيبة غير منون • علي المشهور • وحكي تنوينها
• قال ابن جني وهي نادرة • واورد ان ما للاد ... تنكيرا فعل التفضيل
مونثا • واجابت بانها جرت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعي •
**صلصلة الجرس** يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتثبته اول ما يقرع
حتي يتفهمه من بعد • **قيل** وفايدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن
سابر احساسه **فيفصم** بفتح اليا وضمها مبنيا للمفعول اي ينفصل ويقلع وفيه
ستر لطيف انما بينونة من غير انقطاع • والملك يفارقه ليعود اليه
**وعيت** بفتح العين وعيا اي فهمت • وقيل حفظت • ومنه اذن واعية •
اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا • اما المال • والمتاع • فيقال اوعيت •
بالالف او هي فانا موع **رجلا** اي علي مثال رجل • وقيل
تمييز • وقال ابن السيد حال موطية • او علي تاويل الجامد بمشتق
اي مخنوق

اي مخنوق قال اهل الحقيقة وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة دحية ليس
معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معناه انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى
الله عليه وسلم تانيسا **ولقد رايته ينزل** بضم التحتية وفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي
مشدده مفتوحه **ليتفصد** اي يسيل حتى يتصبب وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشي اذا
تكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض
لاحتمال ما كلفه من اعبا النبوه ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به
البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدو الوحي الحديث الذي بعده فاما
هذا الحديث فهو لكيف ياتيك الوحي وليس ذلك بدو الوحي **عقيل** بضم العين ابن
خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من بضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عايشه** بالهمز
وعوام المحدثين يقرونه بيا صريحة **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل
فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبهه فلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياوه
**الخلا** بفتح اوله والمد وانما حبب اليه الخلوه لان معها فراغ القلب وهي
معينه على الفكر والبشر لا ينتقل عن بجبلته الا بالرياضه فلطف الله تعالى به في بدء امره
فحبب اليه الخلوه وقطعه عن مخالطه البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف
قلبا فارغا فتمكنا **الغار** الثقب في الجبل وجمعه غيران **حرا** بكسر وتخفيف الراء
ويمد ويقصر ويذكر ويونث ويصرف ولا يصرف فمن صرف ذكر ومن انثه اراد البقعة
وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي والمحدثون
فيه ثلاث لحنات يضمون حاه وهي مكسوره ويقصرون الفه وهي ممدوده ويميلونها ولا تسوغ
الاماله لان الرا سبقت الالف مفتوحه وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل
اشد واقع لا يمال **يتحنث** بمثلثه اي يتعبد ومعنا ... يحنث عن نفسه ليس
... يلقي الحنث ومثله التحوب والتاثم الفا الحـ ... عن نفسه قال الخطابي
وليس من الكلام تفعل اذا القى الشي عن نفسه ... هذه الثلثه والباقي بمعنى تكسب

وزاد فيه يتحرج ويتحنث اذا فعل ما يخرج به عن النجاسة والحرج وروى يتحنف بالفا اي يتبع دين الحنيفية
دواته اي دين ابرهيم عليه الصلوة والسلم ينزع بكسر الزاء علامة النصب فيه نزع بكسر الزاي
يرجع في مثلها الضمير عائد لليالي حتى جاءه الحق اي الامر الحق فجئه بفجاءة بكسر جيم الاول
وفتح الثاني وبجائها بالفتح فيهما الملك المراد به جبريل عليه السلم ما انا بقارئ قيل ما استفهامية
والصحيح نافية واسمها انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها
وقيل ذا يد فغطني بغين معجمة وطاء مهملة ويروى بالتاء والغط والغت سوا لانه اراد
ضمني وعصرني ويروى خنقني والثاني الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة ويجوز الضم
فاما الجهد بالفتح او الضم بمعنى الطاقة ويجوز يبلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الثاني
يجوز النصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يجوز مرفوعا فاعلا وحذف المفعول
اي بلغ مني الجهد مبلغا ترجف فؤاده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل الله
يا ايها المدثر لذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان الدثر والزمل بمعنى واحد وهو
لذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ما
يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروى بالحاء المهملة والزاي والنون
وعلى هذا فتح الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك لتصل الرحم على الابتداء الكل
بفتح الكاف الثقل وهو ما يتحمل وتكسب قال القاضي اكثر الروايات وافصحها فتح التاء
اي تكسب لنفسك وروى بضمها اي تكسب لغيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا واي اعنته
على كسبه او جعلته يكسب المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب كذا المعدم اي
الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على ان الرواية بفتح التاء واما على الضم فالمراد به معدوما
الفوائد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي اي رجل عديم لا عقل له
ومعدوم لا مال [illegible] ان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ايضا لما يحويه غيره
وتعين بفتح [illegible] نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
لانها خديجة بنت خويلد [illegible] المنصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور



الصفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه
بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لورقة لعبد العزى فيصير عبد العزى
ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان فكان
يكتب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا
وهو اصح لانها تدل عليه العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه
الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح
من رواية مسلم اي عم ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمز وصل هذا
الناموس الذي نزل على موسى قيل هذا الاسم قوله قبله تنصر ويحمل له النسيء وقد رواه
الزبير بن بكار فقال الناموس عيسى بن مريم بريد جبريل عليه السلم والناموس صاحب الخبر
والجاسوس صاحب الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا
بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني في ابتداء
نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول
الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي ليتني فيها حي او موجود في
حال فتوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي ليتني
كنت لان ليت تشغل لكن وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل
في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار وعن ابن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل
كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال
ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا ابي عبيد وغيره جذع بسكون العين
ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروى النصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك
استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح
الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة الفتح والكسر
وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف
لئلا يجتمع كسرة وياءان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع

للاضافه فاجتمعت اليا والواو وسبقت احديهما بالسكون فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت
الضمه التي كانت قبل الواو كسره للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل
مخرجوي فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز
العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه مخرجي غير محضه ويجوز كون هم فاعلا
سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغه اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف اليا على انه
مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا او ما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد اليا لانه جمع اي ويمتنع كون
هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان او لخبرا
مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خفف لم
يجز لانه يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم
فاعل لانه لا يجوز في الفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت
فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو اومخرجي قومي قال وبهذا فصل بديع **ان يدركني** مجزوم
بان **يومك** اي وقت انتشار نبوتك وفي السيره ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه
لان ورقه سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يجي بعده **موزرا** بهمزه ونهمل اي بالغا
قويا من الازر وهو الشد والقوه **ينشب** بفتح الشين اي يلبث **فتره الوحي** احتباسه بعد تتابعه
في النزول وكانت سنتين ونصفا **جالس** بالرفع على الخبريه ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف
او نعتت اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز ابو حيان خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب
**على كرسي** بضم الكاف اشهر من كسرها **فرعبت منه** قيده الاصيلي بفتح الرا وضم العين وغيره
بضم الرا وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان **زملوني** وفي مسلم دثروني
وهو السبب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فحمي الوحي وتتابع** كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره
وفي رواية وتواتر **تحرك به جمعه لك** رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الرا من صدرك
اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل وللاكثر جمعه لك في صدرك
بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما

يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قراته
فاتبع قرانه **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزه وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت
**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس** بنصب اجود خبر كان **وكان اجود** بالرفع على المشهور
اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدريه وخبره في رمضان تقديره
اجود اكوانه في رمضان والجمله بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه
يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبره
ولا اضافه الى ما بل يجعل ما مصدريه نايبه عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مده كونه في رمضان اجود منه في غيره **فلرسول الله** اللام جواب
قسم مقدر **من الريح المرسله** اي اسراعا وقيل اعطا ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن
لدمشق الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافه **هرقل** بكسر الها وفتح
الرا على المشهور ويقال مع سكون الرا كخندق لا ينصرف للعلميه والعجمه وهو اسم وقيصر
لقبه كما يقول على امير المومنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه
من اوصافه تبينت قوه ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو كان ساعده معقوله معدود
**تجارا** بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر **في المده التي ماد**
بتشديد الدال اي جعل بينهم مده اي اطالها وهي التي على من المديد صلحه بالحديبيه سنه
عشر سنين ثم نقض اهل مكه الصلح بقتالهم خزاعه حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك سبب غزوه الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه **بايلياء** بهمزه مكسوره
بعدها يا اخر الحروف ساكنه ثم لام مكسوره ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدوده بوزن كبريا وحكى البكري
فيها القصر وحكى في المطالع ثالثه بحذف اليا الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
**وحوله** بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده **ترجمانه** بفتح التا وضم الجيم
ويجوز ضم التا اتباعا لضمه الجيم وهو المفسر لغه بلغه قيل في معناه اعجمي معرب وقيل عربي

ماخوذ من ترجيم الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المعشر
يرمي الخطاب حابرمي الحجارة لذبني بمعنى لذا التنقل الى الكذب ان ياثروا بضم المثلثة وكسرها
ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى معنى عني لان ياثروا بمعنى تحدثوا لكذبت عنه عن لهامعنى
علي وقد روي لذلك فقد تعاكس الحرفان ثم كان اول بجور رفعه ونصبه هل كان في اباه
من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين ويروى سخطا بضمها
وهو منصوب مفعول لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان
اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد سجال بكسر السين اي نوب ودول
مرة على هولاء ومرة على هولاء من شاحله المستقيين على البير بالدلاء وقوله بنال منا وننال
منه جملة تفسيرية ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة تخالط
بشاشته بفتح الباء والقلوب مجرور بالاضافة وروي بشاشته بضم وزيادة الضمير والقلوب
منصوب وسالتك بما يامركم اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل لتجشمت لقاه اي تكلفت
بما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاه قال القاضي والاول اوجه لان
الحب للشي لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن الفعل الذي يظهر فلا يملك في كل حين
دحيه بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح بصري بضم الباء والقصر مدينة حوران الى
هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب
على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه
هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه
وهو عزل الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام ليكون اخذا باذن الله في تليين القول
لمن يبتدئ بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي
تدعى اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين
بياء مشددة وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية ويكون
الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء وبياء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قال ابن

الخشاب

والمخاطبة (margin)

---

الخشاب وبالياء في اوله ابدالا للهمزة بالياء قال ابو علي ابن الخشاب هم اليهود والنصارى لانه فسر في
الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك او اتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على الكفر وقيل هم
اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عندما تفرقت النصارى امر امره بكسر الميم وقصر
الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان
والحال قاله القاضي ابن ابي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جد لامه وقيل
كنيه ابيه من الرضاع وقيل كنيه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب ابو كبشة قال ابن جني كبشة
اسم رجل مرتجل لا انثى بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه انه ليخافه
بكسر الهمزة استئنافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعفه لوجود اللام في
الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطاء مهملة عند الجماعة ومعجمة عند الحموي
صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها
اسقفا او قوله في الحديث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون
اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا لان ما قبله معرفة
وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح اللام معطوف
على ايليا وموضعهما خفض بالاضافة سقف فعل ما لم يسم فاعله اي قدم قال في العين
سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا وروي اسقفا بشد الفاء فيهما اي رئيسهم
وجمعه اساقفة حزاء بحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر في النجوم
قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان صنعته كان الكاهن يكون بوجوه منها ذلك
ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وسكون اللام يملك بضم الباء
من الهمزة اهمني الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام
قال القاضي كذا للعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر

والشرح (margin)

تمل فعل مضارع قال ماضيه الميم اصله ها فصحفت ووجهه السهيلي في اماليه بهذا تملك
مبتدا وخبر اي بها المذكور تملك بيته (امة وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت
قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها
احد يفضلها في ويها انما يعوبه في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه
عن الاخفش رومية سميت باسم بانيها رباسه الروم وعليهم المدائن بالهمز افصح
نطس بالصخرة ان الحمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة والتانيث والعلمية
الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت الرشد بضم الرا وسكون السين وبفتحهما فلم يريم بفتح
اليا وكسر الرا اي لم يفارقها يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح فتابعوا بالبا المثناة ثم الموحدة
من السعه وروي فتتابعوا باسمين اوله من المتابعه فحاصوا بحا وصاد مهملتين اي نفروا وكروا
راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وجاضوا بالجيم والضاد المعجمة ايضا مثل حاص وايس
روي ويئس بمعنى من المقلوب آنفا بالمد وكسر النون منصوبا على الحال اي قريبا

كتاب الايمان هو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان
المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي فيه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان
والاسلام والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس
بنا بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب ولم ينشرح
الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن
خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد دعاوكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم
ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على
خمس شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله يجوز
فيه الوجهان اول الباب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين منسوب الى بطن من بجيلة
بضع بكسر البا وقد تفتح ما بين الثلاث الى العشر وقيل الى التسع وذكره البزار حديثا

وسبعون

وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيره قال وقد روى
سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم — اسمه سعيد م
قطعة والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة ابي السفر بفتح الفاء اسمه سعيد
بن محمد واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير وذلك فيه — افضل م
تقديران احدهما اي خصال الاسلام فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمون منه لا بد من
ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج
الى تقدير قال تطعم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاوج
او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في التحابب والتالف اثر عظيم وتقرا السلام بفتح
التا والرا او بضم وكسر الرا مسدد بفتح الدال المشددة وهو مصروف — عن حسين م
وعن حسين المعلم وهو معطوف على قوله عن شعبة اي وثنا مسدد ثنا يحيى يعني ان يحيى
حدثه عن شعبة وعن حسين عن قتادة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات
والمباحات وجا مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل
لان كل احد يحب ان يكون افضل فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين

باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان
ومن ثمراته ولما قدم ذكر الشمول قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة
ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك عند منع
منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر
بجيم مفتوحة ثم با موحدة ساكنة آية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة
وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا
وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان ان الايمان حب الانصار عايذ الله
بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف كان وهو خبر

المبتدا الذي بعده عصابه بكسر العين جماعه وهم من العشره الى الاربعين ولا واحد لها
من لفظها وجمعها عصايب وكانوا بهذه البيعه اثني عشر رجلا ذكرهم ابن اسحق ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت يعني كذب عليه كذبا يبهته من شدة نكره ومعناه
هنا قذف المحصنات قال الخطابي والاغتياب قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس
لمن صنع في البهتان يعلم ان الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لانهما المباشره ح. لها
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها سائر الاعضا ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا
وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين
يديه اي بحضرته وفي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه
التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزله وهو ما لهم من السبق الى الاسلام
بالمبايعه وهي اول بيعه عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديه
خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون
ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر يتبع باسكان التا وتشديدها
شعف بشين معجمه ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعفه رؤوس الجبال كذا واعاليها كذا له
واكم ويروى بالبا بدل العين جمع شعبه وهي طرف الجبل ويروى شعاف وصوابها جمع شعفه
كاكمه واكام قاله ابن الشيد وان المعرفه فعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب كذا وباب
بيان ان المعرفه فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد على الكرامية
في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وان سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلاهم فيه وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف
اللام على الصحيح البيكندي بفتح البا والكاف بلده قريبه من بخارى الحبه بكسر
الحا بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح ما البذر له للحبه الحنطه بهذا الحسن الاقوال
فيه وشبهه بالاول لسرعه نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها
بحميل السيل لانه اذا ادعلها السيل انبت وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا اسرع

٧

ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيانا رايه المعرفه لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن
الحيا بالقصر ووقع للاصيلي بمد ولا وجه له قال وهيب عمرو الحيوه هو بالكسر على
الحكايه القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الثدي بضم الثا وجوز فتحها وبكسر
الدال وشد البا جمع ثدي بفتح الثا قال الدين بالنصب ويجوز الرفع يعظ اخاه في الحيا ط
اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحيا من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش
ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتتبع المسند بالنصح
الاحاديث ابو روح بفتح الرا الحرمي بالتحريك واقد بالقاف شعبه بن المسيب بفتح اليا على
المشهور الرهط الجماعه وقيل ما دون العشره اني لاراه مومنا هو بفتح الهمزه قال النووي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الروايه
بالضم وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على الاضراب عن بمعنى الظنه
قوله مومنا والحكم بالظاهر كانه قال مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا
الله يكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف ان
يكون الفعل اللازم بغير همزه وبتعديه بها وهنا عكسه وشيا اي فيه مزيد بيان
بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم انه اراد
بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر اي يغطينه بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا
لانه يغطي الايمان والليل كافر والحراث كافر الدهر نصب على الظرف قط بفتح
القاف وتشديد الطا مضمومه في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور بعين وراين مهملات الربذه بحركات
وبالمعجمه موحده وذال معجمه موضع على ثلاث مراحل من المدينه فعيرته بامه
فيه رد على ابن قتيبه في انكاره تعديته بالبا والصحيح انهما لغتان واسقاط البا
افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا اخوانكم ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم
قال ابو البقا والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب العتق هم اخوانكم
وهو صريح تقدير الرفع والخول بفتح الخا المعجمه والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم

حال قبيصة بفتح القاف من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل الشرط
مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا
ننزل عليهم من السما ايه فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر
في موضع الحال اي مومنا محتسبا او مفعول لاجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا حرمي بفتحتين عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين
انتدب ضمن وتحمل وقيل اجاب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور وحكى القاضي
رواية ايتدب بهمزة صورتها يا من المادبة لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح
كان الاليق ايمانا به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين
ابن المرحل الثانية قوله كان الاليق واما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال
لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق ان يقال عدل من ضمير الغيبة الى الحضور وقوله
الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب
على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزة
اي ارده بلاده بدليل فان رجعك الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا والنيل بفتح النون
العطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفا عبد السلام بن مطهر بفتح الها المشددة
الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليك المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم با موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بناحيتها الدين يسر
بضم السين واسكانها نقيض العسر اي دين يسر احب الدين الى الله الحنيفية السمحة قلت اسنده
ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المسامحة تيسير للامر على الناس ومقصوده من
الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يوصف باليسر والعسر انما هو الاعمال دون
التصديق ولذلك قال او شي من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق
على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن
والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم
به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله وقال النووي

الاكثر

الاكثر في بلادنا النصب ومعناه يغلبه من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة
ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلوتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس كان اول بنصب اول خبر كان
نزل على اجداده او قال اخواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما
جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه صلى قبل بكسر
القاف وفتح الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح
القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم
الجزم بالاول وانه اول صلوة صلاها صلوة العصر بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت ذلك في
بعض الروايات وصلوة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلاها
اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى
فان اليهود اهل كتاب حسن اسلامه قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار
وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما
اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر
ووجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته تعين ان يكون
ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الايمان لان العقايد لا تقبلها زلفها بفتح اللام مخففة
قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا قوام بكسر القاف مفتوحة وميم
مشددة حسن بتشديد السين فلانة هي الحولا بنت تويت بالتا منهما تذكر من
صلوتها بفتح التا من فوق على المشهور وروي بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مه
بالاسكان كلمة زجر بمعنى انكفف فان وصلت نونت يمل بفتح اليا والميم وكذلك تملوا ومعنى
حتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يمل
يترك لان من مل شيئا تركه واتى به هنا على اللفظ للمشاكلة كقوله وجزا سيئة سيئة مثلها وقال

**اليوم اكملت لكم دينكم** بان عند الاسماعيلي في ادخالها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان
قبله والتوجيه ان ما قبل نزول هذه الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الاية نزلت
بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهر في الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة
**يخرج من النار** بفتح اليا وضمها **برة** بضم البا الموحدة وتشديد الرا **ذرة** بفتح الذال
المعجمة وتشديد الرا وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الرا واوقعه فيه تقديم الشعير
والبرة **ابان** يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والهمزة اصل وهي ما الكحلة والمنع على انها
زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصباح** بموحدة مشددة
**ابو العميس** بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة ثم يا مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة
بن عبد الله **لاتخذنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا ذلك اليوم** بنصب اليوم صفة
او عطف بيان **من اهل** منصوب على العطف عليه **جا رجل** هو ضمام بن ثعلبة **ثاير الراس**
بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر **يسمع ويفقه** بالنون المفتوحة وبالمثناة
تحت المضمومة على البنا على ما لم يسم فاعله وبالنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت
وبعده في الهوا **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز في بنائها الخبرية والحالية على ما سبق في
فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات
**تطوع** يروى بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين
في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا للتخفيف **افلح ان صدق**
فيه لانه اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر ليبنه على ان سبب فلاحه
صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط
والنية به التاخير كما ان النية في قوله ان صدق التقديم والتقدير افلح ان صدق **المنجوفي**
بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم ثم فا نسبة الى جده منجوف **روح** بفتح الرا والها في معه
الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة **حتى يصلى عليها ويفرغ** يجوز فتح اللام وكسرها
وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح البا وضم الرا وعكسه ورجح الثاني
**نحوه** بالنصب **ان يحبط** بفتح اليا والطا وفي ايراده في الحديث هنا ان تبع جنازة مسلم

ايمانا

على الكبير ادام بالصدق فيتحقق انه لم يصدق و معنى التصديق

ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانه مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او بشرالها
بهذا القصد فنبه على استحضار بعد الاخلاص وما احسن ذلك بعد خوف الاحباط وهو
لا يشعر **الا خشيت ان اكون مكذبا** بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل
**مليكة** بضم الميم **عرعرة** بعينين وراين مهملات **زبيد** بزاي مضمومة ثم با موحدة ثم يا
مثناة اخر الحروف **المرجئة** مهموز **سباب المسلم** بكسر السين مصدر سبه سبا وسبابا
شتم وفسق الراغب الشتم الوجيع **فلاحى** من الملاحاة والمجادلة **رجلان** هما كعب
بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب
هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق ونفي المماراة والمجادلة
بخلاف المشابه والمشاتمة **مشدد** منون مضموم **ابو حيان** بحا مهملة مفتوحة ويا مثناة
اخر الحروف **ويؤمن بالبعث** بعد قوله وبلقايه اشارة الى لقا الحساب والحشر وهو غير
البعث والنشور وقال الخطابي المراد بلقا الايمان برؤية الله في الاخرة **الزكاة**
**المفروضة** قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه
بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم
الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكوة المفروضة **متى الساعة** مبتدا وخبر **واذا تطاول**
**رعاة الابل البهم** روي برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم البا
واشكال الجر فيما قال القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمهما والجر نعت للابل والسود
منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح البا ولا وجه له بعد ذكر الابل
فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث ان تباع
الاسلام بهم حتى تطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بواد لا تستقر
لهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي في خمس **يوشك**
بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان حمى الله في ارضه** كذا رواه الكشميهني
وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الخمس من الايمان** روي بضم الخا
وسكونها وفي الحديث شاهد للاولين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام **عن ابي جمرة**

بجيم مفتوحة وآ ممثلة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي
بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول **ولا ندامى** كان القياس
نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن
الاول وهو خزايا اهو لهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا
فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا سبي يخزيهم **لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام**
كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في الشهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه
من اضافة التي الي نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون ... مفرده
بالتحريم من بين شهور الحيل وبخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى ... بتنكيرهما
وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم **نخبر به من ورانا** من بفتح الميم وهو مفعول
**وندخل به الجنة** لذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به
برفع نخبر على الصفة لامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم على جواب
الامر **الحنتم** بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية يا ...
شام الخزف ولها الماثر في النبيذ كالمزفت الواحد حنتمة **الدبا** بضم الدال وتشديد
الب الموحدة ممدوده القرع **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منها وعا
ينبذ به **المزفت** بزاي وفا مشدده وما طلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه لانها
تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم **فاخبروا به من وراكم** بفتح من في
رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة **الحيشة** بحا مكسورة الاحتباء والاتلا
**عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال غير منصرف **في امرائك** قال القاضي يروى
في فم وحذفها الميم اصوب والميم لغة قليلة **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
**الدين النصيحة** لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط
البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد
من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط

ذلك له في بيعته دل على اعتباره في الدين **قيس بن ابي حازم** بحا مهملة وزاي معجمة
**زياد بن علاقة** بكسر العين **باب العلم فليح** بضم الفا **وسئل**
اي جعل له غير اهله وشاد ... يكون الي بمعنى اللام ورواه القابسي وسند بهمزة في
اوله ورواه البخاري في رفع الامانة واخر الحاب اذا اسند الامر **عارم** بعين ورا
مهملتين **عن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** بن بحر ودوماهك بفتح الها والكاف اسم اعجمي
لا ينصرف وعن الاصيلي كسرها وصرفه **وقد ارهقتنا الصلوة** قال
القاضي يروى برفع الصلوة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وعلى انها مفعوله
اي اخرنا الصلوة حتى كادت تدنوا من الاخرى وهو اظهر قال صاحب العين وقال
ارهقنا الصلوة اخرها وارهقته ادركته **فانها مثل المسلم** بكسر الميم واسكان الثا وبفتحهما **قال هي النخلة** قال السهيلي في التعريف زاد فيها الحرث بن ابي اسامة
في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا يسقط لها انملة
وكذلك المومن لا تسقط له دعوة فبين فايدة الحديث ومعنى المماثلة **في شجر البوادي**
في رواية غيره في الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة **ضمام**
بضاد معجمة مكسورة **محمد بن سلام** بتخفيف اللام **عبد الله بن يوسف** بفتح الفا
**ابن ابي نمر** بنون مفتوحة وبعدها ميم مكسورة **ظهرانيهم** بفتح النون لمن كان بينهم وهو ما
اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون
على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد
قد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب **انشدك بالله** بفتح الهمزة وضم الشين
المعجمة اي اسالك **الله** بالمد مع الرفع **ان نصلي الصلوات** بالنون عند الاصيلي
ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه **فتقسمها** بفتح الفا ولم يسله عن الحج لانه
كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم **من ورائي** بفتح الميم **من قومي** بكسرها **بعث
بكتابه رجلا** هو عبد الله بن حذافة السهمي **كسرى** بفتح الكاف وكسرها **المزجه**
بضم الفا وفتحها **والحلقة** باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شي مستدير

خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل
فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي ابهما يقرا بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها
من الثانية المعداة وان كان عند اهل اللغة في كل من الكلمتين الوجهان مولى عقيل
بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها اوعى نعت لمبلغ والذي
يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا
بالابتداء فعلى هذا يكون اوعى خبرا له وامسك انسان بخطامه قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ
الذوات لا تحرم ويقدر لكل شيء ما يناسبه كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض
رتبة من المشبه وحرمتها لعلها اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل صيغة والجواب
ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدماء
اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر قال ذكر
النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي ذو الحجة بكسر الحاء على المشهور وانما
العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر
الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفذ
بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة ثم ذال معجمة اي امضي تجيزوا بتاء مضمومة وجيم مثناة فوق ج
مكسورة وزاي اي تعملوا وتنفذوا في امري كان يتخولنا بالموعظة هو بخاء معجمة اي
يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء المهملة اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان
الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام اكثر والنون والمعنى
متقارب محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح بتاء مثناة وياء مشددة اي
ان يملكم بضم الميم اي يوقعكم في الملل يعني الضجر باب الفهم في العلم فوق ج
باسكان الهاء وفتحها لغتان جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها الاغتباط في ظ
العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بتاء مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا

قال ابو

قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤساء منظورا اليكم فان لم تتعلموا قبل
ذلك استحييتم ان تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك
بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن
اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا لا حسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ما
هو له من غير زوال النعمة عنه ويدل له تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو
كلام تام قصد به نفي الحسد والنهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح نوعين واخرجهما عن
جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء منقطع
على الاول ومتصل على الثاني رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة
رجلين والنصب على اعني والرفع على تقدير خصلتين احديهما خصلة رجل ولا بد من
تقدير الخصلة لان الاثنتين هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير
بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين تمارى اختلف الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو
ابن قيس وله صحبة خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب
قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بل عبدنا خضر اذ الاول لا يلزم ويروى بل باسكان
اللام ذكر الحميدي الفزاري بفاء مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة
فوق م حمار اتان بمثناة وهو بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا ويروى بالاضافة بمنى بالصرف وتركه
ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل بالمثناة ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب
الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها ترتع الزبيدي بزاي مضمومة
نسبة الى زبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجة اي رماها من فيه مزيلا لها وانا ابن خمس
سنين ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد
الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح
بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر ابو القاسم خالد بن خلي بخاء معجمة مفتوحة ولام
مكسورة مشددة بوزن علي بريد بموحدة مضمومة مثل بفتحتين نقية بنون مفتوحة ثم
قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة ويروى بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة

وهذا الاصل ... في التعليق ... بصيغة التمريض ...

والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور **قبلت الماء** بالموحدة من القبول **اجادب**
بجيم معجمة ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض
التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة فهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي
اجارد اي جرداء بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بجاء وذال معجمتين جمع اخاذة
وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب
**قيعان** جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من الارض واتى به في صفة القلوب
التي لا تعي ولا تنهم ويه اشله ضرب فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينتفع ولا
ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال
الناس وانه لا يخرج عن ثلاثة فشبه من يحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر
فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها
تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت
ولا تمسك **وزرعوا** كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي **حتى اي لا ادري** هو
بكسر ان لو توهما بعد حتى الابتدائية وادري بفتح الهمزة **وقفة** بضم القاف في الاجود
**قال اسحق وكان منها طائفة قيلت** اي بالمثناة من تحت المشددة فقيل هو
تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت القيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة تقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة لا ينبغي لمن
عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه** معناه بتعليمه اي لا يأتي اهل الدنيا ويتواضع لهم
ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فيضيع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه **ابو التياح**
بتا مثناة فوق مفتوحة وياء اخر الحروف مشددة **عقيل** بضم العين **عن حمزة** بحاء مهملة وزاي
معجمة **الري** بفتح الراء واشهرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر
**قال العلم** بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضلة علم النبي
معظمه ولهذا قال ابن عباس لا اوسع منك احدا وازدحام الصحابة رضي الله
عنهم على وضوئه ونحوها بالعلم يدل على فضله **الفتيا وهو واقف على الدابة** لم يذكر في

الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال ان ذلك كان على ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو بن العاص**
باثبات اليا على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير **الغشي** بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين
مهملة قال القاضي وليس بشيء **حتى الجنة والنار** يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل
او قريب** بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي
الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال
او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة
ما بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال
ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت** هي بكسر ان مخففة من
الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وقال السفاقسي بفتح ان على جعلها
مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله
تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا
**لا ادري اي** بنصب اي **وصوم رمضان وتعطوا الخمس** نصب تعطوا باضمار ان
فانه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
على قراءة النصب **غندر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وبضم
**ابو جمرة** بجيم وراء مهملة وتقدم ضبط باقي الحديث **الرحلة** بكسر الراء فاسم
بالضم فالجهة التي تريد **لا ادري** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس **ابن عزيز** بعين
مهملة وزاء بين معجمتين **فانا وجار لي** بالرفع وروي بالنصب **اثم هو** بمثلثة مفتوحة
وميم مشددة ظرف **قال قد حدث امر عظيم** يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم
زوجاته ذكره في باب الطلاق واختصره هنا **محمد بن كثير** بفتح الكاف وبالمثلثة
**لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان** كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم
فان التطويل الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي اني لا تاخر عن الصلوة في الفجر
مما يطول بنا فلان وهو الاظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلوة

فيدب بعد لا الف وفصلت التا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي **وذا الحاجه** بالنصب
وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر
المقدر **سالته عن اللقطه** قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الا
**الوكا العفاص** بكسر اولها والوكا ما يربط به والعفاص الوعا **السقا والحذا** بكسر
اولها والمد واعجام ذال الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف وجه غضبه لما راى
استقصار علم السائل حيث لم يتنبه للمعنى الذي اشار اليه من تفاسير التي على غير نظير
قال للقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يسترق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل
الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها **برك** بضم الموحده ورا مهمله **باب
من برك على ركبتيه** قال الجوهري برك البعير استناخ وهو تحير **عبد الله بن
حذافه** بحا مهمله مضمومه وذال معجمه **ثم اكثر** مسلسله ويروي بموحده **باب
من اعاد الحديث ثلثا ليفهم** بياء اخر الحروف مضمومه ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابي
وجه اعادة الكلام ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما
ان يكون فيه بعض الاشكال فيظاهر البيان واما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان
اذا راو قوما **هل بلغت** بلام مشدده **ثمامه** بثا مثلثه مضمومه **عن ابي بشر** بموحده
مكسوره ثم شين معجمه **يوسف بن ماهك** بلا لاما مفتوحا غير منصرف على المشهور
**ارهقنا الصلوه** سبق اول الباب **وصلوة العصر** بالنصب على البدل من الصلوة
**المحاربي** بميم مضمومه وحا مهمله وبا موحده **صالح بن حيان** بحا مهمله ويا مثنا مشدده
**لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك** بالرفع والنصب فالرفع على
الصفه او البدل من احد والنصب على الظرفيه وقال ابو البقا على الحال اي لا يسالني
احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال عن النكره لانها في سياق النفي فيكون عامه
لقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو
محمد السفاقسي روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع **وليفشوا
وليجلسوا** بكسر اللام واسكانها **فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا** بكسر اللام **ولا يعلم من لا يعلم**

قال النووي

قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزه والسين جمع راس وفي مسلم بالوجهين
هذا وبفتح الهمزه على جمع رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله ولكسر اخره وروي يبق عالم
**على حده** بحا مكسوره اي ناحيه اي منفردين **ادم** بالرفع لا ينصرف للعلميه والعجمه ان
قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجوالبقي
**ذكوان** بذال معجمه **الا كن لها حجابا** بالرفع والنصب روي بهما فالنصب على الخبريه
والرفع على ان كان تامه والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمه والنفس
وفي كتاب الحيا بكن لها وهو احسن **قالت امراة واثنين قال واثنين** منصوبا بان سعد
فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين **غندر** بضم اوله
وفتح ثالثه وقد يضم **لم يبلغوا الحنث** اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام
**انما ذلك العرض** بكسر الكاف لانه خطاب مونث **يهلك** بكسر اللام **نوقش** بكسر
الفا على المشهور وحكي الضم وهما روايتان **لها** ويروي فيها **ولا يعضد** بكسر الضاد
يقطع **الخربه** بفتح الخا المعجمه واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها الضا السرقه
واصله سرقه الابل ويطلق على كل جنايه **ربعي** بكسر الرا **ابن حراش** بحا مهمله مكسوره
وشين معجمه **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال **فليتبوا** لفظه
امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم **يزيد بن ابي عبيد** بضم
العين **ابو حصين** بفتح الحا المهمله وكسر الصاد **ولا تكنوا** ويروي ولا تكتنوا **ابن
سلام** بلام مخففه **فان قلت وما في هذه الصحيفه** وفي روايه ثمانيا **فكاك**
بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله القزاز **الفضل بن دكين** بدال مهمله مضمومه
**الفيل** او القتل وغيره يقول الفيل وبهامش البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا قيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل وحبسه تعففه كما في قصته
**لا يختلى خلاها** الخلا الحشيش اليابس **الا لمنشد** اي لمعرف في قول الشافعي وابي عبيد
**فمن قتل** كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات فمن قتل له قتيل زياده
قتيل **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد** بالقاف اي يقتل وفي روايه

لسلم بيادي والاصول اصوب لان الندا والفعل واحد النجا الاي فلان هو ابو شاه في الدرج
والوقف فقال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على
الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع
اسم ما واكثر صفته ويروى بنصب اكثر ائتوني اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل بامر الخليفة بعده لئلا يختلف
الناس فيه او كتابا برفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف
بالتنصيص على شيء باسمه لبطال و لتوالي رفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى
الناس وقال غيره انما اراد لدلالة النبي صلى الله عليه وسلم لعلبا والاصحابه فهدى الله عمر لمراده
ومنع من احضار الحاضر وخفي ذلك على ابن عباس لا تضلوا بفتح اوله اللغط بفتح الغين واسكانها
الرزيه قيد السفاقسي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني ابن دينار فلو كان مجرورا عطفا على معمر يريد
البخاري ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسيه
في الدنيا عاريه في الاخره قال القاضي اكثر الروايات بخفض عاريه على الوصف وقال غيره
الرفع وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام
ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجمله في موضع النعت اي هي عاريه والفعل
الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب
شيخنا ابن الطراوه السمر الحديث بالليل ابن ابي حثمه بحا مهمله مفتوحه وثا مثلثه ساكنه
ارايتكم بفتح التا اي اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه موضعه
نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مايه
سنه لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي ممن هو اليوم حي والقرن كل طبقه متقاربين في وقت ومنه قيل
لاهل كل مده او طبقه يبعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن قال تعالى وكم اهلكنا قبلهم
من قرن نام الغليم وفي روايه يا ام الغلام والاول اصوب غطيطه او خطيطه قال
ابن بطال لم اجدها في اللغه بالخا وقال القاضي لا معنى لها هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ
عند الخفقه واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمه واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسه وحديثه عليه الصلوه والسلم كله علم وفايده

وبعطمنه

وبعط منه ان يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يبايله ولا يجله اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطاب
له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا الصفق بالاسواق بفتح الصاد اصله الضرب
باليد عند البيع تشغلهم بفتح اليا اولا وحكي ضمها وهو ضعيف لشبع بطنه باللام في
اوله ويروى بالبا وهو لاجل الشبع واسكان البا اشم لما يشبع واما بالفتح فمصدر الفعل
او فعله المقبري بضم البا وفتحها ثم قال ضمه في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل
لا يجوز الا الضم لاجل الها المضمومه بعده واما الاخر لو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم البا
مجرى الطعام من الحلق قيل بذلك امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له
بامر الدنيا عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع استنصت الناس
ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاه النبي صلى
الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظه ثبتت في الاصول
العتيقه من الامهات المسموعه من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان
سنه عشر من الهجره فيكون اسلامه حينئذ قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه
قول بعضهم الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا
وقال يونس بن عبد ربه هؤلا اهل الرده الذين قتلهم الصديق يضرب بعضكم بعضا قال القاضي
الروايه برفع البا ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار متشبهوا
بهم في قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان
ترجعوا يضرب ساتغيان بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو واخره فا
ابن فضاله ابو رشيد ابن امراه كعب كان من التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج
مخرج التغليظ على قوله هذا الا القدح في الراوي ايه لي بكسر الالف وتخفيف الكاف وقيل
بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود وبه لابن جبير انما هو موسى اخر منون مصروف
لانه نكره بحا اخره بالرفع نعت له قال ابن مالك فيذكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجرى مجرى نكره
وجعل هذا مثال المحقق وفي تقديره بحث فعتب الله عليه اي لم يقوله شرعا فان العتب
بمعنى المؤاخذه وتغير النفس مستحيل على الله تعالى مكتل بميم مكسوره وتا مثناه فوق الفقه

فاذا انفلته بفتح القاف فهو ثم بثا مثلثه مفتوحه ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف
فانطلقا بقيه ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافه والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه
وبالنصب على اراده سير جميعه مسجى اي مغطى واني بارضك السلام همزه مفتوحه ونون
مشدده كلمه تعجب اي السلم بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلم وفيه وجهان
احدهما بمعنى من اين لقوله تعالى انى لك هذا فهي ظرف مكان والسلم مبتدا والظرف خبره وهو
نظير ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا اي خبر مقدم وهذا مبتدا ولك يتبين والثاني بمعنى
كيف اي كيف بارضك السلم ويشهد له الروايه التي تستند لها في تفسير سوره الاسرى هل
بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى هذا الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفيه
السلم ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل
فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى
والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قال لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع
الضميرين في كلموهم على الاصح وثنى حملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلاء
قوم حملونا او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير
اجر فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما
نقص هذا العصفور اورد وا انه لا يصح هذا التشبيه فان العصفور نقص نقصا تاما وهو مستحيل في
علم الله واجيب بوجهين احدهما ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما نقص هذا العصفور
من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله النقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص
النقص الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس ينقص للبحر شيا فكذلك علمي لا ينقص من علمه
شيا كقوله لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قال له الاسماعيلي
فعمد الخضر بصيغه عمدت بفتح الميم بالخذ براسه في الباء وجهان احدهما زايده والثاني على بابها
لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جر اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده
لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على اخذه وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبه للفعل

كقوله

لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وودوا لو تكفرون وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان تكون له
وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان تصبر باب من سال وهو قايم
جمله حاليه جالسا صفه لعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم القايم الجالس ليس من تحمل
له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس من الاعجاب باب
السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره ليس فيه
الا السوال وهو موضع الجمره وليس فيه انه كان في حال الرمي فيه حا ولا حرج فيه حذف
الجزا اي عليك في خرب المدينه بكسر الخا وفتح الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري
بخا معجمه واخره با موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهمله واخره ثا مثلثه عسيب
جريد النخل لا يجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي
نحو لا تدن من الاسد اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع
اي لا يجي فيه شي يكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو
منون حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه المشبهه وجعلت لها بابين بابا بالنصب
وبالرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه وما بعده كاسم واحد مركب والمنادى
المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف اذا
اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاولى الوجه لان الفعل ينتصب
بعد الفا المجازى بها عرض لقوله يا بن الكرام الا تدنو فتبصر ما وصوفه الرفع انما يجوز اذا قصد بالفا
مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اذا يتكلوا بتشديد التا من الاتكال
وعند الكشميهني ينكلوا من النكول بالنون من النكال تاثما الفا الاثم عن نفسه مستحى
باسكان الحا وتحتلم المراه ولبعضهم او تحتلم المراه وهي مثل المسلم بفتحتين وكسر الميم
واسكان الثا قرن بسكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استنباط الزياده في
الجواب لتضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد انحصر فدل بلفظه على
ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل وكان ذلك زايد
على الجواب كتاب الطهاره وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض العضو

مرفوعا على الخبرية لان وقع في بعض الاصول بصيغتها على الحال الساقدة مسد الخبر اي يفعل مرة
لقراة بعضهم وبحر عصبه وقوله ولم يزد على ثلاثة لذا ثبت وكان الاصل لو ذلك المعدود ثلث
كما تقول عندي لمثلثوه الحنظلي بظا شاله معمر بسكان العين همام بها مفتوحة وميم
مشدده ومنبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وبا موحده مشدده مفتوحه واعلم انه ترجم على العموم
واسند لكعلي بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصة ولذلك فسره
بالريح الذي في الصلوة خاصة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان بها هو اغلظ من
الريح من باب اولى وان خارج الصلوة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم ٢ مسئلة السائل
وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسر الحدث الذي يتصور في محل السؤال غالبا باب

فضل الوضوء والغر المحجلون لذا الروايه بفضل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما
قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد
الفتح على أنه الما وجوز في من ان يكون للتشبيه والابتدا الغاية غرا محجلين فيه وجهان احدهما
انه مفعول ليدعون على تضمنه يسمون والثاني على الحال اي يدعون الى القيمة وهم بهذه الصفة فتعدى
يدعون في المعنى بالحرف لقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا المعروف
في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا فهو تفسير
الشيء بلازمه المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم واسكان تشديد الميم قال
النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابيه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكى الفتح ابن التين
بفتح التا وكسرها انه شكى هو بالفتح على البنا للفا على لذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى
هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب معام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل عند الاستيقاظ
من القيام ورواه ابو ذر فنام بالنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان
في بعض الليل قام الشن بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على
الاصل فاذنه بالصلوة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين معلمه رسو الصلوة يا رسول
الله بالنصب اي نريد الصلوة قال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلوة
او احضرت الصلوة وقوله الصلوة بالرفع واما ملك خبره غرفة بضم الغين وفتحها فرش على رجله

الحجر ابي غسلها

أي غسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالكل كان خفيفا يبلغ به النبي بفتح
اوله وضم ثالثه فقضى منها ولكم لم يصبه بضم الرا على الافصح يا ادم مرفوع لانه منادى من الخبث
قال الخطابي يروونه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث
جمع خبيثة واما بالسكون فجمع لاخبث لكن يجوز عند الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا غندر
بضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم ايضا عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوضعت
له وضوا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرز بفعل من البراز
كناية عن قضا الحاجة ابن حبان بفتح الحا وبالموحده البيوت بضم البا وكسرها ابن حبان بحا مفتوحة
وبا موحده لقد ظهرت اي علوت وارتقيت يعني لتتجربه هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري
كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال زيد رواه سليمن بن حرب عن شعبه ولم
يذكره يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون الما لطهوره او لوضوء العنزة بالتحريك الحربة
شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفا الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة
في اخره ونقال بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل بلا في طلب اي فاذا قلت ابغني بقطع
الالف كان معناه اعني على الطلب يقال ابغيتك الشي طلبته لك وابغيته اعنتك على طلبه والاول
المراد بالحديث قال تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنفض بمثناة فوقيه ونون ثم فاء ثم ضاد
معجمة قال القزاز هكذا روي بهذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره
وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي
من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستقصاص الاستخراج ويكنى به عن الاستنجا
وهو المراد هنا وقال ابو الفرج اي ازيل عني الاذا واراد الاستنجا لان المستنجي ينفض عن
نفسه اذى الحدث بالحال الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حالة الطهارة الى النجاسة لولا
انه بالكاف كذا وقع في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف
وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا يتوضا رجل يحسن بالرفع ويروى يحسن
باسقاط الفا الاستنثار بمثناه فوقيه ونون ثم مثلثه رمي الما من الانف بعد استنشاقه قال
الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلالة

يستوي

استنفض صح

حالة

الكلام عليه قبل ان يدخلها في وضوءه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرها غير منصرفين
وقد ارهقنا باسكان القاف والعشو النصب اي اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان
كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها
والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة دعا بوضوء بفتح الواو اسم للماء ثم غسل رجله
كذا للاكثر ولابي ذر كلتا رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة
النعال السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو طرف من جواب ابن عمر
ويتوضأ فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي
وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحها ايضا ولذا احب ان اصبغ من غسل ابنته
بفتح العين وضمها باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة اراد الاستدلال على انه
لا يجب الطهارة ولا طلب الطهور قبل دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر عليه السلام عليهم تأخير طلب الماء
الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح
اوله وضم ثالثه وكسره وفتحه ثلاث لغات وسؤر الكلاب مهموز مجرور من تتمة الترجمة اي
وباب سؤر الكلاب ثنا اسرائيل لا ينصرف عبيدة بفتح العين الثرى بمثلثة التراب الندي ابن ابي
السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا
عن حيهم قاله ابن درستويه ترفه بنون وزاي فمه اي سال واستخرج قوته واخرجها حتى
ضرعه اذا الجلت اوقحطت بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسي والباب في اللغة الجحط
بلا الف رباعي لكن الرواية بحذفها وهو بفتح ولا ينزل تعليل الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما
قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين على جواز الصب
على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذ لا فرق بين الماء الذي يجامع ما معنى الاعانه
فاضطجع في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وزعم الاسماعيلي
في الاستدلال الحديث على الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه
الشن بفتح الشين وسبق في اوائل الباب الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض
من طول القيام المثقل بفتح القاف من اثقل حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل

او قريب

او قريب شين في ام العلم التور بالمثناة فوق شبه الطست فافا هات الاناء ملئته وان انه لغة
بفضل سؤاله اي ما بل فيه السؤال واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا
على من قال بتنجيسه بنجاسة حكمية ولا دليل فيه على جواز الطهارة به لان المذكور انما هو التمسح به
للمسح والشرب انما هو للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لهما اشربا وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني
بهمزة قطع ومج كذا لاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن ومج بالقاف وذكره البخاري في المناقب
اي مجه في القدمين مثل زر بجر مثل على النعت لخاتم وعلى الحال اي يشبه زر الحجلة وهي التي
تشد على حبال العرائس من الحلل والستور ووهم من ظنه بيضة حجل الطير من كفه واحده
بفتح الكاف اي غرفة فعل ذلك ويروى فعلها وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المرأة
وفضل وضوء المرأة الاول بضم الواو والثاني بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول
ومنه سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح عبد الله بن منير بنون مكسورة
وياء ثانية يزيد بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها
واستشكل هذه الرواية على الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله
اريقوا لم تحلل اوكيتهن جمع وكاء وهو الذي يربط به راس القربة وانما شرط ذلك للمبالغة
في نظافة الماء وصيانته فان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا
لان له شأنا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها كشرع في الفعل ابن مخلد بخاء معجمة
ساكنة الرجراج بمهملات الاناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في
المعجزة ابن جبر بجيم مفتوحة وباء ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ ابن الفرج بهمزة مفتوحة
وغين معجمة مضمومة لا ينصرف فانعه بتشديد الفاء واسكانها لغتان باداوة بكسر
الهمزة وفتحها المطهرة بهذا معناه من اول الباب واما المذكور في لغرم فهو شبه اجانة
يغسل فيها الثوب وقال السفاقسي الذي في حديث انس انه من جمان والذي في حديث عائشة
كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه الضمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة وابان
يجوز الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان
وبينهما فرق بحتر بحاء مهملة وزاي معجمة كتف بفتح اوله وكسر ثانيه واسكان ثانيه مع فتح اوله

وحش بُشير بموحدة مضمومة وشين معجمة يسار بمثناة من تحت وسين مهملة فثرى قال
القرطبي قيدناه بتشديد الراي وتخفيفها اي بل الماء لما ناله من اليبس عقيل
بضم العين نعس بفتحتين والخفقة بسكون الفاء هي النعسة وانما كرر لاختلاف
اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة
ناعسًا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس فالواو
للحال فجعله مصليًا في حال كونه ناعسًا فدل على بقاء وضوئه في قوله فلينم اي يجوز في
صلاتها وينهى وينام لانه ينقطع صلوته بمجرد النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله
الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض في النعاس والى ما ينقض في المستغرق غير ممكن
مقعدته يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث
ليس بواجب ابن مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة بحائط اي ببستان من حيطان مكة
او المدينة كذا والصواب المدينة يستتر من بوله بتاء بين مثناتين كذا للبخاري وروي
وروي يستبرئ قال الاسماعيلي هي اشبه الروايات يستنزه بنون ساكنة وزاي بعدها
من التنزه وهو الابعاد وقطع لعله ان يخفف لعل بمنزلة دنا في ان الغالب تجرد
خبرها من ان لقوله تعالى لعلكم تفلحون ييبسا بمثناة من اوله من فوق او من تحت والباء
الموحدة مفتوحة وحكى الشافعي لشرحه لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الانس
ارادنا ان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الانس لا بول سائر الحيوان لانه رواه
مرات من قوله فلعل فيه حجة ان يتمسك به على نجاسة سائر الحيوان وان كان لا روح
بن القاسم بفتح الراء وحكى القابسي الضم يتبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع
كناية عن موضع التخلي محمد بن حازم بحاء وزاي معجمتين قال الخطابي وهو يدل على
ان الوضوء مما مسته النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة سبع السجل بسين
مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوءا فاهريق عليه
فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق
اهراقا اتي بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن او الحسين في حجره بفتح الحاء وكسرها

رايتني

١٩

رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه السباطة بالضم ملقى التراب
فانتبذت منه بنون ثم شاة ثم موحدة ثم ذال معجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات
قرصه بالمهملة وضاد معجمة اي قطعه بحته بمثناة فوق وتقرصه بصاد مهملة قال القاضي
هو بالفعل وهو الراي بالتخفيف وضم الراء بمعنى يقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة
تكسر وتفتح اي تغسله ابن سلام بالتخفيف ولبن الحيضة بكسر الحاء ولقد اذا اقبلت
حيضتك حتى تجد ذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها
فلم يذهب اثره قال التجاري الشفا في مأثر البخاري باب النجاسات على الجنابة وكأنه فهم
من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول ثم يخرج الى الصلوة والثوب فيه اثر
بقع الماء وهذا احتمل بغير احدهما بل الماء الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر
الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة بالماء فيرون بقع الماء الذي غسل به الجنابة
والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم
اراه فيه بقعة او بقعًا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن مهران
بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة المربد الدابة
الموثقة في الرباط ثم سمي به الموضع المحمول عليها ثم سمت المنا قد به والجمع مرابد بضمتين
قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول والسرقين بقاف وبعد الجيم وبفتح السين
وتكسر والبرية الجنة بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارض
خلاف الريف والبرية الصحراء نسبة الى البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابي بفتح الضاد
وقصد البخاري من هذا الباب طهارة ابوال ما يؤكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى في
الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به
من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله النسفي فاجتووا
بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها بلقاح بلام مكسورة سمرت
اعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محماة
وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه

وقيل سمرت فقئت الجرح بحا مفتوحه الجان مسود شئل عن دائه بالهمز دلم مخاف
مفتوحه ولام ساكنه اي جرح بجلمه بضم اوله وفتح ثانيه لهيبها كذا بالتانيث
على تاويل الكلم بما يوضحه روايه القابسي كل كلمه واعلم ان مقصوده بالترجمه والاثر ان
الما القليل اذا لم يتغير بنجاسته فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش
والعظم لا يتغيره ومقصوده بحديث الدم ان بعد ذلك فان تبدل الصفه يوثر في
الموصوف فكما ان تغير صفه الدم بالرايحه الى طيب المسك اخرجه من النجاسه الى الطها
كذلك تغير صفه الماء اذا تغير بالنجاسه يخرجه عن صفه الطهاره الى صفه النجاسه لكن
يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وصف اخر يخرج به عن الطهاره بمجرد الملاقاه
وهو القليله ابن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحل منصوب على الصفه الاهرمز
فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الروايه الصحيحه ومنع
القرطبي نصبه وجوز ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون سمعه ابو
هريره من النبي صلى الله عليه وسلم مع بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل
ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريره والا فليس في الحديث للاول مناسبه
للترجمه سلا جزور بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فانبعث اشقى القوم
هو عقبه ابن ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض بالحا اي ينسب هذا ذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال
اي وثب وروا مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثره الضحك وانا انظر
لا اغني شيا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيا قال القاضي والاول اوجه
اي لو ان معي من يعني لا غيرت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحه وقد
تسكن النون وكانوا يرون بضم اليا وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال
بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر وعد السابع فلم نحفظه هو عماره
بن الوليد قليب بدر بالجر على البدل مما قبله ابن ابي حازم بحا مهمله وزاي معجمه
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومه وواو ساكنه ثم واو مكسوره

وبامفتوحه

وبامفتوحه ما بقي احد اعلم مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين معجمه يشتن اي يدلك
الاسنان شوص بقول اع اع بفتح الهمزه وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قاله السفاقسي
وذكر غيره ضم الهمزه وسكون العين وهي مهمله بقيا وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والهمز
عابد الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون حصفه او للسوال فيكون مجازا يشوص ينظفه عن
عن ابي عبيد قال اراني اتسوك بهمزه مفتوحه وحذفها المستملي وهو خطا لانه انما اخبر
عما راه في النوم بعد بن عبده بضم العين اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبه
ورهبه اليك هو متعلق بالاول واما الرهبه فانما تعدى بمن والاصل رغبه اليك ورهبه
منك والرغبه المشهور الرهبه الخوف لا ملجا ولا منجى الاول مهموز والثاني بتركه مقصود
واناء بينه كليهما ويروى كلاهما على لغه من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار بمثناه تحت
وشين مهمله وفي نسخه بموحده وشين معجمه غندر بضم الدال وفتحها ذات
الغسل العرق بفتح الراء واسكانها والفتح افصح واشهر فغسل ايديه اصبع حكاه مسلم عن شعبان
فدعا بنحو بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب لان الباء دخلت على المفعول نحو
ومن يرد فيه بالحاد بشر بموحده همام ذاي الجدي بجيم مضمومه ثم دال مهمله ثم
يا مشددتان وقوله قد صلح بكسر اللام على الحكايه يحيى بن ادم نصبا ادم كفيك
بفتح اوله فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه
وخيرا منك بالرفع عطفا على او بالجر وروي بالنصب عطفا على شعرا لان او بمعنى الذي سليمان
بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه بن مخول بخا معجمه ساكنه والميم مكسوره او مضمومه والخا
مفتوحه والواو مشدده فرع بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القاضي بثانيه
شدد ولذا قيده القاضي الحاكم بيده اليمنى جمعه مع انه ليس في البدن منه الا واحد باعتبار
ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل باب من بدا
بالحلاب بحا مكسوره مهمله قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع
من الطيب فبوب عليه وانما هو انا ضبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب
الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح الجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما الورد

وقال صاحب التنقيح يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب
ولكن الذي يروى في روايته انما هو بالحاء وهو اشبه لان الطيب انما يستعمل بعد الغسل
اليق منه قبله فاولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما فقال بهما اجرى قال المجري
فعل وا هوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم لا ظرف
صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما وان اريد به المصدر جاز الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب الغسل وضعت له ما يغتسل به
ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود ضرب بيده اي بمنديل فلم
ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على تاويل المنديل
بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به انا ينضح من غسل الجنابة اي الما الذي يغتسل به
اغلج بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير
حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الانا على ما اذا خشي ان يكون علق  الماء صح
بها شي من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل من اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها
وانفى التعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحا مهملة وبا
موحدة ثم تحول من مقامه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع
قريب ولا يخالف فيه احد نضح بضاد معجمة تكسر وتفتح وحا معجمة وتهمل وعن احدى
عشرة لا تعارض لرواية الاخرى تسع لاختلاف الاوقات ولان الثانية اذا دما سوى
مارية وريحانة من سراريه ابو حصين بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة كنت رجلا
هو المقداد بن الاسود وبيص بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص يبص وبصا وبص
يبص بصيصا لغتان بمعنى مفرق بميم مفتوحة وراء مكسورة وتفتح قالت وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين والجنابة بلام
مجرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث الثاني في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده
اشبه بهذه الترجمة لانه يوهم انه غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده
الما وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة الوضوء سال ابو جعفر بحا مهملة وراي

عريان

عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم كعثمان فعلان بالفتح كسكران همام بفتح اوله ابن
منبه بفتح بضم اوله وكسر ثالثه آدر بالمد عظيم الخصيتين فجمح بجيم وميم وحا مهملة
مفتوحات جرى اشد الجري ثوبي حجر ناداه مناداة من يعقل لفعله فعل من يعقل اذ
المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب لكينونة مصدر كان يكون كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة
والقيمومة اصله كينونة بتشديد اليا ثم خفف كهين الندب بفتحتين اثر الضرب
جراد من ذهب جمع جرادة يحتثي بحا مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد
ويروى يحتثن بالنون اخره فانخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالخا ولابن السكن
بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخا ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان
بالخناس لانخناسه عياش بشين معجمة واخره معجمة قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك
الاخر بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الخا وقيل انه
الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور انه منسوخه
كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر قال الداودي ليس في هذا الحديث مخالفة لهذا القول فان نساء بني
اسرائيل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكة والمدينة ممنوع
الصرف وقد يصرف انفست بفتح النون اي حضت ما بمعنى الولادة فبضم النون
وفتحها والفا مكسورة فيما عزاه النووي للاكثرين هذا شي كتبه الله على بنات ادم
كل الاول مضموم على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او
على المفعول يحدثني مجاورا اي معتكف العلاقة بكسر العين تتكي مهموز في حجري
بفتح الحا ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو وهم وانا حائض مهموز بينا انا مع النبي صلى  المهملة
الله عليه وسلم مضطجعة بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا الخميصة
كسا اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري
هذا بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذه من النفس وهو الدم
الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفا

حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء ولدت والولد منفوس قلت وهذا نباه الخطابي
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا
والفقه بتابعه وعلى هذا فقيل وكان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا
في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لانه
في الشبهة خميصة بقاف مفتوحة وكان يامرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي
وهو عامي والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء الكلمة افتعل وقد نص
الزمخشري على خطائه وقال ان الادغام عامي واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح فقال
انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليود الذي اتمن بالف وصل
وتاء مشددة فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا في
فور حيضها بفتح الفاء اي ابتدائها ومعظمها ورواية ابي داود فوح بالحاء المهملة ثم تباشرها
تريد ملاقاة البشرتين لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحين
وصوبه النحاس والخطابي قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف ولذا فذلك من نقصان
دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر فاذا امراة
تخرج بضم الراء مع اليا وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت
بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس
بالحيضة فلتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهملة ثم لتنضحه بفتح الضاد
وكسرها اي تغسله اعتكف مع بعض نسائه وهي مستحاضة هذا مما انكر على البخاري وانما
كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم
لا انكار ثم اختلف في من هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات
اخواتها وقيل سودة بنت زمعة فمصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته ويروى فقصعته
اي دلكته بالظفر ان تحد بضم وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح
العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كست اظفار
قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان

وروى هشا

وروى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراة هي اسماء في رواية ابي داود
وغيره فرصة بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي
شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد
المعجمة اي قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال
ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل
انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة
بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك وسهم من
كسر السين باب امتشاط المراة بعد غسلها من الحيض قال الداودي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض ليس عند غسلها
انقضي بضم القاف اي حل ليلة الحصبة بحاء مفتوحة وصاد ساكنة مهملة ليلة نزولهم
المحصب موضع خارج مكة فكان عمرة التي نسكت بنون في اوله لذا للاكثر ورواه
ابو زيد المروزي نسكت قيل معناه التي شرعت فيها باب نقض المراة باسكان القاف
خرجنا موافين وروي موافقين لاحللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل
باب مخلقة وغير مخلقة قصده بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب نطفة
مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين المهملة
كانت نساء يبعثن كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا الدرجة بضم اوله
واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي قطنة تدخلها المراة فرجها
ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة
ماء ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقاء الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجص وقال
ابو سعيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا يخالطه صفرة كانه القصة
فكانه ذهب الى النقاء والجفوف قال القاضي وبينهما وبين القصة عند النساء واهل المعرفة
فرق بن عمر معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما رواه مسلم انها السائلة اتجزي احدانا
صلوتها بفتح التاء اي تقضيها كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب

المنا فوق

على المفعول ليس تجزي هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلوه فاعله لمعنى تقضي
عنها فانها لم تصل بعد وانما تنبا لتعرف قضاها واعادتها اداه حايضا لم تصلها وهو مثل
قوله في الروايه الاخرى انقضي الصلاه ايام حيضها مضطجعه بالرفع والنصب الخميله
بخا معجمه مفتوحه ثوب تخمل من الصوف العاتق مراهقه البلوغ فقالت بابي نعم اي افدي
به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت حفصه فقلت الحيض هو بالمد على لفظ
الاستفهام مرفوع اي اتخرج الحيض ان ام حبيبه استحيضت سبع سنين هي ام حبيبه
ويقال ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن
بن عوف يا معلي بضم اوله وتشديد ثالثه الصلوه اعظم مبتدا وخبر يريد ان استيفا
الصلوه اعظم من وطيها احمد بن ابي شريح بشين معجمه مضمومه وجيم اسمه الصباح
شبابه بشين معجمه وبا مخففه ابن بريده بضم اوله ابن جدير بضم الدال وفتحها ان امراه
ماتت في بطن اي حمل وهذه المراه تسمى ام كعب ذكره البنانى فقام وسطها بسكون السين
ظرف اي في وسطها وقيل الشافعي الفتح بحذا بحا مكسوره وذال معجمه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده وليس المسجد المذكور والخمره بخا معجمه
مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد
على ذلك فهو حصير كتاب التيمم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوه بني المصطلق من سنه ست بالبيدا هي ذو الحليفه
او ذات الجيش ورا ذي الحليفه وعند ابي داود اولات الجيش العقد بكسر العين
القلاده فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند
الحموي لا ترى بحذفها يطعن بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد التزما يستعمل
مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بضم
ويقال بالفتح وطعن يطعن في النسب بالفتح ويقال بالضم خاصره الخاصره الجنب فانزل الله
ايه التيمم ولم يقل ايه الوضو وان كانت ايه النسا والمايده مبدوتان بالوضو لان الذي
طرا لهم في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضو قبل ذلك بدليل قولها وليس

معهم ما

احدانا

معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهمله والضاد معجمه محمد بن سنان
بنونين النضر بضاد معجمه سيار بسين مهمله وبا مثناه مشدده يزيد الفقير بفتح الفا سمي به
لانه كان يشتكي فقار ظهره ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته اي
مبتدا فيه معنى الشرط وما زايده لتوكيد الشرط وجمله ادركته في موضع خفض صفه
لرجل والفا في فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما قلاده هذا يدل على
ان الاضافه اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي بسبب الملك بل للحيازه وا
في حوزها فصلوا وشكوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضو
فشكوا بالجرف بجيم ورا مضمومتين موضع من جهه الشام على ثلاثه اميال من المدينه
ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسوره وبا موحده مفتوحه
على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث واثر ابن عمر فيه
التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان
رد السلام يجوز على غير طهر ذر بذال معجمه ابن ابزى بهمزه مفتوحه وبا موحده ورا
بعد الزاي ابن حسيب بتا مثناه وقاف مفتوحتين كفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر فالرفع
فالنصب على المفعول وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك
مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان والثاني ان يكون الكاف
حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شي يريد يكفي الوجه واليدان وهي الروايه الاخرى
قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع
وان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز فيه
في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخه
الارض المالحه التي لا تنبت ويقال ارض سبخه بكسر البا اذا كان نعتا اي ذات سبخ
والاسم السبخ بفتح البا فكان اول من استشهد فلان فلان اسم كان واول بالنصب
خبرها ومن نكره موصوفه فيكون اول نكره ايضا لاضافته الى النكره اي اول رجل

[illegible]

ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع جلدا بجيم مفتوحة من
الجلادة بمعنى الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره فاذا بعجا المراة
اي الطبن وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى ما ذا تبغي المزادة بميم مفتوحة وهي
بمعنى النطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة بينهما من غيرها ثم مثل الراوية ونفر
خلوف بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على
الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا قالت عهدي بالما امس هذه الساعة
عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل
بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز
ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله
في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي بهمزة ويسهل
اي الخارج من دين الى دين الغالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وبا
مفتوحة وتبكر في لغة من شكل بالمنقوص في النصب لصحاري واحدها عزلا
وهي عروة المزادة التي يخرج منها الما بتبعه ونودي في الناس ان استقوا بهمزة وصل
وقطع فتكسر وتفتح وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب
على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم
المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين اشد ملاة
بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا ودقيقة بفتح اوله
وبضمه على التصغير ورنا بفتح الرا وكسر الزاي وفتحها بمعنى نقصنا يغيرون
بضم اوله الصرم بصاد مكسورة النفر ينزلون باهليهم على الما قالت لقومها ما
ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى
من غير دال وكلاهما صحيح وادرى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة

معناه

معناه الذي اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم عمدا لا جهلا ونسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن
مالك يجوز ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري لدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام
مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولا بالكسر على الاستئناف ولا تفتح على اعمال
ادري فيه لانه قد عمل بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة
على ذلك فهذا رغبهم في الاسلام اي قد تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي
ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة لو رحمت
بنا مضمومة للمتكلم برد بفتحتين باب الشر صريه ان ثوبت الباب فما بعده مرفوعا
على الابتداء والخبر وان اضفته فصريه نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف ضعك هو بمعنى
ثم رغبت في الرواية الاولى والثمعك الدلك ولا ما تجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين
وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن مالك دقيق العيد وقال الخبر محذوف اي لا ما معي او عندي
موجود كتاب الصلوة فرج بضم الفا اي فتح فنه فنح فرج بفتحتين بمعنى شق
بطست بفتح الطا وقيل بكسرها حكمة وايمانا نصب على التمييز فعرج بفتح العين والرا وروي
بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السماء
اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق ثابتا مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد
كزمان وازمنة والاسودة الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مفتوحتين جمع نسمة وهي
روح الانسان قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الباء في
بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي
المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة الانصاري بحاء مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره
القابسي بيا مشددة فقتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي
فيمن شهد بدرا ابو حنة واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة
يعني بالبا وانما ابو حبة من غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد
الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى بواو
مفتوحة المصعد صريف الاقلام صريرها على اللوح فاذا فيها حبايل اللؤلؤ لذا هو جمع

رُواةِ البخاري هنا بجا مهمله وبا موحده وذكر الايه انه تصحيف وانما هو جابذ ولذا ذكره
البخاري في كتاب الانبيا وفسره بالقباب واحدتها جبذه بالضم ما ارتفع من البنا عايشه رض
الله الصلوه ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزياده استقرت ليله الاسرا او
كان ابتدا الفرض ليله الاسرا والزياده بعده قولان ويشهد للثاني قول روايه البخاري في باب
الهجره فرضت الصلوه ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت اربعًا
وعبد عن سلمه بهذا التعليق رواه ابو داود والنسايي وفي مسنده موسى بن محمد وفي حديثه
مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر يزره ولو بشوكه
اي يجمع بين طرفيه بشوكه فيقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الحدود بكسر الا علامه
النصب القفا مقصور ابو حازم بحا مهمله عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافه وهو في
موضع الحال حا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم جيم عيدان تضم رؤسها
ويفرج بين قوايمها يوضع عليها الثياب والاسقيه لتبريد الما احمق بالرفع غير منصرف خبر
عن الجاهل ابن ابي الموالي باسقاط اليا على الافصح عمر بن ابي سلمه بلام مفتوحه يصلي في ثوب
واحد مشتملًا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر
على المجاوره لقوله في بحار من سيل ابو مره اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا
وقال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا اكثر اسنعها لا تصلي ثاني الكتاب بنصب
اليا ولبعضهم ثمان ركعات زعم ابن امي هو اخوها علي بن ابي طالب وانما خصها لانه ولكون قوي
زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجل منصوب بقاتل
ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيره بالنصب بدل من رجلا
وبالرفع خبر المبتدا المحذوف وقال الاخباريون كان لابي هبيره زوجها فلان من غيرها الولد منها فالظاهر
انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار رجل بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظه استفهام
ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العوره واجبا
والصلوه لازمه وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوه في الثوب الواحد جايز
لا تصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامه الجزم

وهو يستحصل الاذ الحطو بان حطو



بلا الناهيه فان صحت الروايه فيحمل على ان لا نافيه العاتق موضع الردا من المنكب قال
الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في
ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وهو قايم والثوب الواحد لا يتسع طرفه
لينزر به ويجعل على عاتقه منه شيا ما السرى اي ما الحاجه وما سيرك الليل خاصه وما
استفهاميه اي اي شي اسرى بك سال لعلمه ان مجيئه ليلا لا يكون الا لحاجه اليه وفيه
طلب الحاجه بالليل من الامام بخلاف موضعه وشره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال
الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقيه فلما كان ثوبا كذا
ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامه فاتزر بهمز
ساكنه من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا
يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتدا وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف
الاخر منه ابو حازم بحا مهمله سلمه بن دينار بشسعها بكسر الشين وضمها قاله السفاقسي غير
مقصور اي خام غير مدقوق وقصر الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس
بعد اصلا الزهري المصبوغ بالورس يعني بعد الغسل لو حلفت ان ابا لك يحتمل ان يكون لو
للتمني فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطيه وجوابها محذوف اي لكان حسنا فازا اي بضم
الراء بعدها همزه ويكسرها ممدوده التبان بمثناه مضمومه وموحده مشدده سراويل صغير
يستر العوره المغلظه فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع ولذلك صلى رجل
في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الاصح لا يلبس بضم السين والشمله
اشتمال الصما في قول الفقها ان يتجلل بالثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما
تبدو منه عورته وفي قول اهل اللغه ان يتجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون كالصخره
لعدم قدرته على الاستعمال ببدنه مما يعرض مانع له في الصلوه والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم
بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لترتفق به في جلوسها وبذلك
فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد
عن بعثني استعمل على الالسن بفتح البا والاحسن ضبطه بجرها لان المراد به الهيه قال

في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر البا من البيع مثل الركبة والجلسة لا يحج بضم
الجيم ولا تطوف بالرفع احببت ان ياتي الجهال مثلكم برفع مثل على الصفة وصح وقوع
مثل صفة للمعرفة مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الجهال للجنس فهو قريب
من النكرة ووقع في بعض الاصول نصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة حسر
بالحا والسين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع
اسكان ثانيه وكسره وحديث انس اسند اي اصح اسنادًا وحديث جرهد احوط حتى
يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وتحله على الجذي
لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل
فقلب بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر ثم حسر بضم اوله مبني للمفعول
بدليل رواية مسلم فانحسر اي بغير اختياره لضرورة الاجرا وحينئذ فلا دلالة على ما اراد
نطو محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوة بفتح العين
دحية بفتح الدال وكسرها فاخذ صفية حتى بالنصب حيي بحا مضمومة ومكسورة قريظة
بضم اوله النطر بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطا مفتوحة في افصح لغاته الاربع
فحاسوا بحا وسين مهملتين والحيس خلط التمر والاقط والسمن بعجين فشهد معه
متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد
وعند الاصيلي ملتفعات ومعناهما واحد ما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن نسا وقيل
ما يعرف الواحدة منهن من هي واتوني بانبجانية هو بقطع الالف وتروى في اللفظة
بفتح الهمزة وكسرها وبفتح البا الموحدة وكسرها وبتثقيل اليا المشددة من تحت وتخفيفها
وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة ابي جهم بجيم مفتوحة وها
ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة العدوي شغلتني من قولك لهي بالكسر اذا غفل فاما لها
بالفتح فهو من اللهو فاخاف ان يفتنني بفتح التا على انه ثلاثي والادغام لقوله تعالى ما انتم عليه
فيه زكي خير ويجوز ضم الفا يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي افتنته باب
ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وبا موحدة اي فيه صلبان او تصاوير بدا مفتوحة

بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر
بسكون العين قرام بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث
القرام هنا لانه لما نهي عنه ومنه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من استعماله
في التجمل وصلى في فروج بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها القبا الذي يشق من خلفه ابو الخير
مرثد بن عبدالله اليزني ابن عمر عمر بمهملات اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم
لما عنزة بعيدات الجربة ولم ير الحسن باسًا ان يصلي على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما
جمد من الما من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين
الميم وفي رواية الخندق الاثل بالمثلثة شجر كالطرفا والغابة بغين معجمة وبا موحدة موضع
قرب المدينة عمله فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص
وقال السفاقسي قال مالك عمله غلام لسعد بن عبادة ويقال غلام لامراة من الانصار
ويقال غلام العباس وقال الشيخ ابو محمد وكان اتخاذه سنة سبع ويقال ثمان زيد بن
هارون بيا مثناة من تحت وزاي فجحشت بجيم مضمومة ثم حا مهملة ثم شين معجمة اي خدش مشربة
بضم الرا وفتحها الغرفة المعلقة ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه الشهر
من ذي الثلاثين لانه كان عقد ذلك الشهر والا فلو كان قال لله علي ان اصوم شهرًا من غير تعيين لزمه
ثلاثون يومًا آلى بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى على الواحها وخشبها
الخمرة بخا معجمة مضمومة حصير صغير بقدر الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي
عن حر الارض ومنه الخمار والا قاعدا منصوب بفعل مقدر اي والا فصل قاعدًا
قوموا فاصلي هو عند الكشميهني بغير لام لانه اليا وهي واضحة صحيحة ورواية غيره فلاصلي
بكسر اللام وفتح اليا على انها لام كي على زيادة الفا وقد روي بفتح اللام وسكون اليا لقوله
تعالى اذا لذهبنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس لا ومنهم من يفتح اللام ويسكن
اليا ويتوهمونه قسمًا وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما
الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدًا واذا
كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام وصففت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه ويروى فصففت

والتيمم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع المتصل الا مع التوكيد كقوله
تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا التيمم هو حديث حسين بن عبد الله بن ضميرة ابو النضر
بنون وضاد معجمة عقيل بعين مضمومة اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف
اي معترضة اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الاخرى انه معترضة القلنسوة بفتح
القاف واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو بشر بن المفضل بباء موحدة وشين معجمة
يبدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون البا وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر بن مضر
بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة عن ابن هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة يكتب مالك بغير الف وابن بحينة بالالف وينون مالك لان بحينة امه
فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفتان له
فرج بين يديه بفتح الفا والرا المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف
في اللغة التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صليت ما نافية ويجوز ان يكون
استفهامية متضمنة الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة وسين ساكنة واخره تا التانيث يصلي
في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته همام بها
مفتوحة وميم مشددة رايت جرير ابن بنصب ابن على الصفة اسحق بن نصر بصاد مهملة
ابو عمرو بفتح العين ابن عباس بباء موحدة ميمون بن سياه بسين مكسورة وبا مثناة من تحت
وها ساكنة وسياه في بعض لغة العجم الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة
والحق فلا تخفروا بخا معجمة ورا وهو بضم التا وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفا اي
لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت
به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد
في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحا وتشديد الرا المكسورة او بفتح الحا وضم الرا
باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الاكثر
قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات
قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم ثم
حذفا

حذفا من الثاني باب وحكم واقيم المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع على اول الترجمة
اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام فانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق
اذ كان منفردا بحكم مضاد لهما فعلى ان اراد بيان حكمها الذي يختص بها اذ ليس قال ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة يريد لمن هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا
واحدا لانه قال بها باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها من [illegible]
البيت المعظم بالنصب وللعموم في رواية اخرى في قبل الكعبة بضم القاف والبا ويجوز اسكانها
اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ قبلة بيت المقدس ويحتمل ان يكون
علمهم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جميع جهاته جائزة
ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب
عنه فيصلي متحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان ابو نعيم
ابن جريج بجيم ورا مهملتين فثنى رجليه بتخفيف النون الذي [illegible] بهمزة مفتوحة وسين
مخففة ومن قبله بضم اوله وتشديدها لانه لم يناسب التثنية وابو الجناب بالرفع والجر العير
بغين معجمة مفتوحة بقبا بمد وبقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح البا على الخبر
لانه رواه البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر هنا ان اهل قبا استداروا الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في الصلاة فيصلون الى غير القبلة ولم
يؤمروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا
الاستدلال من حديث ابن مسعود قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على
الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان
وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة في حكم المصلي منه فهو حكم
من اجتهد ولم يصادف القبلة ولا يعيد فرأى نخامة بمثناة ويروى نخاعة بالكاف [illegible]
بمثناة وفا بكسر وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من
الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم
معمر باسكان العين همام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البزاق [illegible]

الدين الشروح هنا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن
يجوز استعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البعاق فبدرني اي سبقني وغلبني ورايت مه
بضم الرا وهمزة مكسورة وبكسر الراوالمد وبهمزة مفتوحة رقى بكسر القاف تضمنا لحبله
اي تشد عليها شروجها وتحلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها وتشد لحمها الحفيا بحا مهملة مفتوحة
وفا ساكنة ويا مثناة من تحت بمد وتقصر بني زريق بزاي مضمومة ثم را العتو بقاف مكسورة وفي
البخاري بالعذق وهو العناقيد بما فيه وبشن والاسنان والجامة لحنوان صنو وصنوان
ولم يذكر للمفتوح حديثا في الباب لعله اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو
فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة
اشقر بمهملة مضمومة وقاديث عثيلا بفتح العين تحثي بحا مهملة ثم مثلثة من الحثية وهي مل
اليد يقله بضم اوله من اقل الشي رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم ويروى بامر بالهمز يرفعه
بالرفع والجزم قيل لم يرفعه لانه ازجره عن الحرص حتى لا ياخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو
ايضا من رفعه لئلا يعيد على ما لا يحتاج له الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم
بثا مثلثة مفتوحة اي هنالك باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شا ولا يتجسس بالجيم
وبالحا المهملة قيل وهذه الترجمة لا يقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شا وانما يقتضي ان يصلي حيث
امر لقوله ابن تحب اصلي لك نا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة
متصلى بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية
حين مصففنا ويروى فصففنا بالتشديد خزيرة بخا معجمة ثم زاي وروي بحا وراء مهملتين وفي
البخاري في باب الاطعمة تفسير الاولى قال النضر هي من النخالة وانا الحريرة بمهملة دلها من اللبن
فثاب رجال بمثلثة اي جاوا متتابعين اثر بعضهم اثر بعض وهو بمعنى اجتمعوا الدخشن بضم الدال
المهملة والشين المعجمة وسكون الخا المعجمة واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن والدخشم
بميم مصغرين وهو عقبي وبدري وانما اتهمه الصحابة منه بمجالسة المنافقين ومودتهم وقد
شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وبهذا استغرقه بك الظنة

شرارهم

شرارهم بشين معجمة مفتوحة خيارهم على شعث بالفتح لا ينصرف فقال القبر القبر منصوب على التحذير
فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاوا متقلدين السيوف نصب على الحال وحذفت
النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة ويروى متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به وتقلدهم
تقليدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعدوا لنصرته بفنا ابي ايوب بفا مكسورة ممدودة وانه
امر على البنا للفاعل والمفعول ثامنوني اذكروا لي ثمنه وساوموني بالثمن وفيه خرب
بخا معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبقة ونبق وروي بكسر الخا وفتح الرا جمع خربة
كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخا وسكون الرا على التخفيف كنعم ونعم قال
الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه بالحا المهملة والثا المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع
قال واحسن منه لو ثبتت الرواية حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وانما
يسوي المكان المحدودب فاما الخرب بالخا المعجمة والرا فيبنى ويعمر وهذا منه تكلف ولا
حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحا وكسر الرا المهملة ومعنى التسوية فيه ان يكون
فيها ابنية قد انهدم فتسوى الارض بازالته سليمن بن حيان بمثناة فلم ار مستطرا ليوم انقطع
بالنصب شيا تى توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما بوب لانه لم يفعل ذلك
مختارا انما عرض عليه بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى لنبيه لعباده لا تتخذوها قبورا تاوله
البخاري على منع الصلوة في المقابر ونوزع فان القصد الحث على الصلوة في البيت وان الموتى
لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلوة في المقابر ولا
المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم لذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلوة
في البيعة بكسر البا وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة
والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب بمعنى اعني والرفع بما بعد ابتدا
قال ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة اولئك قوم بكسر الكاف وكذا اولئك الصور وقوله
اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون
وكسر الزا وبفتحها طفق بكسر الفا وفتحها نا محمد بن سنان بسين مهملة مفتوحة مكسورة ثم نون

عاشبار بنون مهمله مفتوحه ثم بالمثناة فيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ليبين ان كراهة الصلوة فيه ليس على التحريم باب عبيد بضم العين الوشاح عند العرب خيطان من لولو يخالف بينهما حدياه بضم اوله وفتح اخره على التصغير لحداه تخطف بطا مكسوره جفش بحا مهمله مكسوره تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الاله من بلاد الكفر بجائي بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقايف التي في موخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا للاكثر بالالف وللاي زيد عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحه والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القايلة باب مشعر بميم مكسوره اراه بهمزة مضمومة اظنه الزرقي بزاي مضمومة ثم را مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد قصد بقوله به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بانه ناقض للطهاره وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الاول ان اجله روى بتشديد الدال وهو غريب والاثاني من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يستتر منه وضبطه غيره من كن الثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي سترته واكننته اكنه بمعنى سترته وخباته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على انه ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وكسر الكاف على ان يكونه من كن فهو مثلوث اي مايه وايا ك انحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك وان تفعل لا يلزم ما لا يلزم في اياك والشر لكن اذا لم يثبت فالتقدير اياك لان ان تفعل لحذف من لان حذف ما لجراكثر وان مطرد فتفتن الناس بضم التا على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي وعمله خشب بفتح اوله وثانيه وبضمها القصة بقاف مفتوحة الجص لغة حجازية الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا للاكثر قال القاضي فيه

نقص

نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفية الباغية مرى غلامك النجار قيل اسمه باقول وقيل باقوم وقيل صباح وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعد من قول المراه الا اجعل لك شيا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان اذن لها في ذلك ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه باب ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا وروى به ايضا فليا خذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقديره والله اعلم فليا خذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما ولذا عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال لعمرو سمعت جابرا يقول ولم يقل سمعت عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالنبوية لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب الجراب بحا مهملة مكسوره فلما جاءه ذكرته ذلك صوابه ذكرت له هات ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي اي طلب قضا الدين سجف حجرته اي بكسر السين اي ستره وحكى السفاقسي الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا بأس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وبيان احكامها باب عبدا ان عرجه بحا مهملة وزاي ولا اراه بضم الهمزة بمعنى اظنه ثمامة بن اثال بضم اولهما والثا مثلثة فيهما فانطلق الى نجل هو بالخا المعجمة في مشهور الرواية وانكره بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الما القليل المنبعث وقيل الما الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع لعذو جرحه بغين وذال معجمتين اي سيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير باب محمد بن سنان بسين مكسوره ثم نون باب فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولها ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون

[illegible]

الله خير عبداً ان امن اي انجح ولم يرد من الائتمان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية
ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي اجلا من امن ولكن اخوة الاسلام وفي
رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر
ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون
النون فقط وقيل وقع في موضع اخر لكن خلة الاسلام افضل وصوبه بعضهم لانه صرف
الكلام على ما سبق من الخليل فاتى بلفظ مشتق منها الاباب اي بر بالنصب ابيد والرفع
عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا باب الابواب والغلق
بالتحريك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لو رايت عجبا
يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة السائب بن يزيد بن السائب هو وابوه صحابيان
حصبني بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق بحا مهملة ولام مفتوحتين
ويجوز كسر الحا مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال
في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه
في كتاب العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو اول الزوال
السرعان بحها بالتحريك جمع سريع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات
فتح السين وكسرها وضمها والنون نصب ابدا قصرت الصلوة على البنا للفاعل
والمفعول المقدمي بدال مشددة مفتوحة فضيل بفا مضمومة السمر بفتح السين
وضم الميم شجر الطلح واحدته سمرة والاثل جمع الكثيب والكثيب تل يجمع وفدحا
فيه السيل البطحاء اي دفع سيال دفع المطر الحصا عن وجه الارض صلى حتى المجيء
الصغير برفع الحل وبفتح تا حيث وخفض بابعل على احد الوجهين في قوله حيث
تسهل ط لعا بشرف الروحاء موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو
تصحيف وصوابه بعواسج عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف
فقال ننزل ثم عن يمينك فكان يقول التصحيف من ننزل والاشكال في والاول الطين كانه

الحملة
الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الرويثة براء مضمومة وثا مثلثة اسم موضع وجاه
بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه في مكان بطح باسكان الطا اي واسع سهل حين يفضي من اكمة
بذا الحليفة وعند النسفي وهو وهم دون بريد بموحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول
بريد بتا مثناة مضمومة وهو تصحيف وهي قائمة على ساق يريد انها كالبنيان لست متسعة من اسفل
وضيقة من فوق في طرف تلعة بمثناة ولام مثلثة قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع
من الارض وما انهبط والعرج بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة
بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم بموحدة الصخرة الصخمة رضم من حجارة الرضم باسكان
الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة متكسرة مجتمعة تكون في بطون الاودية السلمات روي بفتح
اللام وكسرها فبالفتح اسم للشجر والاسم للصخر سرحة مقصور عقبة قريب من الجحفة غلوة بغين
معجمة رمية سهم ثلثمائة ميل وقيل مائة باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر والعامة يقولون بطن مرو بذي طوى بطا مضمومة فرضتي الجبل بفا مضمومة وضاد معجمة
ثنية فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل هي شربة الماء من النهر الاكمة بالتحريك اقبلت راكبا على حمار
اتان سبق ضبطه في باب العلم والمراة والجاريتين من يدبها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس
بحمار وكانه اضمر غيرها ابن بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين معجمة شاذان بشين ودال معجمتين
الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوالة كاقحوانة لانه يقال اساطين بحري بفتح
قبيصة بقاف مفتوحة دخل على البيت بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجبي يفتحتين نسبة الى
حجابة الكعبة كاعلقها هي اللغة الفصحى والمعروف مغلق ومكث بضم الكاف وفتحها فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا في بعض الاصول والصواب قرب يعرض بفتح اوله
اي يستقبله عرضا في قبلة وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت والرحل
الابل اخرة الرحل بالمد وموخرته بالهمز بالتشديد الراكب من الرحل والافصح الاخر ان اشق بهمزة
مفتوحة وشين ثم نون مكسورة وفتحها من الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح لذبح بذبح ثم حا
مهملة مفتوحة انعرض اماما بعالم يسنح في الشي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في الغاية وضد
وضد البارح اي الذاهب حتى انزل منصوب بمضي وقال ان اي الان تباكلا فالله تبا ولام

مفتوحتين وبما مكسوره ولام ساكنه كان يقف اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم
فلم يجد مساغا بميم مفتوحه مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام
اذا سهل تناوله فنال منه اي ذمه لتسببه فيه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل
فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامله ابو جهيم بجيم
مضمومه على التصغير ماذا عليه هذا ثبت في الفتح وفي روايه ابي المبهم من الاثم ما ابالي اي ما
ابالي بذلك ولا حرج فيه غمزني اي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته وقيل ان زال
الزرقي بزاي مضمومه وراء مفتوحه وقاف نسبه لبني زريق من الانصار وهو حامل اناء
يجوز في حامل التنوين والاضافه ويظهر اثر ذلك في قوله بعد فيجوز فيها الفتح والكسر لاعتبار
واما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصه فذراه بزاي مضمومه وراء مهمله الثياب
بشين معجمه حال بحاء مهمله مكسوره اي لحذاه واصله حوال فقلبت الواو يا لاجل الكسره
التي قبلها قام قياما واصله قوام فيعمد بميم مكسوره يقصد تلقاها بنون مفتوحه ممدود
وعا الجنين حتى انصرف عنه انما اتى به البخاري هنا لانه لما انصرف عنه لم يقصد الى اخذ ما على ظهره من
ورايه كالا يقصد الى اخذه من امامه بل يعادله من حيث امكن وهذا ابلغ من سرور المعترض به
اللهم عليك بقريش اي اهلكهم وعمارة بن الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر
بدا وهم فانه لا خلاف عند اهل الاخبار ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيره من ارض الحبشه
وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا فتوحش فهام على وجهه مع الوحش القليب
البئر قبل ان تطوى قليب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني
مواقيت الصلاة ووقته عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغه
بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان بالتشديد لكان موقتا البتة قد علم لذا الرواية والافصح
السنه وقد رواه في المغازي في غزوه بدر بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتمل ان يكون صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى
معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين
اذ لو صح لم يكن للاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج عروة بدل

على



على انه انما صلى بهم في وقت واحد بهذا امرت بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم
اي امرت انا ان اصلي بك اوان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان بفتح
وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير او علمت وحديث ان جبريل نزل بئير بموحده
مفتوحه قبل ان تظهر اي قبل ان تعلو وتصعد من قاعه الدار الى سقف الجدار وقيل
اراد والفيء في حجرتها قبل ان يعلو على البيوت فكنى بالشمس عن الفيء لانها علته يكون ابو حمزه
بجيم انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقيه الحديث تقدم في الايمان بحري بجيم مفتوحه
وهمزه في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض له معهم من شر ولكن الفتنه
بالنصب مفعول بفعل اي اريد فاليك اي تقتل ولا تموت بغير قتل وقوله اذا لا يغلق
لان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هتك لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله
عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان
ولقد لك الحرب عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم تغلق الى يوم القيمه وهي الدعوه التي لم يجب
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اذا لا يغلق بفتح القاف نصب باذا لان شروط
اعمالها من التصدر والاستقبال للفعل واتصاله بها موجود ولا يضر الفصل بلا النافيه الاغاليط
جمع اغلوطه وهي ما يغلط به من المسائل فهبة بالهاء مكسوره من لها به ان رجلا اصاب من امراه
هو ابو اليسر بتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي فضل الصلاة لوقتها اللام للتاقيت
بمعنى عند لقوله تعالى لدلوك الشمس تم اي قال ابو الفرج صوابه بتشديد النون لانه سمعه
من الخطاب وقال لا يجوز تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ابرهيم بن حمزه بحاء مهمله ابن
ابي حازم بحاء مهمله المهزم بفتح الهاء واسمه نافع ابي يعلى بضم اوله العذري بعجمتين الوصي النبي
عن الحاكم شيئا كذا هو في البخاري مبنيا للفعل المفعول والاكثر على ضمه وشيئا مفعول
ما تقول فيه اجرى فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم قبله ما الاستفهاميه ويعمل فعل
القول بمعنى الظن اذا كان مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول
اول ويبقى في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهاميه في موضع نصب يبقى وقدم لان الاستفهام
له صدر الكلام والتقدير اي شيء تظن ذلك الاعتقاد يبقى من درنه قاله ابن مالك وقال غيره

في هذا الحديث ان الصغائر يكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ
مبلغ الجذام ونحوه الذين صنعتم يعني اخروه عن الوقت المستحب لا انهم اخروه عن الوقت كله
غيلان بغين معجمة ابو عبيدة الحداد بضم العين الا هذه الصلوة وهذه الصلوة الاولى
مضمومة والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة فلا تغلس بمثناة تحت مفتوحة وفا مضمومة
مكسورة والمراد بكل الصبح فابردوا هو بقطع الهمزة وكسر الراء اي اخروها عن وقت
الهاجرة الى حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والباء
للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة في البرد عن الصلوة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا بها
في الرواية الاتية وقيل زائدة تقول ابرد اذا فعله في برد النهار محمد بن بشار بموحدة وشين
معجمة غندر بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية
اذن الظهر وصوابه اذن للظهر او بالظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس
في الشتاء ونفس في الصيف بجرهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل لنفسين وبالرفع على
انه خبر مبتدا محذوف اي هو ويدل له التصريح به في رواية وبالنصب مفعولا لتجدون لكن في رواية
في بدء الخلق في باب صفة النار انها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم واشد
ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا الحائط بضم العين اي وسطه او جانبه الظهر
جمع ظهر وهي الهاجرة ابن سهيل بن حنيف بمهملة مصغرا على التصغير فكانما وتر اهله وماله
الاكثر على نصب مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم يسم فاعله عائد على الذي فاته لان
معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين لقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو
المذكور في الحديث وروي بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانهم
المصابون المأخوذون وهذا تفسير مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب
فلعله اراد تفريق المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من يرد النقص الى الاهل والمال رفعهما
ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي هو وترهوا اهله وماله حبط
عمله فقد لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف
الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم

ملايكة بالليل وملايكة بالنهار جاء على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل
المتقدم معمولة لكوني البراغيث وان افصح اللغتين (?) وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث
مختصر رواه البزار مطولا مجردا (?) ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب
اتيان طائفة بعد اخرى اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة من اطلاق البعض وارادة
الكل وتبويب البخاري يفسره ثم عجزوا اي ماتوا وانقطعوا عن يزيد بموحدة مضمومة
ثم مهملة بهراني بمهملة مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع نبله اي حيث تقع وهو
يدل على سنية التعجيل وعدم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا
مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من
تعجيلها اذا اجتمعوا او تأخيرها اذا ابطأوا وانما كان شأنه التعجيل فيها ابدا او قال وهذا من
فصيح الكلام وفيه حذفان حذف خبر كانوا وهو جائز كقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين
حذف الجملة التي بعد او مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين ابن العطار وقد جاء في
لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فلا يحتاج الى تقدير آخر
غير ما ذكره ابن بطال لا يغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هذه الصلوة بذلك
لانهم لم يعتقدوا في تسميتهم لانها في الكتاب وليحا من تسميتها العشا ولانها في السنة من تسمية
المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة اي الظلمة المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي
موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان
تعليقاته بصيغة التمريض لا يكون صحيحا عنده ارأيتكم بفتح التاء بمعنى اخبروني بقيع
بفتح الموحدة بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح
الباء وكسر الطاء عاودوا (?) اي ياتون عقيب البعد نوما او وقوفا حتى ابهار الليل بموحدة
وتشديد الراء اخر وللحاق الالف اي انتصف على رسلكم بكسر الراء وسكون وتحريكها

اي ائتوا ان من نعمة الله هو بفتح ان ولذا انه ليس من احد ومنهم من كسر الاولى خالد
الحذا بذال معجمة مشددة يتقطر بضم الطا دابته فاعل فنفذه اي فرق من ضرها لذا رواه البخاري
بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والبا الموحدة قال القاضي وهو الصواب
فانه يصف عصر الما من الشعر باليد لا نعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا نقصر
بالقاف وهي رواية مسلم اي من فعل ذلك من اجرا اصابعه عليه مسهلا دون بطش امالكم
بتخفيف الميم وبكسر ان على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا وبعض
بالمهملة بوزن تضامون شين ضبطه والزركشي هذه رواية بما تقول عليكم اي لا تشتبه
عليكم هذه بضم الها ابو جمرة بجيم مفتوحة البردين الفجر والعصر لفعلها طرفي النهار وهو
وقت البرد فلت لم فيهما لعل حذف منه كان بدليل الرواية الثانية لم كان فيهما ويجوز
حينئذ في قدر الرفع والنصب فلما شرع الناس يتحورها بفتح الشين ثم يكون شرعه بالنصب
خبر مقدم والرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هو
بضم الشين ورفع اخر على اسم كان لن نسا المومنات يشهدن يجوز في نسا وجهان النصب على
لغة خبر كان وقوله يشهدن خبر ان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل في لغة
اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف
الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل ولكن النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع بسر بن سعيد
بموحدة مضمومة وشين مهملة حتى تشرق بفتح التا وضم الرا الاجل رواية حتى تطلع
وبضم التا وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شرقا طلعت مثل غربت واشرقت اضاءت
وانبسطت اللالى للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان نا عبدة بن سليمان بضم العين مصغر حبيب
بخا معجمة على التصغير نهى عن بيعتين وعن لبستين بكسر اولهما لان المراد الهيئة لا المرة ٥
باب لا يتحرى الصلاة بمثناة من فوق مضمومة والصلاة هو القائم مقام الفاعل
قوله لا يتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعة اي لا يكون بهذه
الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلعله الثاني الاول كما تقول لم

تأتنا

يأتك ولا يحدثك لا تأتنا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع
فعلى نفيهما جميعا وهو مثل قوله لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في
فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يتحر ولا يصل والرفع على القطع اي لا يتحر فهو يصلي والنصب
على جواب النهي اي لا يتحر قصد صلاة والمعنى لا يتحرى مصليا الجندعي بجيم مضمومة ودال
مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث نا محمد بن ابان بفتح النون وكسرها مع التنوين يصرف
ولا يصرف مخافة ان يثقل على امته اوله مثناة من فوق ومن تحت وكان يحب ان
يخفف عنهم بكسر الفا وفتحها معاذ بن فضالة بفتح الفا بكروا بالصلاة اي قدموها في
اول الوقت الاذان محمد بن فضيل بفا مضمومة حصين بالضم سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرسنا بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير
اقامة واباضت يقال اباض الشي بالتشديد ابيضاضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها
وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته بعد يقول الضمير يرجع لقتادة
حبان بحا مهملة ثم موحدة بعدها الف يا ضاة السمر بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا
الرواية وقال ابو مروان ابن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم
وبالفتح وهذا الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي
الاسمر لانه يشبه ذلك اللون راث بمثلثة بمعنى ابطا جيرانا بجيم مكسورة ثم
بحا مهملة وثا مثلثة ساكنة فوصل بفتح الواو والفا ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق
هذا الحديث رفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس قيده بعضهم بالجر في الجميع
بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس لحذف المضاف وابقى عمله كما
رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير وان لا امر بصالح فقد
مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى
بمثناة وشين معجمة وفي مسلم نعس بنون وسين مهملة قد عرضوا قيل بضم العين وتشديد
الرا المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع بفتح
بتخفيف الراء والياء تثقيلها يا غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ومضمومة

قال القاضي ... يعقوب ط

ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يلون في الصحرا شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهمله مفتوحه
ونساه مفتوحه بعد النون ومعناه بالبتم تجدع بجيم ودال مهمله مشدده اي دعا عليه بقطع
الانف او الاذن او الشفه وقيل هو للعتب وايم الله الهمزه وصل وقيل قطع ربنا بموحده لله
من اشغلها الثنا المثلثه والموحده قالت لا وقرة عيني للقسم على القسم قيل اراد النبي صلى
الله عليه وسلم والعظه لا زايده ويحتمل انها نافيه وفيه حذف اي لا شي غيرهما اقول وهو قسم
بعيني في اكثر منها تحينون بحا مهمله ومثناه ثم نون اي تقدرون احيانها ليأتوا اليها في
احيانها والحين الوقت والزمان الناقوس خشبه طويله تضرب بخشبه اصغر منها باب
الاذان مثنى مثنى بلا تنوين امر بلال لذا هنا مبنيا للمفعول وروا النسائي مبنيا للفاعل
وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامه اي يفردها
ثوب بمثلثه مضمومه اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامه حتى يخطر قال القاضي ضبطناه
عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواه بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم
فمن المرور حتى تظل كذا الروايه بظا مشاله مفتوحه وقيل يصير وحكى الداودي
يضل بالضاد يعني ينسا ويذهب وهمه ان يدري كم صلى هي في اكثرها فيه بمعنى ما وهو موافقه
لروايه الابدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي روايه الاكثر قال صاحب المفهم وكذا
ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشي الا مع روايه الضاد فيكون ان مع الفعل
بتاويل المصدر ومفعول ضل ان باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته ويبني على ذلك
والرجل مرفوع اي يغز ويذ دينها باسكان الميم اي يهلك ومنه التساجد في المعامله المدى
بفتح الميم الغايه اغار ويقال غار ثلاثي وهو الهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم بمثلثه
بمثناه فوق محمد والجيش بالرفع والنصب سلمان بن عياش بمهمله وشين معجمه شعيب بن ابي
حمزه بحا مهمله الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتنافسوا في الابتدا
اليه حتى يودي الى الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع الترجمه وخالفه ابن عبد البر
فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور وقال وهذا وجه
الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومقول ومثله قوله تعالى ومن

يفعل

يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه
ان رجع الى الصف بقي النذا ضايعا لا فايده له سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في
يوم ردغ بدال مهمله ساكنه وغين معجمه وفي روايه الاصيلي رزغ بزاي وراء مهمله مفتوحتين
وفي معجمه الغيم البارد وقليل المطر الرحال مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمه
الضمير للجمعه وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله عامري قرشي
حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قارب الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
بفتح السين ليرجع قايمكم بالمثناه مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا وجه لتشديده
لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي نايمكم وقايمكم منصوبان على المفعوليه
اي لينبه نايمكم للصلوه ويرجع من قد قام الى الاستراحه بنومه السحر ورفعها الى فوق
بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافه الجريري بجيم مضمومه
عبد الله بن مغفل بالغين المعجمه والفا بين كل اذانين صلوه يريد الرواتب التي تصلى بين
الاذان والاقامه قبل الفرض عثمن بن جبله بفتحتين كان اذا انسكت المؤذن قال الصاغاني
بالبا الموحده اذن والمحدثون يقولونه بالتا المثناه من السكوت وهو تصحيف فاصله من
الما اذا صبه كما يقال افرغ في اذنه حديثا عبد الله بن يزيد بالمثناه ثم زاي كهمس
بفتح اوله وثانيه لانه منصرف مغفل بميم مضمومه ولام مشدده دفعنا بفا في اوله وبقاف
ابرد بهمزه قطع اذن بضجنان بضاد معجمه ثم جيم ساكنه بعدها نون ثم نون تحرك بعد الالف
جبل على بريد من مكه باب هل يتتبع المؤذن فاه بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
جلبه بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم السكينه وفي روايه فعليكم السكينه بالرفع على الابتدا
او الخبر وبالنصب على الاغرا اي الزموا السكينه وفي ادخال البا في الروايه الاولى اشكال
لانه متعد بنفسه لقوله تعالى عليكم انفسكم ابن كثير بالمثلثه اليمامي بالمثناه من تحت على مكانكم
متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب الوضو روايه مكانكم بالنصب فجئنا على
هينتنا ويروى على هيئتنا تنطف بضم الفا وكسرها يقطف قطان بضم اوله عند المحدثين وبفتح

اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغه ساعاش بالسين واخره شين معجمه عرقا بعين مفتوحه ورا
ساكنه وجمعه عُراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه
بقيه اللحم ولذا قال غيره هو من عُرق عنه معظم اللحم اي قشر وبقي عليه بعضه مرماتين
هو المرم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي
والمعنى ان المنافق انما شهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله تعالى جاب بحا معجمه
وبا موحده خمسا وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمس
وعشرين جزا كذا وقع في الصحيح بخفض على تقدير الباء كقول الشاعر اذا قيل اي الناس
شر قبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى قاله ابن مالك في شرح التسهيل
واصله بخمسه وكان على تاويل الجز بالدرجه كما في الروايه الاخرى الشهدا خمس كذا
وقع واصله خمسه ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال اسم الفعل
ومن رواه الهدَم فبكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما انهدم لاستهموا عليه بتخفيف
الميم يستدل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وتقدم ما فيه الا تحتسبون اثاركم
اي كثره خطاهم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان يعرى المدينه وهذا تنبيه على عله اخرى
تخلفه على بقائهم في مواضعهم وهي كون جهات المدينه تبقى خاليه فاحرق على من لا يخرج
الى الصلوه بعد كذا للجمهور ولابي ذر بعدُ قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها
بعد الاقامه والاذان يحرقونه الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه
ابو داود ومعناه ليست بهم عله باب اثنان فما فوقهما جماعه هذا رواه ابن
ماجه باسناد ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه ما لم يحدث سبق في الطهاره
حبيب بن عبد الرحمن بحا معجمه مضمومه ورجل تصدق اخفى كذا لهم اخفى افعل وضبطه
الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدود مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او
مخفيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من
الاضداد فضل من غدا الى المسجد وراح اصل غدا خرج بغدو اي مبكرا وراح
رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصلي

وعلى التوسع

وعلى التوسع به اعد هيأ النزل بضمتين ما يهيا للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي ابن بحينه
بموحده وزاي لاث بمهمله اي اجتمعوا به واحاطوا حوله الصبح اربعا منصوب بان يصلي مضمرا
الان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا شائع لان مشاهده الحال يغني عن ذكره وفي
هذا الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ان يشهد الجماعه قيل بالحا المهمله اي جده
وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلوه فاذن بضم الهمزه اسيف
اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف الحزن
من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الفايق تهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما لضعفه يخط ان اي ضعفت قوته حتى كان يجرهما غير معتمد عليهما انها تكون
الظلمه الضمير في انها ضمير الشان والقصه واني رجل ضرير اي ناقص البصر حصل له شي من
الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ
الخبر ضرير البصر واستعمل من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير بين الضرر اي ذاهب البصر
وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال
ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الروايه الاخرى وفي بصري بعض الشي فصل في بيتي
مكانا انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه خلف وامام
وقد قالوا هو مني مكان زيد فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط
الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي في مكان اتخذه يجوز
في اتخذه الجزم على جواب الامر لانه قال ان تفعل اتخذ والرفع على احد وجهين اما نعتا لمكان
او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من
لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعه
بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعه
مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلاله منه قوله فصلى رسول الله في بيتي من اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على وهذا يدل على صحه صلوه المنفرد لانه لو لم تصح لبينه صلى الله عليه
وسلم وقال لا تصح لك في مصلاك هذا صلوه حتى تجمع معك غيرك في يوم ذي ردغ

تقدم

في الاذان اجرحكم بحاء مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة وبعضه الرواية التي بعده فيمشون
كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على
ان احرجكم ونصبه على لغة من رفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان
يتم الرضاعة بضم الميم فقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد ذنابا اي من الشاة حجر
بحاء مهملة وزاي في مهنة اهله بميم مفتوحة الحذق الخدمة والعمل وحلي الكسر مثل صلوة شيخنا
هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق اي ضعيف هين لين
مروا فليصل بالجزم دون يا لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب
يوسف يعني في تزايدهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز
ونسائها على يوسف صلى الله عليه وسلم لصرفه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين
في اماليه وجه التشبيه بين وجود مكر في القصتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب
يوسف اتين زليخا ليعينها ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة رضي الله عنها
كان مرادها ان لا يتطير الناس بوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة
مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجاب تصويرا جرا الى الحرى فعل مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومة حانت الصلوة
اي حضرتها فقال اصل للناس فاقيم بالنصب لانه جواب الاستفهام ونحن شببة جمع
شاب المخضب بميم مكسورة وخاء وضاد معجمتين لينوء اي ليقوم وينهض قال ها بالكسر
وقالى قد يتبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضمائر المرفوعة
البارزة لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض والشي به المرض جحش اي انخدش
فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا وروي اجمعين وفيه وجهان
ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ التاكيد
معارف عبد الله بن يزيد بالمثناة ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعدها موحدة
موضع بقبا ابن عدي بن الخيار بخاء معجمة مكسورة وبالمثناة من تحت الحث بكسر النون محمد بن
ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه نفخ النائم والمذكور بقال رواية الحاكم من حديث اللغة

والغطيط

والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كصوت المختنق والخطيط قريب منه والغين والخاء متقاربا
المخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام
الامام هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزة مفتوحة
مصغر اياس بهمزة مكسورة الناضح الجمل الذي يستقى عليه الماء برك بمثناة وموحدة مع تشديد
الرا مسعر ومقسم بميم مكسورة فيهما يوجز الصلوة ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه مع الفتح
وتشديد الميم اخف صلوة بالنصب تمييز مروا ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل
الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه ما يدل على
اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا
شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هنا وقد جا في الشعر مثل ذلك شاذا
لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة وتا مثناة فوق
مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله اقيمت الصلوة بفتح القاف وضمها
نشيج عمر بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكا والذي في المحكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم اي يفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على
على غيره مظنة الكبر المفسد للقلوب وهو المخالفة في الخبر مجاز مستوي الصف غير والخارج
عن غيره فاني اراكم خلف ظهري قال الايمة هذه الرواية يجوز ان يكون ادراكا خاصا به
صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراه او يكون الادراك
العيني انخرقت له العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية
عقلا جهة مخصوصة ولا مقابلة العرق بكسر الرا والغرق كلاهما صحيح والهدم بسكون الدال
الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم
الفعل لكن الحقيقة ما انهدم هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصف بفتح الميم المثناة
من يتم بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة وبعد المثناة ثم سين مهملة قيل
له ما انكرت منا منذ يوم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر بلوزق بضم اوله ابو مجلز بميم
مكسورة ولام مفتوحة فقام ليلة الثانية كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام

ليلة الصبيحة الثانية ونحوه المقبري بالضم والفتح فثاب بمثلثة اوله وموحدة اخره وروي
فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من بدل او بعد انصرافهم ولم يذكر اهل الغريب غيره باب
ايجاب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس
في حديثه الثاني ايجابه وانما هو فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بسر بن سعيد
بموحدة مضمومة وسين مهملة ثانية ابن عياش بمثناة وشين معجمة وقال اسمعيل سمي بضم اوله
وفتح ثانيه ولم يقل نمي بفتح اوله وكسر ثانيه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته
بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمان بضم العين اسكاتة معناه سكوت يقتضي
كلاما بعده هنية بها مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي
بتشديد اليا بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من خشاش
بضم الخا والشين المعجمتين تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخا هوام الارض وقيل صغارها
قاله القاضي وروي بالحا المهملة فيهما وهو وهم يحطم بعضها بعضا اي يأكل وبه سميت
الحطمة تكعكعت اي رجعت ورائي رقي بكسر القاف ممثلتين اي معرضتين وانه رآهما حقيقة
في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك في الحائط
كما قال في عرض الحائط فارى فيها مثالها ابو جهم شبيه حديثه بحنه بمثناة اي حكي ونبوبه
يقتضي انه فعل ذلك في الصلوة وفي بعض طرقه خارج الصلوة نشج بكسر الشين يعني نشيج
وهو مروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان
الخا المعجمة وكسر الرا اي لا انقص فاطل اي اطولها واحف يعني اقصرها لا يسير بالسوية
اي لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة ولا يقسم بفتح اوله من القسمة
اما والله بالفتح والتخفيف شرطية بدليل دخول الفا في جوابها بطولى الطوليين طولى
فعلى بالمثلثة اطول كالكبرى والطوليين تثنية الطولى دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حا
بخا معجمة وبا موحدة ان الآن بمثناة غنى الصلوة بالجر لا زمني جاره الى سوق عكاظ
يجوز تنوينه مع الجر وفتحه نفي المحكم اعني اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها فوجهوا
نحو تهامة وصوبها لذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم نخل وكان عندهم تنفعه

ذكره الحاكم

ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب بما وقع في اول الاسلام
من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف
الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترى قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر
حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث النعل بفتح النون كان رجل من الانصار
هو كلثوم بن الهدم ذكره الذهبي في الصحابة الهذ بالمعجمة سرعة القراة وقيل الجهر بها وكانوا
يلبسون عليه قراته صلى الله عليه وسلم بالجهر وهو منصوب على المصدر وتقرن بكسر الراء وقيل
بالضم اي تجمع باب اذا سمع ويروى اسمع حتى ان لحيته وروي اللحية وهو اصح وكان
ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ بالفا والشين المعجمة والمحفوظ
لا تسبقني بسين مهملة ثم با موحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم في الصلوة حتى افرغ
من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة ام القرآن فيفوتني التامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم
اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام الاحرام والفقهاء
على خلافهم لا يرون الاحرام الا بعد تمام الاقامة وحضين بحا مهملة وضاد معجمة وسمعت
منه امين بالمد ويجوز القصر حتى بضم اوله على التصغير قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة هو
برفع نعيم عطفا على ما بعده محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الها وتشديد
الميم الجريري بجيم مضمومة ذكرني هذا الرجل بتشديد الكاف غيلان بغين معجمة
قد ذكرني هذا صلوة ويروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف
ثكلتك امك بكسر الكاف اي فقدتك سنة ابي القسم بالرفع والنصب ثنا ابان
بالصرف وتركه ثم يكبر حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بياء مثناة من تحت وعين
مهملة ثالثه وفا مضمومة باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر
بصاد مهملة اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال
هصرت الشيء هصرا اخذت باعلاه لتميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بتبويب البخاري
باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر بغير التسوية ونظير هذا ما وقع
للبخاري في الحلاب في الغسل وقد سبق والاطمانينة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون فا

القاضي لذا لجمهور الرواة وعند القابسي الطابية وهو الصواب برك بفتحتين اي الجمل
بميم مضمومة وحا مهملة وبا موحدة مشددة ما خلا القيام بالنصب المقربي بضم البا
وفتحها شي بضم اوله حتى نقول تدلني بنصب نقول ورفعه فضالة بفتح الفا لا تزري
بضم اوله وكسر الرا المشددة نعيم بن المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم
من فتح الجيم وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومة وراي مفتوحة بضعة بكسر اوله وروي
بفتحها ايهم يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبر ويجوز في اي الاستفهامية والموصولة
كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب
يبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني
اي يبتدرون هو يكتبه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون
ايهم يعطاها وقال السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل
وبعد اي كتبها اول من غيره وبالنصب على الحال ولذلك قول ابي بكر احب ان يكون ثاني
اول من يمدح فانصت قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد التا الموحدة
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التا المثناة من الانصات وهو السكوت قال
والاول اوجه هنيهة قليل من الزمان قوله سمعتها ابو يزيد وقال ابو يزيد هو
بيا مثناة من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف لذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو
بريد بموحدة وراء واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد
بهمزة وصل وطاتك باسكان الطا وبعدها همزة باسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه
وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر القبيلة غير منصرف اشار الى
قريش لانهم من ولد مضر واجعلها الضمير للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل
عليه المفعول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنة وهي القحط كسني يوسف البدد
وجا على اللغة العالية من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيها قبل النون وسقوطها
عند الاضافة وتخفيف اليا قيده النووي وغيره تجحش بجيم مضمومة وحا مكسورة اي خدش
وعطا بن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف الرا من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي

انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطته بضمها فليتبع
باسكان التا المثناة وبتشديدها وروي فليتبعه هذا حاجتنا بالرفع على الخبر ظهراني
بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي رواية يجيز وهي لغة في يجوز يقال جاز واجاز
بمعنى اي يقطع مسافة الصراط السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل
يضرب به المثل نبت ولا كالسعدان يخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز كسرها يوبق
قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبري بمثلثة من الوثاق يخردل بخاء معجمة ودال
مهملة اي جعل اعضاؤه كالخردل وعن ابي عبيد اعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى
الاشراف على الهلاك امتحشوا بمثناة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا
وكسر الحا احترقوا واسودوا الحبة بحا مكسورة تنبت في الحميل قشبني بقاف وشين
معجمة وبا موحدة مفتوحات اي سمني وكل مسموم قشيب فاحرقني ذكاؤها بفتح الذال
المعجمة والمد لهبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي هل عسيت بكسر السين
ويجوز فتحها ان بكسر ان مخففة فعل بضم اوله ان يسال بفتح ان المخففة انفهق
بنون مفتوحة وضاد معجمة ثالثه البهمة وبحق ابراهيم بنصب ابن على الندا وروي
بابن الاماني مثلثة الياء جمع امنية يبدي ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة وبا موحدة
ساكنة وسط العضد بكر بن مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله بن بابا لابن بحينه
بحذف ابن بحينة الالف بخلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر وكتبه بعضهم
باثبات الف وهو خطأ قبضه تقدم ولا نكف بضم الفا اي لا نضمه ونقبضه ادم وزيد
لا ينصرفان وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا نكفت بكسر الفا اي
نضمه يريد جميع الثوب لئلا يبدي عند الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول وهو الوجه فاعتكف
العشر الاوسط كذا اكثر الروايات وقيل انه جا على لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط
بضم الواو والسين جمع واسط كبازل وبزل واري نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففة
وروي بضم النون وكسر السين المشددة قزعة بفتح الزاي قطعة من الغيم الارنبة طرف الانف

ساعة من كثير بكاف مفتوحه وبا مثلثه عن ابي حازم بحا مهمله وهم عاقدوا ازرهم بسقوط النون للاضافه باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاه ولذا باب لا يكف ثوبه في الصلوه عمرو بن سليم بلام مكسوره الزرقي بضم الزاي

مشعر بميم مكسوره حتى يقول القايل قد نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد السين باب لا يفترش بالجزم والرفع وكان ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئه ابن بحينه بحا بين مهملتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفا عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار حكى صاحب المطالع في هذه

الروايه عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي بتقديم القاف على الفا وهو تصحيف وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار كذا والوجه فقار غير منصرف حليف لبني عبد مناف بحا مهمله معاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينه باثبات الالف في ابن كما سبق الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين في ما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادايه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على ادايه فلا استعاذة منه طلا التين بمثلثه ويروى بالموحده معضين من عذلك اي لا تحوجني الى سوال فلون تامرها علي يديه باب ما يتخير من الدعا بضم اوله عن عبد الله بن الحارث يجوز في هند الصرف وتركه ومكثه بفتح الكاف قال ابن شهاب فارى بضم اوله ساجاب بن موسى بحا مكسوره وبا موحده عقيل بفتح العين فهم عتبان بكسر العين تحول بحا مهمله كف اهم بذلك يعني الانصراف وقوله اذا انصرف بدل منه وانتم ناقذ بقا وذال معجمه قيل ومهمله وقيل بقاف معجمه وذال معجمه والاول اصح وعدما نسواه تحريفا عن طرابه بفتح النون تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوه ثلاثا وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثه افعال في اسمين ظرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلثين كذا ثبت في الروا وروي لك وثلثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها بالحديبيه الله

والتخفيف على اثر بكسر الهمزه واسكان الثا المثلثه وبفتحهما اي عقب سما اي مطر اصبح من عبادي مومن بي وكافر الاضافه في عباد للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقه وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطئ لا كافر عبيد الله بن المنير بضم الميم واسكان كسر النون واسكان اليا عن هند تقدم قال ابن شهاب فنرى بضم اوله وكانت من صواحباتها هي لغه والجيد صواحبها بحذف الالف والتا الضاربه وصواريب الزبيدي بضم الزاي معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده حليف بحا مهمله تنوخا بخا معجمه اي نجد بميم مكسوره وفي روايه او نجد ترى بفتح اوله الثوم بضم الثا المثلثه والني بكسر النون بعد همزه ممد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي بجر القول مخلد بميم مفتوحه وخا ساكنه ولام مفتوحه نتن بنون مفتوحه خضرات بفتح الخا وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخا وفتح الضاد بقدر بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب ببدر يعني بالموحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اتي ببدر وقال ابن بدر يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان تكون كانت في الطبق نيه وانما يجي الاشكال على روايه القدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ فيحمل على ان ذلك الطبخ لم يمت الرايحه منها نيه فلا يقربنا بفتح الرا والبا وتشديد النون باب وضو الصبيان ومتى يجب عليهم الوضو والغسل بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضو لذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر بالتنوين ويجوز فيه الاضافه شن بفتح الشين فاذنه بالمد اعلمه وروي باذنه بمثناه اوله وكسر الذال قوموا فلاصل لكم الروايه الكثيره بكسر لام فلاصلي وفتح اليا على انها لام كي والفا زايده وروي بكسر اللام وجزم اليا على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات اليا ساكنه قال صاحب المفهم وهي اشدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينيد يلزمها في الاعرف وقال روي بحذف اليا وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت اليا مفتوحه لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومجرورها خبر

لمبتدأ محذوف والتقدير فقوموا فصلاتي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفاء زائدة واللام
متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام كي ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفاء
والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء فانه يحتمل ان تكون اللام لام كي وسكنت
الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا
ويحتمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر
انتهى فان قيل اصل الكلام اصلي لكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم ليقتدوا اي والعجوز
من ورائنا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصولة على حمار اتان سبق ضبطه في
كتاب العلم عياش بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه
لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذلك قوله غير اهل المدينة ابن عابس بموحدة
وسين مهملة المرفج يوم العيد فجعلت المرأة تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحاء مهملة
ولام مفتوحة اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي تعلق فيه ما ينتظرها
احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان ان مخففة يحيى بن قزعة بقاف وزاي
مفتوحتين في مقامه بفتح الميم باب انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم
يعني الامام منصرفين من الناس كذا اثبت وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يزيد بن زريع بزاي
مضمومة ثم راء كتاب الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها فالاولى والاول لكونها جامعة
والثانية لجمعهم فيها فان فعلة بالتحريك للفاعل كهمزة وفعلة للمفعول كهزأة نحن الآخرون
زمانا في الدنيا السابقون منزلة او يوم القيامة في القضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة بيد بمعنى
غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتداء
وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فلولا
ان يقدر فقيل اليهود والنصارى مضافان من اسماء المعاني ليكون ظرف الزمان خبرا عنهما
فالتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما يتعلقان بمحذوف تقديره فاليهود
يعظمون غدا والنصارى بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان رضي الله
عنه قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت

فقال

قال والوضوء ايضا انكار اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره والوضوء تقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل
تقديره اتخصص الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرأ ابن كثير قال فرعون
وآمنتم به وقال ابن الشيخ روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب آلوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله
تعالى آلله اذن لكم ويجوز النصب اي اخترت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه
لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء ولو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء
اي افراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا حرمي بحاء وراء مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين
على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله لا يقبل الله صلاة حائض
الا بخمار لان الحيض اكثر ما يبلغ به النساء وان يستن اي يستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة
نصب على المصدر اي غسلا كغسل الجنابة فحذف الموصوف دجاجة بالفتح واما في
اسم الانثى فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث دالها ثم ينصت بضم اوله على ان ماضيه
انصت ويجوز فتحها على ان ماضيه نصت حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع
على الاضافة ضبطناه عن المتقنين كما قال ابو عمر وروي بالتنوين على الصفة او البدل وقال
الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء وانكر ابن مروان قال سيبويه لم يات فعلاء صفة لكن
اسما وهو الحرير الصافي ومعناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير تشبه بالسيور لما
من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السير وهي الطريقة فكانها مخططة على سير ولحلة
عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر اخا له بمكة مشركا قال
الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسماء بنت وهب
وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكها تبيعها فباعها بالفي درهم قال المنذري اخو عمر الذي
اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب فاخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن
الحباب بحائين مهملتين وبائين موحدتين صعصعة بصاد وعين مهملة كذا الاكثر كسرتها ولابن السكن
وغيره بصاد معجمة قال في المطالع اي صعصعة بالتنا وليته باب السواك بضم الياء وفتحها العقدي بفتحتين
ابو حسن بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح الباء نسبة لبني ضبيعة بن جوان بجيم مضمومة واو مخففة

نسبة للعقد قوم من قيس

ومنهم من همزها وثاء مثلثة قرية من قرى عبد القيس جدي بشر بكسر البا واسكان الشين المعجمة حب ازريق
برا مضمومه ثم زاي مفتوحه حليم بضم اوله ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير
منصرف شبابه بشين معجمة مفتوحة وبا موحدة مخففة يتناوبون الجمعة يحضرون مرة بعد اخرى وهو
افتعل من النوبة وقيل يتناوبون ثم نون العوالي ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ادناها لثلثة اميال
ادناها ثلثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان يكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط
فجوابها محذوف ان احرجكم بالحا المهملة من الحرج وهو المشقة وثنا عن الرواية السابقة او ثم اي الاول
انسب لقوله بكم اي انتم عند ضيق صدوركم فربما تسخط او تكلم به وجوز وافيه الخا المعجمة الدحض
باسكان الحا قيل القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو الزلق
بزاي وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمة اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحا المهملة
منه انفسهم يعني جمع ما من حطب وكنه اي جمع انفسهم سريج بسين مهملة مضمومة وجيم ونقل
بفتح اوله المقدمي بدال مشددة حرمي بن عمارة بضم العين ابو خلدة بخا معجمة مفتوحة ولام ساكنة
يزيد بن ابي مريم هو بالمثناة ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل لهمه بضم الموحده والرا
وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عباية بعين مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة
ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغرا كانه قال الزموا
السكينة وقد سبق باب لا يفرق بين اثنين بالمد وتشديد الرا مكسورة وتفتح قيل يريد ادامة الى
حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعد وصل ما كتب له وانما اراد التخطي باب لا يقيم بضم
الميم مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة قلت لنافع الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال
الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعها الزورا ممدود موضع بسوق المدينة قرب
المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحا مضمومة
على ان يقضي التاذين وفي نسخة فلما انقضى التاذين القاري بتشديد اليا بغير همز هي النسبة
الى القارة قبيلة ابو حازم بحا مهملة وحديثه سبق في اول الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد
اللام اي لتتعلموا الجذع بجيم مكسورة العشار بكسر العين الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها
عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر هي ابنة الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة

وحديثنا

وحديثنا سبق في العلم عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط بفتح العين
وكسرها اي بال او لبث وفي نسخة بني حزم باسكان الميم والنغم بفتح النون فيحجز واعه
بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر وتابعه يونس قال في الاطراف
اي اما بعد خاصة وقيل فالة نظر فان متابعته في الحديث كله سه في صحيح مسلم والثاني
العدني بمهملتين ونون الزيدي بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة نسبة الى
جده هو عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا بجبه
بميم مكسورة اي مترديا بردا وسمي الردا عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف
الصاد دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه
سودا وبه رويت ايها الناس الي اي انهضوا الي اقصى ما يمكنكم لانها في الاصل لانها الغا
فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا اويتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد
اليا وكسرها بلا همز حيتون الاول فالاول نصب على الحال اي مترتبين وجاز مجيها معرفة
على الشذوذ كقراه بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل جا رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم وحكى الاصيلي فيه الكسر اسم لجميع الخيل الشا جمع
لشاة وامام في القلة فشياه قزعة اي قطعة وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس
حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة بجيم وبا موحدة الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم
والسحاب محيط بنا فاق المدينة قال القاضي وصححها بعضهم بالنون ثم فرعها بالتشن في سوادها
حتى يعب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى باينت ما جاورها
مباينة الجوبة لما حولها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة هاء التانيث
اخره اسم واد من اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي فيرتفع
وروى بعض العلما قناة وتوهمه قناة من القنوات وهو غلط قال صاحب المفهم روي خارج
الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر الغزير سعف بضم اوله
وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام او التجارة بجعل بالجيم والعين وروي بحفل بالحا المهملة
والقاف على اربعا بجر البا والمربع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع مرزعة مثلثة

الراى له ابن مالك **السلق** بكسر السين **قبضة** بضم القاف وفتحها **سلقا** انتصب على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول ما لم يسم فاعله بحمل على ان تضم اى منه
او يجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون
الفعل يحمل على اربعا وفي مزرعة يتحصله **نطبخها** ولبعضهم نطحنها **عرقه** بفتح العين المهملة
واسكان الراى وفتح القاف العظم الذي عليه اللحم تشبيه بها اصول السلق اى ان اضلاع السلق
فامت في المطبخ مقام قطع اللحم وقيل بعضهم بالغين المعجمة والفا اي مرقة الذي يغرف تحتي
**فتلعقه** بفتح العين **صلوة الخوف فوازنا** اي قابلنا **جيوب** بجيم ومهملة مفتوحة ونا اثنتين او
مفتوحة بعدها نا الثانية **شريح** بشين معجمة مضمومة **الزبيدي** بزاي مضمومة **ان كان ثم اكثر**
**من** الفتح اي اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان اكثر الفتح **تستر** بضم التا الاولى وفتح التا
**ما يسرني بتلك الصلوة** الف للبدلية ولبعضهم من تلك الصلوة **باب صلوة الطالب**
**والمطلوب وراكبا وايما** ويروي قايما **شرحبيل** بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان
الحا منصرف **والسمط** يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم **اذا**
**تخوف الغوت** ان بنيت الفعل للفاعل فانصب الغوت او للمفعول فارفعه **ابن ابي** بالفتح
لا ينصرف **فادرك بعضهم العصر** بنصب الاول ورفع الثاني **فامهرها** ويروي مهرها وهما لغتان
**بجد والخميس** بالرفع والنصب **دحية** بفتح الدال وكسرها **العيدين فقال يا رسول الله**
**صلى الله عليه وسلم ابتع هذه بجمل بها** بجزمها على الامر وروي ابتاع هذه تجمل بالرفع فيهما على
الاستفهام يريد لنفسه **جاريتان** الجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ
منهما **تغنيان** اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحدا **بعاث** بضم البا الموحدة
وعين مهملة وثا مثلثة قال مصعب ينصرف ولا ينصرف يوم كان للانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه
وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين
المعجمة **مزمارة الشيطان** يعني الغنا لان فيه صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا
لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في هذا
النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما

دعهما

علل له الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا **ادوتكم** نصب على الظرف
بمعنى الاغرا والمغرى به محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب
**ارفدة** بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة **مللت** بكسر اللام
**فالحسبك** معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام **نسيبة** بضم النون **الباى** بالمثناة من تحت
وباء بطن من همدان **بما تقاولت** وروي بما تعيبت **قالت وليستا بمغنيتين** اي ليستا ممن يعرف الغنا
كما يعرفه المعروفات بذلك وهذا انها نحو من الغنا المعتاد **امزابر** وروي المزامير **هند** بتخفيف
النون اي حاجة وفاقة **جيرانه** بجيم مكسورة **النسك** بضمتين جمع نسيكة بمعنى الذبيحة **يوم اكل**
**وشرب** بضم الشين وفتحها **والجيب ان تكون ثنتي اول** بالرفع والنصب **اشحى** بفتح البا وضمها
والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي **وتقديم** مروان الخطبة على الصلوة فعله قبله عمر ومعاوية
ورواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اوله من فعله عثمن لكن يا تي في باب الخطبة بعد
العيد عن عثمن خلافه **ابن ابي شريح** بمهملات واسكان الراء **قلت لعطاء ازي** بفتح الراء **الخرص** الحلقة
الصغيرة من الحلي تعلق في بالاذن وحكي فيه كسر الخا **السخاب** بكسر السين وفتح الخا المعجمة خيط فيه
حرز وجمعه سخب لحاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك او غيره اوهو نقل ليس فيه من الجوهر
شي **زبيد** بزاي مضمومة ثم موحدة **ابو الاسلمي** بضم السين مصغر **في اخمصي قدمية** بفتح الميم وما
**بل السلاح بمحمل الجيم** بضم البا وفتح الحا **عبد الله بن بسر** بضم الموحدة وسكون السين صحابي كان
في الشام **ان كنا قد فرغنا** هذه الناعد قيل صوابه لقد فرغنا **وذلك حين التسبيح** اي صلوة التسبيحة
الضحى **في الايام العشر** وفي رواية ايام العشر **ابن عرعرة** بمهملات **ما العمل في ايام افضل منها**
**في هذه** العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل
بتقدير الاعمال لقوله تعالى او الطفل الذين لم ورواه شيبويه في كتابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم
من عشر ذي الحجة ومثله مثل الكحل في افعل الظاهر وهو اصل الذاب المحرور فيها ذلك ولكن رواه
الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل
رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشي افضل من عمله
**مخاطرا بنفسه** يخالج العدو اي يوقعها في الهلاك **فلم يرجع بشي** يحتمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله

ورجع هو وان لايرجع هو ولا ماله فيشري نفسه رزقه الله الشهادة العواتق الحيض الادراك
ذوات الخدور بكسر الثا علامة النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني بها الحجال عمرو بن عبسة
بموحدة ولا نفي وزوري ولا تغني ورايتني بيوتين بضم اوله وبلال باسطه بالتنوين والنصب
التنوين والاضافة وجريه فنجحنا بفاء ثم نون ثم جيم ثم حا مهملة ثم نا مفتوحات وروي بحذف الف الاخير
بلا قص اري بفتح اوله ثم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى تجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروي
بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس اعز على ذلك بكسر الكاف لايدري حسن من
هي بريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاووس ووقع في صحيح مسلم لايدري حينئذ من هي وهو
تصحيف من حسن فدا بكسر الفا يمد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز
رفعه ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي بها راسها ثم قيل المراد به الجنس اي
اي تعيرها من جلابيبها وقد روي لذلك وقيل هو على المواساة فيه وانه واحد ويشهد له رواية
فلتلبسها صاحبتها طايفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب
باب كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحا وصاد
مهملتين عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الاضافة وروي برفعهما اذا كان يوم عيد
ذبحه بفتح الذال وكسرها خصاصة بفتح الخا اي فاقة ابو ثعلبة بمثلثة ومهملة مضمومة
بالرفع اسمه وخالف جواب الشرط عفا عبيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء وفي
رواية يا اهل الاسلام يبعثان اي يضربان بالدف سعتي بيوته بنبوته متخللا دعهم امنا بتنكير
الميم نصب على المصدر اي امنوا امنا فلا تخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشددة
الوتر بفتح الواو وكسرها صلوة الليل مثنى مثنى بغير تنوين مخرمة باسكان الخا المعجمة في عرض
وسادة بالضم ان كان الجلد وبالفتح العارض شن بفتح الشين اطيل فيهما القراءة وروي اتطيل
وكان الاذان باذنيه كان حرف للتشبيه وتفتيه بيان النعلة وانا راقدة معترضة يجوز في
راقدة الرفع والنصب فعل اوتيت بفتح الواو واراه بضم اوله زها بضم اوله مع المد اي
القدر في العدد ابو مجلز بميم مكسورة لاحق بن حميد رعل بكسر الرا وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمة مفتوحة غير منصرف الاستسقا بالمد طلب السقيا وحديث الوطا سبق في السجود عفار

غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمه قيل هو دعا وقيل
خبر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي نسخة اي ذو سبع والنصب هو المحاذي لان الموضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من ذلك اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث لهم او سلط
والرفع جاير على اضمار مبتدا او هل رافع اللهم انج بهمزة قطع وقال صاحب المفهم
الهمزة للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهولا المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا
ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشدد بهمزة وصل حصت بالحا والصاد المهملتين اي اذهبته واستاصلته وطو
بالنصب تحث وعند ابي ذر بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر
بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط
الناس بضم القاف وكسر الحا واقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض
لايجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك اقوام لا ابا لك
سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب بفتح الحا والدال والمواكل
المتكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب ويستسقى بضم اوله والغمام نايب عن
الفاعل ثمال وعصمة منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثة الذي يثمل القوم اي يكفيهم
امرهم بافضاله واصله من الثملة وهي بقية الطعام في البطن لانها تسد القوي والعصمة ما يعتصم
اي يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارملة وارمل واصله فنا الزاد باب تحويل
الردا والتحويل تحريك وهو ولهم حتى تحبس تدفق ميزاب بالهمزة وقد يسهل ما اوضح
بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم نمر بفتح اوله وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب جملة الجملة في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل
لهلاك الابل والعدم ما يوكل في الطريق فادع الله يغثنا بفتح البا والجزم على الجواب
ومنهم من ضم البا ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يرفعها بفتح
اليا وبالرفع وعلى هذا فجواب الامر محذوف اي يجبك ويحي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه
قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القران بالوجهين ورباعيا اللهم اغثنا هذا الرواية بالهمزة رباعي

اي هب لنا غيثاً والهمزة فيه للتعديه وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فمن
من الاغاثه وليس من طلب الغيث **ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعه** بالنصب والجر جمع
قزعه القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف **ورسول الله قايما يخطب**
كذا نصب قايما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر **سلع** بفتح اوله واسكان ثانيه جبل
في المدينه وجه التشبيه في ثاتها واستدارتها **ثم امطرت فلا** رايناها وقيل ثلاثيا بمعنى
واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمه **ستا** اي من سبت الى سبت بدليل الروايه
الاتيه فمطروا من جمعه الى جمعه وقال ثابت ان انس يحلونه على ان من سبت الى سبت وانما السبت
القطعه من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتنا يعني جمعنا من الجمعه الى الجمعه والمعروف
الاول وكان هذه الروايه محموله على ما ذكره ثابت اي جمعنا ورواه الداودي سبعا وفسره بسبعه
ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف **حوالينا** ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينه حيث مواضع النبات لا علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني
والمساكن **الاكام** بهمزه مكسوره دون الجبال وروي الاكام بهمزه مفتوحه ممدوده وخصت
بالذكر لانها اوفق للزراعه من رووس الجبال **الظراب** بظا معجمة مكسوره الروابي الصغار
واحدها ظرب بوزن كتف **باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم**
وجه ادخال هذه الترجمه في السنه على ان للعامه حقا على الامام ان يستسقي اذا سالوه
وان كان من رايه هو ان الخير من باب التفويض الى القدر **وزاد اسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا** بفتح اوله وصله حديث
في حديث من بعض رواته فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينه ومن حولهم من المسلمين
كما رواه انس في يوم جمعه والاطلاق دعي لاهل مكه لا يتعلق لاهل المدينه حتى قالوا
كثيره وعلى هذا فترجمه الباب وهم لا يبنايها على وهم **فحط المطر** بفتح الحا اي احتبس وحكي الغار
لذا **فادع الله ان يسقينا** بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقا على المنبر
وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعه يدل عليه فانه كان يخطب يوم الجمعه بعد
اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول ردا**

قال

قال الاسماعيلي لا اعلم احداً ذكر في حديث انس تحويل الردا واذا قال المحدث لم يذكر
انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحوله لان ما لم ينقل لا يوجب ان لا يكون
**وانجاب انجياب الثوب** نصب على المصدر اي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعاً متفرقه **فسقوا الناس**
بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله في اللغه الاخرى في تقديم ضمير
الجماعه **فادع الله يمسكها** بالجزم والرفع **تكشط المدينه** من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق
والكشط والقشط اخوان **ولا تمطر** بفتح اوله وضم ثالثه **الاكليل** هو ما احاط بالشي
وروضه مكلله محفوفه بالنور واصله الاستداره **عبد الله بن زيد** بالفتح **فما خرجنا من
المسجد حتى مطرنا** بضم اوله **يشق** بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد الشعر عليه حكاه ابو الفرج عن
البخاري وفي الاصيلي بفتحها تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وشق من ابل شق طا...
اذا اصابه المطر وحل وروي نشق بالنون والنشق العقده كانه وحل في الطين وروي لثق
من اللثق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مسو الميم ليؤيده ان الطريق صارت
من لفه وشقا ومنه مشق الخط قال الحافظ القرشي لعله شنق اي حبسه ومنعه من قولك شنقت
راس البعير اذا شددته على اعلى نحوه فلم يبرح لان يشق لم يوجد في اللغه **قال الصبا** بتشديد
اليا المطر كما نقله ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي روايه ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين
بفتح السين واسكان اليا من السيب وهو العطا **بربع حتى يرى بياض ابطيه** كان هذا من جماله
صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه مغموم مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم
ابيض عطر **باب من تمطر** اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه تفعيل من الصبر وعرف بعد
الحديث سبق في الجمعه **الصبا** ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار
**الدبور** بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول وقيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبه **حتى يكثر فيكم
المال فيفيض** بالرفع والنصب **ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا** قال ابو عبد الله هذا
الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقصر على ابن عمر كذا في اصل
الشيخ وحديث زيد بن خالد سبق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا

ط

فقال انكسفت الشمس وكسفها الله فاذا رايتموها بميم بعد الها اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذفها
يعني الخسوف فاعاد عليه ضمير المذكر ما اصبغ بغين معجمه لا ينصرف ان الشمس والقمر ايتان
اي كسوفهما ايتان لان الذي خرج الحديث بسببه لا تخسفان بفتح اليا وقد منعوا ان يقال بالضم
قاله ابن الصلاح ما من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميميه فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه
على جعلها حجازيه ومن زايده على اسم ما موكده ويجوز اذا فتحت الرا من اغير ان يكون في موضع خفض
على الصفه لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا نعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الوجهين كانه قيل ما من احد اغير من الله موجود واضافه الغيره الى الله وليست من الصفات اللايقه
به فاولها ابن مالك على الزجر والتحريم ولهذا جا ومن غيرته حرم الفواحش باب النداء بالصلوه
جامعه بنصب الصلوه على الحكايه والصلوه نصب على الاغرا وجامعه على الحال معاويه بن سلام
بتشديد اللام الحبشي بحا مهمله وبا موحده مفتوحتين بعدهما شين معجمه خسفت بفتح الخا عابد
الله قال ابن الرشيد منصوب على الحال المولده او المصدر ظهرانى بفتح النون الحجر بضم الحا وفتح
الجيم جمع حجره تكعكعت تاخرت وهو هنا بمعنى تقف وقد صرح به في روايه مسلم فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع بظا مشاله ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون
بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن الرشيد وهذا كلام
تستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون
يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه
ما رايت كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجاز
اضافه الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الى ما يتصل به ويلتبس في المنظر وجهان ان يريد
المكان المنظور اليه او الشي المنظور اليه فيكون من المصادر المضافه الواقعه موقع المفعول كقولهم
درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال بعض ان الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم
منظرا ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسما سبق تفسيره في كتاب العلم
من اجل العتاقه في الكسوف بفتح العين بمعنى عتق ويقال فيه العتاق باب الصلوه في
كسوف القمر فيه ابو بكره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله وسلم قال الاشبه على ما

الحديث

الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ان في ساير الاحاديث
ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله قال والذي ذكره عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه
انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايه بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم
منهما شيا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا رايتموهما فاذا كان ذلك عايذا بالله كذا روي هنا بالرفع على خبر مبتدا
مضمر اي انا قاله سيبويه والنصب على الحال الراشد في كلامهم اي اقول قول عايذ بالله عن زيد
بن عبد الله بموحده مضمومه زياد بن علاقه بكسر العين وباب النداء الثاني مسلمه اي رجعوا محمد
بن مهران ميم مكسوره هو ابن مسلم هو عبد الرحمن هو عبد الرحمن بعث مناديا الصلوه
جامعه وروي بالصلوه والصلوه نصب على الحال لا اغرا وجامعه على الحال وروي برفعهما قال اجل
بلام مخففه بمعنى نعم وروي من اجل باب التجوذ يا محمد بن بشار بموحده ثم شين معجمه وابعد
رجل من القوم فهاء من حصا حفيني بفتح اوله هذا الرجل هو الوليد بن المغيره وكان ابن عمر يسجد على غير وضو
ولاي ذر على غير وضو وصوب فقد صوبه ابن ابي شيبه في مصنفه كذلك وصوب البخاري واستدلا
منظين عليه يزيد بن خصيفه بخا معجمه مضمومه ابن قسيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
تميم بن حذلم بحا مهمله مفتوحه وذال معجمه ساكنه ولام مفتوحه ابن الهدير بالتصغير انا امرنا بالسجود
لولا انه لم يجد وعند بعضهم انا لم نومر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض
السجود علينا الزحام بزاي مكسوره بقصر الصلوه يقال قصر الصلوه محققا وقصرها مثقلا وحكي
الواحدي اقصر فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقصر في الثلاثه الا اقصار بحط
والمراد ردها من اربع الى ركعتين خصيص بضم الحا ايام تسعه عشر يقصر يسكون القاف وضم الصاد
المنذري بضم الحا وتشديد الصاد ابن ياذان بالاذن ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون لما راى من تفويت عثمان لفضيله القصر ولانه يفهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال
حظي من اربع ركعات متقبلتان فلوددت تلك الصلوه تجزي ما كان له منها حظ الا من الركعتين ولا
تمني غيرها فانها قد تكون فاسده كلها وقال الداودي خشي ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما
ذكرنا واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر فيما في باب من لم
يتطوع في السفر ان عثمان لم يزد على الركعتين مرة ابي العاليه البرا بتشديد الرا لانه كان يبري

التشاب وكان يستصرخ على امرأته صفية هي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي اذا كان على
ظهر سير ويروى ظهر يسير كان اذا جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل للسير
مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيه على ذلك لاتحاد السبب وانما خص
ابن عمر صلاة العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي
سال عنه نافع فاجابه عما سال عنه حين استصرخ على امرأته فاستعجل الجمع له بين المغرب والعشاء
فسيل فاجاب بما ذكر فلا يسبح اي لا يتطوع بالصلاة سبحان بفتح الحاء بالموحدة وترجم البخاري
على حديثه التطوع على الحمار وزعم الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم على من ركب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روي انه صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا انسا
وقد ورد بلفظ الدابة فاراد بهذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين ثم ابا بكر وعمر وعثمان كذلك جاء مسلم عن عثمان صدرا من خلافته وهو
الصواب فقد سبق عنه انه اتم في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية ايام عثمان في سنيها اتما
في غير منى لان اتمامه انما كان بمنى سبحان بالصرف وتركه وهو سالم روى وهو سالم وهو ساد
وكان مبسورا بموحدة ساكنة اي عليه البواسير واصل العلة من البثر وهو الكراهة ينقطب وذكر
الزبيدي ان الباسور لغة عجمية والناسور عربية ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل الفرع قال البخاري نائما عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بائما بالمد من الايماء بمعنى الاشارة على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نائما ان يكون
مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لملازمته له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة
وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم
وسكون الكاف وكسر التاء وقيل بفتح الكاف وهو معلم الصبيان الكتابة قال له القاضي ابن بريدة
بموحدة مضمومة التهجد كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحوا من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه
بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا فقراءته فاعل بقي وهو مصدر مضاف
الى الفاعل باعتبار المفعولية او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي قام مقامه لفظا ونوي ثبوته
وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا من كذا انت قيم السموات والارض [illegible]

وقيام

وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه نور السموات والارض اي منورهما والمنزه من كل عيب من قول
العرب امرأة منورة اي مبرأة من كل عيب وريبة انت الحق اي واجب الوجود اي من حق الشيء
اي ثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده بنفسه لا يسبقه
عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد
فلانه لا بد من كونها وانها مما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق بالتعريف وتنكيرها لم ترع اي لا روع
عليك وعند الكشميهني في موضع لم ترع وهي لغة من يجزم بلن اشتكى اي من الوجع فقالت امرأة
من قريش ابطأ عليه شيطانه هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امرأة ابي
لهب ولذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن بعده من المنبه في نسبة ذلك لخديجة
وهذا الولا اسنه دابله لما جرى على حالته تحقق صدق النسبة على غلطه ليلا يغتر به عن عبد
بالصرف وتركه طرقه اي اتاه ليلا عارا روي بالرفع والخوشنين في العلم ان كان ليدع العمل
بكسر ان المخففة من الثقيلة واني لاستحبها بالنون وان الموحد اي لافعلها ووقع في الموطأ لا استحبها
من الاستحباب حتى ترم بكسر الراء وفتح الميم وروي بعضهم تتفتح من طول قيامه واذا سمع الصارخ
يعني الديك قال ابن ناصر اول ما يصيح نصف الليل ما الفاه بالفاء اي وجده والسحر مرفوع على
الفاعلية نائما بالنون من النوم وتصحف بالقاف حتى هممت بامر سوء باضافة امر الى سوء وفتح السين
حصين بضم الحاء ابو حمزة بجيم عن ابي حصين بحاء مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي ابن وهب بواو
مفتوحة ثم سين مشددة يعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفي واد الذي ما حاجه نعقد
في حبل وهو مما شبه لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك
بان ياخذ خيطا فيعقد عليه عقدة ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك
قلبه قافية الرأس مؤخره وكذلك قافية كل شيء ومنه قافية الشعر ويضرب كل عقدة وروي
عند كل عقدة عليك ليل طويل رفعه على الابتداء والخبر عليك او على انه فاعل فعل اي بقي عليك
اي يقول له ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة المعنى لانه الامكن
من جهة الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغرا

لم يكن فيه الا الامر بلانه طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد ضايعًا فان صلى انحلت عقده
روي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها والا
اصبح خبيث النفس هذا لا يخالف حديث لا يقول احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق
الشخص على نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم اليها واما اضافته الى غيره فلا يصدق عليه
فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسلى اي يصبح
كذلك لشوم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد تسخو
بنفسه ولا يخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي يثلغ بمثلثة
ولام مفتوحة وغين معجمة اي يشق ويخدش فيرفضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري اي يتركه بال الشيطان
في اذنه لا احالة فيه لظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يقر في اذنه حتى لا يسمعه
فكان الغي في اذنه لوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرذاله وجعل اذنه
كالمحل الذي يبال فيه ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يليق بجلاله ومزيد لطفه على عباده
وقيل بعضهم بضم اوله من انزل فيكون متعديا الى محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليه
على حذف مضاف لقوله واسال القرية ويؤيده رواية النسائي يامر الله ملكا ينادي قال صاحب
المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السماء الدنيا
فيقول لا اسال عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث فاستجيب
قال ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه فانا استجيب وثب بمعجمات عن
ابي حيان بمهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت فارجى هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل
مرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي للرجاء دف نعليك بفاء مهملة ثم فاء اي
صوت مشيك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة اي حركة نعليك وسيرهما وقيل هو
تدفق في السير عن امراة من بني اسد هي الحولاء وسبق حديثها في الايمان طهورا بضم الطاء وفتحها
هجمت عينك اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نفهت بنون ثم فاء
مفتوحة وفاء مكسورة اي اعيت وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان وروي بالرفع

ضمير

ضمير الشان ولذا اما بعد تعار براء مشددة وهو الانتباه مع صوت من استغفار او تسبيح او غيره
ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمل هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو
الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب فسال الله تعالى خيرا اعطاه فقال تعالى ابدل
على المعتبرين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه
ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل
بضم العين الزبيدي بضم الزاي كان انس ودعي التبري باب الضجعة بكسر الضاد لان المراد الهيئة
الصفة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عايشة في الباب بعده لينبه على انه لم يكن
يفعلها دائما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد
الى الراحة والنشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اي اسالك ان تقدر
لي الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي ثم ارضني بهمزة قطع
الزرقي بزاي مضمومة حتى اني اقول هل قرا بام الكتاب ليس المعنى انها شكت في قراءته بام الكتاب بل
انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى قراءته في غيرها
كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس
بالايتين من البقرة وال عمران نابل بموحدة ثم باء مثناة من تحت ابو الشعثاء بشين معجمة ومثلثة
عن مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة لا اخاله بفتح الهمزة وكسرها
اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى
واظنه من غلط الناسخ انتهى ورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على
الحضر والنفي على السفر ويؤيده حمل حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو
كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير ام هانئ بالرفع بدل من احد
سبحة الضحى اي نافلة ابن فروخ بخاء معجمة الجريري بجيم معجمة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلثة ايام بالجر بدل من قوله ثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر
ولذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر اليزني بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند مصري
وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان لا اعجلك باسكان العين وفتحها وتشديد الجيم المكسورة

قالت الشغل بالرفع بفعل مضمر اي يمنعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح البا اشتد النهار اي ارتفع وعلا
اشتد فخرج بنا وذا في يحيى بن سبق حديثه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما
حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
عن قزعة بفتح الزاي واسكانها عن زياد بن رباح برا مفتوحة وبا موحدة الاغر بغين معجمة وبرا مهملة
الا في يومين يوم نصب يوم وجر خبيب بخا معجمة مضمومة الفتني بعد الهمزة بعدها نون وقاف
ساكنة اعجبني وروى ايتقني باسناه من تحت قال ابن الاثير ليس بشي الرسغ مفصل ما بين الكف
والساعد مخرمة بخا معجمة ساكنة عرض الوساد بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا
وبالضم الناحية والوساد هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن
عباس لرؤسهما او لارجلهما وذلك لصغره ولهذا تجوزوا عن تسمية الفراش الوساد بل يبعد ان ابن
على حمصته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه
راسه على عرضها خواتيم وروي خواتم حصين بن عبد الرحمن بضم الحا ابا بشر بن محمد بموحدة مكسورة
وشين معجمة ساكنة فيجاهم بجيم مفتوحة وروي فجئتهم بكسرها سبر بجر الشين فنكص بالصاد وروي
بالسين المتايين جمع موتر وهي النعي وجمع على مايتن والمحدثون يقولون مايين ولا يصح الا على
اشباع الكسرة لتصيرها كطفل ومطافل ومطافيل يا بابوس بموحدتين الصبي الرضيع معيقيب
ابن ابي فاطمة بدري كان اسلم قديما بمكة ... وكان به طرف من برص قال بعض
الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب به غيرهما ان كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار
فعل تقديره فامسح واحدة او نعت لمصدر محذوف والرفع على الابتدا او اضمار الخبر اي فواحدة
تكفيه او كافية ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة هو الخبر تقديره فالمشروع او الجائز
واحدة ويعني بذلك تسوية الحصا لموضع السجود وانما رخص له ليلا يتاذى به في سجوده ومنع من
الزايد ليلا يكثر الفعل فتدا اي جعل فدعته بفا وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وبا
مشددة اي خنقته على حرف بجيم ورا مضمومتين وروي بحا مفتوحة ورا ساكنة سبع غزوات
او ثماني بفتح اليا بلا تنوين وقال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري
والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف

وانى



واي بجر ان المشددة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع
ما بعدها في موضع البدل من الضمير في اني فتشق برفع الفعل ونصبه يفرج
عنكم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايته كذا ابن وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب
قطفا بكسر القاف فما تقطف منها اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والرادية هنا عنقود
العنب جامعنا في دوابه مسلم تحى بلام مضمومة وحا مهملة الشواب كانوا اذا انذروا
القدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا انا قتي بنائيه فلا تمنع منها ولا من عث ولا تحلب
ولا تركب واصله من شيب الدواب وهو ان يسأل مذهب ويحمك كيف شان النخامة بضم النون
قبل احدكم بقاف مكسورة وبا مفتوحة بحبها بمثناه باب اذا قيل للمصلي تقدم او
انتظر فانتظر فلا باس قال اسماعيل رحم الله ابا عبد الله ظن انه يخوطبن بهذا وهن في
الصلوة وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن لما عرف من ضيق ازر الرجال ليلا تقع اعينهن
على عورة فلا معنى لقول البخاري ان تصفيقنا مضمومة سنطير بشين معجمة مكسورة ثم نون
ثم طا مثالة وهو في اللغة التي لحلق التصفيح بالحا والقاف في لحن سواسيل اصبعي بيده
وصفح اذا ضرب باحدهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل
باصبعين من احدهما على الاخرى ويراد للانذار والتنبيه وهو بالقاف والضرب بجميع احدى
الصفحتين على الاخرى وهو للهو واللعب ولعلهم لحلم باب الخصر في الصلوة بخا معجمة
مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصا
وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها وانه يختصرها وقيل يقرا فيها من اخر السورة اية او ايتين ولا يتمها في فرضه
وحديث ادبار الشيطان تقدم في الاذان فعلت يا فلان اذا باثبات الالف مع الاستفهام وحذفها وهو لعلل
ركعتين اخراوين كذا وروي اخريين باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ليس في حديث
ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جا في حديث ابن عمران ابن حصين وكان البخاري اشار اليه
في التبويب كما فعل في قوله باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة النخامة سبق بفتح
النزعان بصحيح وقد يسكن الرا الربع من الناس اقصرت الصلوة بالبنا للفاعل والمفعول
عن عبد الله بن بحينة الاسدي بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الا

بدال مفتوحه **مخطو** بكسر الطا وبجوز ضمها لو منونه ومنه دح خطا اي ذو اضطراب **فلمس**
**عليه** بتخفيف البا الموحده وحكى القاضي تشقيلها اي خلط عليه امر صلوته وحكى صاحب تثقيف الارمان لغه العوام
عن بعضهم ان التخفيف لغه القران والروايه بالتشديد فاجازها مع انه لم يروه **ابو محذوره**
اسمه سمره اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنه اربع عشره وهو شيبع وتسعين سنه وقيل
وفاه الصديق قبله فورثه منه السدس فرده على ولد ابي بكر **كتاب الجنايز وهب**
**بن منبه** بميم مضمومه ثم نون ساكنه مفتوحه ثم موحده مكسوره **الليس لا اله الا الله مفتاح**
**الجنه** بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا واراد باسنان المفاتح القواعد التي بني الاسلام
عليها **الاحدب** بحا ودال مهملين ثم موحده **المعرور** بعين وراء مهملتين **ابن مقرن** بقاف
مفتوحه ورا مكسوره **ثلاث تحا القسي** بقاف مفتوحه وسين مشدده وقيل هي ثياب الكتان بابنا
ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعه فيها حرير فيها امثال الاترج قيل موضع قس بلد بتنيس
ناحيه مصر نسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله السابعه
وهي رد السلام وقد ذكره في كتاب الاشربه واللباس **اجابه الدعوه** بفتح الدال **اذا ادرج**
اي طوي ولف **بالمشرب موحده** بموحده مكسوره وشين معجمه ساكنه **بالنبخ** بسين مهمله مضمومه
ونون ساكنه ومنهم من يضمها وحا مهمله موضع بعوالي المدينه **مسجي** اي مغطى **ببرد حبره**
بحا مهمله مكسوره وبا موحده مفتوحه بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم
وهو على الوصف لا قبله او الاضافه كما تقول برد ثياب **فقبله** اي بين عينيه هذا رواه النسائي
وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله لا يجمع الله عليك موتتين**
اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعثه فيقطع ايدي رجال وارجلهم
**فطار لنا عثمن بن مظعون** يعني صار في قسمتنا فاسكناه دارنا تقول طار لفلان كذا اي
صار له ويروى فصار لنا لصاحبه علي بن سهل في كتابه غريب البخاري **وابن مظعون**
بظا مشاله **يرجع** بجيم مكسوره **والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل**
قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه عليه السلم يعلم انه خير البريه
يوم القيمه والرهم على الله قلت وسنذكره في سوره الاحقاف انها منسوخه وناسخها

اول سوره



اول سوره الفتح **سعيد بن عفير** بعين مهمله مضمومه وفا **لا تبكين او لا تبكين** شك في كتاب
الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي **نطله اوله** بضم اوله **باب الرجل ينعى**
**الى اهل الميت بنفسه** مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بعينه فكانه سقط ذكر الميت
واصله الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول
ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات تشديد اليا مع فتح النون
وكسرها وتخفيف اليا مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعالي واسمه اصحمه
**اخذ الرايه زيد** يعني يوم موته من عمره القضا سنه سبع وفتح مكه سنه ثمان **لتذرفان**
بذال معجمه ورا مكسوره اي تسيلان **من غير امره** بكسر الهمزه **اذ نحوي** اعلموني **ما من**
**الناس من مسلم** من الاولى زايده ومن الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر **يتوفى**
**له** بضم اليا **ثلث** وفي نسخه ثلثه **الحنث** قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم
الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله
وقد اورد عليه انه كما يواخذ بالسيئه فيثاب بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب ان البلوغ له
اثر في المواخذه اما في الثواب فلا خصوصيه للبلوغ به فلا يثاب الصبي حتى قبل انما خصهم
بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقه عليه اعظم ولهذا امنع من التفريق بين الام وولدها
حتى يميز **ذوان** بذال معجمه غير منصرف **فقالت امراه واثنان** اي وان مات لها اثنان
**فيلج** النصب لانه جواب النفي بلا وقال الطيبي الفا انما تنصب المضارع اذا كان للسببيه
ولا سببيه ههنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفا بمعنى الواو
التي للجمعيه وتقديره لا يجتمع موت الثلاثه وولوج النار قال فان كانت الروايه بالرفع
فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى
التعقيب ههنا نعني به من قوله تعالى ونادى اصحاب الجنه في ان هذا يكون بمنزله الكاين
واما تحله القسم فهي مثل في القليل المفرط في القله ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع
والبت من الكلام لا تحله كان لقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى
والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تاتينا

فجدتنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى الاول شيئا الثاني اي لو اعنا احدنا ومعنى لبس الجديد من جيا
والادي الى على المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود وهو اذا احمل قوله ان
لا يكون الثاني عقيب الاول افاد العايد به المقصود في الحديث او يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد
وهو المقصود فان اذا لم يكن المس بعد موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة
وقال القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الفروع على الغلة عند بعضهم وقد يحمل الا ليكون الا بمعنى
ولا اي ولا مقدار تحلة القسم باب الغسل بضم العين وفتحها لا تجتني بضم الجيم وفتحها ماستنة بكسر
السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال تعالى مسنت بالفتح امسن بالضم
وربما قالوا امسنت الشيء بحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة
النخاري بفتح السين حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص في مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو
داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف ولذا
قد لدوا انزمن ذلك واجعلن في الاخيرة اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الحنوط
لا في الغسل فاذنني بمد الهمزة مكسورة الدال فاعطانا حقوه بفتح الحاء وقد لغة هذيل بكسرها واصله معقد
الازار وهو هنا الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقوين ثم الحقو توسعا فاشعرنها اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار
الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لينالها بركة ثوبه حضرنا من حقوه ازاله الحقو
الازار واطلقه هنا على موضع الازار ابا قبيصة هو ابن عقبة ورواه مسلم عن احمد عنه ثلاثة قرون اعني
ذوائب المرأة الخامسة يشد بها الا الحقوان والوركان بيانا تشد للمفعول والحقوان الرفع نائب عن الفاعل
ويروى تشد بالبنا للفاعل والحقوين بنصب مفعول عن ام عطية ضفرنا شعر هو بضاد ساقطة وفا مخففة
قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عرضا والضفيرة مثل الضفيرة العقيصة مشطا بتخفيف الشين
باب سحولية بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلد باليمن وقال ابن الاعرابي
هي ثياب من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب سحول كرسف
من القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية فمن فتح السين اضاف
الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض
استغنى عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله والثالث قطن ليس فيها قميص ولا عمامة حمله الشافعي رضي الله عنه

على انه ليس موجود في الكفن فلا قميص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زائدان
على الثلاثة فوقصته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فاقعصته
اي قتلته شدخا وكسرا ملبدا الذي يصير شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية
وقال الصواب ملبيا وقد قيل رواية ملبدا فانه لا معنى للاشكال ما ليس للتلبيد هنا معنى قلت ولذا
رواه البخاري في باب الحج فانه يبعث مهلا ولا تمسوه طيبا بضم التاء وكسر الميم باب
الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف قيل لا يعني بالاول المخيط والثاني ضده ويحتمل ان يريد يكفي
او لا يكفي لكونه طويلا او قصيرا قال اهل اللغة غير مكفوفة اي اشرعت على حاشيتها فاعطاه قميصه
اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك الزام ولده والثاني وفيه انه ما
سئل شيئا قط فقال لا والثالث انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر
يوم بدر فلم يجد على العباس ثيابا يوميكان حكافيه على ذلك لئلا يكون على منافق عليه يد لم يجازه عليها
وسيذكر البخاري في باب اخراج الميت من القبر رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم
مات ابدا جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من
ريقه والبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده
ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر خمرين بخاء معجمة مكسورة وميم مفتوحة
بعده جيم وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان
هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار
لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الاية استغفار مرجو
الاجابة حتى يكون مقصوده حتى يكون مقصود تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفار المنافقين
فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم مغسلة واداوة قال بضم الهمزة خباب بخاء معجمة وباء موحدة
واذا غطينا رجليه وفي نسخة واذا اغطي رجليه واذا استشكلت لان غطينه مفضي مرفوعا ولم يذكر
بعد غير رجليه وكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في النصب ان يكون غطي مسندا الى ضمير الغمر على
تاويل الكفن وتاويل غطى بمعنى كسي او الى ضمير الميت ويقدر على جاره لرجليه اينعت بمثناة من تحت
ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر واينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه فهو يهدبها بفتح

أوله وبدال مهملة مكسورة اي يحبسه وينقطع قاله القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي سكون
الدال وقال القرطبي بالهاء واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان اهل الميت باخذ هدبا
هدبا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا
اي لم يحتم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد ترك المراة الزينة من اللباس والطيب والحلي
والكحل نهينا ان نحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي اتقي الله اي
اتقي مصيبة بلزوم الصبر وترك الجزع والشيء الاخر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت
ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك
فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والنكيد بسماع بكائهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل
البا للحال والتقدير يعذب عند بكا اهله اي يحضر عذابه عند البكا وعلى هذا يكون قضية في عين نعي
بالمشدده وتحقيقها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال اذا ابني لم اقف في الصحيح ورواه احمد في المسند
عن ابي معوية عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بامامة ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث قد قبض في رواية في الايمان احتضر وهي
اولى فليحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
بالرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بالنون وذكره
ابن الاثير في نهايته بالواحد وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حالة لم يلبث ان ينتقل
الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي رواية البخاري
في كتاب المرضى في باب عيادة المرضى الصبيان تتقلقل الشن بفتح الشين القربة الخلقة فانما يرحم الله
من عباده الرحما يجوز في الرحما النصب على ان ما كافة لقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع
على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما واورد على معنى الجنس قال لها يا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه
وسلم لم يشهد رقية لم يقارف الليلة قيل معنى يكسب الذنب وقيل معنى لم يجامع واهل الطحاوي
وقال معناه لم يقاول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال عمر دعهن يبكين

عل

على ابي سليمان هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس اي وضع التراب
على الراس وبهذا قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت
وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لعن وبتنوينه
من نيح بكسر النون مبني للمفعول يعذب بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة بما نيح عليه بالبا
الموحدة فيكون ما موصولة وروي ما نيح عليه بحذفها فيكون ما ظرفية يزيد بن زريع بتا مثناة ثم زاي عالة
جمع عائل وهو الفقير يتكففون يسألون الناس باكفهم ان تذر بمعنى لان تذر حتى ما تجعل برفع
اللام كفا ما حتى عن عملها في في امراتك افصح من فم ربي له بفتح اوله وهذا موضع الترجمة وما بعده
الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته
بمكة بعد هجرته منها وكراهته ما حدث عليه من ذلك لقولك انا اذكركم مما يجري عليك كانه يحزن عليه
قلت ثم تقدير تسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري ان يموت بمكة بفتح ان من اجل معنى
ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومضى الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها عند في المصيبة والسين لغة
والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي يشق ثوبها وانا انظر من صائر الباب كذا الرواية وقيل الصواب
من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه
فهي هدر وتفسيره في الحديث ان الصير الشق وقال ابو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث
وقوله شق الباب بفتح الشين فاحث بكسر الثا وضمها ويقال حثى يحثو ويحثي لغتان فقلت ارغم الله
انفك قالت ذلك لما رات انه احرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره ببكاهن وعدم
فعله ما امره وهو يدل على انهم لم يفهموا من امره الجزم بذلك ولكن على طريق الزجر انما يسكتهن ان فعلنه
وامكنك والا فالملاطفة اولى من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب يريد ادلالك
عليه واعراضك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بالغين معجمة وعند الطبري العي
بفتح العين المهملة ولبعضهم بكسرها هدات نفسه بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هدا
نفسه باسكان الفا هدا نفسه نعم العدلان ونعم العلاوة بكسر العين فيهما قال القاضي
العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما جعل بين العدلين حنان
بالصرف وتركه حيان بحا مفتوحة وبا مثناة الظير بظا مكسورة بعدها وقد تهمل المرضع وقد يطلق

على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ضوآر وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي ظيرا
تذرفان براء مكسوره ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجده في غشيه
بسكون الشين وتخفيف اليا وبكسر الشين وتشديد اليا وتخفيف اليا قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد
من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي في غاشية عاشية قال وهو يحتمل وجهين من يغشاه من الناس الذين
هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يغشاه من الكرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اي قد قضى اي
اي مات قد خرج من شق الباب بفتح الشين احث بمثلثة مضمومة وبكسر العنا بعين مهملة ممدوده
النعيم بموحده مفتوحه حادف مهملة من لهراه غير حسن تسوه برفع غير ونصبه اي من يابع منها على ذلك
لانه لم يترك النياحة من المسلمات ام سليم بالرفع والجر ولذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع سبرة
بشين مهملة مفتوحه ثم موحده ساكنه حتى تخلخل بتا مضمومه وخا معجمه مفتوحه ولام مشدده مكسوره اي
تتركم خلفها فضالة بفتح الفا مقسم بكسر الميم الليث نفسا اي الليث الجبان نفسا قبضت من اهل
الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل بلاد الجزيرة المقربين بارضهم حنظب بحا مضمومه على قبر
منبوذ بتنوين الرا على ان منبوذ صفة لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافه
بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في الالفاظ اي قبر امنبوذا ومن شهد حتى
تدفن كان له قيراطان معناه جا الاول محصل بالصلوه قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر
تنبيه رواية البخاري في باب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
رجع من الاجر بقيراطين فهذا اصرح في ان المجموع بالصلوه والاتباع وحضور الدفن قيراطان
على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب
ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بالاسكان معناه حفرت في الجزء المتوسط
منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراه تقدم انها في الحيض ابن ربل بموحده مضمومه
شليم بفتح النبي ابن حيان بحا مفتوحه ويا مثناه ولبن في الصحيحين شليم بفتح السين عين ومن عداه
بضمها مع فتح اللام على اصحمه النجاشي بفتح الهمزه واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال يزيد
بن هارون وعبد الصمد عن سليم صحمه بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره وصوابه
صحمه بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربيه عطيه

قال



قال لتعلموا انها سنه بيامثناه من تحت تمم المجد اي تمنه قالوا انه كان لدا وكذا اقتضه
بالرفع والنصب ما عاش بمثناه ولبن شين معجمه تولي بفتح التا وضم الواو وتشديد اللام
اي ولاه الناس ظهورهم وفي رواية تولى عنه اصحابه لا دريت هو بفتح الرا اصله من
دري يدري ولا تليت اصله الواو ويقال تلوت القران وانما لي اي لاجل الازدواج مع دريت
اي لا فهمت بايا ولا دريا وقال الخطابي هكذا يقول المحدثون تليت والصواب ايتلت على افتعلت
اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعت وقال ابن بري من روى تليت
فاصله ايتليت بالهمز فحذف تخفيفا فذهبت همزة الوصل وهذا اوجه لدريت مطرقه
بميم مكسوره ثم صكه اي لطمه على عينه ففقاها ولذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك
لانه جا الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا لما خيره في الثانيه
قال الان هذا اولى ما قيل فيه الان الظهر الكثيب بمثلثه كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان
فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يفترق قال فليح اراه يعني الذي شق فيه
اقوال فرط علم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحيه ملحدا او معدلا ولو كان مستقيما كان
ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال
لحدت والحدت واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل قال جابر وكفن اي وعمي في
نمرة واحده قال الدمياطي هذا وهم لم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
بن كعب كانت عنده عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة الاذخر بهمزة مكسوره نبت الخلا مقصور
الحشيش الرطب واحدته خلاه يختلى اي يقطع ولذا اعني تعضد الصاغة جمع الصايغ فقال
العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال سفيان وقال ابو هريرة كذا للجماعة
ورواه كثير ابو هرون ولذا هو عند الحميدي قال سفيان فيرون بضم اليا فاذا هو يتوم
وضعه احمد هنيهة غير اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به اي غير هنيهة في اذنه
ولذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شي قليل من اذنه اسرع اليه البلى فعبر عن حاله
وهنيه تصغير هنه وهي كناية عن الشي الحقير اطم بضم الحصن بني مغالة بميم مفتوحه وغين معجمه
قبيلة فرفضه روي بالضاد المعجمه وبالمهملة رماه ونحاه يا ابن صايد وكاذب اي ادى الروى

ربما تصدق وربما تكذب **خلط** بتشديد اللام وروي بتخفيفها **خبأت لك** اي في صدري خبيا وروي
خبئا اي لم يطلع عليه **الدخ** بضم الدال وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضا
بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **قال اخسأ** بهمزة وصل وآخره همزة **فلن تعدو** قدرك
على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعد وبالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو اثبات الواو والتاء **ان
يكنه** اي يكن هو وكذا اثبت في بعض الاصول **يختل** بخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة مكسورة اي يخدع
**رمزة** براء مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي فعلة من رمز وهو كالاشارة **او زمرة** بتقديم الزاي من الزمر
فعلة من الزمار **فثار** اي وثب ويروى فثاب **رمرمة** براءين اصله من الحركة وهي هنا بمعنى
الصوت الخفي وكذا بالزاي **فرصة** ضغطة **اسلم** بهمزة قطع مفتوحة **وان كان لغية** بلام مكسورة
وغين معجمة مفتوحة اي لغير رشدة وحكى ابن دريد كسر الغين ايضا **تنتج** بضم اوله وفتح ثالثه **بهيمة
جمعاء** اي كاملة الاعضاء سليمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول ثان لتنتج وجمعاء نعت لها **هل تحسون**
بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال احسست وحسست وهو اكثر **من جدعاء**
بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة الاطراف ضرب الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سليمة من الجدع لولا تعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمة فكذا المولود يولد على
نوع من الجبلة وهي الفطرة وكونه لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر
غيرها **اي عم** اي حرف نداء وعم منادى مضاف **كلمة اشهد لك بها** اشهد له في موضع نصب صفة
كلمة **آخر ما كلمهم** نصب على الظرف **القطاط** بضم القاف وكسرها وبالطاء وبالنون مكان الطاء والنون
من غيرها ولاتا هو الحبل ونحوه واصله عمود الخبا الذي يقوم عليه **فشق بشق** بتصغير دخلت الباء
على المفعول زائدة **لعله ان يخفف** الغالب في خبر لعل التجرد من ان حاشية في باب عذاب
القبر وقد تقترن بها في هذه الرواية **بقيع الغرقد** بالموحدة وهو مدفن اهل المدينة والغرقد
شجر العوسج **فنكت** بمثناة اي يضرب الارض بطرفها **مخصرة** بميم مكسورة ما اختصره الانسان بيده
فامسكه من عصا او عنزة وكانت الملوك تحمل قضبانا لها تشير بها **نفس منفوسة** مصنوعة مخلوقة
**شقية او سعيدة** بالرفع اي هي شقية او سعيدة وروي بنصبهما **كان برجل جراح** يروى بجيم مكسورة

وبخاء

وبخاء معجمة مضمومة ما يخرج من البدن من القروح **بدرني** اي لم اصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان
يموت قبل الاجل **يخنق نفسه** بنون مضمومة **يطعنها** بضم العين **لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول** اعلم ان سلول
ام ابي فلا ينصرف للعلمية والتأنيث وعلى هذا فالصواب ان ينون ابي ويكتب ابن سلول بالالف
ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي وسلول بدل من قوله ابن ابي وبعد الاحسن ان ملكه الالف
**فاثنى على صاحبها خيرا** بضم اثنى مبنيا للمفعول واقيم الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول
الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكما جاء على
قراءة ليجزى قوما بما كانوا اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي
فاثنى بخير قال ووقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكره وحده ولم يخرجه من جهة شعبة عن عبد العزيز
ورواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز بلفظ مر **ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون** ذكره البخاري في غزوة بدر وبعد
وقد تأول جمهور العلماء الاسماع وليس في قول عائشة
انما قال لقد احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا ولم يحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم
ما يعارض رواية ابن عمر لاسيما انه قال في قليب بدر القولين جميعا وليس في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها اختها
بعد احيائهم **باب عذاب القبر من الغيبة والبول** **ان له مرضعا في الجنة** بضم الميم التي لها رضاع
او الى انه قد ورد ذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني **وانا رجل**
قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدرا اي ارضاعا **ساحات** بوجهه **ذراري المشركين** بذال معجمة اولادهم
**جالس** برفع جالس ونصبه **الكلوب** بفتح اوله ويقال كلاب حديدة ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره **تشرشر** بكسر الثاني
**حتى يلتئم راسه** اي **الفهر** بفا مكسورة حجارة ملء الكف **يشدخ** بفتح اوله اي يكسر **يتدهده** اي يتدحرج ويتدور
**طوفناك** بطاء مفتوحة وواو مشددة ويروى طوفنا بي اي جالطاف
يصلح **نقب** بنون مفتوحة مثل الحفرة **دعاك** بفتح الدال **والناس**
الرجل وطوفته انا **الجنة** بتاء مكسورة **فيجلس عنه** بميم مكسورة وقيل مشددة وقيل تعهده
**حوله اولاد الناس** بدا موضع ترجمة البخاري **بمرض مرضا** شديدا والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده
ومداواته **الورع** بالمهملة الاثر **المهل** بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله النووي **لذا** الا انهم **وكفنوه فيهما**
وكانه اراد جعلهما حنتين غير الجنتين الذي مرض فيهما وروي فيهما على الجمع وهو اقرب **الفجاة** بفا مفتوحة مع المد
بعني العاجع القصر **افتلتت** بفتح ثالثه مفتوحة مبنيا للمفعول لم تتم على ابهامات قتلته اي فجاه بعمال لحل امر بعل **ونفسها**
لم يمهلك اصلت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسره بانها كلمة تقال لمن مات فجاة ان على انه
بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو للجمهور انه على انه
المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو للقائم مقام الفاعل **فهل لها اجر ان تصدقت عنها** الرواية
الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما يحالهم بفعل **لتعذر** العين والذال المعجمة اي
ذاي تعتذر وتمتنع ولسائر الرواة يتقدر بالقاف والدال المهملة ليومها واستطالة **وقوله ابرانا اليوم** يريد
لن النوبة اليوم وليس النوبة غدا **بيجري ويحري** بفتح اولهما واسكان ثانيهما يريد بين جنبي وصدري فالنحر
الرئة ويريد به موضع النحر والنحر الصدر **ومشتها** اي مرتفعا من الارض **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحا المهملة

بجيم مفتوحة القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال ثم استخلفت بضم التا كاتب الوحي
ابو معبد بميم مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن صبرة وافد بني المنتفق قاله [؟] من خط [؟]
وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط فيه في غريب الحديث حيث جعل الكل ابا
ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني الجنة بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله تعمل ما له ما له استفهام
وتكرار الجملة يقتضي التاكيد ارب ماله في هذه اللفظة اربع روايات احدها ارب فعل ماض بوزن علم من
ارب الرجل اذا احتاج اي احتاج فسال عن حاجته قال ماله اي اي شي به وقيل بمعنى من ارب اذا عقل
فهو ارب وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاوه ولا يريد وقوعه به لكن يريد به التعجب والثانية ارب
بكسر الراء وضم الباء منونا بمعنى حاجة جاء به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف
اي له ارب ويكون ما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل ماله اعاده
لكلامهم على جهة الانكار والرابعة في نسخ الجميع رواه ابو ذر عن القاضي ولا وجه له دلني بدال مضمومة
ولام مفتوحة مشددة ابو حمزة بحاء وزاي وقد تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي وروى الا هذا
الحي النصب على الاختصاص فاخذ بالرفع صفة لقوله نسي وندعو له عطف عليه الا الحقه اي الحق بهذا
القول لان قوله يقولوا بدل على القول العناق بفتح العين الجذع الانثى باب البعة بفتح التا
على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاءت بذلك زيادة في عقوبته لتكون اثقل في وطيها
قلت ولانها اجمل في خلقها وكان صاحبها يود لو يكون في الدنيا على اجمل حال فعوقب بجمال مطلوبه والخف
من الابل كالظلف من الغنم بطح بطا يكون على الفم ويجوز الفتح ومن حقها ان تحلب بحا مهملة
اي لما يحضرها من المساكين ومن لا لبن له فيواسي وذكر الداودي انه بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق
قال ابن دحية وهو تصحيف منه وانما هو الحلب بموضع الما ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل
وفيه ايضا رفق بالماشية لها ثغا بمثلثة مضمومة وغين معجمة صياح الغنم او يعار بيا مضمومة وعين
مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب
واقيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا الشجاع بضم المعجمة الحية الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب
الفارس الاقرع الذي تقرع راسه اي تمعط لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة
نكتة سودا فوق عين الحية من السم قاله المهلب وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال بلهزمتيه بلام
مكسورة وهما العظمان الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري ليس فيما دون خمس اواق صدقة
الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف كاثفية واثافي وامافي خمس ذود
بالاضافة على المشهور ومنهم من رواه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الها من خمس لان الذود هو
مونث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة والذود من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين اثنين الى تسع الربذة
بفتحات وموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة بها قبر ابي ذر ان شيت تنحيت اي ان شيت تنحيت ووقع فيه
او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينة عبدا مجدع الاطراف بالنصب الجريري بجيم مضمومة فجاء رجل خشن الشعر
والثياب بالخا والشين المعجمتين من الخشونة كذا للعابني ولغيره حسن بالحا والسين المهملتين وهو الصحيح قام

عليهم

عليهم اي وقف بشر الكانزين اي الجامعين ويروى الكانزين وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي الكاثرين
المثلثة من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال لكثير من المال مكثر لا كاثر برضف براء مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم ضاد معجمة العظم الرقيق على طرف
الكتف وقيل على الكتف يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى بذا الى
معجمتين اي يضطرب ويروى ذل الثوب انا قلت لا ضطرابه وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت كلمة
من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله ما ابالي متعلق بقوله قال خليلي وقوله ما
بقي من النهار اي اي شي بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو الجبل المشهور ووقع
وانا ارى بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز الا ثلاثة دنانير نصب على
الاستثنا يعني دنانير يعني بها دينا كان يقضيه لدين كان عليه وقيل دينار لعبيده ودينار لاهله ودينار لاضيافه
الاحنف المرجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على حلقة بفتح اللام عبد الله بن الشخير بميم مضمومة
ونون مكسورة يصدق بعدل تمر بفتح العين مثله وقيل هو بالفتح هو ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر
ما عادله من جنسه وقيل بالعكس ولا يقبل الا طيبا يعني الصدقة والمراد القبول على الرضى [؟] وبمعنى الجذب
تضعيف الله الاجر في ذلك وتكثيره فلوه بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الاصح ويقال بكسر
الفا واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهر حين يفطم فلونه عن امه اي فطمته وهو
يحتاج الى تربية غير الام يمشي الرجل بصدقته اشار الى زيادة من الاجر وفيه حث على ما سواه بطريق الاولى
والقصد حصول عدم القبول لثلاثة اشيا لعدم تعريضه وتطوقه وهي من قصد تقول لو جيت بها بالامس
لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها اخرجت الارض من كنوزها تقيض بفتح اوله والخبر من فاض [illegible]
حتى يهم بضم اليا وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل
اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لانه ذو حزنه تنسبه جعله هو المتعلق له الذكر به ومنهم من قيده
بفتح اليا من هم بمعنى قصد ورب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي
والنووي وغيرهم وليس بشي اذ نصيب القصد بقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحل ولكن المعنى الاول على
الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة لي وهذه سقطت من الكتاب في سعد ابن
بن بشر بفتح الموحدة واسكان المعجمة مجل بميم مضمومة وحا مهملة تخشون العيلة الفقر وقطع السبيل
فساد الطرق والقطاع والعير القافلة والخفير بخا معجمة من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته
رجال بفتح اليا وضم الجيم ويجوز ضم اليا اتباعا لضم الجيم وروي بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال
معجمة ساكنة اي يستترن به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحوايجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب
والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يتبعن لي يلحقن اليه ويرعين فيه ويقال لاذ لياذا ولاذ ولوذا
لو اذا تحاملي اي يحمل على ظهورنا بالاجرة يتحامل حاملة كما يقال نازعة قال الخطابي يريد يتكلف الحمل بالاجرة
ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل روي بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله
واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من تحت فوق فيصيب المد اي يجري نفسه ويواجرها به
باخذه لمائة الف منصوب اسم ان وبعضهم جره واليوم نصب على الظرف وروي برفع مائة وحجة عبد الله بن معقل

بعين مهمله كنه وقاف مكسوره بشق تمر بجر الشين اي الصدقه اعظم اجرًا اي بيدا واعظم خبر
ولا تمهل يجوز فيه ثلاثه اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث
اذ ان صار الطلب ولم يجره قال الخطابي وخالفه بعضهم بل هو الموصي له من تقدمت وصيته له على بيان الحالة
ومن قوله الوصيه في تلك الحال ايضا ابنا انرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز ولذا يدا والطولين
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن في لحوقا اطولكن يدا بدرعونها اي يقدرونها بيدراع كل واحده
منهن ايها اطول والضمير راجع لمعنى الجمعه للفظ جماعه النسا وقوله انما كانت طول يدها الصدقه
بفتح انما والصدقه مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله فكانت سوده اطولهن يدا اي
من طريق المساحه قال ابن حجر وغيره وهذا وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا ولذلك اخرجه مسلم قالت عايشه رضي الله عنها وكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ
معتقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سوده وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم
اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا واي وجدي هو الاخنس
ابن حبيب ابن حاجب وخطب علي يقال خطبت المراه الى فلان اذا اردتها لنفسه وخطبتها عليه اذا اردتها
لغيره والمعنى طلب من ولي المراه ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فافلجني بالجيم
اي حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل حتى لا
يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا
فيما يساوي نصف درهم والصوره مبايعه والحقيقه صدقه لوجبت بها لامنيء الحرفه لترى اعرابها
لانها للتقريب فاذا عقدت بان يكون فكرة ثنيا وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا الروايه على التثنيه
قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا بمن تعول بالهمز وتركه
اي بمن يلزمك نفقته موته من يستعفف يعفه الله علامه الجزم فيهما حذف الياء فاليد العليا هي المتعففه
والسفلى هي السايله بخلاص رفع بعضهم من قوله لاحل حديث ان الصدقه تقع في كف الرحمن وهذا يدل
على ان اليد العليا هي يد السايل وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله لعلّه نعم وقع في ابي داود ذلك
المعطي ونحوها لابن في الروايه ما في البخاري والتبر من الذهب والفضه ما كان غير مضروب فكرهت ان يبيت
يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته نزله حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومه واخره با موحده
السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقه ولا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه بقال اوكا
اذا شده والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكي اي فيقطع ماده الرزق عنك وهو بفتح الكاف
على البنا للمفعول وبحركة الفا عليه نصب لانه جواب النهي بالفا ولذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي
الله ارضخي بهمزه مكسوره من الرضخ وهو العطيه القليله ما استطعت ما طرفيه اي ما دمت قادرة
على الرضخ ابدا عليه الجزيري اي عالمه لم يعلق ابيه اشار به الى انه اذا قيل ظهرت السنن لم يسلني الى
يوم القيمه كان اودوعده لسيله ليله نصب ثم ان واو دون عدده خبره والمعني ان عرعلم اني عنيت بالباب



بالباب نفسه لما علم انه سالم يمضي ليله اليوم المقبل اشتفيه لما لي الغد الحنث اي التقرب الى الله
تعالى بحث اي التحي الاثم عن نفسه الذي يعقد بقا مكسوره مشدده ومخففه طيبه نفسه مرفوع على انه
مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبه على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل
ويين الاوصاف الثلثه لا بد من اعتبارها في ثبوت من حصه بالتصدق لونه منها ليصح منه التقرب اعتبارا في
قال الخازن علي الوارد فكيف جوز له اجر طيب النفس والا عدمت النيه فلا اجر جنتان بالجيم والنون
روايه ابي هرمز وحنظله جنتان تعني درعين ورجحه لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء جمع ثدي
وتراقيهما جمع ترقوه سبغت اشتدت وحملت وفرت بالمحصف حتى تخفي بنانه اي يستر اصابعه وتعفو
من قال ثيابه من الثوب ويعفو عفا الاثر وتعفو عفا الشي وعفوته وعفت الدار اذا غطاها
التراب اثره بعجمين بالنصب اي يستر اثره اي حتى لا يبقى واحد والفعل للجبه او للجنه فهو يوسعها
ولا يتسع اي لا يتطاوعه نفسه على البذل فيبقى من ببنه مالا تتسع الجبه فيكون معرض الافات وهذان
المثلان للبخيل والمتصدق واقعا لان كل واحد منهما انما يتصرف بما يجد من نفسه فمن غلب الا عطا
والبذل عليه طابت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج
شي مما بيده يحث نفسه بذلك فا تعضت به للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث
عن ام عطيه قالت بعثت الى نسيبه الانصاريه بضم النون وفتحها وفي روايه بعث نسيبه وهي تعني
ان نسيبه هي غير ام عطيه وهي هي وشيا تي الكلام فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه
وقد قال ابن التين عقب هذا قال البخاري نسيبه هي ام عطيه فقد بلغت محلها بكسر الحا والمحل
يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع تحل فيه وصيرورتها ملكا للمصدق
بها عليه فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه العرض المتاع وكل شي
فهو عرض سوي الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس قال معاذ الحديث منقطع طاوس
لم يلق معاذا وتقديره صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه خميص بالصاد جمع خميصه ثياب
خز او صوف معلمه كانوا يلبسونها والمشهور بخميس بالسين قاله ابو عبيد هو ما طوله خمسه اذرع لبيس
بلام مفتوحه وبا موحده مكسوره مخففه اي ملبوس احتبس اي اوقف الادراع جمع درع الزرد بسعي
واعتده بضم التا جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعتاده ويروى
واعبده بالبا الموحده جمع عبد وصححها ابن معوز وافرد فيه مصنفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب
القلاده المصوغ خيرا لذلك الناعي وقال ابو عبيد برويه بعضهم صاحب المجد وخالفه عامه الرواه
نا شرتوبه بمنون الاول وبالتالي به ونصبه الاول على الحال وجر الثاني على الاضافه خشيه الصدقه
الصدقه مفعول له والخشيه خشيتان خشيه الناعي ان يقل الصدقه وخشيه المالك ان يقل ماله فامر كل
منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق من ورا البحار بالموحده والمهمله اي وراء القرى
والمدن وعندي اي الهيئة التجار رو وهو هم لن يترك من عملك شيا باسكان الا مفادع ترك ويروى لا يتركك
خيرا لك اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت عنده صدقه بنت
مخاض برفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه ومع التنوين بنت منصوب والمخاض اسم للنوق الحوامل

واحدها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي
الحوامل وان لم تكن حاملاً وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت
وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها تامة
بمثلثة مضمومة ومن سُئل فوقها فلا يعط كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطا والها للسكت
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية ابن حجر اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال
القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكوتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض ومن على اسقاطها
الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاعداد
التي يجب فيها الزكوة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زيادة في البيان او تنبيه لرب
المال ليطيب نفسه بالزيادة المأخوذة منه والمصدق ليعلم ان سن الذكورة مقبول من رب المال في
هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطا اي استحقت ان يطرقها فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل
بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب على انها خبر كان
وشاة على التمييز وواحدة وصف لها وفي الرقة بكسر الرا وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة
واصله الورق فحذفت الواو وعوض منها الها ويجمع على رقات ورقين العوار بالفتح العيب وقد تضم
[illegible] بفتح الرا فليكن اوله ما يدعوهم اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها فلا اعرفن احدكم
جاء لا اعرفن ما جاء الله اي لا ارينكم غدا بهذه الحالة ولا اعرفنكم بها وروي لا اعرفن بزيادة قبل العين
اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة وادالهم عليها وما جاء الله في موضع نصب
وما مصدرية يعني اي مجيئه لله يعني مجيئه لله والخوار بخا مضمومة معجمة صوت البقر المعروف مهلا
الا اني يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمنه عطف عليه والها في قوله واسمنه [illegible]
ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه اولاها اي صرفت والها في عليه ضمير الرجل اي
يعاقب بهذه العقوبة الى ان يقوم من الحساب ويشبه معنى الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار
بالمدينة مالا قيل انه نصب على التمييز وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب
خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هو الاسم وحا مقصور كذا المحفوظ
ويجوز المد في اللغة كانت مستقبلة المسجد تدعى بابار المدينة اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف
البير الى حا وكثيرا ما يختلف الفاظ المحدثين فيه فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها وبفتح الرا
وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم ما او موضع بالمدينة وروي بيرحا بفتح البا والرا وفتح
الرا وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الى بيرحا فعلى هذا رفع وهو اسم البستان وقال الصاغاني
بيرحا وزن فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا
ويحسبون انها بير من ابار المدينة ولذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل عليه
وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه منه بخ كلمة تعجب ومعناه تعظيم
الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون فاسكن اللام في بل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخٍ بخٍ ورتما

ذلك مال

وتشدد ذلك مال رابح بالبا الموحدة اي ذو ربح وروي بالياء المثناة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو
اي انه قريب الفائدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه
بهذا الحديث على الزكوة على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة الحقيقية فان اراد ذلك فيقال [illegible]
فاني رايتكن اكثر اهل النار اريتكن يتعدى الى ثلثة مفاعيل اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله
اريت والكاف والنون في موضع نصب لذلك الثالث اهل النار وبم استفهام حذفت منه الالف تكثرن اللعن
اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج الحازم العاقل خبثم بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة
مفتوحة ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع
خبران اوياتي الخير بالشر بفتح الواو وهمزة الاستفهام اي لا يحصل النعم عقوبة قرتنا اي قطعنا وروي فارسنا
الرحضا برا مضمومة وحا مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدود العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على
الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعا يقتل او يلم
التقدير شيئا يقتل او ما يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شي وتمامه ذلك في كتاب
الدقاق فانه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب الابل من اكله
يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعا طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخا المعجمة من
التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وبهذا الحديث مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع
الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان
الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الحبة والحبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها
المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال استقبلت
عين الشمس اي اذا شبعت بركت تستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما الحبط الماشية لانها لا تثلط ولا
تبول الا اكلة الخضر كذا الرواية فيه على الاستثنا وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظر الى اكلة
الخضر واعتبر وابشانها والخضر بخا مفتوحة وضاد مكسورة ضرب من الكلا واحدها خضرة قيل الخضر مثل
النصي والصليان وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضرا بالمد والاول
اكثر الخاصرة الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت فثلطت
بمثلثة ولام مفتوحة اي القت السرقين سهلا رقيقا كذا قاله الجوهري وقال السفاقسي هو بكسر اللام ثم رتعت
اي انبعثت في المرعى والخصب خضرة حلوة الانيقة لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا ابو لاس
بمهملة منونة قال ابو عمر واسمه عبدالله وقيل زياد نتقي بقاف مكسورة اي ما ندم شيا من منع الزكوة الذي نهى
ان حمل النعم فحل اداه الى غيرنا لله تعالى [illegible] حتى نفد بكسر الفا
ما اعطي احد احد نائب عن الفاعل عطا مفعول ثاني خيرا صفة لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم
لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة ان هذا المال خضرة حلوة انث الخبر فيه تنبيها على ان المبتدا مؤنث
والتقدير ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة
الخضرا او الشجرة الناعمة والحلو المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي بطيب نفس اي بلا حرص عليه ومن اخذه باشراف
قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ ولذا قوله باشراف نفس

نفس على البذل فانها راجعة الى لذة المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وشيء مشرف اي
عال وهو ان يطلع نفسه الى الاخذ كالذي يأكل ولا يشبع يعني من به الجوع كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد
العليا المعطية وقيل المنفقة وقد سبق لا ارزأ احدا بعدك شيئا سبق بالراء والزاي يقال رزأته خيرا اي
اصبت منه خيرا والرزء المصيبة باب من سأل الناس تكثرا نصب على المصدر اي سؤال تكثر
اي يستكثر بسؤاله المال لا يريد به سد الخلة مزعة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم
وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت او قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقول الخائف وقال عبد الله قيل
يريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز
بن قيس المصري سألت عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره حلقتا الباب
باسكان اللام الالحاف والالحاح بضم الهمزة اللغة فاما بالفتح الواحد مع استغنا ولا معنى له هنا
ويشهد له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان والمسكين خبره بنون لكن وتنصب ما بعدها وتخفيفها وترفع
ما بعدها الالحاف الالحاح اي اشوع بسين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المجمل
القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة سا(عد) بن عبد الرحمن الزهري بغين معجمة مضمومة وراء مهملتين من ولد
عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم اقبل اي سعد روي بحذف الهمزة المقطوعة وفتح البا على انه
همزة وصل فعل امر من القبول اي ولا تعترض وروي بفتح الهمزة وكسر البا من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى
ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطا والمنع وروي في مسلم اقبالا اي سعد على انه مصدر وقال ك
وهو منصوب على المصدر اي اتقابل اقبالا اي اتعارضني فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقابل ويصح فيه
المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف ندا قال ابو عبد الله فكبكبوا
فكبوا كبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا
يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو غريب ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كبه الله لوجهه
وكببته هو ويجوز ان تكون الف اكب للصيرورة ولا يفطن به فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسأل
الناس بنصب يسال ورفعه فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق بنصب الجبل قال ابو عبد الله صالح
بن كيسان اكبر من الزهري يريد بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء الحزر المعجمة
من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير بظن قال لها احصي ما يخرج منها الاحصا العد اي احفظي قدر
ما يخرج منها عددا اما انها يجوز تشديد ان اذا جعلت ما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فليعقله
اي يشده بعقال فعقلنا ويروى فعقلناها فالقته بجبل طي وفي نسخة بجبلي طي وهما اجا وسلمى جبلان
لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم
والهاء عائدة على ملك ايلة وهو المسمى بيحنة وكتب لهم ببحرهم وهو بموحدة وحا مهملة اي بارضهم
وبلدتهم تقول العرب هذه بلدتنا وبحرتنا كم جاء حديقتك اي كم كان قدر تمر حديقتك قالت عشرة اوسق
اي جاء مقدار عشرة اوسق خرص النبي صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة
اوسق وخرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة يعني المدينة اي طيبة لا
تنصرف للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله

الانصار

الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه منا ونفرح بهم وهو يحبنا لو كان ممن يعقل وقيل
حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع خير دور الانصار يعني
القبائل التي يسكنون الدور يعني المحال غرب بفتح الغين المعجمة العثري بعين مهملة ومثلثة مفتوحتين
يحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال الترمذي هو الذي يشرب بالسماء الذي
يكون حوله الارض ويحفر جريه بالنضح اي بما يسقى بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يسقى عليها واحدها
ناضح ليس فيما اقل ما رايته واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويوجد ونوين قوله بعد
ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقطافه صرم اي جاد وصرام
النخل اي قطع ثمره كذا قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم
وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فجعل
اي الزكوة فانما هو بعد ان يداس وينقى الاشرى بتخفيف الشين طهمان بفتح الطا كوما بالنصب
تقدير حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشي من ما علمت استفهام
بغير حذف اي اما علمت وروي بحذفها حتى يبدو بالنصب وخطا النووي من اثبت بعد الواو الفا واجازه
غيره على ضعف حتى تزهي بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهري تحمار
وتحمر بمعنى كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه يامره بالقائها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء
مثقلا وبالتنوين مع الكسر ويقال كخ وقيل هي اعجمية معربة باب الصدقة على موالي ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي افراد هذه الترجمة مستغنى عنه قال تسمية
الموالي لغير فائدة وانما هو لسوق الحديث على وجهه فقط والله اعلم باب اذا تحولت الصدقة يعني انها
كانت عليها صدقة مريدا انه كان عليها صدقة فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه تحولت الى الهدية اي صارت
هدية قد بلغت محلها بكسر الحا اي بلغت وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجبة من
التصدق فصارت ملكا لمن تصدق عليه صح تصرفه بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم
عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد في الفقرا حيث كانوا كانه قصد بذلك
جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيائهم دسره
البحر اي دفعه ورمى به الى شاطئه وقال الحسن في العنبر والركاز دفن الجاهلية بكسر الدال
وسكون الفا الشي المدفون وهو دفين ومدفون وفعل يجي بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو
المصدر وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة
تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي انسان يحفر له بيرا في ملكه فينهار
عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد يقال
له ابن اللتبية بلام مضمومة وحكي فتحها وحطي وتا ساكنة وحكي
السين من الازد والسين والزاي يتعاقبان وقال ابن الاثير وحكي
المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد وقال الاسماعيلي بضم مفتوح وسكون
قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام
بها فقتلوا الراعي واستاقوا اي ساقوا وسمر اعينهم بتخفيف الميم اي كحلها بمسامير الحديد حميت
الحرة بحا مهملة مفتوحة الميسم بميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة
في العين واما السمل باللام فهو ان تفقأ
العين

ويكون علامة له حتى يتميز من الاموال المملوكة فجعل الناس يهلون بكسر العين ازكيه بضم الهمزة
وكان لطعاني الشعر برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي
وقال الزهري في المملوكين بكسر الكاف فاعوزوا اهل المدينه اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا اي كل
يجد التمر المنصوص عليه اعطى مثله من الشعير المنصوص عليه وقول جابر كان يعطي عن بنيه بهذا قول في
وكان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس ذاب الحج بن خثعم مجرور بالفتحة
لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حي من بجيلة وبجيلة من قبايل اليمن رديف يقال ردفته ركبت خلفه
على الدابة واردفته اركبته خلفي يهل بضم اوله يرفع صوته بالتلبية قايم نصب على الحال فاحمرها
اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل فنزل العسكل
بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجاهدين اما على
جهة التغليب والحقيقة عزوه بما يشاكله ثم را ولم يكن شحيحا اي لم يوثر الرحل على المحمل لبخل
طلب له الهرولة فالا فتدا الزاملة بعير يستظهر به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته
وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث لكل واحد ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها
الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والزاد ايمن بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف
والبا الموحدة فاحقبها اردفها خلفه على حقيبة الرحل وروي اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها
خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره فالحج مبرور المبرور اسم مفعول من بر
مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور بر سعيك بنفسه يقال بر الله حجك وبني لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك
فهو مبرور ولا معنى لقول ان ضي لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شي من المآثم
وقيل المتقبل وقيل الذي لا ريا فيه ولا سمعة ولا رفث ولا فسوق نرى الجهاد بنون ويروى بيا مفتوحة
لكن بضم الكاف وتشديد النون عندا اي خطاب على معنى ضمير جماعة النسا والوجه رفع افضل على انه
خبر كان وعند غير لكن باسكان النون فعلون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبر
الجملة حج مبرور شيار بسين مهملة وبا مثناة تحتية فلم يرفث بفتح الفا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال
الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة قرنها اي وقتها وبينها قرن بسكون الرا وفتحها
الجوهري وغلط وقال القاضي من قاله بسكون اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه شبابه
بشين معجمة وبا موحدة مخففة فادا مدموا سلم ويروي المدينة وهو الصواب باب مهل موضع
الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو
مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل
فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا في نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل
المدينه واهل الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات الذاهبين فمهله
من اهله بضم الميم فاستوفيق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية مهيعة وهي الجحفة وهي دار
انها وهي من الجحفة وقيد الزهري بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا مفعلة وبعضهم بكسر الها بفتح الميم وكسر الها
وسكون اليا فعيلة كجميلة حتى اذا بالكسر لانها ابتدائية فلما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا
للمفعول وبفتحها ونصب بعدين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع
فتح وانوا وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر حوا عن طريقنا اي مايل عنه وليس

على حادثه

على جادته فانظروا حذوها اي بدال معجمة اي مقابلها وتلقاها
الشجرة على ستة اميال من المدينة كان صلى الله عليه وسلم
ينزلها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة
وهو اقرب الى المدينة من الشجرة التنيسي بتا مكسورة ونون مكسورة نسبة لمدينة بمصر وقول عمر في وجه الوجه الرفع
ويجوز النصب في على حكاية اللفظ اي قل حجة في عمرة سوحى اي يقصد للمناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به
وسط من بطن الوادي بفتح السين اي يتوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخا نوع من الطيب مركب يتخذ
من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الرا كذا ضبطوا
عند الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قال
صاحب المطالع يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب تنضح اي تتلطخ اظل
بهمزة مضمومة وظا مكسورة اي جعل له ما ظله يستظل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله
عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مهملة مكسورة مشددة من الغطيط لغطيط النايم سري
عنه بسين مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته نزعته واصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات غير مبين وقد سقط فيه لتروك والذي يوضحه رواه انه صلى الله عليه
وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك ويحتمل ان حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب
الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر خلافه فعمل ثم اراد ان يفعل فسأل فاجيب بذلك قلت لعله اراد الانقا
يدل على ان اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون
حيث امره ان يغتسل ثلاث مرات وقال نعم
راجع الى تكرار قوله فاغسله فانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق من الثياب ثلاث مرات فقال لا لانه على لبس في المخبر ان الخلوق
كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله
عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات سنن ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان في الجبة لكان
في نزعها كفاية من جهة الاحرام ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح
عليه ووجه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة ولبس المعنى على النصب فان الذي يدل هو الا ذلك لا الاول
الهميان يشبه تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد سراويل قصير يكون
مكسورة مشددة الوبيص بصاد مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا
يقع فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمائم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا
او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل ما يلبس عليه مسه زعفران بالتنوين لانه ينصرف اذا الالف لامه والنون
فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة وبا ساكنة ثم لام منسوب
الى ايلة بلدة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الرا اي رديفه لا يلتثم وروي لا يلتثم من اللثام
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا يتبرقع وروي لا يتبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان يدلها ثوبه بالنصب
بسكون البا وكسر الدال المخففة ويقال بتشديد الدال المقدمي بضم الزاي واسكانها الا المزعفر بزعفران
على الاستثنا وبالجر على البدلية من الاردية التي تردع بفتح البا والدال وبضم البا وكسر الدال اي التي لترفعها
حتى تلطخ بعضه من بطنها ومعنى الضم ان يسعى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة ودر
ابن بطة في روايته اهل العين واعجامها من قولهم اردغت الارض كثرت ردغها وهي منابع المياه ومثلها ازدغت الارض
كثرت زرعها على الجلد قال ابو الفرج لما وقع في البخاري تصوابه يردع الجلد اي يصبغه وبعض صبغها عليه واصل

الردع في هذا الصبغ والسر عال ثوب ردبع اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي الحجة بفتح القاف وكسرها وفيه العقد
حجة لاحد في اللغويين انه لا حاجة الى الاستثنا باعتبار تمام الشهر غالبا وقيل لانه بان يقول لاخمس لنقص الشهر وام
حل بفتح اوله وكسر ثانيه ومن اجل بدنه بالضم جمع بدنة الحجون بحا مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف
على مسجد الحرم بأعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بعد بدا الطاف فيه بعضهم لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك بكسر الهمزة وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاخبار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد
لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا السبب يعني ان لبيك علة فيها بواسطة الجر الشبيه
ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال
ابن الانباري وان شيئت جعلت خبران محذوفا اي ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة رضي الله عنه في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله قاله
البخاري ان التحميد والتسبيح من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده يعني الهدي بكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد باب الاهلال مستقبل القبلة نصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي ليس في حديث عمر
رفع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم ذو طوى بفتح الطا والوا مقصور وكسر بعضهم الطا وضمها
بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو وادي بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال ثابت ممدود اما موسى كاني
انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى وهذا على رواية اذا انحدر واما على رواية
اذ انحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك بالابطح بفتح اوله وكسر ثانيه ثم
يطوف اي حل طوفه بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حل ظفيره واهلي بالحج ودعي العمرة تأوله الشافعي رضي الله عنه
على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي لان قوله انقضي
راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القصة ولو ثابتا وله متاول على الرخص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج
لكن لو وجد قلت ويشهد لك في قوله من الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان
عمرتك وفي نسخة هذا مكان المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي نزلتها لاجل حيضتك وبالنصب على
الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كاينة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي
الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتك الفايتة وقضا عنها وقال المهلب الوجه النصب
على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اي هذه بدل
عمرتك جاز الرفع باب من اهل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم اشار بهذه الترجمة المنزل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه ممتنع الاحرام كاحرام فلان
لقول مالك وان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالبقا على احرامه وامر ابا موسى
بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما مع النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار
على قارن وابا موسى لم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحلل فامر ابا موسى بذلك الحلال بحا معجمة ولام مشددة شعلهم بفتح
اوله ارجالهم بحا مفتوحة ثم باء مثناة بما اهللت كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم من اليمن
وروي يلا قوي وهو اصح وهي بالبطحا اي الابطح فمشطتني بالتخفيف قال صاحبه لا فعال لمشط الشعر مشطا ومشطه
ومشطه لومان حزالكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وحرم الحج بضمها لدالهم

وضبطه

وضبطه الاصيلي بفتح الرا لانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات شرف بفتح الشين وكسر الرا وفتح
الفا غير منصرف للتانيث والتعريف مكان مقبل على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا
فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة هنياه اي يا هنه بفتح النون وتسكن وتضم الها الاخيرة وتسكن اصله
من الهن كناية عن النكرة لشي فالاسم هنة فاذا وصلها بالها قلت يا هنتاه واصله هنانه السكون لانها
للنكت لكنهم قد شبهوها بالضمير واشبعوها في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلها عن مكايد الناس
فلا يضيرك اي فلا يضرك يقال ضاره يضيره وضره يضره فعسى الله ان يرزقكيها اليا لاشباع الكاف
في النفر الاخر اكتفى بالسان ان القوم صدروا من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع والاخير يترك الخا
المحصب بميم مضمومة وحا وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاني انظركما بضم الظا
اي انتظركما حتى ايات بتخفيف النون واصله ياتيان فحذفت اليا تخفيفا وكسر النون يدل عليه حتى اذا
فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني اخاها
ولعله اوفرغتم وفي اول الحديث ثم افرغنا ثم اتانا ثم جئته بسحر بفتح الرا اي من خلال اليوم فلا يصرف
للعلمية والعدل لخروجه عن الجمع يتحرى فاذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته
وقيل بالتشديد باب التمتع والاقران قال السفاقسي في الاقران غير ظاهر لانه لا يقال قلاني وصوابه
القران قلت لم يمتنع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر قرن بين الحج والعمرة
اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي
وسما رعه بكسر الرا والذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم ولا نرى الا انه الحج بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك
كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد حكاية فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون
الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
تطوفنا يقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها با موحدة من التحصيب
وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى فاهلي بعمرة الابلال لهذا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا برفع صوتها بالتلبية
حتى فيه الفتنة ما اراه بضم الهمزة الحابستكم اي مانعتكم من الخروج فانهم سوف يعون تتبيني عقرى وحلقى الرواية
فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصورة اي مشومة مؤذية وقيل لعقرتهم وتحلقهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث
يقولونها عقرى حلقى وانما هو عقرا حلقا منونان وهو على مذهب العرب في الدعا من غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم
لا تجيز عقرى وحلقى قال لان فعلي يجي نعتا ولم يجي في الدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر
قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين
على فعلي بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى وعتمر بني من التنعيم
وان يجمع بينهما بضم اليا والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكمهم المبتدعة
ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب تنوينه لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه
وهو المراد بالنسي ومعنى يجعلونه يسمونه ويتسمون تحريمه اليه لئلا تتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم
برا بصحيحين ثم همزة اي ويخف اي افاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة مريدون ان الابل
كان تدبر بالسير عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها
لطول الايام وفي رواية ابي داود وعفا الوبر يعني لشعر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد
اي الحل قال الحل كله يعني حل يحل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى غشيان النسا وذلك تمام الحل ولم تحلل انت
بكسر اللام اي لم تحل والظهار الضعيف لغة ابو جمرة بجيم حج مبرور مرفوعة على خبر مبتدا مضمر اي هذه فقال سنة

البني صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدأ أو نحن لا نحل من حرام بضم الحاء
من يحل اي لا نحل شيئا حرم علينا حتى اذبح الهدي قال رجل برايه ما شاء يعني عمر ابو معشر البرا بتشديد الراء
الطوي بضم الراء وفتحها ابا عثمان بن غياث بعين معجمة مكسورة وبالمثناة من تحت واخره مثلثة محمود
نكتش الكتل باسكان السين العباد وابا بالضم فالفتحة قاله الجوهري ابن علية بضم العين ومثناة
من كدا من الثنية العليا قال القاضي مفتوح ممدود غير مصروف لا يشد جبل باعلى مكة ومضموم مقصور
منون الذي باسفل مكة وان شاء ان يدخل من كُدًا مضموم مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود قطع
تقتحات اي علا وارتفع ابي الزاري بحر الراء اي عطني ونحوه اسي بمعنى ت الم ترى بعال لعراه
راءت ترين وحذف النون علامة الجزم ومعناه الم تعرف علمك فلم تعرفي لولا حدثان بكسر الحاء مصدر
حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه في الفعل وهو افتعال من
السلمة او السلام وهي الحجارة الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليس ركنين
وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحاء وصاد
مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروي الجدار والمراد هذا الحجر لما فيه من اصول حائط
البيت قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي لم يتمموا اتمام البيت لقصور النفقة وكله ذلك بدرهم حلال
قصر عنه اذ اضعف فعل ذلك ... ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا يعني حجبة البيت وخدمته
يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروي باسكان اللام وضم التاء
له خلفا بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم ابا يزيد
اي رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال
المطرزي هو لحن والصواب حديثو ابوا والجمع مع الاضافة ولجعلت لها خلفين اي بابين وهو بفتح الخاء
على المشهور وقيد الجوهري خلفين بكسرها وقال الخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراءه خلف جيد والصواب
لا دول الاسنة جمع سنام بحرزت بحاء مهملة ثم زاي ثم راء اي قدرت لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده
لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زيادة الا من عرفها اي اخذها
للحفظ على ربها لا للتمليك بعد التعريف ومن خاصية لقطة مكة يحفظها في حماية هو المحيب حتى يتناثر او
تجالقوا حتى يتلوا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقة تصغير الساق والساق
مونثة ولذلك الحق بها الهاء في التصغير وفي ساقي الحبشة دقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني
عبد الدار لقد جلس هذا المجلس عمر بالرفع اي على هذا الكرسي جلوسك والصفراء والبيضاء الذهب
والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك لا يحتقر عليها بحصرها وقد ذيلها لا تجوز ...
في غيرها وانما هو الكنز فانه قصد ما كان يهدي الى الكعبة ما كان يحتاج اليه ما كان ... ولما فتح النبي صلى الله
عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك زمن الصديق وعمر رضي الله عنهما قال ولا ادري ما صنع
به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة وليس فيه تصريح بالمقصود التنبيه
على ان حكم الكسوة حكم المال يجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر قسمة الذهب والفضة ...
اسود الحج بحا ثم جيم والحج باعتبار الشامي رجل الحج والمراة حجا عن عابس بموحدة ولج اي دخل الازلام
القداح التي كانوا يضربونها على المنبر اما والله بالتخفيف حرف استفتاح وقد يحذف الالف تخفيفا قط بتة

الطا



الطا ومعناه ابدا القدوم بضم القاف وهنتهم روي بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو لاقي وقل عنه ينصرف
... ربا على وزن افعال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح تسمية المدينة في الجاهلية الا الابقاء عليهم فاعل لم
يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في يمنعه ضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله
ان يرملوا في موضع مفعول امرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وذلك
لما له والفاعل مبتغى من امرهم الرمل الا الابقاء عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به خب بضم الخاء المعجمة اي
رمل وهو ضرب من العدو وهو اول ما يشرع واول منصوب على الظرف ما سمع من النعال بسين مهملة مضمومة
وجيم ما بالنا والرمل بفتح الميم وهو النصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور نحو ما لك وزيدا ويجوز
الجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروى باعادته مالنا وللرمل راءينا
بالمشركين هو بالهمز عليا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اشداء قال القاضي كذا لابن مالك معناه
اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعل راءا لان المرائي يظهر خلاف ما هو عليه قال وروي رايناهم بيائين حملا على
ربا وللاصيل ربا فقلبت الهمزة ياء لكسرها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر فيه كما قالوا في
اخيت واخيت حملا على يواخي ومواخاة والاصل يواخي ومؤاخاة فقلبت الهمزة واوا لفتحها بعد ضمة لقول
ابن الشاله اي كان يرفق بعضه ليسوى على الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسورة وحاء ثم جيم مفتوحة
عصا في طرفها عقافة اي تثني والمحجن الاعوجاج يستلم اي يصيب السلم وهي الحجارة واستلم يستعمل منه
والغرض انه يومي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه ومن يتقي شيئا من البيت من استفهامية على جهة الانكار والمعنى استلاب لينا
في بني كان انما بعد الركن اي الذين يليان الحجر اي انهما ركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من
البيت فلو نقض هذا الحجر وضم الى الكعبة في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا
ابرهيم عليه الصلوة والسلام الزبير بضم الزاي ابو طلحة بن عربي بعين وراء مهملتين ثم بموحدة
قال البخاري هو بصري والزبير ابن عدي بالدال كوفي اراك يعني لهريك ابن زحة بضم الزاي
بلا اشباع وروي بالواو طهمان بفتح الطاء ان ادلت بجد ابيه ان يوخذ هذا في موضع رفع خبر ان اوكان
بالنصب على خبر كان اي كم بين طوافه وفعله غيره ولذا احكم ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه على ان كان
ناقصة وقد اخبرتني امي ... ثم حججت مع ابن الزبير يعني اباه
هذا قول عروة وامه اسماء واختها عائشة رضي الله عنهم
الزبير بن العوام وروي مع اي الزبير وقيل انه الصواب يعني بطن المسيل المكان نصب على الظرف اي
في بطن المسيل وقد يبيت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف
بين الصفا والمروة يعني سعى قالت اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم تطوف بحجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وراء مهملة
اي ناحية معتزلة ويروى بالزاي اي محجوزا بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وكنت آتي عائشة
قائل هذا عطا ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبة اي خيمة تركية قال ابن بطال هي قبة صغيرة
من لبود وقال صاحب المغني هي التي لها باب وتعبير عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنا
بهذه الخيمة درع القميص المورد للاحمر ثم كانت الكلام انما قطعه ان القود بالاقود انما يفعل البهايم
وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في
كلامهم اجراء المجري فعل نعم روى ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزامة فقطعه عليه الصلوة والسلام وامره ان يقوده بيده الا
لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان ان مخففة من الثقيلة اي لا الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف

عطف عليه ويجوز ان يكون لا نحج بها وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو وبجزم الفا عطفا عليه ويكون
مضارع اطوف يطوف اسبوعا العرب بين لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم
فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا
بضم السين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطوف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ذكر على
مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فعال لا تقربوا امراته بفتح الراء وضم الـ
وكسرها محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ثم جيم بفتح الجيم الهمل ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان
الميم عنبس بفتح العين السقاية الموضع الذي يسقى فيه الما لولا ان تغلبوا لتولت اي لكسعا الماخي ان يحذ
الملوك انتم تغلبون عليها من وليها من ذرية العباس احمد بن خلد عن خالد الحذا تلا اعلى خالد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن يزيد الحاطب بفتح الطا وكسرها منى بالجر صفة حلة وايمانا منصوبان على التمييز لا حل
الحا ونصب اللام وضمها حتى عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق اي امن وروى ايمن وهي لغة في ايمن بعول
علمت اعلم بكسر الهمزة ان يحول العام بالنصب على الظرف وكان تامه ولا علمها فقال قديد بقاف مضمومة
لو كانت كما اولتها كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الطايف
بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال
فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان
لان الانصار تحرجت ان يمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليهم لمناة الطاغية مناة اسم صنم
كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد بفتح العين والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الها والاضافة
لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع
يتحرج بحا مهملة واخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود عايشة رضي الله عنها ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل
لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يتعبدون في تلك البقعة للاصنام فتحرجوا ان يتعبدوا فيها لله سبحانه وتعالى
فقال ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان دار ابن عباد بفتح العين والبا الموحدة خب بخا معجمة وبا موحدة
ليرى المشركين قوته بضم اوله وكسرها صلى النبي بالنصب الكلمى جمع كليم وهو الجريح الجلباب بلا دار
الا وانت بابي وروي بيبا وهي لغة يابا فلان ثم تبدل الهمزة يا فيقال بيبي ثم با
حتى تمم التروية بجر يوم عتى يعني ليلا وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون فيه من الما لما بعده اي
يسقون ويسقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة بظهر اي خلفنا ظهرنا
بعث حداجلا اي تاركت بعثت الناقة اثر بهذا عبد العزيز بن رفيع بضم الرا ابو اسحق الهمداني بسكون
الميم ودال مهملة يطن فالت يخطب من رابع الغانم يعني فانا انها تابعه لعمر ولبث لله قبل منى من رابع
وعشر فلا ينكر عليه بمعناه معقود ممدود مكشوفه السرادق الخيمة ملحفة بميم مكسورة الازار الكبير
والعصفر المصبوغة بالعصفر فعال الرواح منصوب اي تعجل الرواح ويد تعجل فانظري بكسر الطا
فاقصر الخطبة بهمز وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي بحاربه فهجر بالصلوة بتشديد الجيم اي
صلى وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحا مهملة وميم ساكنة قريش لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة سافروه بفا وراء مهملة ابن ابي المغرا بميم مفتوحة وغين
معجمة ساكنة ممدود الدفع الانصراف والرجوع مع فدفعوا بضم الدال وروي بالرا العنق بفتحتين ضرب

من سير

٦١

من سير الدواب طويل والفجوة بفتح الفا المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع
والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر ما هو بالجر على الحكاية للفظ الاية ويجوز الرفع ليس
حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وصوبه سيبويه مال اي
عدل الى الشعب هو الشق الطريق بين الجبلين قلت الصلوة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
اي اجب الصلوة ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اي الصلوة حضرت او على اضمار حضرت
الصلوة الصلوة امامك بالرفع على الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى الذي
يصلى فيه المغرب والعشا فسبغ اي استنجى وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبه بالبا
الموحدة والبر بموحدة الايضاع مصدر اوضع يوضع ايضاعا قال تعالى لاوضعوا خلالكم اي حملوا
ركابهم على العدو والسير يا خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان الخا الحطمي بفتح الحا المعجمة ثم امرائي بضم الهمزة
اظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه وروي فلا احسن طلوع الفجر من الاحسان لا تصلى هذه
الساعة الا هذه الصلوة بنصب الساعة والصلوة قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما
اي المستحب المعتاد الى ما قبل من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين بزغ بفتح البا واسكان
الموحدة بعدها زاي معجمة مضمومة اي يطلع ضعفة اهله اي النسا والصبيان مقدم بفتح الدال
المشددة وكسرها باعتناه سبق ضبطه في هذا الباب ما اراد ان بضم الهمزة للظعن بضم الظا والعين
جمع ظعينة وهي النسا في الهوادج قيل للمراة ظعينة لانها تظعن بارتحال زوجها وتقيم باقامته ثبطة
بفتح اولها وكسر ثانيه بطيئة لانها تثبط بالارض اي تتشبث وتتحبس وروي بطيئة حطمة بفتح الحا المهملة
واسكان الطا الزحمة لان بعضهم يحطم بعضا من اجل الزحام من مفروح اي ما يفرح به ويسر عمارة
بضم العين فصل الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشا بفتح العين شبيها في النسخ بكسر
العين والصواب فتحها معناه انه يعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله قال لما صلى المغرب
دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلوة العتمة بعد ذلك قاله في المشرق وفعل ذلك لينبه على انه يعم بينهما الفصل
اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلوة الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في
وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اي لتطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل
اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير اي تذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل نغير
على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اي اتى الغور
ردف بكسر الرا وسكون الدال وروي بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل الحذا العجال بن مخلد شنق للحي
الابل بما شنا من نخت نسبة الى ابله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة بجيم مفتوحة شنق اي الضم
بالرفع والنصب نخيلة البدن لبدنها بضم البا واسكان الدال وروي بفتح البا والدال وروي لبداينها
والمعتمر الذي يعتمر بالبدن اي يطيعه معرضا باب من اهدى وساق الهدي من الناس
هذا من تمام الحديث الذي قبله ولعله ترجمة باب من اشترى الهدي من الطريق
ارادوا بان مذهب ابن عمران الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لانه قد بدا من الحل فاتى لا امنها وروي
امنها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة اذا الماضي على فعل ومستقبله يفعل تقول اعلم وانت
تعلم ونحن نعلم وعليه جا لا امنها لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تصدق في الحج ولذا

الضمير في انه متصل قديد بضم القاف الشفن بفتح الشين السلين العريضة بطعن بضم العين
وفتح الشين بضبع عشرة بكسر الباء القلايد من العهن هو الصوف والمراد الملون مصبوغ بالوان ابلغ في
العلقه الجلال بكسر مكسوره جمع الجل وهو ما يطرح على ظهر البعير قسمه بفتح القاف ابو جمرة
بضاد متوحيد وبكسر الميم سالته اسمه انس بن عياض العها فيما ما شبه اي معقوله اليد الواحدة قايمه على
ما بقي من قوايمها سنة محمد نصب على الاختصاص نحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن قيل اراد العرم
ولعل الحوي بهما الى وفي نسخة سبع فلا حاجة الى التاويل وفي ما نصب على الحال باب
لا يعطي بكسر الطا وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليها الجزاره بضم الجيم اجرة الجزار وبضمها بكسرها عمل
الجزار وقيل الجزاره ما سقط من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطي من بعض الجزور العوض
له فوق ثلث منى باضافة ثلث الى منى ولا نزي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة وكذا الكلام سابقا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها
على من قدم او اخر ابن خثيم بمعجمة مضمومة ثم بمثلثة مفتوحة ثعلب راني بتخفيف اللام حمو خلافه
عمر بحر خلافه المنتفق بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا كان عرض نهو المعبله ومراده قصر عمره
في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان الضرف وترك يقيل بفتح اوله من القيلولة لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب سبق ضبطه في كتاب العلم ان الفتن يوم النحر اي الفتن اليوم يوم النحر ويوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز
الرفع على انه اسمها والتقدير الشيء يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال الشين ذو الحجة يعني الشين ذو
الحجة هذا الشهر فقال البلد البلد يريد مكة وقيل انه اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة فريضة بفتح اللام المشددة متعربيم مكسورة وبره بالتجريد تنجح فاومة الا الشكت
يحين تفعيل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت ابن الحام بفتح الميم الا الافراد موضع الاقامة ومراده انزل
عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحصر البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فاستبطن الوادي
اي اي بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله
اي ياتي السهل من الارض ثم يا خذ بذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف ذات
الجبل ثم يرمي جمرة العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال وروي بكسرها بالشمال الذي يريد
التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من ايام التشريق باب الدعا عند الجمرتين وقال
عثمان بن عمر ولابن الكشميهني وقال محمد بن بشار عن عثمان بن عمر ثم يتحدر ذات اليسار اي ناحية اليسار الا ان
حفصة عن الحائض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى مكة برفعهما الاول
اسم كان والثاني بدل منه والخبر مبتدا اي وهي ليلة النفر ويجوز رفع الاول ونصب الثاني وعليه
عقري حلقى سبق ضبطه في اوائل الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما جاء
الصديق رضي الله عنه عايشة في قصة العقد او انا مصعدة اصعد لغة في صعد وعرج يا شراعيا
كان اي المحصب منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها
ان تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبره اي الذي كان المحصب منزل والثاني
ان تكون ما كافه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف الضمير والتقدير بسبب انه
ان تكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون

لبث المحصب اي النزول بالابطح بمنى اي لبث من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي للاستراحة اي انا فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والنزول بعيدا لهم طوى بضم الطا
وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة ومنهم من يفتح الطا باب من ادلج من المحصب هو بكسر الدال
المشددة السير من اخر الليل وبالتخفيف السير من اول الليل لا اداريا لا الحج بالنون وروي بدونها مضمومة
والصواب الاول انها لحابستنا في الداريا الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي لفريقتها للفريضة اي لفريضة
الحج واصل الكلام لفريقته ولهذا ثنى الضمير للتاويل او للتوق الثلث ذال لقول من حمن لهن ثم اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اربع لذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وشبابي الكلام نصبه في الرواية الاخرى
وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع الغالب في جواب الاستفهام مطابقة المعنى دون اللفظ والا فيقن
للاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع نبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول
انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا يحتسب لانه ما دخل مكة بل صدعها ولحصر واما التي مع حجته فهو مبني لها
على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر مرتين اشبه استان عايشة استعا
السوال قال اربع عمر الحديبية رفعهما ونصبهما ولعله اراد عمرة الجعرانة ناهضة شاهدهم قال اعتمر
اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال العابي هذا الاستثنا كلام زائد وصوابه اربع
عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى اخرها وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها اوقال القاضي
والرواية عندي هي الصواب وقد عدها لعدة في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث
والرابع عمرته في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم صرح بعد ذلك لان عمرته
التي في حجته انما وقعها في ذي الحجة اذ اقلنا انه كان قارنا او متمتعا امراة من الانصار هي ام معقل وام
طليق لها نيان انضحي بحذف النون وروي باثباتها وقرنا ناضحا نضح عليه اي بعير يستقى عليه ويسمى
منه الارض كان عمرة في رمضان حجة اي في الفضل وفيه ان الحج الذي يدعوه اليه كان تطوعا لان الفرض لا يجزي
من حجة الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة النفر الاخر انها اخر ايام التشريق كان عمرتي اي التي اهلت بها من شرف
لذا اللام وعن الحموي لاحللت ودلها فلولا اني اهديت لاحللت بعمرة
ثم منعها بالحيض ويجوز فيها الرفع والنصب وفي لفظ مسلم يقضي الله حجك وعمرتك يعني
صحيح اي لاحللت من حجي واحللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها هذا يقتضي انها كانت معتمرة فانه لا اختلاف في وجوب الدم
نفسها ومعنى قضى اتم ولم يكن في شيء من ذلك هدي كانت مبتداة وتكون
او الصوم على القارن وللمتمتع وهو يقتضي ابطال عمرتها التي كانت بعد الحج لم يكن قضاء وانما كانت ولم ينه لها رجعت
بهذا الفعل راعي نفسها خاصة وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت الفسخ الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها
الى الحج فلما احلته اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في بداية الحديث ولنا فيمن اهل بعمرة على انها اهلت
فاظلني يوم عرفة اي قرب مني يقال اظلني فلان وانا يقال دنا لكن طله كانه
الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت
وقع عليك كانه من قريبة منه والقضى بالقاف اي حلق يصدر الناس بنسكين بضم النون وسكون السين اي يرجع الناس بحج وعمرة
من امري في الاول ما علمت في الاخر من اهل بشرف تعلم الجعرانة تعلم الخلوق بفتح الخا اخلاط من الطيب
وارجع بحج النصب بسبب النقب

بقطع

جمع زعفران لغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اى لصوت الفتى من الابل واني الصعر بقطع الهمزة وسكون النون ويروى وانى بوصل الهمزة وتشديد المثناة كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا ينصرف للسبب القصر والقصب الدر المجوف ولا صخب فيه اى اهله لا يصيحون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يحتفل في بنايه تعب اى بيت بعيد من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح المهملة جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري قفل رجع على كل شرف من الارض اى مكان مرتفع مرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام الطروق اهله بفتح الهاء اى لا يأتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة الحرعليه الاسماعيلي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته ولبس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف ذوحات المدينة طرقها المرتفعة وفي بعض الروايات جدران المدينة جمع جدار وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة اى شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع يمنع اى المسافر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت من الاشتغال بسيره النهمة بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اى مولع به لما نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكة الحج فعلى جسمكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اى تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسير السنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر دانه قال الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المائح دلوي دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر وقوله فعل امره فراى ان ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا على ان بنصب الخبر وبجوز الرفع على انه خبر لها وقد جاء في حديث ابن عمر في هذا الباب استغفاله لتشهير قضية صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يؤمروا بالقضاء في ذلك الهوام جمع الهامة بتشديد الميم يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد يسكن الراء ثلاثة اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو الفتح والمحدثون تسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا للاكثر ولابن السكن راى دوابه تسقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة فطعنه فاثبته يعني فاسقطه تعالى رماه فاثبته اى حبسه مكانه وخشينا ان يقتطع بضم اوله اى يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفاء المكسورة اى اكلفه السير الشديد شاوا اى قدر عدوه ترك بتعهن بفتح التاء وسكون الهاء والعين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الماء يفتحون الهاء والعين وقد سمع من العرب بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين انتهى وهي عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو واد العبادية على ثلاثة اميال من المدينة والموضع الذي ذلك الماء فيه يسمى الفاحة وهو قايل اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو

مفعول



مفعول بفعل مضمر كأنه قال اقصد والسقيا ان اهلك لذا للاكثر وللاصيلي ان اصحابك وهو مفعول بفعل مضمر فانتظرهم ... ان اهلك يقرءون عليك السلام فانتظرهم فانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك ... فاتهم تقدم بغيقة بالغين المعجمة وقاف اوجد عندي منه فاضل اى فضلة فقطني بكسر الطاء وفتحها والباء المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة اصدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصّدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد او التاء في الضاد ولعل رويها بالقاحة بقاف وحاء على وزن الفاحة موضع وفي اصل القابسي بالفاء من الروية من ابواء سفا عاوون مر ابواء من وراءه اى من خلف والاكمة الجبل الصغير فعقره اي جرحه وهو ابانا بفتح الهمزة طرف اي قد امنا لن نوهب بفتح الميم والهاء اخبروا انهم ... الا ابا قتادة ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي واشفع قليل قال ابن مالك بعد اسما اعملوه ولا يعرف الا قليل ... الابواء بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمى الموضع بذلك لوبائه على القلب وكان ينبغي اوبا وقيل لان السيول تتبوؤه اى تحله ودان بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة وهما موضعان لوعه امنه لم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى ابتدائية مكسورة والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا حرم وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اى محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا رددوا ولا فتحوها مع هاء المؤنث مراعاة للالف وكانهم قالوا ردّا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقد بين الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا والذي في الروايات مصرحة بانه كان مذبوحا وانه اراه بعضو منه فيحتمل انه اراه حيا فلما رده عليه واقر ببيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم الجزء الكل حمر من الدواب وفيهن فاسق فاسق صفة لحمر ولفظ الكل مذكر ويعلل فيه ضمير الجمع الى معنى وهو جمع وهو ... وفي رواية ذا لكه خمس الحداة بكسر الحاء مهموز والجمع حدا مقصور مهموز ولذا في بعض الروايات الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والخفيفة الحدية ولذا قيل في صحيح البخاري ... قال صاحب المفهم واى الملغا لا من فيه اي انتقعها وان فاه الرطب بها الرطب غضا من الغصن الطري كان معناه لم يجف ريقه بها ترقت سراج منصوب مفعول ثان وكذلك حاويتهم شرها اى لم يلحقهم ضررها ولم يلحقهم ضرر لم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة الذم بعث البعوث اي الجيوش التي يجهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخزية بتثليث الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة الغنب والمراد بها هنا الذي يفرش يريد ان يتعدى به ويعتصم عليه مما لا يجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو روى بحسن الخاء والزاي والياء باثنتين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اى شئ يجري فيها لا يختلي خلاها

اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال
القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ
للقطة وبسكونها لما يلتقط فكمثال ضُرَعة وضُرْعة الا الاذخر بالرفع والنصب لا يختلى اي يقطع
فتح مكة استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكها كذا في هذه الرواية ويجوز ان
يحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفتوح اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال ان
الحفاظ بكسرها بلحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بلحيي
ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل
بأو وهم من طرف فكأن الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ما بين القرنين فوق
القرنين بورس او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل وقصت
ناقته اي كسرته ولم يرد ابن عمر وعائشة بالحلق باسا يعني حيث حلله اذا احله قرنا البير ما يبنى عليه
من حجر البير من الجانبين ويوضع عليهما البكرة عبد الله بن حنين بحا مضمومة ونونين حتى فاصلهم
من القضا بمعنى الفصل والحكم ابو حبل بضم اوله وكسرها الغراب بكسر القاف اشبه جراب يطرح
فيه الراد اذا ان راكبا من عمرو غيره المثلم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن
السكن يلملم بعد باللام والبا فيه بدل من الهمزة ولبست الهمزة فيه من المغفر ما يلبس تحت القلنسوة
وهو زرد ينسج من الدروع ابن خطل بفتح الخا والطا المعجمة فاقعصته سبق في الجنابز ولا يمس طيبا
بفتح اليا والميم وبضم اليا وكسر الميم يقال امسست الشي وامسسته فلانا الماس يتعدى الى مفعولين فقوله
طيبا مفعول ثان واعمروا ابنه اي لا تغطوا والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة
تحج عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبه بخطاب دخل فيه الرجال
والنسا يقوله انضوا الله ابن خثيم بالفتح لا ينصرف الثقل يعني الات السفر ومتاع المسافر
قال تعالى وتحمل اثقالكم وحديث ابن عباس ياتي سبق في العلم والحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد
يسكن اللام ما يراه النايم في نومه الجعيد بجيم مضمومة لكن احسن الجهاد باسكان نون لكن ولفظ
رفع بالابتدا واجمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه بوا
اخرى ابو سعيد بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة مفتوحة فاعجبتني وانقنني يعني الحلاب
لا يريد بعد المثنى لكني يوسف اي اعجبني محمد بن سالم بالتخفيف الفزاري بفا مفتوحة وزاي
تهادي بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة حرام من كذا الى كذا بفتح
الكاف والذال المعجمة فيهما كناية عن اسم مكان ابو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحا
مهملة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي بالغوا في الثمن بالحرث بحا معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع
خربة كنقمة ونقم ويجوز ان تكون جمع خربة بكسر الخا وسكون الرا كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الحرث
بفتح الحا وكسر الرا كنبقة ونبق وروى بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة
فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتيها بفتح الموحدة واللام الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرتين عظيمتين بالشرقية والغربية
بني حارثة بحا مهملة وثا مثلثة بطن من الانصار المدينة حرم ما بين عاير الى كذا بذال معجمة يعني الى
ثور كما في رواية مسلم وفي رواية ليلنا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير
ولا ثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد والاكثر رووا ما البخاري ذكروا عيرا

فاما ثور



فاما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قال عياض قلت والله اعلم ان
لم يكن بالمدينة عير وعاير ولا ثور فيحمل على مشابه لهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف السنة او اوى
محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها
لغيره والمسند بالوجهين والفصر في اللازم اكثر والمد في المتعدى اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها
او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف بفتح الصاد المهملة
الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امانهم للمراة والعبد جايز في المسلمين
نفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخا معجمة وفا اي نقض عهده ودمه
يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن
شرطا لجواز الادعا وانما ذكر تاكيدا للتحريم ابو الحباب بحا مهملة مضمومة وبعدها با موحدة اترب يعني اي
بالحجر الى ضيعه ان كان والدها او سكانها ان كان له بالعتبة باطل القرى اي بسهام بفتح القرى وباطل يحمل اليها
خراجه وقيل يغلب اهلها ايها كل بلدة خلاد بن يحيى بميم مفتوحة يرتع اي يرعى ما ذعرتها بالذال المعجمة اي افزعتها
يتركون المدينة يا الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلهم على خير ما كانت يعني عمرها والثمار
ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب اقواتها والقائل
عاف واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر الحشرها لما اخبر موتهما ويحتمل
اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما عاقبا هذه الامة واخرهما
حشرا وهما برلان يحلان من جبال العرب يقال له ورقان من مزينة ايضا فان وجدا القرب قبلها الناعق صيحة
الموت ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها وحوشا
وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انهما خالية وروى وحشا اي يجدانها خلت من سكانها
والضمير في يجدانها للمدينة ويقال انه للغنم قيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون بمثناة مضمومة
ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسر عن ملك بالسير اي
يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد قال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه
لغتان بسست وابسست قال الحربي يبسست الغنم والنوق اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب
وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم اي وصواحداها قوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سقت جا
قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها
باب الايمان يأرز بهمزة اي ينكمش ثم ذاي اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى
بعض منها عبد الله بن حبيب بخا معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحا مهملة مضمومة وثا مثلثة
في اخره جعيد بجيم مضمومة الكيد المكر والخوف انماع اي ذاب اطام المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد
وضمها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون
رعب الدجال اي ذعره وخوفه نقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل
الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عباس بالموحدة وسين مهملة المدينة كالكير بهذا التشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه
ينفي عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان
اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث
الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس
من شهواتها وشرهها وينصع يصادو عين اي ويخلص فروى اوله بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول فضمه
وضمه طيبها بفتح الطا وتشديد اليا المثناة وضم الباء الموحدة على الصحيح وروي بكسر الطا وتخفيف اليا وهو
البن يقول وينصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام ينضوع اي ينوح قال

ودوي بفتح بضاد وجيم معجمتين وبحا مهملة وفي الغابة بضم ثم مفتوحة بعدها با موحدة ثم ضاد معجمة قال العلماء
وخالف بهذا القول جميع الرواة ان الرجال بالجا ويروى بالدال ان الحنشون انا رام اي في الخطا الى المسجد
ان تعري الدنيه وفي روايه ان يعروا اي يخلوا ويصيروا عرا وهو الفضا من الارض قال من اصبح في انا يحتمل
ان يريد يومه صباحه او يونه صبا حاجتهم او يقال له انعم صباحا او يعني صبوحه وهو شرب الغداء ويجوز
فتح البا من مصبح وكسرها وهذا البيت لحليم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته
قيل اصله ان رجلا قطعت عقيرته فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته
فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفج اذخر بذال معجمة وخا معجمتين
وكسر الهمزة والخا نبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل اذا عظم الثمام وجل فهو جليل
واحدته جليلة مياه بالها الجاه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والنون زايده سوق مجنة بلد معروف
وشامة وطفيل بفتح الطا جبلان باجنة مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما
عينان من ما وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصغاني في العباب شابة بالبا
الموحدة وهو موضع بلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب يروى بالبا والميم
وقال البكري في شرح ابيات النوادر ويروى فعيل بالفا بدل الطا وكلها مواضع بمكة وما يليها
وكان بطحان تجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم
ومعناه نزا يظهر ويجري وينبط قال ابن السكيت النزاز يظهر وينبع من الما وقال الحربي
نجل اي واسعا ومنه عين نجلا اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الما وقول البخاري يعني ما
آجنا خطا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاجن الما المتغير كتاب
الصوم حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشرائع الاسلام وهذا يتناول الاشتغال للاخبار بتبليغه مع ان للاسلام فرائض غير المذكورة في الحديث
فلما قال هنا بشرائع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرائض توجب الجنة وان عمل البر
يوجب الزيادة في الجنة الا ان تطوع يروى بتخفيف الطا وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنة بضم
الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل بكسر الشهوة ويضعف القوة عاشورا وزنه
فاعولا والهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم فلا يرفث بضم الفا يقال
رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها وما سلوها في المصدر وضمها في الاسم وهو
الفحش في الكلام ولا يجهل هو العمل فيه بخلاف ما تقتضيه العلم فليقل اني صايم مرتين اي بقلبه ولسانه
ليكون قائله ذلك بقلبه لكف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه لكف خصمه عن الزيادة وهذا من اسرار الشريعة
الخلوف بضم الخا تغير رائحة الفم لكربه ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا يدع شهوته من اجلي
اي عن ذكي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما قال بهذه وبكه والجميع بمعنى وانما دخلت يا الاثبات على ذي
في ذكي بامثالها هو الافصح ويقال يجلون في لغة رديئة وبقية الحديث سبق في الصلوة الريان بوزن
فعلان كثير الري نقيض العطش سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم وجوعهم والنعي بذكر الري عن الشبع
لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه قيل انه ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او الصلوة المفروضة
او ادا الزكوة بل الاكثار من النوافل من ذلك وكثرها ابو حازم بالحا المهملة من انفق زوجين الزوجان
شيئان يقترنان شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا
مفسرا مرفوعا قال فرسين شاتين حمارين درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التا والدال لانه مضارع
اصله تتقدموا فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التا وكسر الدال

ايـ لا تقدموا

اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له فتحت بضم الفا وتشديدها ثم الاطهاه على المحقق لمن
كان فيه او عمل عملا لا يعتد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او لكثرة الرحمة والمغفرة بدليل
رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة لان تعالى ان الرحمة من اسما الجنة وذكر البخاري هذا الحديث بخطابه لجواز قولهم
رمضان بدون شهر بخلاف الترمذي رواه بذكر الشهر ورواية النقد مقبولة فتحمل رواية البخاري على انه اختصار فان غم
بضم الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غممت الشي اذا سترته وليس
من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا واغما ثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا
مقادير ايام شعبان حتى تكملوا ثلاثين يوما كما جا مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخرج البخاري لانه مفسر له وابعد
مالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام رمضان مومنا
محتسبا لقوله تعالى يا تينك سعيا والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب فكان اجود سبق ضبطه
في بدا الوحي ولا تصخب بخا معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد والسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند
الطبري فان لا تصخب يتخير يعني السخرية بالكائن والاول هو المعروف اذا افطر فرح اي لتمام صومه وتبادر
الى الاذهان انه فرح طبيعي بزوال جوعه واباحة الافطار واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزي صومه وثوابه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبة التي
لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة الباه بالمد وقد يقصر فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وجعله
تقدم المغري به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور انه بمنزلة في الندا
ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم
اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصا وقيل بفتح
الواو والقصر وليس بشي وخانس بفتح الخا المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى تحبس بالمهملة
والبا الموحدة فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف البا الموحدة لابي ذر وعند الاصيلي بضم الغين
وتشديد البا المكسورة وللاول ابين ومعناه خفي حتى عليكم الشهر بضم الرا وفتحها العربية ومنه
العبادة باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه وقال
كان ناقصا اي في العدد اي فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد
قال هذا ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص
اي لا يكاد يتفق نقصانهما في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة
على رمضان تحصل تماما او نقص عدي بن حاتم بكسر الصاد قال الداوودي وابن التين يحتمل
ان هذا غير محفوظ لانه هو صحبه يعني ما ذكره نعيم ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره تعالى صحبه
الى اي الى ان وقيل ابن عبس الخطمي صار حبيلا نصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن
بضم الحا العقال الخيط وبالي الحديث اي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى
من الفجر منفصلا يتولد من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من الفجر من اجل الفجر وهذا
بخلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان
على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل
وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وان سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل الى ذهنه حتى بين
له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال
متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين له رؤيتهما بجر الرا وهو شاذ وبالنصب باضمار ... مرفوعه

يعني المنظور منه قوله تعالى أناناً وربّاً قال القاضي وغيره صواب ضبطه وللبعض بفتح الراء وكسر الهمزة
ولا وجه له هنا لان الري هو الذي يعمر من الجن وحكى النووي أنه وهي رأ مكسورة وباء مشددة بلا همزة ومعناه لونها
باب لا يمتنعن من سحوركم بفتح السين ما يؤكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري
لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظه قد رواه الترمذي وقال حسن باب
تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تأخير السحور فانه المسنون وقيل دلالته انه اراد تعجيل الاكل
بلا يدهم الفجر فعلى تقرأ بضم السين قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل ذا فأيل هذا هو
الراوي عن عائشة القسم بن محمد وقد استشكل سياق الحديث فانه يقتضي ان بين اذانه وطلوع الفجر زمانا
طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانهما اي بينهما كما قال في حديث
ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل زمان بل شيء يسير ما ينزل احدهما يصعد الآخر
من غير تراخ ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود كذا في نسخة السجود وأورده القاضي الصلوة وقال يريد اسراع
اي غاية ما يفيد اسراع ادراك الصلوة يريد بقرب سحوره من طلوع الفجر فربما يصل من منزله الى المسجد
قدر خمسين آية بالرفع على خبر مبتدأ محذوف ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو
قدر باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم
يذكر سحورا
قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي
سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم واصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو منتصب
على المحل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل
مضارع ظللت اعمل له اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الآتية في باب التنكيل لمن اكثر الوصال
يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي ام معنوي فقيل حقيقي من طعام
الجنة وشرابها وانما يطعم من الجنة النظر بطعام الدنيا وذلك انه لو كان لذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي
ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم وسقي عند رؤيته ذلك وان في السحور بركة هو بفتح السين اسم ما يؤكل وبالضم
اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتعرض من الفزع وروي لتعرض بالثاء والراء
المشددة المحتوت حدثني افضل وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعهما وكان حدثهما سعد
من اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في رواية لما حدث عن عائشة وام سلمة قال
هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون
الراء اي لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء
يعنون الحاجة والاول اظهر المستشنق في المخضب بكسر الحاء وبالضم حتى بماء حجيق وذكر البخاري انه
قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والثالثة بعدها راء مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه
الحوض الصغير ومراده انه يتبرد فيه وهو صائم ليستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في
انزنا النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدأ او خبرا في موضع
رفع على انه خبر ان ان الحلم اي الذي نعني فيه من غير حلم تضمين وغايته ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان
يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعه
بل غلبني السواك المطهر بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر به وذكر حديثا عشر في باب السواك للصائم

تابع

تابع فيه ابن شبرمة حيث قال لا بأس به قيل له طعم فقال والماء له طعم وانت تمضمض قيل وهو سؤال لا ادري لان الماء
ازرق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا ولبس فيه شيء من احكام الصيام
للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولم يعرف في هذا الحديث بين الصائم وغيره
وان المنخر بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء السعوط بفتح السين الدواء الذي يصب في الانف
ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ ذا اي وماذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطاء
انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه بعد تفريغه له ولهذا
قال وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد وضمها عند ابن سيده العلك بكسر العين الذي يمضغ المحل
بكسر الميم الحرق بتحريك المحل من الحوض واحدته عرقة هو القفير لعلمه وعلق ويروى باسكان
الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والجرور متعلق بمحذوف
اي اتصدق به على افقر مني ولذا قوله بعده على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية ان الاخر بهمزة وخاء مكسورة
اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب فعال لخذ ما لجزر هذه نصب على البدل من ما الموصولة وهي
مفعوله بحذ وهو الزبيل بفتح الراء وكسر الباء وروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله
القاضي وحكى صاحب المفهم بفتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معوسلا
بكسر اللام وقال يا رسول الله الشمس بالرفع
والنصب ومراده ان نورها وان غاب جرمها فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يضره اعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك
فاجدح بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق او اللبن بماء واخلطه لتفطر عليه والجدح
التي يعني والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب لنا فقال
القاضي ليس كما قال ثم رمى بيده هاهنا اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا تقبل منه الا وقد
سقط القرص وان شئت فاطر بهمز قطع العدد بفتح الكاف فما بينه وبين مكة ثمانية واربعون ميلا
قديد بضم القاف فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس
من البر الصوم في السفر من زايدة لتأكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروى اهل الادب ليس من
امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة فرفعه الى يده ليراه الناس كذا الا اكرهم
وعند ابن السكن الى فيه وهو الاظهر لان في رواية الا ليري يعني على مستقيم الكلام ما عاب
بماد من يخت الصوم شين مهملة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل
مضمر اي اوجب ذلك الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او يمنعني الشغل وقوله من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من قول عائشة بل مدرج من
قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يصرح كونه
من قولها وفيه نظر ابو حريز بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حسين لسوائب لعرف
وترك السوائك وجعلت رؤى في جارى العين المصنوع وهذا من باب تمريض الصبيان على الطاعات
وتعويدهم العبادات والعهد صاحب المفهم يقال بها لرمحلها الله بالادعين ولم يعب عليه الصلوة
والسلام بذلك وبعيدا ان يأمر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير مكررة في السنة عبد الله بن عامر بجاء معجمة
النجل وفي نسخة الكبير
وسأ من حد مشكله فليوا صل حتى السحر باب الجر
بكسر او الاول اصوب فاطلعوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال طلعت الثنية

وأولغت، ولبعضهم الى النقطع ولحم مكسور ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي **منذ له** بدا الابهم
من باب البذله وهي المهنة ويروى بتقديم المثناه على الموحدة وعكسه **وما رايته الرضا** ما بالنصب وروى
بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما نبى اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بغير الف على
مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لا سيما وصيغة افعل تقتضي
لكسرا فتوهمها مضافه واضافتها فتنوهما صالح وقطعا **فانه كان يصوم شعبان كله** يحتاج الى
الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل للاول تفسير للثاني ومخصص
له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه كله ومرة بعضه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في
قولها كله اي يصوم في اوله واوسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا يعم بصيامه **ما يعاد بين صاله**
بنا مفتوحة **ولا شهت** بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة
حكاها الفراء وتقال في مضارعه اشم بفتح السين وبضمها في لغة قليلة **ان لزورك عليك حقا** بفتح
الزا يعني الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقائم وقد يكون
بمعنى جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت
قدم الاولى **وان نخشك** بفتح السين وحكى اشحاها **قال نصف الدهر** بالنصب على الافصح **اي لزد**
**الصوم** ابدا **ولا يفر اذا لاقى** ضد على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بحلاف سرد **قال**
**من لي بهذه** اي من يتكفل بهذا اعني ان يكون له تلك القوة **فاذا الحى قال في ثلث** يعارضه رواية
مسلم فاقراه في سبع ولا يرد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة على السبع **هجمت له العين** اي غارت ودخلت
في موضعها **ونفهت** بفتح النون وكسر الفاء اي اعيت وكلت **لاصوم فوق صوم داود شطر الدهر**
برفع شطر ونصبه وجره **باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة**
ليس في شرح حديث اي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك
في السنن ولما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة **ان ام خويلد** تصغير خالد اي الذي يختص
بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ **وحدثني قتيبة** بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناه
وبعدها نون **اصمت من سرر هذا الشهر** بفتح السين الاكثر اي اخر ليلة منه حيث يستسر القمر فيه
وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه لان ايام البيض وابن بطال لمسلم من شرر هذا الشهر
وذكر القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجد فيه **قوله** فاذا افطرت
فصم يومين اي امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان فيكون صيام شعبان بكرت
فلذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره **عن ابي ايوب** يحيى بن مالك ويقال
حبيب بن مالك البصري **عن جويرية** بنت زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنه خمس **باب**
**هل يخص** بفتح اوله ونصب كي وبضمه ورفع شي **كان عمله ديمة** اي دائما متصلا والديمة المطر الدائم
في سكون واصله الواو فانقلبت بالكسرة ما قبلها **فارسلت اليه بحلاب** بحاء مهملة ابا بلا يحلب فيه ناقة
ويقال له المحلب بكسر الميم **نهى عن صيامين يوم فطر ويوم** هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما
او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه ان لا ياخر لا يستعمل الا بعد اول **واليوم الاخر** وحكي روايه ويوم
اخر وهو يسمون يوم **ياكلون** في موضع الصفه لليوم **وسعض** خبر ثان وقد سبق بيانه **وعن الصما**
وهو ان يتخلل بالثوب ان يرفع منه جانبا سميت به لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها **عطا رحمنا**
بجر الميم ممدود **فقال ابن عمر امر الله بوفا النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم** ايه
هو كقول عثمان احلتهما ايه وحرمتهما فتوقف لتعارض الادلة وان لا دخول البعض ليجمع بين امر الله
وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه يفطر بالاجماع وفي قضايه خلاف **قوله معاويه يا اهل المدينة اين**
**علماؤكم** يدل على انه سمع شيئا انكره اما ان سمع قول من لا يرى بصومه فضلا او انه فرض **نحن احق بموسى**
**منكم** يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم يامر بقضاه لمن كان فيه وامره بالامسا لان خاصه **فرقه**
بقاف

**وراء مفتوحة فكان لبوه بصومها يعني عرقه وروى ابوها والضمير لعايشة رضي الله عنها** **الا هذا اليوم**
**يوم عاشورا او هذا الشهر** بنصب يوم والشهر **عبد الرحمن القاري** بتشديد اليا منسوب الى القاره **او زاع**
اي جماعات متفرقون **متحروا هما** بجمع مكسورة **ارى روياكم** قال القاضي كذا جاء بافراد والمراد به رؤياكم
لانها لم تكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي بهذا يريد المحدثون توحيد الرويا وهو جائز
لانه مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعا في مقابلة جمع اصح **تواطت** توافقت واصله تواطات بالهمز
**العشر الاواسط** كذا في رواية الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاول فقد
ويجوز تذكيره ووجه الاوسط انه جاء على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل
وبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر وكبرى **ثم انسيتها او نسيتها** بضم النون وتشديد
السين والمراد نسيان تعينها **في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى** للاولى هي ليلة احدى
وعشرين والثانية ليلة ثلث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه
ويوافق ليلة القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فاذا كان كاملا فلا يكون الا في شفع فيكون التاسعة
الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري
بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يؤرخون
بالباقي منه لا بالماضي **مجاور** معتكف **ولاحى رجلان** سيق في الايمان **لا اعتكاف على عريش** اي مظلا بالجريد ونحوه مما يستظل
به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر **فوكف** اي قطر منه وكف الدمع **رجل العتكف** بسد الجيم اي يسرح شعره **كان**
**يخرج لحاجة الانسان** فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط **في الجاهلية** ظاهره ان النذر الذي كان
هو على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبه الجاهلية وهو بعيد **البر** بهمزة الاستفهام ومد
على حد الاخبار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون ويجوز رفعه على الابتداء **ترون** بضم اوله اي تظنون وروى
بفتحها من الرؤية **البر** بهمزة ممدودة ونصب البر ويقولون بمعنى يظنون وفيه اجراء فعل القول مجرى الظن على اللغة
المشهورة فالبر مفعول اول وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر خالص الفعل لله نظنون بهذا ويجوز
الرفع على الحكاية **ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم** بنصب نعم على البدلية **الرسل** بكسر العين والثاني **عبد الله**
**بن بشر** بميم مضمومه ونون مفتوحه **وليس هما** سول مضمومة ونون مكسورة مثلثه وتروى بفتح النون وكسر اللين المخففة
**بن حيي** بضم الحاء وكسرها **فقام معها يقلبها** اي يردها من حيث جاءت **اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من**
**ازواجه مستحاضة** قد انكر عليه بذا وسبق بيانه في الحيض **تعال** بفتح اللام ولذا تعال وقوله فابصر رجل من الانصار
لا يخالف الرواية فبله رجلان من الانصار **وراتني** بضم اليا **اراه قال البر** بضم القاف **ما حملهن على هذا**
**البر** هو بالرفع على الاستفهام والتقدير لا حملهن على الفعل وما هنا استفهامية لا نافيه **انزعوها** بكسر الهمزة وفيه
حجه لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على دفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك
الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هو بهم عرض له فتركه وقولها وكان اذا اصلى انصرف الى مكانه حمله بعضهم على
الانصراف الى البنا اول ما نبي له قبل الاعتكاف والاولى انه كان يبني له قبله في كل عام خباء فيصرف فيدخله
**كتاب البيوع الى التهادات الصفق بالاسواق** اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده
في يد الاخر قوله **يشغلني** بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واشغلني لغة رديه
**صاحب الصفة** هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه
**اخا** من اخوة الرجل اخاه صرت له اخا **سوق قينقاع** بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على
ارادة القبيلة او الطائفة شعب من يهود المدينة اضيف اليهم السوق **وضر** بفتح الضاد المعجمه مفتوحة اي لطخ من الصفرة

من غير الطيب مهيم اي ما شانك وقيل انه استفهام مبني على السكون قال وزن نواة الاحسن نصبه لان السؤال حمله
تعلقه فانها مفعول اصدقتها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش مجنة بفتح
الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة من ناحية مر الظهران وكان سوقه عشرة
ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق
عن الاكثرين هنا كلاما غير ملائم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية تأثموا فيه
اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى منه وانما ذكر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين
لاجل رد قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء وضمها
والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان ابن
اي ابن اخي المرء زمعة بفتح الزاي واسكان الميم وقيل بفتحها وقال الوقشي هو الصواب فتساوقا المساوقة المتابعة
هو لك يا عبد بن زمعة هذا هو الصواب بحذف في الرواية باثبات حرف الندا ورواه النسائي بحذفها وحذفه
بعضهم تنوينه ويجوز في عبد الرفع والنصب والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد ابن عمرو ويا زيد بن عمرو
الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر هو
على ظاهره اي الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له كقوله له التراب ان ابي الشيء بفتحتين العراض
بمهملة مكسورة وعين مهملة ساكنة وراء وضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصى ناتها محدود وقيذ بالقاف والذال
المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما يضرب بالعصا حتى يموت تمرة مسقوطة بمعنى ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى
انه كان وعده ماتيا ويروى مسقطة عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطا
مهملة مضمومة طلق بن غنام بالغين المعجمة والنون المشددة التجارة في البز بفتح البا بعدها زاي اي امتعة البزاز
وعند بعضهم البر بالرا وهو تصحيف مخلد بن يزيد بسكون الخاء قال مالك … فقال … على ذلك
البينة اي اطلب منه البينة ولم ينكر عليه … لانه لم يطلبه منه ابتدا بل الامر يتعلق به وقال مجاهد تمخر السفن الريح
ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال القاضي انما هو بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح لانها تحملها … في الاصل … وذلك
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل
مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الما فالسفينة فاعلة مرفوعة وقوله لا
الفلك العظام بالرفع والنصب ما نحن بفضيل بضم الفا عن حصين بضم الحا غير مفسدة بنصب غير على الحال
وكانها لحوم كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم
من غير ان ينقص من اجورهم شيئا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل مضمر اي من غير ان ينقص الزوج من
اجر المراة والخازن شيئا من غير امره اي الصريح في ذلك القدر المعين ولا فلابد من ان يكون منها اذن عام سابق
عام متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي مازورة لا ماجورة فله نصف اجره
قيل النصف هنا على بابه فانهما سوا لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجز والنصيب
والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر … الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل كناية عن بقا ذلك
… على … حتى يوقوله في العمر العصير لما يتعلق في الطويل
القرناي بفتح الكاف وقيل بسها قال النسائي ورهن من يهودي لتثبت ابو الشحم بنا في ابنه بفتح الهمزة والبا بمعنى
… يوخر من اجله ابو البيع … الدستوائي بفتح الدال والتا والاهالة بكسر
الهمزة ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة … ثم تذاب والسنخة بفتح السين وكسر النون
وفتح الخا المعجمة المتغيرة ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش المتحرف ليلحق بكسر الجيم وتخرف
للمسلمين اي حسب لهم ما يعطيهم حتى تعود عليهم من ركة … بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام

الاجارة



الاجارة في المسلمين بقدر مؤنته لانه فرض في بيت المال او سرون بمعنى تجاوزهم يقال احرف الرجل اذا جازى
على خير او شر وكان يجوز لهم ارواح جمع ربح وهو الثمر من ارباح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد
بن معدان بميم مفتوحة همام بفتح الهاء وتشديد الميم مرسبة بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة
لان يحطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان
لانهما في جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبله الجبوب اي الابن في باب الزكوة سمحا باسكان الميم
من السماحة وهي الجود اذا اقتضى اي طلب قضا حقه ربعي بن حراش بكسر الحا المهملة ان يتجوزوا بضم
اوله الزبيدي بضم الزاي العداء ابن خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي من زعم على فعال
وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري لا النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا اثبت في الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدعولي والفردوس
بطرق كثيرة ملك وكذا الترمذي قال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه
مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صوب
ما في البخاري وانه وافقه مع ما في الروايات الاخر اذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي والدا كل عيب
باطن ظهر منه ام لا كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخا المعجمة واسكان البا ثم ثاء مثلثة ان يكون مسبيا
من قوم لهم عهد وقيل عبر بها عن الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق وقال
صاحب العين هي الريبة والغايلة الاباق والفجور ان بعض النخاسين بنون وخاء معجمة اي الدلالين
سمى اري خراسان بهمزة مفتوحة ممدود ورا ساكنة ويا مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره
ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والرا مثل دعا وليس بشي وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل
وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض مبرزا طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تارى
الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسما
ليدلسوا على المشتري بقولهم جا الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري
ويظنها طرية الجلب قال القاضي واراه انه سقط من بعض الاصل لعدا ري لفظه دوابهم قلت وقد رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه سا هشام عن مغيرة عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب
يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان
قال اي الي بهذا بالجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بجيم والحا خلط من انواع متفرقة
وانما خلط لرداته قيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع بدك بفتحتين ابن المحبر بميم مضمومة وحا
مهملة مفتوحة وبا موحدة مشددة كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال … وعلى وسط النهر رجل
القاضي وهو الصواب يجعل لها جالبرجي نصب وقوع يجعل الاتيه جملة فعلية مصدرية محلا وحقه ان
يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ناصبا الواشمة والموشومة ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشى بكحل او نيل
فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة
والها للمبالغة ولهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدر
مزيدان محدودان بمعنى النفاق والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفا المشددة وهي من النفاق
بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة
وفي مسند احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالمفسر للاية اعني قوله تعالى يمحق الله
الربوا لان الربا الزيادة فعاد كيف يجمع المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن ممحقة للبركة

منه والبركة امر زائد على العدد فقابل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على حاله
لقد اعطي بها بفتح اوله وباله وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين باب ما قيل
في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صائغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل
الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم الشارف المسنة من الابل والجمع شرف ذكره
ابني بفاطمة اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال ابني بها اهله وحديث الاذخر سبق في الحج الا الاذخر
محمد حتى يميتك الله ثم تبعث لم يرد القهر اذ ذاك وانما اراد اياسه من قبضه فان العاص كان لا يعتقد البعث الدبا
بوزن المنى القرع واحده دباه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يتتبعها حواليها بالنصب على الحال لعملي اعواد
اجلس عليهن برفع نعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان
يكون المراة هي التي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم اضرب عليه الصلوة والسلام عنه حتى راه صوابا
فبعث اليها بتمام ما كانت راغبة فيه وفيه التطلب بالوعد والاستنجاز فيه اعتد الواحدين اخي بفتح الميم
مثله النون تحن لحجنه بالنون فيهما والاحتجان جمع الشي وضمه اليك افتعال قال جزائيب بالرفع خبر مبتدا
محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير زوجت ان في الحوائط منصوب للكسر لانه اسم ان وسوغ الابتدا
بالنكرة تقدم الخبر عليه انا انك قادم عليه بتخفيف انا وبفتح ان وكسرها فاذا قدمت فالكيس الكيس بنصب على
الاغرا قال البخاري فيما نشاه اي الولد وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون قد حضه على طلب الولد
واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون تدارها لتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل
مخافة ان يكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة واشتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشي وحديث
ابن عباس في الاسواق يتقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وهي الابل الجرب المطلية بالقطران وهي تشد عطشها
لحرارة الجرب والقطران رضيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع
على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه جاء ولا ارتجع اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك دا اذا رعت مع
سائر الابل او بركت معها ظنه العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي
بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين واشتهاها يعني شبهها اي اجلها عن ابي قتادة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام تاثلته اي
اتخذته اصلا واصله الشي بضم الهمزة ويكون المسلك قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث من ترجمة الباب
في شي فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا يعدمك بفتح اليا والدال وبضم اليا وكسر الدال ابو طيبة بطا مهملة
مفتوحة ثم باء ساكنة من تحتها اسمه نافع شرا سبق في كتاب الصلوة وليس في الحديث حجة على من رخص له بل
المراد منع الاختلاف له من رجال خاصة بدليل الحديث الاخر يسعها اخراين التواطم عريه اي وساد
بضم النون والراء وكسرها وتغيره امنوني بحايطكم اي بايعوني لكن اذا زحم عليه صاحب السلعة احق بالسوم
وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدا ببذل الثمن ورده القاضي فانه عليه الصلوة والسلام لم يسمهم على
من يقدر ثمنه لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد فيه القضية تقدر اعلمني لذلك فجرت ومحل سبق
في الصلاة وزاد احمد هو احمد ابن حنبل رضي الله عنه وهذا احد المواضع اللذين ذكرهم البخاري عنهم
خشي ان يراد في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو وجده
بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا خيابه باليا وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام يا
بالسين المهملة والقاف وصحف من قالهم وفيهم اسواقهم وهم البخاري فيه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء ونبه
على انه ليس من شرطه حديث ابعض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلوة من صحيحه ويحتمل
ان المراد بالاسواق الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من
الناس



الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة تجمع على اسواق وذكر صاحب المجمع
انها تجمع على سوق لقيتم لا فتهوه بفتح الياء والهاء اي تدفعه الدرس بفتح الدال اشد الدرس نفقا بكسر الفاء والمد
ثم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره
انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول لا حمر على طريق التعليل له والرحمة
عليه السخاب بكسر السين وخا معجمة خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان الصخب السين والصاد بمعنى الصياح
محمد بن سنان بسين مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فطلبت الى اهل
نوق فاستشفعت من الاستشفاع وفي رواية للبخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة بالنصب
بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعذق بفتح العين والذال المعجمة نوع من التمر رديء والعجوة من اجل
الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر الاعلى والادنى خالد بن معدان بميم مفتوحة
وبكره لذا التمر يعني اهل الدنيا ويروى باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم
اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي فيما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل الصخب
بالصاد وتقال بالسين وفتح الخا المعجمة الصياح ولا يدفع بالسيئة السيئة اي لا يسيء الى من اساء اليه لكن
ياخذ بالفضل وهو العفو الله العوها هي بلد الكفر الحكرة اشار الطعام عن البيع عند الاستغنا عنه عند
حاجة الناس اليه انتظارا الغلائه والطعام مرتجا اي موجل موخرثمنه وبلا رهن قال صاحب النهاية وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرحى بالتشديد قال لغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى
اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام
غايب وكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز قلت فيكون وصورحي
مبتدا وخبرا في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لم يذكر هذا اللفظ من لفظ البخاري
رحمه الله واستنبط معناه من حديث بالكراء ويس الغابة بغين معجمة وبا موحدة من عوالي المدينة الا ها وها
بالمد مفتوح ويجوز القصر وانكر الخطابي ومعناه اسم فعل وهو بمعنى الاسم يقول فيه كل واحد من المتبايعين
لصاحبه اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا يدا
بيد وفي ها لغات المد والفتح وحوها والساكنة لمدور المد كموها وهاو والثالثة القصر مع الهمز نحو خف وهب
الرابعة القصر مع عدم الهمز ولا احسب كل شي الا مثله يجوز ان يكون قاس عليه الطعام علة لعله انه لم يقبض
ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البائع
فلم يطب للمشتري ربحه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانهم فاجاهم بغتة من غير عادة فافزعهم ذلك اخرج ما
عندك لذا والوجه من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك
الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا اي سلي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة مبذوله اعرفهما ويروى
عددتها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان تولها احذها لم يكن احذها باليد ولا بحيازة شخصها وانما
كان التزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملكه اي بكر ان تولها احذتها لوجب احدا صحبتها وقبضا صحيحا من
الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها التكفلا في الباب بفتح الفاء والهمز يقال
لعاب لانا فلينه وهو مثل لما له الضرع حتى صاحبه من ردها الى نفسها وروي لتكفي من يسعل من لعاب
الخضيب الكبد باسكان الباء وعند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد الالف المكنون ان رجلا هو ابو مذكور وهذا
اعتق غلاما هو يعقوب القبطي قال الاسماعيلي وليس في الحديث المعنى المترجم له فان المزايد ان يدع يحصر
شيا فيدفع اخوانه بذمته النجش بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن خداعا وفيه

المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروى بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وقيل في الاول بسكون الباء وهو مصدر
حبلت تحبل حبلا والحبل جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهملة
مضمومة المنابذة والملامسة بكسر اولهما مصدران عائش بالشين المعجمة بحاء مفتوحة ثم موحدة
عن لبستين بكسر اللام بعده لبسة وهي الهيئة ويعني بهما الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شيء واشتمال
الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا وعن بيعتين الوجه كسرها لان المراد الهيئة المحفلة بفتح الفاء
المصراة والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري التصرية هو قول الشافعي رضي
الله عنه وخالفه فيه ابو عبيد لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على وزن تزكوا وعلى تعليله
فاصله تصريوا فاستثقلت الضمة على اليا فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فمن ابتاعها بعد
بالضم اي بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد
ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى اسهر والبخاري رواه من جهة الليث
عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء
عنه بوجوده في الصحيح باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ما شئت مثلثة
اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب
لارتفاع اللوم بالحد والتوبة وقيل لا يقتصر على التثريب الضفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة
التزهيد فيها وليس من اضاعة المال لحثها على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة او الرابعة ولم يذكر الحد اكتفا
بما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما
ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه
قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط
الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الاية بالاسلام
باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع
الحاضر للباد بغير اجره وامتناعه بالاجرة واستند لقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فانه اجاز ذلك
لغير السمسار اذا كان بطريق النصح باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود
لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في التصرية مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في
اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول فانتهى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز وبين
ذلك ابن عمر بقوله فانهم كانوا يبيعون الطعام في اعلى الاسواق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة
او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يخرج حوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه
على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع اواق بتخفيف اليا وتشديدها جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا وقوله
كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وبعد هذا فاوقع من شراء عايشة فتح لها عذر من يقول به واما
من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتحيروا في تاويله فقيل كانت تعجزها وضعفهم عليها
وانها لم تبع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك تعجيزها نفسها وهو المختار انما الولاء لمن اعتق قال كذا اثبتها
الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر في كتاب الله اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
وما اتاكم الرسول فخذوه ان ليبيعه جاره معتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب التمر بالتمر هو
بالرفع على مع البر بالبر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها باب بيع الزبيب بالزبيب

قال



قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى
والمزابنة بيع الثمر بفتح الثاء وفتح الميم بالتمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر قال
حدثني يزيد بن هارون القايل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد يخرصها بفتح
الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي المخروص ومن فتح جعله
اسم الفعل فتراوضا اي تجاذبا في البيع والشرا وهو ما جرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان
كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها
عنده من الغابة الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب
بالذهب والثاني النصب اي بيعوا الذهب بالذهب مثلا بمثل بالبا الموحدة جوز ابو البقا فيه وفي وزنا بوزن وجهين
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون
مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال ولذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التاء وكسر
الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص ناجزا اي حاضرا
[illegible] بفتحات ثلاث ممدود اي مؤجلا [illegible] حسب ذلك وهو نظير ذلك لكن
ان المنفي المجموع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثله والثاني بمثله وعلته ان ابدا بالبيع
الشراء ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع فيه في الغبن يدفع الاخر عن
حقه وحاصله عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك
في العقد الاخر فقال سواء كان ربويا او غيره المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب لانه يبنى
مفاعلة من الحقل وهو الزرعة رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر لم يرخص في غيره قيل ان هذا
الثلث من الزهري سمعت بشيرا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار ابن ابي حثمة بفتح الحا
المهملة واسكان المثلثة قال مالك العرية الى العرايا هو بتشديد اليا وابن ادريس هو الشافعي ومعنى
قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب
دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على
النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي فعيلة بمعنى مفعولة عريه من ماله اي خرجها
منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر كيلا
على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما اذا زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير بن سعد راوي الحديث
فانه قد جزم بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقة والحديث ارخص في العرايا فقد
اجاز بيعها على العموم ومالك يحمله على الخصوص من المعري دون غيره من بني حارثة بحا مهملة وثا مثلثة قال
جذاذ بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجذاذ الدمان بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون قال
التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده
الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان
ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالدبال ولا معنى له
مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة ولبعضهم المرض داء يصيب النخل قشام بضم اوله ان ينتقص ثمر
النخل قبل ان يطيب فاما لا اي فان لا يفعلوا هذه كالمشورة بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري
المبايعة وقد تكتب بلام ويا وتكون للامالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة
فمن كتبها بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في اما كانه يقول افعل هذا ان كنت

لا تفعلوا غيره ولكنهم حذفوا الشرط اشتمالا لفهم وتصرفوا حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامة تقول
اما لي بفتح الالف واللام وتشديد اليا والصواب اما بكسر الالف بمعنى لا واصله ان لا تفعل ذلك الامر فافعل
هذا وما زائدة سعيد بن مينا بكسر الميم بعدها يا مثناة من تحت بعدها نون ممدود حتى تزهو وروى ترهى وصوبه
الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر ترهى كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين
زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حيان بمثناة من تحت تشقح بقاف مكسورة قيل اذا
تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشقحت وقال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح
القاف قال القاضي فان كان محفوظا فيجب ان تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه قال تحمار وتصفار
بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاء ادغام احمار لانه ملحق وقال المحققون
احمر لمن ثبتت حمرته واستقر واحمار فيما لا يثبت ويتحول كالنخل ولذلك اسود واصفر ففرقوا بين اللون
الثابت واللون العارض ارايت اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني بهذا استعمل العرب وقد يستعملون
للتاكيد الخطاب فيقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم
ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس [illegible] هو ابو النجم
استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع
ردي وكانه مختلط من انواع ردية متفرقة ابر بتخفيف البا وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع
الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كثيرا
يحتمل ان هذا قبل النهي عن بيع العنب كرما فيكون منسوخا المخاضرة بخا وضاد معجمتين مفاعلة من الخضرة
بيعها شيئا اخضر وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها الجمار بضم الجيم شحم النخلة وانما ترجم على بيعه واكله لانه
كان لا يحتاج الى اثباته لكل خاص لغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تجبير النخل افسادا
وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم او لانه مستثنى من بيع التمر قبل زهوه الدانق بفتح النون وكسرها
قال النجار الحمار منصوب بفعل مضمر اي احضر اوطب بطا مهملة بعدها مثناة ثم موحدة قيل انه
ارايت في ... الذي [illegible] لذا والوجه تقوم
فاجي بالحلاب بكسر الحا المهملة يعني المحلب الذي يحلب فيه وقيل الحلوب وهو اللبن كالخراف لما يخترف
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي ودابهما اي حالي وحالهما وهو مرفوع على الاسم لم
يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ويعرب بالوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
ابتغا وجهك منصوب لانه مفعول لاجله فرجة بضم الفا الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الراء وسكونها
مكيال معروف الذرة بذال معجمة مضمومة وراء مخففة فجاء رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها
عين مهملة وتشديد النون اخره اي منتفش ومتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث البعيد العهد بالدهن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف
اي هذه بيع هاجر ابراهيم بسارة قيل انه بتشديد الراء فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان
على مصر ذكره السهيلي [illegible] على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان كنت تسلط وروى
يعال وروى فيعال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي رجعته ارجعوها الى ابرهيم
اي ردوها ياتي لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعته انا رجعا اعطوها اجر بهمزة ممدودة وجيم
مفتوحة ويقال هاجر بدلت الهاء همزة كبت الكافر اي صرعه لوجهه فاخدم يعني ملكي من الخدمة اي
اعطاها وليدة وحديث زمعة سبق في هذا الكتاب الحنث والحنث الاول بمثلثة اخره والثاني بمثناة قال
القاضي ان المثناة غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول
البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وذلك في البيوع عن ابي اليمان الحنث والحنث



على الثلث والعجيج الذي دونه الخابه بمثلثة اي الخبث الحث وروى بالجيم والنون والبا الموحدة
اي الجنب الاثم ورواه في العتق وقد الحنث يعني ابوه حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا
عدل وقسط جار والقسط والقسط الجور فيكسر الصليب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير
ويبطله ويفنيه ويضع الجزية قيل يضربها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس
عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط
الجزية ويفيض بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قاتلهم واهلكهم
وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها فربا الرجل ربوة فعلت الراء اي
اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه هذا الشجر وكل شي ليس فيه روح هو مجرور عطفا على المجرور
قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد اي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى
ما اخرجه في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا
الحديث الواحد رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي سلطهم عن المدينة وهم بنو
النضير فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اخراجها دار البريد بفتح المهملة والباء الموحدة والدال المعجمة
الا مع عبد ارهوا اي نهلا عنوا ان غير اخباش وقال ابن سيرين لا باس بعيرا ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة
هذا اي الميثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر
عن ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب
الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ولا
اوله من قول ابن بطال انه لم يكن ذكر دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريته من السبي بعد اخذها
لنبي حتى اخذها وعوضه منها بما يعطيه وليس بذلك جابيد او انكم تفعلون بفتح الواو ولبيان الهمزة
للاستفهام نسمة بفتح السين ولا تستبرا العذرا بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اخذها صفيا والصفي
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا
او ما يختاره وكانت صفية من مغنم خيبر سد الروحا حصلها بالفتح والضم وسكال ما كان خلقه فهو الضم الحيس
الاقط من التمر النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح لغاته الاربع اذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة فهب
ملك وليمة نصب وليمة ورفعها على نظرها اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع
رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي بحا مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية ان يدير
كسا حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العبا بعين مفتوحة ممدودة الكسا الصغير
ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستصبحون بها اجملوه وروى اجملوا جملت الشحم
واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته احلوه
اي اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا وكسب
الامة هذا جا مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود
الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون
لها عمل واجب اي كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال ابن سلمة عن ثمر
بالمثناة وروى بالمثلثة قال النووي وهو الصحيح ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة ثم زاي عبد الرحمن له صحبة
والقائل ثنا لنا ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة مفتوحة وخا معجمة ساكنة بعدها
مثناة سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من

هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي اي يخرص ولا يخرص
حتى يصلح للاكل وفائدة الخرص ان تعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي زيد حتى يحرز
بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته من الجذاذ وقيل ما يكون ذلك الا بعد
بدو صلاحه لنا قال الجوهري نتاج عنده ديته اخرجتها من يهودي هو ابو الشحم محمد بن محبوب
بالحاء المهملة وياسين يوحدين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون البطائح بين العراقين قاله الجوهري
وقال غيره نصارى الشام الذين عمروها الى ان ينتج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه من نتاجه بفتح على ما لم
يسم فاعله وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من الصرف والتصريف وقال ابن مالك
اي خلصت وثبتت واستعاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه صرف ويصرف كما قيل من المحض
محض ويمحض الصقب القرب والملاصقة وروي بالسين يحتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن
مقاسما ومن لم يعتبرها اول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون انه اراد
انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا قلت والى هذا تشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار
اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما وروي قال اقربهما وهو بالجر تقول لاكرمن زيدا لمن قال
بمن مررت على حذف الجار وابقاء عمله ويجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان
عائشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها ان من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه
اولى بجميع حقوق الجوار وكرم العشرة والبر مما هو ابعد منه بابا احمد المقدمي بفتح القاف ويجوز كسرها
وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمن عند التلف الا بتقصير
على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال قال سويد يعني
ابن سعيد احد رواته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط
اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت
ويؤيده رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهل اجياد ذكره في تفسيره سوى كله وقال صاحب مراد الزمان
اهل مكة لا يعرفون ان بنواحي مكة موضعا يقال له قراريط وانما ارادوا القراريط من الفضة وهو نصف دانق
ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل اجياد قال واجياد اسم موضع بطرف مكة ودل
هذا انه انما كان رعاها لاهل مكة لا بقراريط كما قالوه عن عائشة قالت واستاجر تقدم هذا الحديث بطوله وعقد
ابن التين قال استاجر وهو ابين وعلى ان في البخاري اقتطعه من حديث الهجرة والواو للتنبيه
على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد
الله بن اريقط وقيل بهم ابن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء فعيل الماهر بالهداية كذا
لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت لا
الهادي ولذا جاء لجميعهم على الصواب في الباب بعده وهو الذي لا خراتة القفار وهي طرقها الخفية ومضايقها
وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق قد غمس يمين حلف بفتح الحاء وسكون اللام وحلف بكسر
الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ نصيبا من حلفهم وعقدهم وحلفهم
عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم
في شيء واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا آمن وهو مامون ويقال آمنت فلانا على كذا
اذا لم تخف منه غائلة وغار ثور هو غار الجبل الذي استترفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فرا من الكفار
بمكة وهذا الدور
صلى الله عليه وسلم

فاخذهم

فاخذهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر رضي الله عنه صبح ثلاث
نصب على الظرف والعامل فيه واعداه ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في
التبويب وقال ليس في الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في
العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين
اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسرة هو غزوة تبوك سمي به لانه ندب الناس الى الغزو في شدة
القيظ وكان وقت طيب الثمر فعز عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقط ثنيتها
فقضمها كما يقضم بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان والخضم
بالاقصى قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد
الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري
ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله
من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن النبي ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو
بكر قوله فلان ياجرني لا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله يريد البخاري ان اجر بمد وذكر
حكي فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيها مختلف بين الاجر والاجرة وقال المطرزي
ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجرته
الدار فهو من افعل لا فاعل واذا قلت اجر الاجير كان موجها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء بنصب اكثر
واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما مثلكم واليهود والنصارى بجر النصارى
عطفا على الضمير المجرور بغير اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك والوجه الرفع بالجار على تقدير
مثل اليهود والنصارى ثم حذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر
يجوز في حين الرفع والفتح فابيا بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة
فابوا بالواو على الجمع حتى اوردا بقصر الهمزة لا اغبق باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما
احدا في شرب نصيبه من اللبن والغبوق شرب العشي يقابل الصبوح فناى بي العصر اي بعد كسعى يسعى
والنأي البعد ويقال بعد ونأى بي طلب الشجر يوما فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء الرواح
برق الفجر بفتح الباء والراء ابتغاء وجهك منصوب مفعول لاجله المت بها سنة من السنين اي نزلت بها
سنة من سني القحط يقال الم بالرجل نزلت به تفض الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الافتضاض وقوله
الا بحقه اي بحق النكاح فتحرجت اي تحرزت من الحرج وهو الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الراء اي
اكشف وفي غير رواية البخاري بهمزة وصل وضم الراء من قولهم فرجه يفرجه فثمرت له اجره اي كثرته
كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبره انطلق احدنا الى السوق فتحامل
اي حمل المتاع والشيء بالاجر فياخذ الاجر مدا من طعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون من اثنين
يكون الحمل من احدهما والاجر من الاخر كالمساقاة والمزارعة يكون السقي والزرع من احدهما والاجر من
الاخر وان لبعضهم لمائة الف اللام لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر وقوله
تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما نراه الا نفسه هو بضم النون من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود
بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم مائة الف
رجلا قينا اي حدادا فلدغ بذال معجمة وعين مهملة فسعوا له بكل شيء بالسين والعين المهملتين اي عالجوه

بكل شئ وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخه ينفعوا له وليس بمحفوظ لا رقية بكسر القاف فانطلق يتفل بمثناة وفا مكسوره
وتضم والتفل نفخ معه ادنى بصاق كانما انشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغه انشطت العقده اذا
حللتها ونشطتها اذا عقدتها بانشوطه واصل النشط النزع فيحمل قوله كانما انشط من عقال اي نزع ونشط الدلو
للكثير اي حل شيا فشيا وما به قلبه بقاف ولام وبا موحده مفتوحات اي علة يقلبه الى ما يضطر اليه قال في
المجمل الذي رقا بفتح القاف الضريبه ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعليه بمعنى مفعوله يجمع
على ضرايب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه ان محمد بن سعد ابا سفيان بن شداد ابى العالية
ابو داود الاجري خطب حذيفه حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرايب ارقايكم وابو داود هذا هو (?)
ابن داود من اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصوفي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم
محمد بن جحاده بجيم مضمومه ثم حا مهمله عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كرا عسب الفحل بحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وقيل العسب الكرا فان توى بفتح المثناه وكسر الواو من التوى وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي
يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف المليء بالهمز الغني من الملاة فليتبع بفتح البا واسكان التا وقيل بالتشديد
مصدقتهم بالتشديد اي مصدقهم عمر بدليل ما ساقه والذي روي اختصره من خبر اورده ابن وهب في موطئه
عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا
على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه فاذا رجل يقول لامراه (?) واذا امراه تقول بل انت
اذ صدقته مال ابيك فسال حمزه عن امرهما فاخبران ذلك الرجل زوج تلك المراه وانه وقع على جاريه لها
فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها قال حمزة لا جعلك (?) فقال له اهل المال
اصلحك الله ان امره رفع الى عمر فجلده مايه ولم ير عليه رجما قال فاخذ حمزة بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب
فساله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مايه جلده وانه لم ير عليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درا
عنه الرجم لانه عذره بالجهاله زجج بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه غمزها (?) كالزج او حشا تشقق
لصاقها بالجص ورفعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقره واصلحه من زجج الحواجب وهو حذف زوايد
الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقره في طرف الخشبه فيشد عليه زجا ليمسكه
ويحفظ ما في جوفه فلفت ولا (?) لذا او المشهور تعديته بحرف الجر جهدت بفتح الجيم والها حتى وجب فيه
بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلا تشرها يقال شرت الخشبه بالمنشار قطعتها وروى النسفي فلا تشرها
حالف بين قريش والانصار بالحا المهمله اي آخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحا واسكان اللام اي على ما كانت
عليه الجاهليه من التناصر والتوارث واصل الحلف بمعنى اليمين لانهم كانوا يتقاسمون عند عقده لتزامه والواحد
حليف والجماعه حلفا واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عده او دين فليأتنا قد يحتج به على
وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وعد بعض اصحابنا من خصايصه لحق بالجيش اي جنين جنينه جو
اي بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه اي جار لهم اي مجير انا لا اخترنا (?)
ورواه القابسي بالراء لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي عهدتهما مذ عقلت وهما على دين الاسلام
برك الغماد بفتح البا الموحده وبعضهم يكسرها وضم الغين وبكسرها وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكه بخمس
ليال وقيل في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمه وبتخفيف النون لذا للكافه وعند
ابي زيد المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يملك (?)

وقال



وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال وبعضهم بفتح الدال
وسكون الغين وهي اسم امه واسمه ربيعه ابن رفيع القارة بقاف وتخفيف الرا بنوا الهون ابن خزيمة
وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان اسيح من السياحه وهي السير في الارض برك الغماد بفتح البا
يكسب بفتح اليا وضمها المعدوم التفسير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الروايه السابقه اول
الكتاب في حديث خديجه تكسب المعدوم لم تخرج ولا تخرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني
فانقذف اي ازدحموا حوله ولم يتعرضوا لتفضه وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفا وكسرها
فابتنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فكي يتقصفا اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض
واصل التقصف التكسر ان يحول بضم اوله ان يعترض بهذه الحال سبخة بفتح البا اي ارض مالحه واذا
وصفت به الارض كسرت البا اللابتين هما حرتان سود حلالا غير مطعون جمع حل ما الكعب البداية (?) الذي يخرت
بضم اوله وكسرثانيه وقيل بفتحها والضمير يعلل عتوده بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واتى
عليه حول وجمعه ذلك حديث (?) انه ان (?) للموصوف لم (?) على ذلك للتوكيل
شركايه الذين قسم بينهم الضحايا صاغية الرجل بصاد مهمله والغين المعجمه خاصته ومن يصغي اليه
اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما صرخ بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم
امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وكريمة (?)
ذر يعلقه وعيش وعند الباقين بالخا المعجمه وهو الظاهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي لامنعهم
ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا
طعنته به الحسب والجمع سبق تفسيرها فلم تزل تجرا انه (?) هذا محمول على ان المجهر كان له حد
يمور كمور الحديد اشانيت بهم يقال للمهلك في الامور مشيان ومشيات والاناه الرفق لل
يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الباء المكسوره من لم يطب نفسه اي
يرجع علينا من الغنيمه طيب ذلك يعني من قلوبنا اي طابت نفوسنا بذلك والعرفا جمع عريف
الذي يعرف امر القوم على جمل انفال بفتح المثلثه بعدها حا البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بالبا
الثانية (?) فكرخالا منها اي ذهبت بهم بعض شبابها ومضى من عمرها ما جرب فيه الامور ورواه
بعضهم بالدفصحف فهلا جاريه بالنصب هلا من الادوات المختصه بالافعال ولكن الاسم هنا متعلق
بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جاريه جراب جاز بكسر الجيم وروي قراب يحثو بحا مهمله وثا مثلثه اي
ياخذ بحفنيه اوب بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف ابه بفتح ان وكسرها واهديته وقيته
هونك بالتخفيف والتعريك بفتح الرا اي اصلح تعريسك بالنون المؤكده وكانوا احرص شي على
الخير علي اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انا كلي شيه حرصا على تعليمه ما ينفعه وما يحث عنه (?) له
بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز فقيل (?) ان ابا هريرة ترك الذي (?)
الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا
بالعطا بل في الحفظ خاصه اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الها وقيل
بمد الهمزة (?) لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الها ومن العرب من يمد الهمزه ويجعل
بعدها واوين (?) فيقول آووه وكله بمعنى التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه عين (?)

اي جامع بم حانسق في الركوع قد سمعت ما قلت بهذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل
اليه طلحة من الراي في وضعها ثم جعل رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه فيمن يضعها وقال روح
عن مالك رابح بالموحدة يعني ذو ربح الخزانة بفتح الخا اسم الموضع الذي يخزن فيه الشي الا لهاي بفتح
الهمزة الشك من الراوي بحرث في الارض قاله الجوهري الا ادخله الذل فهو ما يلزمهم من حقوق الارض التي
يطالبهم بها ولاة الامر ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب عمن قال افضل المكاسب الزراعة
ان ذلك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد يزيد بن خصيفة بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا
هذا استعد لها مني جوز ابن مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون منادى محذوفا منه حرف النداء او في موضع
نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم والاصل يا هذا الاسعاد استعدها مني او في موضع نصب على
المصدرية والاصل هذا الاسعاد استعدها مني يوم السبع بفتح السين وضم البا وروي اسكانها الحيوان
المعروف وبعضهم سكنه ويقول انه يوم القيامة وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكل لها السبع الذئب
الغنم اي اكلها وقيل يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا طرد عنها السبع فبقيت انا فيها الحكم دونك
لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا الكلام
شاق للحديث وقيل انما هو بالمثناة اي يوم التباع يقال اشبعت واضيعت بمعنى ويترك بفتح اوله وثالثه
وضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون البويرة بضم البا وفتح الرا على لفظ التصغير موضع من بني النضير
قوله ولها يقول حسان وهان على سراة بفتح السين بني لوي بالهمز والمراد بهم قريش حريق بالبويرة مستطير
اي منتشر قال صاحب المفهم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسيد القرظي صاحب
عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما
قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب ما نكري بضم اوله لسيد الارض
اي مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح من تمر او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو
ففي رواية مسلم من الثمر والزرع قال ان منح يروى بكسر ان وفتحها والنون ثابتة وفي يمنح فتح النون وكسرها
مع ضم اوله وفتحه يقال منحته ومنحته اذا اعطيته وربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي تجيء بها للوقف
او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشارة على ذي في هذي واعلم انه
لا تعلق في هذا المتن بمنع المزارعة لان النهي فيه معلول بتعيين قطعة لهذا وقطعة لهذا وما فيه من الغرر وحديث
الغار يسن وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجة بضم الفا الخلل بين الشيئين فعرج بفتحتين
قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على
الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر رضي الله عنه يرى بهذا نظرا لاخر المسلمين وتاول فيه قوله تعالى
والذين جاءوا من بعدهم الاية ويرى الاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب
وان لا ملك بعد كسرى تغنم ملكه فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى اخر الناس لا شي لهم فراى ان يحبس الارض
ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل في ارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق
ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون
الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي قاله النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزة
وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان
يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو مرادها

ابو

خارم

لانه

وانما جيء بها من الثلاثي ويحتمل ان يكون من اعمر ارضا وسقطت الالف من الاصل في معرسه بمهملات موضع
التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرس بذي الحليفة ويصلي فيه
الصبح ثم يرحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيما من امهات القرى على البحر ابن
النجاشي اسمه عطا بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظا كان بنا رافقا اي ذا رفق بنا صاحب ذي تعب او
بمعنى يرفق ما تصنعون بمحاقلكم بمزارعكم قلت نؤاجرها على الربع او على الاوسق يحتمل ان تكون الواو بمعنى او
ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الرا في الاولى وبكسرها في الثانية اي
امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت ان بفتح الهمزة الاربعا جمع ربيع وهو
النهر الصغير فما ينبت على الاربعا اي يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت
على الانهار والسواقي باب محمد بن سنان وفي نسخة ابن بشار وسلق بكسر السين وصدسه
في الجمعة باب ما جاء في الغرس هو بكسر السين اي الحمل في فتح الكاف والسلق وضبطه الاصيلي
بالضم وعن سلمة غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل ابن العباس وقيل خالد بن الوليد عن سفيان
في مسنده قال لا او يفضل ويروى بفضل وهو اوضح وشيا في الرواية الثانية فيقضي الحجيب
بضم الجيم والضمير للشان شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست
ومن العرب من يقولها بالها ثم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع
على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي لاحد
امرين ائتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون
سن المشايخ الذين على يساره فاستاذنه عليهم ادبا ولئلا يوحشهم بتقديمه وهو صبي ويعذر في تقديمه عليهم حتى اعلمهم
ان ذلك حقه بالتيامن اذن يحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه نصبها باذن وانما تلغى اذا اعتمد ما قبلها
وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع قال لان من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء
الشروط وذكر الحديث شكر الانهار بفتح الشين واسكان الكاف قال الجوهري الشكر مصدر شكرت النهر
اشكره اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب ابن ابي بلتعة وحمل ابن ظفر من شرحه انه كان مهاجريا
بدريا مذحجيا حليفا للزبير ثم قال وفيه قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية يحتمل ان يكون خصم الزبير انصاريا
لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار شراج بشين
معجمة مكسورة اخره جيم جمع شرجة وهو مسيل الما من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا اسم موضع فيه تلك
الشراج انفذ بفتح الهمزة رباعي ويكسرها من الثلاثي ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة اي قضيت له لاجل ان
كذلك وقيل انها مصدرية كما في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وان منصوب انه خبر كان واسمها ضمير
مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو هاهنا المسناة وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل
هو لغة في الجدار الحايل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز التي تحبس الما ويقال للجدر جدار ويروى
بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب ويروى الجدر بالضم جمع جدار قال ابن عمار ثالث
الثاني عن قوله حتى يبلغ الجدر فاذا حتى يبلغ الكعب قال وكان فيه على المعنى والا فالجدر في اللغة ليس

صح المشيخة

الكعب فاستوعى له اي استوفى وهو من الوعا وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة
لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل انه عقوبة في ماله والاول
اوجه والرواية مصرحة به اعني في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الرواية الاخرى انه ان كان ابن عمتك
يجوز في انه الكسر والفتح اذا كسرت قدرت ما قبلها الفا واذا فتحت قدرت ما قبلها اللام والكسر اجود قال ابن مالك
ويمكن ترجيح الفتح بكونه كلاما مستقلا من متكلم آخر يتعدى به كلامه وجاز الفتح بكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت
قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الثرى بمثلثة
الارض من العطش وحكي من العطاش بضم العين وهو دا تصيب الانسان يشرب الما فلا يروى قاله الجوهري
بلغ بها مثل الذي بلغ بي مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثل ثم دلي بطرفها الى فاف صعد اي رب بفتح الرا
حرف ندا في صوم احتج به ابن مالك على مجي في للتشبيه خشاش الارض مثلث الخا لا يذود يذن بذال معجمة ثم دال
مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه حمى النقيع القايل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في
موطاه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الما اي يجتمع السرف بفتح السين
المهملة وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب الشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن وهب في موطاه
وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ويدخله
الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلح على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ
في الصلوة وان لي ممر الشرف لذا ضبطه وقيل خصه لجودة نبته الربذة براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات
موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه ما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناة من الحبل الطويل يشد
احد طرفيه بوتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في
طولها بالواو المفتوحة وكذا ابو مسلم وابن يعقوب البا وقال الاصيلي الا بالواو وكانه يحتسب بالكسر ما قبلها
وحكى بان في ذا ايه الوجهين استنت يقال استنت الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين
بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت بنهر ولم يرد ان
يسقيها قيل انما قال ذلك لانه وقت لا يسقي فيه فيغتنم لذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ما غيره بغير اذنه
ونوا لاهل الاسلام اي معاداة لهم الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى
الحمر راي احسانه في الاخرة ومن اسا اليها وكلفها فوق طاقتها راي اساته لها في الاخرة الجامعة اي العامة المتناولة
وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وفيه امتناعه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله تعالى له من
احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكره والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت علي هذه الاية العامة
فسالوه عن اللقطة بضم اللام وفتح القاف لهذه الرواية والافتان بنصبها على الاغرا السقا والحذا بكسر اولهما
والحذا بالذال المعجمة الخف والسقا الجوف لان يحتطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن
من النوق صايغ ويروى طابع فيستعين بسلسلة النون فاستعير النصب الا يا حمز يريد يا حمزة مرخم بنصب الزاي
ورفعها على انه من مسطور لا يعطى للشرف اي انهض الى الشرف يستعيذ ان يحرمها ليطعم اضيافه من لحمها وهو
بضم الشين والرا ونقل بسكون جمع شارف المسنة وجمعها واجابوا بانه شارفين دليل على اطلاق الجمع على الاثنين
ويروى بفتح الشين والرا اي ذو العلا والرفعة النوى بكسر النون وتخفيف الواو والجمع ناوية وهي السمينة

بتعال

تعال لونه الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نواء ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكى القابسي ان ابن جرير
الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والرا وبفتح النون مقصورا وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف
وبقية البيت وهن معقلات بالفناء اي فنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شواء ذكرها ابن شبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب واحده
شارب كتاجر وتجر فثار مثلثة وجب قطع اسنمتها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق اقطعني بقاولها
مثاله اي نزل بامر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يواخذ حمزة بقوله وانما رجع القهقرى لتعلم مثل
ذلك عند خوف العبث به قال ابن ... وكتب ... لانها مقصورة قال ابو داود سمعت احمد بن
صالح يقول الربع وعشرون سنة ان يقطع بضم اوله وهو غلط يعطيه الامام اهل الناسعه والفضل قال ... وكثيرا ما
الخطابي وانما يسمى اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يقطع من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين
اما من الموات الذي لم يملكه احد فيملكه بالاحيا واما ان يكون من العمالة من حقه في الخمس سترون بعدي اثرة
بضم الهمزة وسكون الثا وروي بفتحهما ويقال بكسر الهمزة واسكان الثا قاله وهو الاستيثار اي يستاثر
عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب فعلى العالي المراد به الشدة القطايع
يقال استقطع الامام ماله قطعه ارضا يتفرد بملكه وغير ذلك ان تحلب على الما شبق في الرواية ان صح
رواية بالجيم وبوب البخاري يرده خرصها بكسر الخا وفتحها بشير بن يسار بضم البا وفتح الشين ويسار بيا مثناة تحت
وسين مهملة تعلي بضم الميم ما احب ان تحول لي ذهبا قال ابن مالك تضمن استعمال تحول بمعنى صير وعاملة عملها
وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر الظن واخواتها وقد جا
في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب ثانيهما وهو الذهب فصارت
بمنزلة ما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا وروي يحول بضم اليا المثناة تحت وفتح
المثناة من فوق الا من قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول
قال بيده اي اخذ ورفع وقال برجله اي مشى ... بضم الكاف تقاضاه اي طلب منه قضا الدين او قال الله
ولا احد اولى بك منعه منهم مكنونه باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ
والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلله منه وصواب
غير ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحلل من البعض وان كان
لصاحب الحق ان ... بعض حقه فيطلب للديان فكذلك الجميع حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
باب اذا قاصى او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره
بجدادها بدال معجمة ومهملة قطعها قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر حرام
ان ابن المنكدر سال انس هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي
لعدم المماثلة وانما يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر صريحا في الصحيح
صريحا قال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر
في القضا ما لا يغتفر في المعاوضة ابتدا حدثني احمد بن شبيب هو ابن بلال وحدثنه شيخ في الصلوة البعل بفتح
العيال او ضياعا بانه مصدر ضاع يضيع ضيعا سمي العيال بالمصدر كما تقول ورك فقرا اي فقرا قال الخطابي
الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع لي الواجد بفتح اللام المطل واصله لوي فادغمت الواو
في اليا والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة يحل عرضه اي يقول انه ظالم ونحوه

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين الغرماء وليس في
الحديث أنه كان عليه دين بل إنما عليه أنه دبر ولم يكن له مال غيره ومن السنة أن لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت
فقد روى النسائي أنه كان عليه دين ووضع إليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فإنه ذكره فيما سبق في باب
المدبر فصنف تمرك أي ميز كل صنف من التمر على حدته بتخفيف الدال أي على انفراده عذق ابن زيد بفتح العين وسكون
الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب إلى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر
الكباسة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل إن أهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني
والعجوة اللون والألوان والبرني الكبيس(?) وأصل لينة لونة فلما كسرت اللام قلبت الواو ياء لإسكانها وكسرة ما قبلها
الناضح البعير يستقى عليه فأزحف بفتح الهمزة وإسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال أزحفه السير فزحف أي أعيا
وكل فوكزه أي ضربه بالعصا وسهمي بعد الها أي أعطني السهم ويروى وسهمي بإسكان الهاء باب ما ينهى
عن إضاعة المال وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد والتلاوة والله ثم قال ولا تطيعوا(?) المفسدين والتلاوة إن الله
لا يصلح عقوق الأمهات خص الأمهات بالذكر لينبه على أن الآباء كذلك وإن كان بر الأم مقدما على الأب في نوع وهو باب الحنو
واللطف وحق الأب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرأيه ونفوذ أمره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله
من دفن البنات عند ولادتها ومنع بالتنوين ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له
وقيل وقال فعلان على أن قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل أي أصلح سبق في
البيوع للأشخاص أحشاء العظيم(?) من موضع إلى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سبرة بفتح السين المهملة وإسكان الباء الموحدة
فيصعقون أي يخرون صرعى لصوت يسمعونه فلا أدري أكان ممن صعق أو حوسب بصعقته الأولى أي التي كانت في الدنيا
بقوله تعالى وخر موسى صعقا باطش بجانب العرش أي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ
القوي باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر(?) ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل أراد
حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق بأحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني
ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد أشار بما جمعه في الباب من الأحاديث إلى التفصيل بين من ظهر منه الإضاعة فيرد
تصرفه كصاحب المدبر ومن لم يتبين إلى ذلك بل كان على عقله فلا رد كصاحب الجذع فابتاعه منه نعيم بن النحام
صوابه نعيم النحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وعن ابن الكلبي في الجمهرة أنه
بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبيد الله إذ يخلف ويذهب بعضها تحف بكسر الشين المثلثة ليلبسه
برداية تحفف اللبا والشديد(?) والتخفيف أحرف أي جمع عليه ثوبه عند صدره في لببه وأمسكه باب
إخراج أهل المعاصي عادة من الأحكام وقد أخرج المعاصي الريب(?) حديث ربيعة سبق وقوله هو لك يا عبد بن زمعة
بنصب عبد وابن ورفعهما العرم بلام الفتح للمكروه والأذى وهو منفعل من العر وحديث ثمامة بن أثال سبق في
الصلاة بقول النصف بالنصب أي ضماردها(?) أي ضع وأول(?) سويد بن غفلة بفتح المعجمة وما مفتوحين فلقيته
بعد ذلك هو شعبة يريد بذلك سلمة بن كهيل وقال أبو داود الطيالسي في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة
بعد ذلك فقال لا أدري وفي هذا ما يعتذر به عن القول ثلاثة أحوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد أجمع

العلما

العلماء على أنه لا يحول واحد فتمعر بالعين المهملة أي تغير للغضب وأصله قلة النضارة من قولهم مكان أمعر وهو
الجدب سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف أجمع الرواة في هذا الحديث كذا قال
ابن الأزهري قال وهو على غير قياس اللغة فإنها بالإسكان اسم لما يلتقط وبفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة
للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سؤالها للمسلط فدل أن السؤال عن اللقطة
فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب إن الأولى وحذف شرط إن الثانية وحذف حق
جوابها والأصل فإن جاء صاحبها أخذها وإن لم يجئ فاستمتع بها الحذاء والسقاء سبق أولهما الوكاء والعفاص بكسر أولهما
والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها بنصب النون على الإغراء وفيه حذف
الجواب أي إن جاء فادفعها إليه عضاهها العضاه شجر أم غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحد عضه بالهاء وأصلها عضهة
وقيل واحدته عضاهة إلا لمنشد أي لمعرف بدليل الحديث قبله إلا لمعرف يقال نشدت الضالة إذا طلبتها
وأنشدتها فأنا منشد إذا عرفتها حديث إن الله حبس عن مكة الفيل سبق في باب العلم أبو شاه بهاء منونة مصروف
قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرأته أنا معرفة ونكرة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم
ضروع المواشي في ضبطها الألبان على أربابها بالمشربة التي تحفظ ما أودعت من متاع ونحو زيد بن صوحان بضم الصاد
المهملة فاعتقل شاة أي جعلها واعتقال الشاة أن يضع رجله من تحت ذكرها ويحلبها حلب كثبة بمثلثة أي قليلا
تشبيها لذلك اجتماعها وقال يعقوب الكثبة الحلبة قدر حلبة وأدخل البخاري هذا الحديث لأن اللبن إذا كان في حكم الضائع
المستهلك فهو كالسوط الذي أعفى الملتقطه وأعلى حاله أن يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك أو لأخيك أو للذئب
ولذلك هذا اللبن هو إن لم يحلب ضاع وهذا أولى من قول من تأوله على أنه مال حربي إذ الغنائم لم تحل بعد ومن تأوله
على ذلك أو على أن ذلك كان لصديق ولهذا قال مسماه معرفة أو على أن قوله هل في غنمك من لبن أراد به هل أذن لك في ذلك
مستفاض بين العرب لا يرون بذلك بأسا مطلقا أو في حق محتاج أو يستحق ذلك لرعايتهم فهذه ستة أوجه كلها محتملة
حتى يرد إذا خلص المؤمنون من النار أي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا أي تميزوا فيتقاصون يتفاعلون من
القصاص لانه إذا اتبعه حتى إذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا
أي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة أي ستره فلا يكشفه على رؤوس الأشهاد ويدل له سياق
الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه تصحيفا قبيحا فقاله بالتاء ولا يسلمه بضم أوله يقال أسلم فلان
فلانا إذا ألقاه إلى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من أسلمته إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه
الإلقاء في الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده إلا الكسر وقال ابن القوطية لا
يقولها العرب بالفتح إنما هو بالكسر باب إذا حلله من مظلمة فلا رجوع فيه استشكل تطابق ترجمته علام
الترجمة على الحديث فإنه يتناول إسقاط الحق من المظلمة والآية تضمنها إسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون الوفاء به
مطله لتسقطه وأحسب أن مراد البخاري رحمه الله أنه إذا نفذ الإسقاط في الحق المتوقع فلأن ينفذ في
الحق المحقق أولى خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الثلث الأربع طوقه وفيه معنيان أحدهما أن
يكلف نقل ما ظلم منها إلى المحشر من القيمة إلى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما أن يعاقب بالخسف إلى سبع
أرضين من سبع أرضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري إسكانها قيد شبر بكسر القاف أي قدر عن جبلة
بجيم وباء مفتوحتين سنة أي قحط نهى عن الإقران كذا في الرواية وصوابه القران وسبق في الحج ولا له التدليه

اللدد وهو الجدال ومنه ولتنذر به قوماً لداً **الخصم** بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة
قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم فجر** عدل عن طريق الحق **غدر** فيقض العهد **ان ابا سفين رجل مسيك**
بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم لكنها لغة في البخل قرب وفي رواية المتقنين واهل
العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند
المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي تقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **ولا يقرون** بفتح
اوله وروي يقرون بتنوين **السقايف** جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة غد يشبث اليهم لانهم كانوا يجتمعون
فيها اولانهم بنوها **ان بعد رجشه** روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقوله بالجمع الا الطحاوي
**من فوقكم** بالمسافة من فوق اي بعلم وروي في الموطأ بالنون ومعناه ليعني **الفضيح** بفاء وضاد معجمة سولب
يتخذ من البسر المفضوخ اي المشروخ **سكك المدينة** بكسر السين ازقتها **افنية الدور** المتسع امام الدار
جمع فناء بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه **فيعصف** اي يزدحم **اياكم والجلوس** بالنصب على التحذير **باب**
**الآبار** بهمز ثم باء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مد قبل الراء هذا هو الاصل في الجمع ويجوز عدم الهمز على آبار
~~...~~ **يلهث** اي يلدغ لسانه من العطش **يلحس** بل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى **الثرى** التراب الندي **لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي** فاعل بلغ هذا
والكلب مرفوع على البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغ مثل وقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع
مثل على الفاعل والمفعول مبلغ **في كل ذات كبد رطبة** اي في كل ايوا ذات كبد رطبة صفة لكبد **باب**
**الغرفة والعلية** بضم العين وكسرها **الاطم** الحصون **من اطام المدينة** بكسر الهمزة وتجمعها مع المد **خلال بيوتكم**
اي وسط **فتبرز** اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع **واعجبا** بالتنوين وروي واعجبي **اني**
**كنت وجار لي** بالنصب بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اي **نتناوب النزول** اي ينزل هو يوما
وانا انزل يوما **فطفق** بكسر الفاء وفتحها **فاخذ من ادب ثبت الانصار** ويروى من ادب الدال **حتى الليل** بالجر
**مهلك** بكسر اللام **ولا يعرك ان كانت جارتك** بفتح ان وكسرها مع التخفيف **اوضا** اي احسن منك **تنعل**
بفتح اوله يقال انعلت الدابة والابعار نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد على الحديث بنعل الخيل والموجود
في البخاري تنعل النعال **بوثبك** بكسر السين **مشربة** بفتح الراء وضمها الغرفة **فقلت لغلام اسود** اسمه رباح **على رمال**
**حصير** الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة
الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينه
جالس **متكئا** بالنصب على الحال وروي بالرفع خبر ثان **وانا قائم استانس** اي استبصر هل يعود الى الرضى او هل
اقول قولا اطيب به قلبه واسكن غضبه **غير اهبة ثلاثة** بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب الجلد **اوفي شك**
بفتح الواو والهمزة للاستفهام **من شدة موجدته** اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن
المال وجدا **فتستدرك ابويك** تستدرك **البلاط** التي فرشت به الدار من حجارة وغيره والبلاط في الحديث
موضع **بطرف** وروي بطرف **الساباط** بضم الساء سقيفة **الطريق المباحة** بكسر الميم والداي المسلوك
مفعال من الاسباب والميم زائدة **وهي الرحبة** بفتح الحاء فيه لا وحركه ثم قال ويقال بالتسكين **اذا تشاجروا** ويروى
تشاجروا **النهبى** بالضم اسم انتهب كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمة لتوجهها على القسمة **المثلة** العقوبة في
الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقي العين ونحوه **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن** ولا يشرب الخمر فيه حذف

الفاعل

الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل لفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي انما سلبه حال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزوال الايمان اذا اعتاد ذلك واستمر عليه قال وبعضهم يروي
الزاني بكسر الياء على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل الزنا وقد زعم انه يسلب الايمان باعتبار المستحل لذلك
**وحديث نزول عيسى بن مريم** سبق **حتى لا يقبله احد** بوقع اللام ونصبها **الزمان** جمع الزي **الرواف** جمع الرف معروف
**النيران** بكسر النون **اخمر الانسية** اي التي تالف البشر قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس يعني
بني ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بتوهينه انه غير معروف في
الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة **واهرقوها** ويروى واهريقوها
وكسرها يعني والهاء مفتوحة في كلا فيهما **بعوها نصب** بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
ويعبدونه والجمع انصاب **فجعل يطعنها** بفتح العين وقيل بالضم **السهوم** بفتح السين المهملة الصفة وتكون من بيوت
الناس وقيل هي شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء **نمرقتين** بضم النون والراء وكسرهما **عند بعض بيوت**
من ابنته واختلف في الذي ارسلت فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث على ضمان المسموم بشله كالكوز بالكوز
والقصعة لانه لم يحكم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو كان في بيته ويملكه **الزائات**
الزائات **قال الا ان عطبن** قال ابن بطال فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فان مراده لا تبنوا الا ان عطبن
**القصعة** بفتح القاف **ما جاء في القراءة في الطعام والنهد** بكسر النون ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استفتام
النفقة بالسوية في السفر **والعروض** جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الراء فجميع انواع المال **تعوب** بتشديد
الواو **ما يكون من الطرب** بفتح الطاء وكسر الراء واحد باموجبه اي الكل ويقال بكسر الطاء وسكون الراء **بضلعين**
بكسر الضاد وفتح اللام **خمت ازواد القوم** قلت واملقوا الاملاق الفقر **النطع** بكسر النون وفتح الطاء بوزن عنب
في الفصيح اللغات **وبرك عليه** بتشديد الراء اي دعا له بالبركة **فاحتثى الناس** هو افتعل من الحثية وهو الاخذ
بالكفين **ارملوا** نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب **مجاعة** بفتح العين **فاكفئت** اي
كبت ليفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء والثانية اشكله قيل انما امر بذلك لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه
في معنى النهبى **فعدل عشرة من الغنم ببعير** بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء بعني
التشديد قومته **فند منها بعير** اي شرد وهرب **فاهوى رجل منهم** يقال اهوى بيده الى الشيء ليأخذه وهوى هو
اذا مال اليه **ان لهذه البهائم اوابد** اي نوافر جمع ابدة يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون
فيه وتوحش وابدت الوحش انقطعت عن الناس **المدى** جمع مدية بضم الميم على وزن حلية **وكل الشكل انهرا** اي صب بكثرة
وروي بالزاي والمهملة لرفع صاحب القاضي وهو غريب **ليس السن والظفر** ليس هنا للاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب
على الاستثناء وفي رواية ما خلا السن والظفر **وساحدثكم عن ذلك** اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال **اما**
**السن فعظم** وهذا مما يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما واحال بهذا القول على معلوم وقد سبق وقيل
المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان يتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن السن
المركب في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية اما السن فنهش واما الظفر فخنق **باب**
**القران في التمر بين اثنتين حتى يستاذن اصحابه** كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه الاشارة الى
انه لا يجوز حتى يستاذن وهم اختصر في لا يجوز وقيل صوابه حتى يحل وقيل لعل بابا في النهي عن القران حتى فسقط
لفظ النهي **جبلة** بفتح الجيم الموحدة **ابن سحيم** بشين وحاء مهملتين **فاصابتنا سنة** اي قحط **نهى ان يقرن** بكسر الراء
وضمها اي يجمع بين تمرتين تمرة وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا برفيقه **نهى عن الاقران** قال ابن الاثير وغيره كذا
روي والاصح القران **الشقص والشقيص** النصيب في العين المشتركة **بشيرين نهيك** بفتح الياء والنون **شم**

استسعي بضم التا غير مشقوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيه استسعي والتقدير
استسعي العبد من غير ان يشق عليه او صنعا الاولين بضم الهمزة ويروى وما ذاك بشبه فلاوه ويروى فرده العبود
بفتح العين من اولاد العرب ما نعى رقوهم وبلغ حوله وذكر ان رجلا منهم شيئا بعيره اخر فرأى عمر ان لا يرد
يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجر عن اياس بن معاوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا في
شلغه فقام احدهما فاراد صاحبه ان يرد فقره بنقله فاستحكي فقال ان شريك فابى ان يترك فقضى له عمر
بالترك دهن بضم الزاي واشركه معه في الهدي يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا فقوله اشركه في الهدي اي الذي اهداه
على النبي وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب خلف الهدي كله وهو شريك في هديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله
ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم
يضح من امته واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال قال اعجل او
ارني كذا رواه البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرلي ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن حرن وقيل
الصواب ايرن على وزن اكحل ومعناه دعه كلام اخرناه في الصيد ان شاء الله تعالى اياله حرا لصهره الرشم سنجه
بفتح النين وكسر النون منعيره الرحيم من لكعب بن الاشرف هي استفهامية ارهنونا قال اللغة الفصحى
رهن وارهن لغة قليلة اللامة مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لوم
على غير قياس قال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللامة ما يدل على جواز رهن الحربيين السلاح وانما ذلك
من معاريض الكلام المباح في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب انما ذكر في الترجمة
لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الاعمش على ابي هريرة وقال الشافعي
رحمه الله يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال
الطحاوي الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن اين جاز ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله
على احدهما الا بدليل فلما اي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فتح ان وكسرها قال اعلاها ثمنا بالعين
المعجمة ويروى بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة كذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهة اي ذا ضياع
من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب
لمقابلة الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع او
يصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها العتاقة بفتح العين
غنام بالعين المهملة وان المثلثة هو على ذلك هنا خاصة واعطي شرواه اعطي مبني للمفعول وشرواه
لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شرواه على المفعولية قال اعتق
وهي رواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي
ما وسوست به صدورها بالضم وروى الاصيلي بالفتح وسكون وشوشة على هذا المعنى حديث وهو
كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا
يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها بالفتح يريدون بغير اختيارها كما
قال تعالى ما توسوس به نفسه باب اذا قال العبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد
في العتق هو بالجر للاشهاد اي من باب الاشهاد وحينئذ ينبغي حذف التنوين من باب لتصح عطف المضاف
عليه وابق مني غلام بفتح البا وحكى ابن القطاع كسرها وحدثه زمعة شيئ وقوله واحد يتعدى هو بالتنوين
وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وثبت بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة و

ونصبها

ونصبها مات الغلام عام اول بالفتح على البنا باب اذا أسر أخ الرجل او عمه مراده ابن العم وابن العم وشبههما
من ذوي الارحام لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس وابن
عمه عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة في ان من ملك ذا رحم
محرم عتق عليه ابن اختنا هو بضم الهمزة واستاذن الحال لان الانصار اخواله ائذن لنا ثم سالته على الصواب
يعني اتبرونها هو من تبرير البخاري من البر اي تطلب البر بها ويروى انغرب اسلمت على ما اسلفت
من خير هو اصل لقولهم الخير عادة وحدث مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة شيئ اعاروهم ان
بتشديد الراء اي غافلون من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء والباء الموحدة نسمة بالتحريك
يعني النفس من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى لاي دبر فعالها شاب رجلا قيل هو بلال
اشتريته بامه لا يصح بعد بيعة بنفسه خولكم بالتحريك خدم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تكلفوهم
بتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال بعد ان
يمتحن انبياءه واصفياءه بالرق كما امتحن يوسف عليه السلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري اذا دخلت نعم
على ما قلت نعما يعظكم به يجمع من غير تين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين
اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة او اللقمتين قال واخبرني ابن فلان العيل هو ابن وهب وابن فلان
هو ابن سمعان لكني عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول وعليه خمسة اواق نجمت عليها
في خمس سنين هذا خلاف ما سيذكر قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان
وقع في الاول فغلط في الكتاب لم يتنب في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على خمسة انجم الا هو في خبر هشام
تسع اواق في كل سنة اوقية من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في
حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا يشترط الكفيل وغيره من الشروط
باب المسلمات ويروى المؤمنات قال ابن السيد والنهي
الصحيحة يروى بضم الوجهين
وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويروى بكسر في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ
والنصب صفة على الموضع لقولك يا زيد العاقل لا ان المؤمنات بكسر علامة النصب لان جمع المؤنث سوى جره
ونصبه على ما حكاه صاعد العبيد والسهيلي ارتفاع المنادى وان كان غير علم لانه لما قال الله تعالى يا جبال اوبي معه
واما من روى يا نساء بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف
الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتأولونه على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اي يا نساء الجماعات المؤمنات
والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة وحكى ابن رشد ذلك بان الخطاب توجه
الى النساء باعيانهن اقبل بندائه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر انكر
الاضافة وقال ابن السيد وليس بصحيح الا نقله الرواة وساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشد بعيد لانه وان خاطب
نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل عرض لذلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفاء والسين واسكان الراء والنون
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية
قيل واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى الفرسن لانه لا يهدى قالت لعروة ابن اختي بنصب
الهمزة والنصب على النداء ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر
ثلاثة اهلة بخفض ثلاثة الاند الجر والنصب قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود والماء الغالب
على لون المدينة واضيف للتالية وغلب لانه اشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان الغسيل من قول

عائشة رضي الله عنها وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالنوازل وعندي انهما اراد الحر والليل
وذلك لان وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لا شظف وانما ارادت عائشة رضي الله عنها ان
تبالغ في شدة الحال وينتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحر وبهذا ذهب في سوء الحال من النزول
جيران بكسر الجيم منائح اي غنم فيها لبن يمنحون بفتح اوله وثالثه ويضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلونها له منحة
افعالية ذراع او كراع له قال الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه اكرع وجمع الكراع
على اكارع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واغرب الغزالي في
فقال ان الكراع هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم ان
صاحب مراة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين ويروى من الانصار
وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه انه ميمون او باقوم او صالح
واللام متت الى النبي اسمه الجراد جاء رواه البخاري في الجهاد مشدودة تحليه بتخفيف الدال اي حملت عليه
ودم حرم بضمتين فادركنا باسكان الكاف حتى لغبنا بتشديد الفا والدال المهملة اف ... وبفتحه بفتح النون
وكسر الغين وحدثني ابو زيد ابن ام العابد وحدثني هو محمد بن جعفر خلد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا
بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن ام شبيبة بضم الشين وكسرها اي خلطته ثم قال لهم يبيبون لا يبيبون لذا
سعد بن ... المقيم النجي بفتح الميم واسكان الجيم اي اثرنا ونفرنا بمر الظهران بفتح الميم وتشديد
الرا والظا المعجمة موضع قريب من مكة فلغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها لغبوا اي تعبوا
بالح سعوا من التعب ويروى سعوا بعين مهملة ام حفيد بحا مهملة مضمومة اضبا جمع ضب مثل كف وكف
ودعه لا تبين اي ... اطعام هو ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا ويروى بالنصب بتقدير فعل اي اتيتم به بلغت محلها
بكسر الحا يتع على الوضع والزمان اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكوة انها
نبه اشاره الى الشرف ... لتفصل في الغنم لا يرد الطيب برفع الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت منه ما ليس للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه السلام لو قال لعمر اعطه لابنك عبد
الله لم يعلم ان عمر ... اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح
ثالثه اي لا يشرع للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى وجه مناسبته لهذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له يكون ذلك من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما دله
من ماله الا صلى ولم يستعلم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهب له بحقه الثاني ... اولى نحلت ... وهبت فارجعه
بدل على وقوع القبض لا متقدما في المرض بتشديد الراء اي لشبيه مرضه ان كان خبيه بفتح الخا المعجمة من الخلاف
اي الخديعة ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله ولا تحصي فيحصي الله عليك لا
تجمعي في الوعاء وتبخلي بالنفقة فيمسح عليك ويجازي بضيق رزقك قال او فعلت بفتح الواو والجزم للاستفهام
اما انك بفتح الهمزة وتخفيف الميم لعلى حقا وان منقوص ساهان ... بضم الحي وبالموحدة قال الى عربيا
با منصوب على التمييز رشوه ... بتشديد المثلثة ابن جثامة اي الا تبيه سبق حديثه ... احسن
الزنو الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر والثعار بالضم صوت الشاة وقوله تيعر من فوق الحصاة
من فوق واسكان الشاه ... وفتح العين وكسرها اي العرب العيد تيعر يعار اي صاحت عمرا لطيبه
بفتح العين واسكان القاف وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفو ... الى صبح لذا وهب هبة او
وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى
الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو وعد على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم الجود

ان الخلق

الزيادة

يعصمها

ط

ط



ان الخلق جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره ممن لا يؤمن ممن يجوز ان يفي وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه بعينه بل العدد من الصدقة
تكون فانني لا اراها باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة للجماعة ولا للواحد
وانما هو شراب اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاحسن والارفق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقدم
للقدم انا ذكر الشيخ على وجه الهبة لكن الحق من جهة السنة في الابتداء وللاشياخ الحق من جهة السن فلب ويؤخذ
منه انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والاهم لشانه وتحمل خلافه عبيدة بفتح العين
لكن بفتح ان الفتى من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم وما سبق ايضا حديث جابر وهبا بعد
الغابة بغين معجمة وبا موحدة فان من خيركم احسنكم بالنصب ويروى فان خيركم بالرفع احسنكم باب
اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الغنى به والقبول اهوازن النبي الفو
شاع لم يعلم فيرد على اي جعفر رضي الله عنه في منعه هبة المشاع ووجهه في الثاني فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعدها بعوض من لم تطب نفسه فكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبة باب
من اهدى له هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته لحديث القاضي انه وهبه الفضل من السن فانه زيادة جوت
الحاضر من حلة سيرا تسبق ما فيه في الجمعة سيرا بكسر السين موشي قال الجوهري وشيت الشيء فهو موشي وموشى
وقال المطرزي الوشي خلط اللون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه العلان بلا بيت صنفها بين
ان اي اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اخ بسطان ولم يسلم عمر بموحدتين وارضهم
ان دليل سعد انما ضرهم الشك الى دليل دلالة بين من عليه الكرامة بل رفاية يتبدل في صون الثياب ومسح
به الرويدي وينقص بها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من استبرق الكمد ودومه بفتح الدال وضمها وهو الكبد الذي
عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بني على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بفتح جمع لهاة وجمع لهيات
وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة المدلاة على الحنجرة من اقصى الفم مشعال بضم الميم
وتشديد النون منتشر الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعا ام عطيه ام هبه نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا
بتقدير فعل اي ادفعها بيعا ويجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد فقتلت وهي راغبة فيه اختصار توضحه رواية
في غير هذا الموضع قلت قدمت علي امي وهي راغبة اي عن الاسلام وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي
كارهة للاسلام ساخطة وامها هي قتيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة قضى بالعمرى انها لمن وهبت
له ازهقا مفتوحة بتقدير باء المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب
كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هي النافية واللام في لبحر بمعنى
الا كانه اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيد العاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل
شبهه بالبحر الذي جريه لا ينفد كما ان ما البحر لا ينفد درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها
بعض الخشونة ويقال بردقطرية قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال الداودي ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن قطر
بالفا والصواب بالقاف فانها تزهى بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه وهي الرجل بكبره واعجب بنفسه وهو
مما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالمدينة بالقاف وتشديد اليا اي تزين قال صاحب الافعال قان
الشي قينا اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى تزفن ويروى تزف نعم المنيحة العطية وهي هنا عارية
ذوات الالبان بفتح لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن وانما نفعها فالمراد الواحد من الحلب وقيل منه لغتان
كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفتح منحة نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه
يمنعه والاخفش وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل لقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح

قف تعظمها

فقال ابو البقا المبني مما على نعم والملحقة هي المخصوصة بالمدح ومسحه منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر
فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاه الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفا وتخفيف اليا ع
اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالها والجمع صفايا تغدو باناء وتروح باناء اي تحلب بكرة وعشيا فاعطوا
عداقا بكسر العين جمع عذق بالفتح كحبل وحبال وهو النخلة نفسها والجمع عذق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة
اذا كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان قاينا بشماريخه وتمره ارضين بفتح الرا على المشهور فاعمل من ورا
البحار بالموحدة واي الممهلة اي القرى والمدن والعرب تسمي البحار والقرى اذا كان بها اصنعك فان الزم
ارضك فان كانت من ورا البحار فانك الكريم بعد الهجرة وفي بعض النسخ التجار بمثناة فجيم لن يترك
باسكان الكاف من الترك ويكرع من النقص ولن يتركم اعمالكم حمل على فرس قال الجيدي اي وقفه على الجاهد
وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب الشهادات
اهلك ولا تعلم الا خيرا بالنصب على الاغرا او المفعول اي امسك اهلك او الزم قاله القاضي وروي بالرفع
اي هم اهلك على الابتدا والخبر اي العفايف استعلث الوحي هو استفعل من اللبث والابطا والنا خير
اعضد بفتح الهمزة واسكان العين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اعيبه به الدواجن بالجيم الشاة تالف
البيوت من تعذرينا للاستفهام وسيأتي معناه باب اذا شهد شاهد على اذا شهد شاهد وقال الكون ما لا يعلم مجلكم يتوف
من شهد وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه عليه السلام رتب على قول المفتية للرضاع ارشاده للفراق
والى التزام الورع ولو لا ذلك ما بقي النكاح على ما كان تغليبا لقول النافي يختل بكسر التا اي يطلبه من حيث
لا يشعر في قطيفة كساء له خمل الزمزمة براسي اوز ابين حركة الفم بكلام من غير ان يتكلم اي صاف
اي حرف ندا وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبة الثوب اي ذو فيه عه وانه نحو كطرف
الثوب لا يغني عنه شيئا فجاء خالد بكسر الحا ابن عرعر بفتح العين المهملة وزاين معجمتين هو الصولب وممن قبله
للامعر وابو علي الغشاني بخلاف ما ضبطه ابوذر عن الحموي والمستملي من اطرحتها اخر الشاه بنون منصوبة ومبنيه
ملثمون قال شهادة المومنون شهدا الله في الارض ضبطه بعضهم بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف
الكلام فقال انتم شهدا الله في الارض وضبط بعضهم شهادة القوم على الاضافة ولذا للاصيلي فالمومنون رفع
بالابتدا انتم شهدا خبره والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا المحذوف اي بسبب قول شهادة القوم
ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصبه شهادة
يعني من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا او المومنون وصفهم من كلام القاضي وقال
السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة القوم ورفع بالابتدا او المومنون
نعت له او بدل وما بعده خبره وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون تتكافو
دماوهم والمومنون هينون لينون والمراد قوم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها اخر
وهو ان يرفع القوم بشهادة لانها مصدر ويرفع المومنون بالابتدا او اذ قد اجازوا اعمال المصدر اعمال الفعل
فلا بعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول عجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها الثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال بعد شهادة ثم قال القوم اي شهدا القوم اسمي دريعا بذال معجمة اي سريعا لئلا توسه
مسلمة احلف في اسلامها حكاه ابو نعيم ارادقلان بضم الهمزة ينطق بضم الطا وقول البخاري في ترجمة باب
شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته بعد ان الترجمة المستقلة المعطوفة من نسبة المعرفة بالتوبة
مغرس من يعرف منه معلومة وهجر ان التحقير مدة معلومة حتى يتحقق التوبة وتحسن الحال وهو معنى قول
اصحابنا الفقها الدين مضي مدة للاستبرا فسحل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة ان امراة سرقت في
غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حاتم بحا مفتوحة ونا مثناه ابو حريز بحا وزا مهملين وزاي معجمة
اي

اي ابو جهم بجيم وهدم بفتح او اوله وبالدال والسكان ثانيه خيركم قرني بني اليقين اي اهل عصر مشتقة من اسنانهم زمان
يشتبهون من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكونوا في زمان او بيشبه جميعهم على ملة او راي
او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا الذي يشهد قبل ان يسال لان الاول
في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب في
امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولاخرين بغيره وينذرون بفتح اليا وكسر الذال المعجمة وضمها
النذر الجاب على نفسك تبرعا من عبادة او صدقة او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر لانه هو كيد
الامر وتحذر عن التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب
السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يتسمنون اي يحبون يلبسون يكبرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من
الشرف وقيل جمعهم للاموال عبد الله بن صبر بكسر النون الجرمي بجيم مضمومة نسبة الى جرم بن عباد
شقفة بميم بنون مم ناد وروي معجمة التا على النون وقال ابن جريج حدثهم سعيد واماه كذا للاكثر وعند ابن السكن وعند الاصيلي
ولكم عبيد وامات وهو الوجه وقد ادخل البخاري شيخنا به انه سوداء بعد ان رضعتكما وروى الاسماعيلي في
المستخرج من حديث عمر بن سعيد عن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما اصبحنا
جاءت امرأة من اهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
فذكرت ذلك له وقلت قد سالت اهل الجارية فانكروا فقال كيف وقد قيل ففارقها ونكحت غيره قال الاسماعيلي
من جهة صحح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صحح حديث عمر بن سعيد عنه وهو لا يكون سواد الا اهل مكة وكيف
كانت في غزوة المريسيع حديث الافك وتصغيره وتحقيره ولا يقتدي بهذا الاسم لانه ممن يريد كان سعد بن معاذ في القصة وهكذا فانه
كان بحر وعليه ولا يقتدي بهذا وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ وهم لانه
واحلف في زمانه فقتل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد فيه وهما قال ابن عبد البر انما راجع
ما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق بني قريظة بلا خلاف والمريسيع
في ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وحديث الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع
سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعيد بن معاذ وهما فاسهم هو
الوجه وروي فاين الهودج القبة التي فيها المراة وهي الخدر ثقل بجمع اذن روي بالمد وتخفيف الذال
وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني ظفار
هذا الرواية بالف وقال الخطابي عبرة طفار بفتح الطا وكسر الراء كالا اسمي تجدام وهي مدينة باليمن بنسبة اليها
الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي فدل على ان الذي رواه هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى بان
الاظفار عود طيب فجاز ان يجعل كالخرز يتحلى به اما لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون بفتح اليا والحا
المخففة قال عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم اليا وفتح
الرا وكذا يرحلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف لم يغشهن اللحم وفي رواية في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم اليا
وكسرها اي لم يكثر شحومهن عليهن العلقة من الطعام بضم العين البلغة منه واصلها شجرة تبقى في الشتا
تتعلق به الابل اي تجتزي به حتى تدرك الربيع فبعثوا الجمل اي اقاموه بعدما استمر الجيش استفعل
من مر ومنه سحر مستمر اي ذاهب فامت بتشديد الميم اي قصدت رحلي الذي كنت فيه وطننت الظن
هنا بمعنى العلم سيفقدوني بنون واحدة ويحتمل ان يكون حذفت احدى النونين وان يكون النون مشددة
ويروى بنونين صفوان بن المعطل بفتح الطا المشددة وكان راني قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت
فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى او يكون
عده مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين في نحر الظهيرة نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو

النزول في اي وقت كان ويشهد بما وقع هنا **نحو الظهيرة** حتى اذا بلغ منتهى الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت
الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل بحرة اولها والظهيرة شدة الحر **عبد الله بن ابي ابن سلول** سبق ضبطه في
الجنائز **يستوصله** سعوف الحديث **ويريبني** بفتح اوله وضمه راب واراب بمعنى من الشك والوهم **و**
**والوجع** المرض **اللطف** بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه
**كيف تيكم** هي في الاشارة للمؤنث مثل ذلكم في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سوالها عنها وعلى نوع جفا
من قوله تيكم **حتى نقهت** بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده
الكسر ايضا **مسطح** بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الخبا واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثة
ابن عباد ابن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت رهم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن خالة ابي بكر **المناصع**
بصاد مهملة قال الازهري اراها موضع خارج المدينة للحدث اذ كانوا يتبرزون فيها **متبرزنا** بفتح الراء موضع
التبرز يعني قضا الحاجة واصله من برز اذا خرج للبراز **الكنف** بضمتين جمع كنيف واصله الساتر
**وامرنا امر العرب الاول** قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب او للامر وبدا انهم لم بعدُ
يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة بالافراد ووسع قولك الرجال الاخر قال ووجه
رواية الجمع ان يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير مفرده بهذا التقدير
**انه ابي رهم** بضم الراء واسكان الهاء **مرطها** بكسر الميم الكسا **تعس** بفتح العين فيه الجوهري بمعنى
العثار والتعسه الله اي لم يدعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان لا يعرف الكسر
العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيره في الحج **يا هنتاه** بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال
صاحب نهاية الغريب وتضم الها الاخيرة وتسكن اي يا هذه قال الخطابي وقيل يا بلهاء للبله وقلة المعرفة
بالشر فقال امراه هنتاه اي بلهاء **وضيئة** بالهمز حسنة **لا يرقا لي دمع** هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع
بالهمز يرقا **ابلد** سبق اول الشهادات **وسل الجارية** تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عائشة واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما عتقت اختارت
نفسها فجعل يطوف وراها ويبكي ولهذا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت اتامرني
فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة الا تعجبين من حب مغيث بريرة وبغضها له والغالب
انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض
الرواة ظنا منه انها هي **بريرة** بفتح اوله **فقال من يعذرني** بفتح اوله وله في البخاري اي من ينصرني
عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنعه فلا يلومني
وقيل معناه من يعذرني ان سلوت منه يقال لعذيرك من فلان ما تنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى
فاعل **فقام سعد** بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين **ابن معاذ** قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض
النسخ سعد بن عباده وهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في
بعض النسخ من عباده وهم من بني اشامه او هشام **احتملته الحمية** بالحا لا الزم ووقع في
اجتهلته بالجيم والها وصوبه الوقشي وصوبها القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب
معنى احملته اغضبته ومعنى اجتهلته جلته على ان يجهل اي يقول قول الجهل **فقام اسيد بن الحضير**
بضم اولهما **يخفضهم** اي يسكتهم ويهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون **قلص دمعي** اي ارتفع
**ووقر** اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة **ما رام مجلسه** اي برح منه ومفارقة من رام
يريم رامه ما من طلب الشي فرام يروم **البرحاء** بضم البا وفتح الرا ممدود من البرح وهو اشد ما يكون
من الكرب **الجمان** بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار **فلما سري** اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة
**مسطح** بكسر الميم **ابن اثاثة** بضم الهمزة وثا مثلثة مكرره وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه **لا انو**



ط

سعد

**على مسطح شي** و ... احدث شيا **احمي سمعي وبصري** اي امنعه من الاثم و... الذي فيها سمعت وفيما ابصرته فعاقبني
الله في سمعي وفي بصري ولم اصدق ما لم ...  **تسامني** اي تباريني الحظوة والمنزلة ماه مفاعلة من السمو
**الورع** الكف عن المحارم **مثله** بالنصب **قائل** ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله
عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش
الله اعلم **باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة** بجيم مفتوحة **سنين** بضم السين
السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه بدر واحتجنا **منبوذا** يعني لقيطا **فلما راى**
**عمر يتهمني** كذا ثبت لبعضهم راى بالنون والوجه ما عند الاصيلي راى بفتح الراء وفاعله عمر وهو
عريفي كذا وقع بعد وعند الهداني فقال فلما راى قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني فقال عريفي وهذا
ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل بمعنى ان يكون باطن امرك
رديا قال صاحب الصحاح هذا المثل اوله الزبا لما تنكبت قصير اللخمي بالاحمال الطريق المنهج واخذ على
الغوير وهو جمع بائس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما يريد ان عمر قال لذلك **قال كذلك** يريد
يريد تصديق له **احسب فلانا** بفتح السين اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما
كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح نحو علم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويحسب ويئس ويبئس ونعم
قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية احد اذا احتيج اليها فانه كان رجم عليه
**ويل** بوحدة مضمومة **يطريه** بضم اوله يمدحه بالباطل فيه **فلم يخرج** بضم اليا اي في القتال ولهذا قيل
ابداه اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه **اذن يحلف** بالنصب وجوز الرفع **شاهداك اوبينة**
قال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما ثبت لك شاهداك قلت او على ان
التقدير لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف لاقامة الطلب واقيم المضاف اليه مقامهما
فارتفع وحذف الخبر للعلم به **باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق**
**لطلب البينة** مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه
ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج في عن الحد باللعان ان عجز عن البينة
بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا قوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج
والاجنبي سوا فاستقام الدليل **شريك** بالشين المعجمة **ابن سحما** بالسين والحا المهملتين **البينة**
**او حد في ظهرك** انتصبا بفعل مضمر اي احضر البينة **ورجل على فضل ما** اي فضل عن كفايته
**بالفلاة يمنعه ابن السبيل وفى له** بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح من رواية ومعنى لانه يقال
وفى بعهده يفي وفا والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى وامّا وفى المشدد فانما هي
بمعنى توفية الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابرهيم الذي وفى اي قام بما كلف من الاعمال وحكى
الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا يكون اوفى بمعنى الوفي بالعهد وتوفية الحق **ان يسهم بينهم في**
**اليمين** اي يقترع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها **ايهم يحلف** سبق نظيره في الصلح في قولهم
ايهم يكفلها اول **او لفصمت** بضم الميم وفتحها **الحن بحجته** اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن
بتحريك الحا الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن يلحن بكسر الحا لحنا بسكونها اذا فطن
ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط هذه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم

وانتهى

لم يجعل البين الا ذنبه منبيا خلا الخطابي وعلى قطع لحق المحق بل انه بعد مبينة عن النقيض ابن اشوع بشين معجمة
غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدثنا عن الشعبي احدث الاخبار بالله
اي اقربهم اتيانا من الله لم يشب بضم اوله اي يخلط بحرث الاقلام مع الحرير بالكسر جرى اي الى اشتغل
فلم تذكرينا اي لا يقع على الماشي الدهم باسكان الدال وكسر الهاء اي المداهن فيهم المضيع لها طار لهم
سهمه يقال طار لفلان في سهمه كذا اذا خصه ذلك واصابه في سهمه عثمن بن مظعون بالظا المعجمة وكذا
حديثه في الجنايز وهو في ارض سبخة بكسر الباء فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة فقد زعمتم
ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثر وللاصيلي بالحديد بالحاء المهملة والدال والاول اصح فبلغنا انها
نزلت وان طايفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابة لان عبد الله اصحاب
للمومنين وقد تعصبوا بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في باب الاستيذان عن
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس
والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه
اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد
كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الايمة وقال الحربي هي مشددة واكثر المحدثين يخففها وهذا لا
يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات
وهذا ليس بشي فانه ينتصب خيرا بنمى كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث
اي رفعته وابلغته تعال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم يرد
القران لان النفي والرجم ليس فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان به على هذا قيل على هذا
اثم بزنا له عند جلد مايه بتنوين جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي من رواية الجمهور وروي جلد
مايه بالاضافة مع اثبات الها واستبعد الا ان ينصب مايه على التفسير اي بضم الفا اي عدد
مايه او يكون جلد جلد مايه المخرمي بفتح الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الرا من ولد المسور ابن
مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديبية بالتخفيف مثل دويبة بير على مرحلة من مكة مما يلي المدينة
وقال الخطابي سميت بشجرة حدبا كانت هنالك المحة بضم الحا والها للسكت اي الضيق يحول التراب
ومحبته اذهب هيبته جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجاز الكسر قاله ابو الفرج
واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد البا وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي
وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفة رحمه الله في النبات وقيل المعروف جربان بالراء
جربان السيف والقميص ليس بشي وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امانا
للمسلم لئلا يظن انهم دخلوا قهرا والقراب شي يخرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته فلما قام من القضا
وهو احكام الامر وامضاوه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق
يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة له وانا في هذا الوجه اثبتنا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك يده تحريك من
يحسن الكتابة انما حركها فجا المكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فتوهم
ان الله تعالى اطلق يده بالكتابة حينيذ فقط وقال هي اية فيقال لهم انها مناقضة لاية اخرى وهو
كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام للجاحد وقيام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها

بعضا

وخالتها

بعضها بعضا فمعنى كتب امر من كان الكاتب يومئذ عليا وقال يحيى يعني ابنها بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت
عميس وقال لزيد مولانا اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد انت اخونا
ومولانا الولا هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك
الا انتساب الرجل الى حلفايه ومعاقديه خاصة والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه لذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في الشاذ الا بوقت لوما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب
سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة اداة سمي بذلك
الا لخفيه به يحجل بالحاء المهملة ثم جيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين
كحل المقيد يحلب السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا جمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة هي الجلدة يغشى بها
القتب سريج بن النعمان بسين مهملة مضمومة واخره جيم عن بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة الشين يسار بمثناه وسين
مهملة مجمعة بضم الميم وفتح الحا وسكون اليا مصغرا وبكسر الميم والتشديد الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وسبيد اليا
المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه
مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص لقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص
بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم التاخر عنه بجناب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خير الرجلين يريد وكان معاوية خيرا من عمرو بن
العاص اي عمرو اي حرف ندا وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد عبد الرحمن وعبد الله بن عامر يجوز ان
على البدلية بما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع بضم دريد بضم اوله واخره ذال فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل
على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء ورفع سيف الفتنة فالوا فيه
ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ المال جايز دفعه واخذه عاثت اي اسعت في الفساد فقال له
عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع خصوم بالباب عالية اصواتها بجر عالية على الصفة لخصوم ويروى
بالنصب يستوضع اي يستحطه من دينه شلامي بضم الشين جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده
وجمعه سوا وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حدث المنبر في شراج الحرة سبق
بل احفظ الاضافة بالحا المهملة اي الغضب والحفيظة والحفظة الغضب قال اذا اتام يتصرى بعشر حشن
عند الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري ادرجها في الحديث كلاميه بالحديث اذا رواه قال له
موسى بن عقبة ميز كلامك من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم تورى شاه بمالك بكسرها لا جيدون بفتحها وتعالى
توري بالفتح تتوي بالكسر جدره بدال مهملة مفتوحة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر
آدب بهمزة ممدودة ويجوز فتح التاء فيهما وفضل بكسر الضاد وعندا اي فاز في المحكم فضل التي يتفضل يفضل
فضلا درجتها شبيهة فتبت يبوت وقال اللحياني فضل يفضل حسب حسب بكسر الدال المعنى
والفضالة ما فضل من الشي لون اسم من اسما الله ولعلم ان قصد البخاري من هذا الاستدلال له ان لا
استاباله من الطريق الشهر بالاشهر الشعر يتم قصة والكتب كتاب الرهوط والمتعطوا

بلغ ... مقابلة

بالعقد والمجد العاضر العيز ... للكتب والا ...

[illegible]

بعس رضاد معجمة اى عصيوا وانفوا منه عقبة اى معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور
في القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق الشابة اول ما تدرك ان ترجعه اليهم بفتح اليا
لان ماضيه بلا الف قال الله تعالى فان رجعك الله رباد بن حلابه بكسر العين انفذك
بفتح القاف على التاكيد اى اعادك ماخوذ من ركوب فقرات الظهر وهى خرزاته الواحد فقارة
بفتح الفا يكلفونا بفتح اوله ويروى يكلفونا ولسركم بفتح اوله دالله وبضم اوله وكسر ثانيه
لبكى اذا لكات الفدا اذا ابيته لبنزع ما فيه بمثل لامالة الضرع حتى صاحبها من يعرجها اى
نفسه اذا انسا لتطلاته حديث العيف سبق باب الشرط مع الناس بالقول قيل مراد الانعان
بالقول من غير احتياج للاشهاد الاتى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان يتابع المهاجر للاعرابى
هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد لم يدع بفا ودال وعين مهملتين مفتوحات اى زالت يداه من
منفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اى اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله والفدع
اذا اعوجت يده من باس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق ولذا في اليد وهو ان
تزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف في قصة عمر ما قاله
اهل اللغة تعدى عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابى يشبه انهم اهل خيبر
بانهم نحروا عبد الله بن عمر فدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم التمر
فسحروه ففدعت قدماه الحقيق بضم الحا تعدو بك بعين مهملة هزيلة تصغير هزلة اى كانت
كلمة هزلة اى لم يكن حقيقة ولذلك عدو الله ما جلاهم عمر اى اخرجهم من ديارهم عروضا
جمع عرض وهو ما ليس بذهب ولا فضة وحبالا جمع حبل وانى لاعطاهم تتمة شطر التمر
من الابل والاثاث يستظلون بها اذا لم يكن لهم في زمنه الارض شى بالغميم بفتح الغين المعجمة وكسر — يستظلون
الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر البكرى الا بالفتح وذكر شعرا انه صغر فيه
بالضم موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة الجيش قترة الجيش سحب الغبار فانطلق يركض
نذيرا لقريش اى منذرا لهم معلنا بتقدم الجيش هبط بضم اوله حل حل بالسكون زجر للناقة

اذا

اذا حملها على السير يقال للحل اسكنها اذا اردت تسير الجمل الاول مفتوحا وكذلك ثم الثانية كقولك
بخ بخ وصه صه فالحت اى من السير وتبعث فيه والمعنى تمادت مخالفها قال اهل اللغة الخلا للناقة
اذا امتنعت فلم تبرح خلات بخا معجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا في الابل كالحران في الدواب
والقصوا بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن للنبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما
كان لقبا لها وقيل بل كانت وما ذاك لها بخلق اى وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل
اى الذى حبس الفيل عن دخول مكة قال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم لم يؤمن ان يقع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم انه يسلم جماعة منهم لحبس عن مكة
كما حبس الفيل اذ لو دخلها اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق العلم بانهم لم يؤمنوا فلم يكن
للفيل عليهم سبيل فهو تشبيه لذا كان لو لم يتمكن ان يقاتل الله صلى الله عليهم فاخرج الله عليهم
ان صدقوا على البيت فاتهم يصدون فتبرت الناقة يعلم انه نصير من الله يعقيهم على اعتمار العام
القابل الخطة بضم اى المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها اى الآن سفولك
فتقع ثمد بفتح الثاء المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له يتبرضه باخذ قليلا بتبطئه
قليلا قليلا والبرض القليل من العطا فلم يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف الباء حتى
نزحوه بالزاى نزحت البيراذا استقيت ما فيها كله بجيش بفور ما وهو بفتح بالري بكسر الراء
وفتحها صدروا عنه رجعوا رواء بديل بضم الموحدة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة المفتوحة واليا الساكنة من تحت ثم الموحدة اى موضع سره وامانته كعيبة
الثياب التى يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين
وهو الماء الذى لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفي الحديث انما اقطعته الماء العد العوذ بضم
العين المهملة والذال المعجمة جمع عايذ النوق الحديثات النتاج المطافيل جمع مطفل وهى لها
طفل او اطفال وهى التى معها اطفالها ومعنى هنا في النبي جميعها فافيهم استعمل الكثرة فيه

الى ان قال ابن بطة سوى التاء والصبيان ولكنه استعمل ذلك فريد ان هذه القبائل قد احتشدت
لحربك وفارقت اموالها معها وقد نهكتهم الحرب بفتح الهاء وكسرها اي اضعفتهم ماددتهم صالحتهم والافقد جموا
اي استراحوا من جهد القتال بما لحم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي اي يبين رقبتي والسالفة
ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق ولينفذن الله امره اي ليمضين الله كذلك وليتمنه فهلت فعل
على الكثير استنفرت اي دعوتهم للقتال نصرة لكم فلما بلحوا علي بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام
وتخفيفها اي خرجوا ابقال بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها ماخوذ
من البلح وهو الذي لا يتبدد ونبه تلك الاطباب استجلبت الهلكت لجاج سعد الحكيم بمعناه
وان هي الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى فما للعدو للعقد وكان الظفر لهم عليك
وعلى اصحابك واني لارى اشوابا بالسين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من
قبائل شتى خليقا اي جديرا وروي خلقا امصص بظر اللات بفتح الظاء المعجمة لا لحنتم لذاقية الاصل
والعولمص من بظر يمص وهو اصل مطرد في المصاهف اذا كان مفتوح الثاني فلما كله اخذ بلحيته وعلى
ذلك عادة للعرب يتعاطونها كثيرا واكثر ما يفعل اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما يفعله
المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تألفا له واستمالة لقلبه اي غدر ابرئا قد صلابته فعل
من باب المبالغة من الغدر منقول من غادر الست اسعى في غدرتك اي اسعى في تسكين شر خيانتك
اي اسعى بذل المال لادفع عنك شر خيانتك والغدر بالنيح المعلوم لكشف ائمها فعلك الغدر
واما المال فلست منه في شيء اي ما على وهو دليل على انه لا يحل اخذ اموال الكفار في حال الامن غدرا
الوجهين لاصحاب النخامة البصاق الغليظ وضوءه بفتح الواو اسم لما وما يحدون بضم اوله وكسر
الحاء المهملة وكذلك بفتح القاف وقد قدمت بجد زبن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي
لتردد فبنح اوله وضم ثانيه ويضم اوله وكسر ثانيه مشددة ضغطة بضم الضاد قال في الصحاح الضغطة
ثلاثة ضغطه اذا اصعقت عليه لنكرهه على الشيء ابو جندل انه العاصي ابن سهيل يرسف في قيوده
اي يمشي مشي المقيد المثقل فاجزنيه اي اتركه لي علم سهيل ولامنع اجزه بعكرد ذلك
ابو الفرج كذا صبطه الحميدي بالزاي والزاي لا يليق هنا لان رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل



لابيه لانه كان يامن عليه القتل الدنية بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخبيثة
والاصل فيه الهمز فقد تخفف ولست اعصيه فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله عليه من حبس الناقة
عن اهل مكة فاني عينه لهم من الابلاغ في الاعذار وانه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي فاستمسك بغرزه
الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به والزمه فاستعار له الغرز كالذي يمشي بركاب الراكب
ويتبعه بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من المجيء والذهاب والسؤال والاعراض قال لهم ثلاثا
احلقوا اي ما قام منهم رجل اخرج لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك بالنصب العام لتحرمين في الحلقة النهمة
قيل ما اشارت امراة لصواب الا ام سلمة في هذه القصة العصم جمع عصمة يعني ما عصمته النكاح
المنع ابو بصير بفتح الموحدة واسمه عبيد الله رجل من قريش لما جاهد وهو منهم انما هو تقي حليف لقريش
حتى برد بفتح الراء اي مات الذعر الفزع ويل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب بعينه بالمبالغة في
الحرب والنجدة والانقاد لنارها ويل من اسماء الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب
على التمييز اي من مسعر يقال رجل ما للكامل ويله اي ان امه لحذفت الهمز تخفيفا لانه كلام كثر استعماله
وجرى مجرى المثل من العرب من يضم اللام اتبع للهمز سيف البحر بكسر السين ساحله قريشه
بفتح القاف وكثر الا اصدرا بفتح الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف والقرية ابو نضيبة
ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين الاخنس بمعجمة ساكنة ونون مسكنة ابن شريق بفتح الشين المعجمة
قال رجل لامية الكوفي على فعيل الملازي وايضا المكلترى انعمت نعمة ونعيم اشمها بالنصب على
المصدر وروي بالخفض وخرجه النهلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فتقول
مسلمينك وتعرف مسلمينك ولا ينقلون هذا مع الواو وان اصغروا اسقطوا الواو المتقلبة
يا في النصب والخفض وان صغروا قالوا لواسيك وقد جاء عيد وقد حادث تحدد الاربعين
وعلى هذا فاذا ملك فعين اسم معطوف لنصب ففيه فتح النون وانحذف للاضافة النون من نعيم
ومابه منصوب بدل من نعمة ونعيم حال ومن الحديث في رواية فقبض مايه الا ولحت قالت الاكم
لانه كان الله الالهم بمعنى التسمية ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان شيئت حبست الجيد بالتشديد
كما قال في الوقف واجنست الصاف المهزة لتشديد واما بالتخفيف فمعنى حبسنا التي اي ضيقت
عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكى عنده التخفيف وحى الغضب فواته المتصدق ومن الوتاب ان

بلغ

يسر به من غلتها او ثمرها يتصدقون غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكا ولذلك المتاثل اي لا يتملك شيئا من رقابها اي الجمع وما لا نصب على التمييز ما حق امرء مسلم له شيء على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف اي مرضيا

باب بعد محمد بن مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة ختن بالخا المعجمة والمثناة من فوق الاختان من قبل المراة والاحما من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصية الى الصدقة المذكورة يحتمل ان يكون على ما صرح بها ويحتمل ان يكون موصى في الحنث بالنون ثم الخا ثم المثلثة اي الثني وقال عنده مداد الحيض يرحم الله ابن عفرا قيل يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم من سعد بن ابراهيم وقد ذكر البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن عامر ذلك ولكن الذي رثى سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم قلت فالشطر فيه الزمخشري في الفائق النصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب بإضمار فعل والخفض مردود على قوله بثلثي قال الثلث والثلث كثير

جوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث والنصب عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان تدع ورثتك بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك ورثتك اغنياء خير ثم ان الجملة بأسرها خبر ان خيبر فيه حنفا اي نوضع قال ابن مالك على حذف الفاء وطارد من وثلويلهم الشامي هل اصلح لهم خير عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون يكفكف الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سأل ما يكف الجوع حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقته ولو رفع جاز على انه مبتدا

بيتصدق

او يجعل الخبر ولو غضر ان ثم اي لو تصدقوا في الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان يكون للتمني فلا يحتاج الى جواب ويجوز ان يكون شرطيه ويكون الجواب محذوفا اي لكان حسنا حدث زمعة شبق حرث ان تصدق وانت صحيح شحيح في الزكاة ابي ثم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال خضر حلو بكسر الضاد اي ناعم مشتهى شبهه بالمرعى الشهي للانعام والتأنيث على معنى المشبه به اي هذا المال شيء كالخضرة وقال ابن عباس معناه ان المال شبيه كالبقلة الخضرة او في الحال او جهة الحاجة

او المعيشة منه خضر ما شرافيه نفس اي يحرص وتطلب لا ازرا بتقديم الرا على الزاي اي لا اخذ واصله النقص باب اذا وقف قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهو رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالراء الانصاري فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ابيه قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وهو جدابيهما وبنو مغالة بن عمرو بن مالك بن النجار هم بنو جديلة بطنان من بني مالك بن النجار وقوله فهو يجامع حسان وابا طلحة والصواب رفع الجميع وهو صواب ايضا اعماس بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب ولذا في صفية عمة ولذا في فاطمة بنت محمد ابو سالرة اخرايف بضم ميم مكتب ما لا ولف والمخرف بفتح الميم ونصر الرا القسان يخرف ثمره اي يجتنى حديله عاملها مصغره بلغتي من الانصار حاجة مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول اسم الاجتماع من البغية دون نصب مرض والشب قد ملت بعضه اي ما تنحاها قال القاضي ضبطنا بالرفع على المفعول الثاني اي انتقل لله بيتها ويصح علي المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل واداها بضم الهمزة اي ويعطي الثمن اي اخذ ثمنها ملكه والبيع ضمانه وجزيها بمعنى البيع

ه

ما فضل الثمن اي اخذ منها ملكه والبيع خيره وحلي المنذري بنح الميم ويشعى اطنها مع مسلم منسوخه ومنهم سالته فقيد باعث مجيئه لذا اسند النوعي بحب بزعمه المهلب ان الاصل دانت معلومة معينة لغيرها باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود بزعمه المهلب ان الاصل دات معلومة معينة فيرجاء في

باب عند اغدب الحدود وكان المخراف يعرف عنه من ابي وان اجاد ما لم يلق منها ما لابد من التحديد قال والاحلاف في الحكم يهد والحدود الحجرة فلا معنى للتحقيق بالجواز فانه اسقط بعضهم ذكرى فقال اذا كان للواقف حدود في الصيغة ما لا التحديد ولا معنى لتصحيح بل يجوز اسدلالهم على انهم وجوه ولم يبيعوه لكن ذكر محدث سعد ان

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز لهذا اشاعة على انهم وهبوه ولم يبيعوه لكن ذكر محدث سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابني عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم فيه ان بالتعيين لم يقبله ولم يقبله من بني النجار الا بالثمن واما حمر اذ من وقف عمر رضي الله عنه بخيبر بنية

الفاء ولابي ذر وقعها وهو اوضح لا يعلمه دثني سماهم قدته بالتقوى والاقتداء بغير الابن كالوارث وقال
بالمولود من ثابته ويروى من نسابه وهو اصوب غير مضر ولا مضرة الاول بكسر الضاد والثانية بفتحها رجع
بضم الراء انتهى بالمدينة اشتراها عشرين سهما عدليه ثدا بتشديد الدال ثابت ابدا مخوصا من ذهب بالمعجمة
وتشديد الواو والصاد المهملة اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل للمراه الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب ما حفر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فيبدو على مثل عاتقه بيد بامره ومعناه
اجمع وضع من الصدر وهو الجرين اعرواني بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله من العري بكسرها اذا لج به والولع كان
معنى البيد لم يقتص تمرة بالنصب على التميز وبعض بلساه بحث وبعابي من المسانا البيد والمراد التمر
الذي فيه ومن رواه بنقص بلساه نرى بنفع تمرة فاعله نقص ونصب بعضه على التمييز لبعضا كتاب
الجهاد باسلت يقول بميم مكسوره وغين معجمة ساكنة ذو ادمعولة الوليد بن العيزار بفتح مثنوحة وسالة فراي
مكسم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب الا اكون الا بتعينه لاسه اسم
معرب غير مضاف ملك لكنه مضاف اليه تقديرا والفاو اليه تحقيق لتقوعه من الاستفهام والتقديم اي
العمل افضل ومعنى اذا وصلته هاسه فا ان مسفر عليه قبل الاشون لا هجرة بعد الفتح يريد من مكه ماهر بمكل
فتح مكه بدليل الحديث الاخر ينتهم المهاجر ثلثا بعد قضا الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى
الى الغزو فاخرجوا نرى الجهاد سوى وصيغاي باليا لكن افضل الجهاد حج مبرور مسمى في الحج مجاهد
بجيم مضمومة ثم حا مهملة ابو حصين بضم مثنوحة وهو عثمان بن عاصم يستن اي يعدو وتشبيها من
المثل الشعين العصان حتى النزع اي مرجت بطوله بكسر الطا وفتح الواو الحبل تشد به الدابة ويمسك
صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى بكسر له حسنات اي يكتب الاستنان له حسنات لحسنات يحسب
مفعول ثان توكل الله بلي بد وفي رواية تكفل الله وهو معناه او برجعه بنصب الميم عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمة قيل المعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل التقسيم فيه
الاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف بحديث الصحيح ما من غازية تغزو فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا
ثلثي اجرهم وبقي لهم الثلث فهذا الصريح بنقص الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالرا بنت ملحان بكسر الميم
نقله النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له واختلفوا في كيفية ذلك فقيل كانت له من الرضاع
او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وهذا من خصائصه وقال الدمياطي في جزء افرده
فيه وانما من خصائصه الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التاء واسكان الفا تفلي راسه
تفتشه للقمل هو اثره الاسرة جمع سرير وقيل رويا في النوم ملوكا على الاسرة او مثل الملوك غزاة في البحر من هؤلاء
طاهر ويتقاتلون وقال الزبير بن بكار ان ذلك في البحر في خلافة عمر قبل سنة ثمان وعشرين الفرزدق

عدد عام
انا قطعت طنطاوا
...اوجدوا غالية

قال البخاري يعنيه الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا ويوسع عمن
الرحمن قبيله الاصيل بضم القاف وقال انه وهم عنه والصحيح موته عامه سهم ابن الفردوس وقال السفاقسي بل هو
راجع للجنة كلها الغدوة والروحة بالفتح المرة من غدا الغدو ومن راح يروح اي الخرجة الواحدة في بداية
من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قال القزاز
تقدم طولها قال الخليل روحه تم انكحها بحور عين بدا اطلاق السهو عند المفسرين ان روحه تم بمعنى قرنا تم
قال نعم لا سيما اثنا على الافصح قال في المحكم يقال زوج امراته بامره واي بعضهم لغه تميم قال اللبث
من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفه بالنون ثم صاد مهملة اي خمارها لو ودت اي احل في سبيل
الله قيل جاء مثل منزل فالله يعلم من الناس فقيل بعده والخبر على معنى التفاعلي في الجهاد والقبل فيه وهذا اشبه
محمد بن يحيى بن حبان بفتح اي البحر الاخضر مثل الاسود معرفعيه اي في خلافته عثمان سنة ثمان وعشرين قال ابن
قال ابن الحلبي سنة ثمان وعشرين فاقبل راجعين يعني ان لعلقت بن سبل الله بمنزلة القتل في الثواب
اقوام من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرفا سبعين من الى اهليهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الغش انما نعلم القران والسنة فبعث معهم
السهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء منهم خالي حرام في سبعين بيم العدوان كانوا بمنزلة قرب ظهر يكون
من العدو اي حوله ثم تسح بعد اي التقطه فاستخارهم الملائكة وقال الداوودي وهذا خطأ ثم تلقاهم علمه الالهان بهم
يعني الدولة لسن للفتح يعني للتبديل لان الخبر الا سبيله نسخ وما اصعب فدعى عليهم اربعين صباحا يعني في الصلاة
لتعل بضم الراء وهو حال بكسر اللام وفتحها قبيلتان ما انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه
ما موصوله بمعنى الذي اي الذي لقيته في سبيل الله محسوب ما احكله جعل لمن فعل الشعر فذكر العلماء ان الوليد بن
الوليد بن المغيرة لما ان رفعوا اي صيد في صلح الحديبية على ساحل البحر فحين برز يومئذ ابو بصير فخرج
الى المدينة فعثر بحره فانقطعت اصبعه فتال ذلك وذكر ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس ان جعفر لما
مثل حين دعا الناس الى قتاله فتقدم وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي
فعلهما هديت وقد اختلف من صنعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل التمثيل وقيل قول ابن رجز وقيل الرجز ليس
بشعر وقيل شرطه التعمد والقصد وهو في القران بعض الموزون لقوله تعالى نقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وقد قال ابو ريث
ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته وفيهم من يشك في ذلك من الحق بحرج عن الوزن لا تعلم بضم اوله اي يجرح

الى الجهاد

سجال بكسر السين المهملة بالجيم اى مرة لهم ومرة عليهم ودول جمع دولة بمعنى دولا بالنصب الطلاب بفتح النون وتشديد الميم واخر هم بنسبه الى بنى عامر بن صعصعة ليرين الله ما اصنع في موضع جزاء الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف وقد مثل بفتح الميم من المثلة وهي قطع الاعضاء من الانف والاذن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة لا ترقا اى لا ينقطع السيل اى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل من بنى النجار قبيلة من الانصار منبع بالجنيد اى مغنى ام الربيع بضم الراء ام حارثة بن سراقة قال الذهبي لعل ام حارثة بن سراقة ابن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الربيع بنت النضر عمة انس النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار عمة انس بن مالك بن النضر وهى التى كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص ثم عفى القوم وقد رواه على الصواب شعبة عن قتادة رواه الترمذى في التفسير عن عبد بن حميد عن ابيه عن شعبة عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب اى لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها بالاضافة وغيرها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره ترينى اى يوم بالبا والزاى يعنى له الجارى يهدا الحديث الواحد والجمع فابتدره العدو وانصرف في حائطى قال الذهبي لم يكن لابى سعيد الخدرى اخ الا اخ لامه قتادة بن النعمان الظفرى وما ورد من اخاه لعله وما سواه في عهده الى شعيد حين بني المسجد ونحو عن شيبان او عنهما لبنة لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء ويح عمار ترحم له عصابة راسه الغبار الغسيل اى جاهد به فبيت العصابة قرابة الرجل لابيه وقيل رفع راسه وعلق به وامه اى اشار وقال فقد امتبكى افلا تبكى هذا شك بل قال لعنى ما لم تبكى او انها بالواو خاطبها لقال لم تبكين بالنون بعد سبق منه لبط اخرجه البخارى باب الجنة تحت بارقة السيوف لعلها ماخوذ من البريق والابن السكن تحت الابارقة والابريق السيف ودخل الهاء عوض من الكاف ولم يورد البخارى من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فيحتمل انه اشار الى حديث ليس على شرطه واسقط معناه ما هو على شرطه فانه اوائلت له ظلال تنبئها بارقة ملمعان فلم يقل ان شاء الله اى بسبب انه لن يرجعوا اى لم يوجد سبب الرجوع فسمى سبب الرجوع رجعا وجدنا لوا اى واسع الجرى مغفله بفتح اوله وثانيه وراقبه من حين سوبدا اى رجعه وكان عدم ثابته فعلق ساعتين يتعلل لا لحق اصطرب الى الثمن اى الجاوا الى نحو التمر فخفت بكسر الطاء لو ان لى على هذه العصا دينا منصوب حين كان وعلى العصا دوا ابو ذر ولولا ابا اسم كان وعد وخبرها والعصا بالقرب اى الوقف والوصل وهو محمل الثوك والعوج واحده عصفه بالضم وقيل عصابه وعصبه العجز ذهاب القدرة والكسل التعود عن الشى مع القدرة على الاخذ من علمه والهرم رسله عن ابن عباس انه بات ووقع في رواية العاقبى ما با لالف ولا وجه له لانه جمع الموت بالسلم العتبد

ذهاب

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحرب الصحاب الله اى يلق بها الوجه والرضوان ومن احسن ما بهذا الحديث على صحبه ابو هريرة ابن قوقل بقافين منو حنين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذى اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قال ابو الفتح ولا ادرى من يعنى بابن قوقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصارى وثعلبة هو قوقل وانه قيل للخايف قوقل حتى تثبت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذى قتله صفوان بن امية وقتل من التراقله بو بسيد ضمضم بن ثعلبة قتله صفوان قال ابن سعيد بن العاص لعلى ابن لكنه انما هو سعيد كى روايته واعجبا ادا انوفا اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وقد يرخى بعده تعجبا تو كيدا ... الاصل فيه وا عجبى فابدلنا الكسر فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفا ويا حزنا وفيه شاهد على استعمال ما في منادى غير مندوب كما هو راى المبرد الوبر الدابة تشبه السنور والجمع وبار وروى بفتح الباء من قوله الابل تعبيرا له بمثل الاول شبهه بها تحقيرا له تدلى اى انحدر الوبر من موضعه وعلى الرواية سهم لما تعلق به ... اى هو ملصق في قريش وليس منهم تدلى اى نحدر وتدلى كذلك وبعد يتردى وكلها بمعنى واحد من قدوم ضال اى من طرف جبل وضال اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف بتشديدها وتخفيفها ... وضبطه الاصيلى بضم القاف وكذا ضبطه ابو زيد في ثنيا قال الاصيلى ومعناه على هذا من القدوم اى جاء من هذا الموضع وبرد بهذا على رواية راس ضال وقالوا الحميدى قيل انه ثنية جبل مقتوح في البخارى ... حيث راس ضال كذا باللام للاكثر قال القابسى والهمدانى وابو ذر في رواية المستملى والضال السدر البرى ... وقال الخطابى يصحف اكثر الرواة بالضاد وقال انما هو بالنون وانما ... فنبه ويطولون في تفسيره ويعلل بقوله نعى اداه رطوبة الذنب ... وروى الحرق الذى قبله من وبدنه ... اى شعره ... والعرض ... المتقدمة وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخارى بالتنوين الا الهمدانى فان رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البرى واما اضافته فلا يفهم لها معنى قال وفي ضبط السين بالتشديد ... والعصف جلد اسفى ... وبعده الكلمات انما هو ... فنسبه لا قتله ... الكرمه ... اذا ... عليه وعنته للمعرفة فقلبه ... ولم يعنى له سعى على اى عيبه على يقال تعنت على الرجل نعله قد رواه ... فلا ادرى اسهم لهم ام لم يسهم عليهم يعنى الشهداء ولم ينعى على يديه بعنى لم تقدر موت بقتله ... قال الاسماعيلى الترجمة مخالفة للحديث باب الشهداء يتبع ... ابو داود ... لم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملتبطا بالترجمة لان الحديث بالتبع مدور دكن ليس على شرطه الغرق بكسر الواو والعين ومعنى صاحب
الصحيح باسقاط الدال فهو بكسر الدال الذي يحوت تحت الهدم وتسميتها هو ما انهدم اللهم ان العيش عيش
الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف واللام فاتى بعض الرواة على المعنى وبهذا الذي
ذكره في هذا الموضع يتزن لاهم لان العيش على متونهم جمع متن وهو ما يكتنف الصلب من العصب واللحم على الجهاد
ما بقينا ابدا بمد الهمزة الصواب ان نحن على الاسلام وكلهم يبرزون لولا انت ما اهتدينا لذا نعرف وصوابه
في الوزن لاهم اذ بالله لولا انت ما اهتدينا ان الالى قد بغوا علينا ليس بموزون بهكذا وانما صوابه ان الاولى
هم قد بغوا علينا ما شعطهم ولان وزنه مستعلن مستفعلن فعول فيروى ان الاعادي بغوا علينا
ويروى ان الذين الاي دهم اوفد من انفق زوجين الزوجان الشيء للشفق ما يشفعه من ديار او درهم او شاتين
او عبدين قال الداودي ويقع الزوج على الواحد وعلى الاثنين وهو هنا على الواحد اي فل اي يا فلان
وقد اختلف هل هو ترخيم فلان فالجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها
او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء في غير النداء وقد جاءت
امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة تنبو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت
النون للترخيم والالف لكثرته وسمع اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحسبه يحتمل في اللام من يلامه هاذي
الاسكان والضم والفتح لا توى عليه مقصور وفي بعضها بالمد اي لا ضيع عليه اي لا بأس لا ضلال
اي بهذا الرجل لا بأس عليه ان يترك بابا ويدخل من باب اخر بركات الارض خيراتها وزهرتها ورونقها وما
يتمتع به وهو في الجملة الاولى التي هي اني اخشى عليكم الماضي وبالآخرة ذلك زهرة الدنيا اوياتي
الخير للاستفهام والواو مفتوحة وسبق الحديث في الزكاة فان على اثرهم الكرب بالنصب اسم ان
وعلى بعضهم الحذر اي ان ذلك العرض لكن على انه ظاهر بهذا فلا يصح وباقي الحديث سبق في الزكوة
خلف بتخفيف اللام اي اقام بعدهم وقام عنده من يفعله لم يكن يدخل بالمدينة بيتا غير بيت ام سليم بعد
الا ان يكفر ذلك والاعند ... لم ... من الرضاع على قول قتل اخوها معي يوم احد
من ... وهي ... ولم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسر بالحاء والسين
المهملتين اي كشف يتحنط اي من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولاي زيد عودكم بمعنى العدو في ترتيبهم اتباعكم
وتسلكم حتى اجتمع الغزاة للتي عادة وطلب لرجه من يجي له الاقران ان لكل نبي حواريا اي ناصرا خاصا
الرجاج ... منسوب الى الحوار وكنيته كيحاني كراني فان واحده ... وكذا بشي باب سفر الاثنين
اي سفر الرجلين دون الثالث لم يرد لعدم الاس ... فيه سفر الاثنين للافتراء الاثنين اي
الى الثغر مختصرا عبد الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لدلالة روايه اي قد وقعت



روايه يعني على البر والفاجر يعني الاول يجب على الامام العدل ويعني وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط
البخاري الدرجة من قوله الاجر والغنيمة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم بدل من الخير
وقوله ما بالي من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو من احتبس فرسا في سبيل الله ... الاحتباس ... بالوقف
باب ... شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام وفتح اللام وكسر الحاء
رغيف ... الواحيي ... الصوب ... بالطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل
للارض بذنبه قال البخاري ... بعضهم ... للجيم ... والمعروف الاول وقال صاحب ... ابن
... مصحوب ... البخاري ولذا ... سعد عن ابي ... سعد بن البر ... البلاد
عن الواقدي انه الحيف ... بالمهملة ... وقيل النجيف ... عنب بالعين المهملة على المشهور
وقيل العادي ... واتكر عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا ... قال ابن دحيه ولا رواه
اهلا بالمهملة ... الاعضو ... الاعنين ... الشؤم بالهمز وقد ... وادي
الى ... ماكره ... ثلاثة ... الرجل ... قال ابن
ان ... ذا ... اربابها ... الخيل الرجل ... سبق
في السوم في باب شرب الناس والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبة جمل ارمك اي في لونه
عنق يخالطها سواد وقيل اللون ... شيئة بكسر الشين المعجمة وفتح الياء ... كماله في لعبة
... وقال الخليل الشيه بياض في ما يخالطه من الالوان ولذا السواد في البياض ادعام على معناه
من ... واذا اطلع عليهم قاموا الى ... موثب ... وقال اعطوها حقها
ان ... العوالي ... ان بحرا ... اي جريا ... قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى
الا ... من القبيلة يوم حنين اي عام ... وان ابا سفيان ... الحارث بن عبد المطلب ...
الصحيح به ... وان ... لقوله تعالى ...
... وقال ... انا النبي لا كذب ... الشعر
... الغرد ... باب ... المشهور ... العين
... الاول ... الحجل ... للقيام ... ضبطه باسكان الراء
وقال ... الراء ... على ... ابي ... الاصبح ... الى ... الخيل
والتخفيف ... ولا اداه ولا ... الحبل ... الاعني ... الركض ... الله اي
عليه ... تنطف بكسر الطاء وضمها اي تقطر ... الحد لا يجارى ... الارض ... الله ... من الخيل
الحرب بعده السبق باسكان الباء ... التضمير ان ... حتى ... من الخيل يجيء

مهملة والمد والقصر موضع بخارج المدينة وبعضهم يقول الثنية على القاف والثنية اعلى الجبل بنو زريق بتقديم الزاي
قبيلة من الانصار القصوا بفتح القاف والمد ويقال بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقته
صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح وانما سميت بذلك لانها كانت غاية في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل
القصواء التي ابتاعها من ابي بكر ولها جر عليها ولعل بيعه دراهم العضباء قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما
لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاول في اللغة للمشقوقة الاذن ما خلات اي ما حرنت وقد سبق قعود
بفتح القاف البكر حتى تركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان يأتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا
سرعان الناس بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات
وهي ليلى بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابي سفيان واسقط الحكي الذي من اسناد
هذا الحديث ابن قدامة الثقفي بين ابي الحول العوازي وابي طوالة قاله ابن مسعود الدمشقي النسل لا واحد
لها من لفظها وانما واحدها نسمة وصب لم حلم من ملحان ... هذا السياق ويعلم انها ... بعدها
والسياق السابق وهو ... سعى ... فيحمل ان يكون ... ثم ... اي خدمهم جمع خدمة
الخلاخيل والسوق جمع ساق سعران بضم العين وسكون الزاي اي يثقلانها ويسقرانها ومن نصب القرب بعدها
ان يشرع ... بعضهم ... بضم الياء ... من الفرح ... بالهمز بن يزيد
تحويل التيب ... القعدة والوثب ... على الاشياء والجامة ... موضع الجبال
ثم المرعنة بضم الميم ... لانه ... المسرط بكسر الميم ... وعن ابي ذر الفتح ام
سليط بفتح السين تزفر بضم الزاي اي تخيط ... قال ابو عبد الله ... روي المستملي في البخاري
قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال الزركشي وهو غير معروف في اللغة الزبع بضم الزاي على التصغير بنت
معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة ونرد القتلى الى المواضع قبول ثم قتلوا
الكز منه اللام ... ولم ينقطع تعس بفتح العين وكسرها الجوهري ... صاحبه ... البعض
ذلك العبد الانتكاس اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على رأسه
وقال ابن السكيت ... تعس ... بضم التاء ولا شيك اصابته الشوكة ولا انتقش
بالقاف اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوكة اذا استخرجتها قال ابن قتيبة ... بالعين
بدل القاف ... ان ... الرجل ... والمعنى ... الشوكة اشعث رأسه
بفتح الشين ... والاول مجرور ... لعبد الحميد وكذا ... ان كان
في الحراسة ... الذي ... ان كان في الساقة ... الطعام الذي
حمل فيه مؤنة الحمل بفتح الواو ... الثريا ... اي لم يكن ... كانوا عليه كلب
سلامي



سلامي ... في الدين يحامله عليها ... في الحمل ... ربع بالسائر ... القوت يحمل
ودل خطى ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقة بفتح الدال مصدر بادهة الحلم اي فارسه والحمد
والخيف السهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق فقال الحمد على ما ... والحمد على ما يتوقع وضلع الدين ثقله
بضم الحاء ... هذه بين ... الحيس الطعام المتخذ من التمر
... الخليط ... اي يحدث ... الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت يحوي التحوية بالحاء المهملة اي يدير ... حول سنام البعير
لم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعائهم وفيه
ان عبادة الضعفاء ... من التعلق بالدنيا ... عن الله عز وجل فجعلوا
همهم واحدا ... دعائهم والقيام بلسان ... من الناس ... لفظه وقيل
... ما لسان يلا شهيد ... الحديث ... الشهادة ... والمعنى المترجم له
قولهم ... بعده وغناه ... الشهيد والاحاديث ... قطعه
عند الله ... اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان ... بعده ... وان
... شاذة ولا فاذة ... شاذة ويحمل ... الا ...
للمبالغة ... شاذة ولا فاذة ... الا على ...
... ما اجزأ منا اليوم ... ما اجزأ
... مثل ... طرفه وقيل
... ما اجزأ ... ودبابه
... قال ... المرأة ويقال للرجل ... الغا
الساعد ... فيما يبدو للناس ... المقصور ... للخطب ... النعل
الى ... الحديث ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث ... ملعب
سعود ثم ... على نفر من اسلم ينتضلون يترامون بالنضال وهي السهام ارموا قال
... النبي ... او يحتمل ... بيده ... الكلم
من ... النبي صلى الله عليه وسلم ... فانا معكم بالد ... ابن الاكوع ... الا
حين ... ابو اسيد بضم ... يعني ... الشدة ... التغليب
اشغل ... النوكم ... غشاء اي ... قال
كثب ... وقيل ... والكتب ... الكتب ... كثب ... هم
عليكم ... ولا ... ويروى ... بن ... وقاص
... سحر ... والنب والنافع ... بن ابي وقاص

أخو سعيد [illegible] ورآه من ميتة ثم قال حتى وأنا ابن قبيصة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
فحمل بعد ذلك حتى عنم فقطع بيض منه قدراه فلم يره فكان **الحجر الترس فرتا** بالهمز انقطع **ابن إسحق** قال [illegible]
**علي بن دارك رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدي** [illegible] بعد بيان الدال [illegible]
ابن فلان المرجاني ولعل [illegible] المتعة والنفقة من النبي صلى الله عليه وسلم دقاقا [illegible] وقيل [illegible]
ابنه لما مات عكسه وقال ابن الزملكاني الكلمة النفسية [illegible] عن وضعها وصارت عادة على الرضى [illegible]
فإنه قال ابن رضي عنك **بن بعث** بضم الباء والعين المهملة [illegible] الأرض الخروج [illegible]
[illegible] العيد **وكان اسمه عبد** [illegible] عبيد [illegible] وكون العيد على [illegible]
[illegible] **لم تراعوا** يريد [illegible] والعرب تتكلم بهذه الكلمة بهذا الصيغ [illegible] موضع لا وقال [illegible]
فترا الغوا **العلابي** بفتح العين جمع علباء عصب في العنق [illegible] العصب ثم تشقق ثم [illegible] الفهود [illegible]
يجعل موضع الحلية وقيل ضرب من الرصاص [illegible] بالآنك [illegible] **والآنك** بالمد وضم النون هو [illegible]
وهو والصواحيه [illegible] أن يلون [illegible] انفعل وقيل القصدير **وما قيل** رجع [illegible]
شجر [illegible] والشوك **حتى** واحد النمر **وإذا غشيته العضاة** [illegible] عوف بن الحارث [illegible]
**اخترط سيفه** [illegible] **صلتا** أي مجردا [illegible] **وشام السيف** أي أغمد [illegible]
[illegible] الأقران [illegible] الفطال [illegible] **جهاد الناس** بالربع [illegible]
على جمل [illegible] جاز [illegible] خبر المبتدأ وقال السهيلي [illegible] خبر مبتدأ مضمر أو [illegible]
من هو [illegible] على الحال على جمل [illegible] المبتدأ [illegible] **اللهم أنشدك**
**عهدك ووعدك** وروي [illegible] اللهم أي [illegible] أي [illegible] **اللهم إن تشأ لا تعبد**
بعد التسليم لأمر الله [illegible] على [illegible] **حسبك** أي يكفيك وقال
يسلون [illegible] رواية مسلم **قال نشدتك ربك** أي [illegible] **مثل الخبل المتعدد**
[illegible] **مرحت** بالضم [illegible] النطعة [illegible]
الاضافة لقوله تعالى [illegible] **باب الحرير في الحرب** [illegible] والوا [illegible]
المنصوص [illegible] الباب [illegible] شيئا [illegible] بعض النسخ [illegible] الوجه لأن [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] دعوا الله [illegible] **يحتزيه** الحر [illegible]
القطع **العنق** [illegible] **قد دارصوا** أي [illegible]
لا ينفعهم في [illegible] الصحيحة [illegible] القوم الأولين **إسحق بن محمد**
**الفروي** [illegible] **فقال تقاتلون اليهود** أي [illegible] عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام

ويكون



ويكون [illegible] مع الدجال **عمرو بن تغلب** [illegible] **من أشراط الساعة** علاماتها
**المجان** بفتح الميم وتشديد النون [illegible] مجن وهو الترس **المطرقة** التي يجعل لها الطراق [illegible] على قدر
الدرقة ثم يلصق [illegible] وقيل [illegible] طاقته ومنه طارقت النعل إذا أصبرت [illegible] خصفت [illegible]
عرض وجوههم **ذلف الأنوف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع أذلف وهو القصير الأنف وقال [illegible]
الذلف [illegible] طرف الأنف والأنوف جمع أنف [illegible] [illegible] **شبابا** جمع شاب
**واخما وهم** [illegible] الحارجل [illegible] لا [illegible] **جسرا** [illegible]
وتشديد [illegible] جمع حاسر الذي لا درع معه **هوازن** مجرور بالفتحة لأنه غير منصرف **ايه رسقط**
**لم يثبتهم** أي [illegible] الأرض **والرشق** [illegible] **استنصر** دعا
الله لنفسه **وصب** [illegible] وقول البخاري [illegible] **باب**
لكن أي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد بدر **والتقليب** [illegible]
**دعوة اليهود والنصارى** يريد [illegible] الدعوة قبل القتال **وأنا ابن** [illegible] من عوف [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق [illegible] الجهاد [illegible]
على أنه بلغهم الدعوة **كتب إلى قيصر** [illegible] أول الكتاب **أنهم لا يقربون** [illegible]
قال الشافعي [illegible] **كسرى** بفتح الكاف وكسرها [illegible] أول الكتاب
وزادها **بدا العلياء** الإداله [illegible] **على شكايا** بفتح [illegible]
**حمر النعم** [illegible] حمر النعم [illegible] **خيرا من حمر** جمع
[illegible] **والمعاقل** جمع معقل [illegible] **حرف**
وقيل [illegible] **ومن ليس** [illegible] بالمدينة [illegible]
**لا غزوة تبوك** أي [illegible] **حتى بلغ الكديد** [illegible]
أي [illegible] **لئن صمتوا** [illegible] **تعالى في ذلك** [illegible]
[illegible] **الإمام جنة** [illegible] **يقاتل من ورائه** [illegible]
[illegible] الحرم [illegible] **وحط اليهود** [illegible]
[illegible] الرواية [illegible] **وإذا**
[illegible] **الأحسن** [illegible]
[illegible] **ما عرض في الدنيا** أي [illegible]
على حقيقة [illegible] **وأوشك أن لا نجده** أي [illegible]

وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول دلثغ بثا مثلثة مفتوحة وغين معجمة نغو وتكلم
العدو يكون في كل لا تصيبه نفس قبر دعا بي شبيه ما بقي من الدنيا الا شيء من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره السالخ
البعير يشق عليه قال عبد الله بن ابي اوفى مر انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث او ارسل في
البلاء ضحى البعير يشق عليه عن عدي فابى ثم قال اهو سال الغفير الرجل حلا ثم ركب فقال له الى ظهره ولا
قال البعير نزل الى حيث ما خنس تربد بيع الجمل واستثنى ظهره حلالا الى داره في قوله لن نزاد الغنم على
حيثه الدلص ضرب من الشجر الحجابل جمع جبيلة من الحبالة فلك الاربعة الغرز بالربع سدا او حين مضرا ى
اربعة ويروى الغرز والاول هو الوجه ارحم رجل على فرس قال الحميدي وعنه على الى بدر وانكر ابن الصلاح
وقال انما الصدقة به على بعضهم عمر ابن بقية وفي الحديث فاتبعه وهو يبيع صاحبه له الحوله بفتح الحاء ما حمل
من كبار الابل جهدا ونوا عالي بالعين هذا هو الصواب وعند الحمولي بالحا والمثلي بالجيم يعضهم النقص الاكل
بمقدم الاسنان واتى بالنهم كله والنحل يعنى الجمل ان النبي يبعد ان صاحب لو النبي صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فقال هو بالجيم الشديد اي جمل شعر فيل اي الحج وهو مستطع من حيث ذكر البحارى منه مالوا فق حجته
قيل بعينه وقد بسط على سبب ان من حين حج بعض اله ان رجب في مارية ويحلف لو وقعت حجته ولبنيه للحديث
فرجل احد شقي راسه فقام غلام له فقلده بدنه سطر ثم رجل اخر شق راسه فاذا هي بدنه فقلدها ثم طح
ولم يرجل شقه وانما احضره البخاري لان حلل الشعر سيدان هو من يعل في نحو وانه ليس من شرط فابه مثل من
الحديث ما هو شرطه من اتحاد اللوا واقتصر عليه دون غيره وعدا سنده الاكما على في متخرجه وذلك الحد ى
بن له كما ذكرنا جوامع الكلم يريد القرآن والسنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة
بمفاتيح خزاين الارض يحتمل ما فتح الله لامته او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينل منها شيئا بل قسم مال ولفتم عنهم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال
نثلت النعم وانتثلته اي استخرجتها النطاق شي يشده المراة وتنطقه وترفع به ثيابها وترسل عليه الازار
ذلك الغزاز النبي ابن ثمان بتا موحدة مفتوحة فاثوبا يعني اللبن الذي كان في لوة والسوكي يفتح
المقلو والشعر او النبت او غيره وضرب قال الداودي يعني ما اراه محفوظا لانه ذكر من المضمضة ولكن قد اسبغ الثوب
ما بلعه المضمضة عند اهل الشرق الفقرا بين انتم ما تبغوه لم يسدا ٠ ىلكم اي ان ما هم ستر لقلبه الهلاك
على الحال وهذا الحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية لو حد استثنى الحس ى
ليحمل الناس عليها وكحل افنائهم ما حتى عساه من خلية من الخشبة بالبيد الاذن والعرفاء به هو للحاجة كالشح
للفرس قطيفة ذنا مخمل والجمع قطائف وقطف وتعس الجدعلى وجهه يعدل موضع الرحمة فانه تدخل فيه الاصل
بالمكان وبقيتهم باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لدا واقع بين اصيد الباب وانه من تعبير الشيخ وانما هو ضعيف لحديث مالك عن نافع عن ابن
عمر انهم يقول ولذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن الحجر وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث

مخافة

91

مخافة ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وان هو من قول مالك اربعوا على انفسكم
بفتح الباء اي ارفقوا وارفقوا واذا تصوبنا اي انحدرنا ولا اعلم الاوال الغدر بالنصب والجر هل اوى الى
اشرف على ثنية اعلى الجبل او مرتفع الغليظ من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعة ما لي الوحدة قال
الشافعي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر وقيل معناه في الليل نعبة بفتح النون اي عنته وشهوته
وعلى الشافعي فتح كسرها ان ابن بشير بموحدة مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيل ابو بشير لم يعرف
البحاري الا بهذا الحديث لا يبقين رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة الا قطعت قال مالك من الموطا اتى بهذا
الحديث انما كان من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لما يتوسل اليه زكي انهم من اجل الاجراس التي تعلق
فيها احبرني محمد بن زهير هو محمد بن الحنفية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعملهم سعد بن هلال الا اسناد
بقوله اي اسناد هذا الروضة خاخ بخائين معجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة
الهودج وهذه المراة يقال لها شارة مولاة العباس بن عبد المطلب لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب تجري اي
لدا وصوابه في العربية لنلقين بحذف الياء وان النون المشددة يجتمع مع الباء الا انه يحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب اي لست ملصقا في قريش اي
نصافا اليهم ولا من انسابهم وقيل بلدي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه
ذلك لانه افضى سره بشبه فعلهم لحيته بين ما طر الحق ويخالف ظاهره ويحتمل انه قيل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
او يريد وانه صدق ولا عذر له واي عذر الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان صادقا ولم يكن نوبه يليل ذكر انه كان
في الجاهلية لم من حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لا طاقة لهم به تحوفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا الظن به
يعلق حاطب باهله وولده اذ هم قطعة من كبده ولقد بالغ من قال فيه ما يبلغ من كان له عيال بمكة لطف الله به فيه
علم من صحة ايمانه وعذره بانه بلده وشفقته وما يدريك لعل الله ان يكون اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا
ما شئتم من المستقبل في اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي
عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لانه لو كان المستقبل من بعد بدر فالحال للماضي لم
يحسن التمثيل به وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف لهؤلاء القوم حصل لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السالفة
وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم والله تعالى اعلم ولذا الحبيب اي مذنب واحد حقا يحبه
بالتشميع يقدر على العباس بضم الدال المخففة وقد يفتح ويشدد اي لطوله لانه كان طوالا فلذلك
قال ابو عبد المطلب وابنه عبد الله قبلا بفتح الراء وكسرها اي البلا من المرض الشيخ لا يبلى والحمرة من ائتلا
بضم الهمزة واسكان الدال المعجمة اي اسر ولقتل بيتون مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات
قال السلام من شاء منهم اي اولادهم يتوصل الى قتل الاباء الا بذلك والامر بالقصد في القتل مع القدرة على ذلك
جمع بين الاحاديث ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار سبق ان الحكم منسوخ في هذا التصحيح بعدهم ومن قال



[illegible]

يحيى الذين لم يسعف على هلالى الصحيح نفر الى الى مسند اى بعلى الوصل اجتووا المدينة اى استوخموا قال اصبح البخاري
في موضع اخر وقيل كرهوا ابغنا رسلا اى اطلب لنا ما يقال بغيتك الشي طلبته لك وابغيته اعنتك على طلبه والرسل بكسر
الراء اللبن الذود من الابل من الثلاثة الى العشر ومر في غيره انها من ابل الصدقة وفيه انهم كانوا يسقون من ابل الصدقة
لما يعرض من النواب ما في الصريخ اى الخبر فما ترجل النهار بالجيم اى ما ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع فامر فحمى
كذا وقع رباعيا وهو المعروف من اللغة ولا يقال تحميت ثلاثيا وانما فعل ذلك بهم لانه في رواية سليمان التيمي عن انس انهم سملوا اعين
الراعي ففعل ذلك وعليه نزل بوب البخاري فما الاسلاما شبهه قوله قال ابو قلابة فهولا سرقوا وقتلوا
فالظاهر ليس سرقه وان لم تكن صرايه وسنة الحديث سبق في مواضع قرية النمل هي مسكنها ونملها والجمع قرى باب
حرق الدور والنخل صوابه احراق ذو الخلصة بفتح الخاء واللام وتعل بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وذا احكى
ابن دريد وهو بيت صنم بلاد دارس يقال له الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وضعفه الزمخشري فان ذو لا تضاف
الا الى اسما الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانه كان باليمن هذا الكعبة الكريمة بنو احمس بمهملتين وسين مهملة
قبيلة من العرب واحدها احمس قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون جاء لغير
الصيد هو ويكون بعد جمل اجرب بالموحدة يطلى بالقطران لشبه سواد الجراق ومن رواية مسدد جمل
اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال القاضي وهو تصحيف ولا يعرف ما نطلب منك شيئا هو عبد
الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد انقو بفتح النون وضمها اى مغيث من الاغاثه فوثبت بضم الواو على البنا
لما لم يسم فاعله وهو بفتح الثاء وفيه بالمعجمة من ما ابن الوثاء ضم يصيب للعضم لا يبلغ الكثرة كانه فلك الواعية
هي التي تنعى الميت بالنياحه حتى سمعنا باب ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما هو الوالم ان الثاني
ان رافع يقال نعى فلانا اى انعه لقولهم دراك اى ادركوا فلذاق ان ابن بطال جعل دال الدار العربية علامه للكلم احكى
بعينه سوى حاق لك الكرب من احركها ومن بطحت فيما ذكر سيبويه انه يطرد بدا اى الافعال الثلاثية ولا لعالى
بمعنى الفعل يحو حداد ونزال بمعنى لتقول احيد وامنع وانهض وهذا انما يصح اذا قال يعا بالرفع بالنصب وقال الدلعودل
نعى يا جمع ناعيه والصحيح انه جمع نعى لصيغه يصفا يا والنعي خبر الموت وما بي قلبه اى فاتعلبه رجل ليتيح الحرب
خدعه مثلثه اى فالفتح والعين مع اسكان الدال والضم مع فتحها والضم مع فتح الدال واسكان الدال اى ينقص لهرها
بخدعه واحده قال في التصحيح وهي افصح اللغات وذكر ان هذه لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم ابن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود وان
ان الماكر في الحرب اسرع من الحاسي يهلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا كسرى بعده
بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهليه
فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم بالاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدهما في هذين الاقليمين
ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون قد عنانا بتشديد النون اى الزمنا العنا
وهو ما يشق علينا نصح لن يكون من قولك الوالجالي الفلك بالحبل الحبيب بفتح الف وهو العقد وحدثت
صياد سبق باب غزوة ذات الرقاع الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا فرس له
ان راسه بالحطفة الطير بكسر الحاء وتخفيف الطاء ويروى بفتح الحاء وتشديد الطاء وهو مثل يريد به الضربه
وطئناهم يريد نزلنا عليهم وهم حلول بالارض انا لنلقى اى المشركين يشتد بالسين المهملة والنون
الدير

اى لشبهه في سند الحديث يريد ان ابن قيس الحلبي وهي رواية ابي ذر يشتدون بالسين المعجمة اى يجرين خدم الخلاخيل
طرف والشوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو على معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر
الى اسوق المشركات لتعلم حال القوم لانهن الغنيمة نصب على الاغراء ما ملك عمرو نعمه نفذ لك رسول الله عدو الله
الا ما الحلال مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه قول الرجل ولم يرد الصبيان ... اى يعيم الفتح
للحرب سجال يريد دولا يخبرون في القوم مثله بضم المثلثه اى انهم قطعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزه
مثل به لم امر بها يعني انه لم يامر بالافعال الحسنه التي اتردها في عليها ولم تسوءني يريد لانهم عدو لى وقد
كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اى اعل حزبك وفي روايه
الى الجبل علوا حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق ذوات اللبن واحدها لقحه بكسر اللام وقيل
بفتحها غطفان وفزاره قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو
الذي يرضع اللوم من ثدي امه يريد انه غذي به فانه يوصف المصدر الرضاع ومن المثل الاكرم راضع
واصله ان رجلا كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس اذا حلبت وقيل اليوم يعلم الى
من ارضعته امه اشجاعا او جبانا وقيل المراد ان اليوم شديد عليكم تفارقه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع
بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني على تشبيه اليوم بعمل على انه محل السر على موضع حبر للتكلم الحكم على الكلام
لان الظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثله اذا كان الظرف متسع والصبح عن الباقي سعلام الحكم على الكلام
اى قدرت فسهل واحسن العفو يقال بفتح الكاف والراء من ذنب وقيل ارفق يقرون في بلادهم
بكسر القاف وتشديد الراء المعنى انهم سيلقون اول بلادهم فيطعموهم ويسقون قبل ان يبلغ منهم ما يريد
ويروى بضم الياء وسكون القاف اى انهم يضيفون للاضياف فراع لهم ذلك خذها وانا ابن الاكوع
الوجه وهي كلمه تقال عند الفرح سهل بن حنيف بضم الحاء حكمت نسيم الله قال الخطابي يريد بعضهم بفتح اللام
والاجود التكبر لان الله هو الله عز وجل عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين لدا يقوله الذاهي الى الحرك
وقال احمد عن نفسه واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجاريه بالجيم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح جد عاصم
بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وهم وانما هو خال عاصم لاجدة لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميله
بنت ثابت اى الاقلح اخت عاصم بن ثابت وقال اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميله الهداة
بفتح الهاء واسكان الدال بعدها همزة ويروى الهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله
وهي بين عسفان ومكة لذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال الموضع بين مكة والطائف وينسب الهدوى
وهذا غير الاول بنو لحيان قال السفاقسي ضبط وهو في اللغة بالكسر فاقتصوا اثارهم اى اتبعوها فدفد
الارض المستوية خبيب بضم الخاء المعجمة وابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة ومد يسكن وتخفيف النون
ومد تشديد النون ايضا اطلقوا اوتار قسيهم اى حلوها اللهم احصهم عددا اى عمهم بالهلاك تقول
لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح الباء والبدد التفرق واما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلون به لو لا ان تظنوا
ان ما بي جزع زاد ابن السكن لاطلتها يعني الركعتين قال القاضي فالوجه جزعا منصوب بان تظنوا

وبأى المفعول الاول بمعنى الدعاء اي بطنوا الذي هو افعل من الطاقة لها حرف من الموت ولبث ما ابهم
الا اذا صحت رواية الرفع من جزع **ولست ابالي** اي اذا الست مسلماً اسلم في ذات الله فلست اكترث
بما جاني **والمصرع** موضع سقوط الميت **وذلك في ذات الاله** حجة على اطلاق الذات على الله وتدبيعه
الالفون لان الله الذات ايت ويجاب بانه مدود رد ملا الوق الى الله انث وقوله في ذات الله اي في الله قال
ذات بيد اي نفسه وعينه وسياتي فيه زيادة **على اوصال** جمع وصل هو العضو والشلو بقيته
الجسم **ممزع** مقطع مفرق **الحصيرا** اي محبوسا اي محبوسًا للقتل **الظله** السحاب التهبه من الزنابير
كالمظله **الدبر** بفتح الدال واسكان الباء الزنابير وقيل النحل **فحمته** اي منعته ان يقطع الشنه ابدان
الكفار روه ان سال لعاصم حمى الدبر لان الدبر حمته فان كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه
**مقام الاسير** بفتح الف وكسرها **الادهم** باسكان الهاء وتحريكها **يعطيه الله رجلا في القران** اي في الاسلام
منه **والعقل** يعني الديه **وكان يسامح من دياتهم** يعني من ايديهم **يوم الخنين ويوم الخنين** بمحجن بسيده جلد
اليوم الذي اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **استوى حجاب النبي صلى الله عليه وسلم دابا لن تصلوا بعده ابدا** يا
الحجاب الذي اراده انما هو في السمن على خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعلمهم لما ساربوا واسلم من فيه عدا عمر
ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلوة وقد يعمل مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى ابا بكر واخاك الي فانا اتي اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى
ويابى الله والمومنون الا ابا بكر وفي رواية البراء عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواة وكتف اكتب
الكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا النص
صريح فيما قلنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابته معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول
من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها **اهجر** قال القاضي في الشفا هو بالف الجميع
رواه البخاري ومعناه بالصفة الانكار على من قال لا يكتب قال الهجر اذا الخشي قال واما في رواية هجر
وظن وهم اذا معنى هدي كوتبوا تشططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الف وان رواه
اهجر على الاستفهام وفي رواية اي احوج المستمل فيحمل اجوبة الى المختلفين عنه صلى الله عليه وسلم
ومخاطبة بعضهم بعضا اسمه وقال صاحب مراد الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحمل ان يكون معناه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هجر لم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال
في الرفيق الاعلى الاربح قوله قوموا عني قال لانه حضر ما اتم فيه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه
بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اي تغير كلامه بسبب المرض
على سبيل الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه والحمل خبر اذا انطق بتايه ذلك وقيل معناه اغمي عليه
فسئل ما سبل من شدة الوجع قال المرض ما اشاعوا ما لا يعلم ظنوا ان ذلك لذلك **اخرجوا اليهود من جزيرة العرب**
قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين يعل يبرين الى منقطع السماوة في العرض

واجيزوا

واجيزوا الوفد من الجائزة وهي العطية **ونسيت الثالثة** قيل انها انفاذ جيش اسامة وقد قال المسلمون اختلفوا
في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **الفرج** بفتح الغين وسكون الراء على
ايام من المدينة **ابن صياد** غلام من اليهود درت تكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال
واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله به وقيل انه
من الجهاز وعدا اسكل من علي ابن عمر وابي سعيد وغيرهم من الصحابة يتصدر لهم عليهم وقد قيل مطبق **الاطم**
بالضم الحصون **بني مغالة** بفتح الميم والغين المعجمة **خلط عليك الامر** بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه
الحق بالباطل على عادة الكهان **خبات لك خبيا** قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له من شبه
وار تقب يوم تاتي السماء بدخان مبين **ملكح** لغة في الدخان وقد خطا من تقنير الحاكم انما الحاكم مدعم انه الزخ
بالزاي الذي هو الجماع وان الخطابي قد زعم انه بشيء موجود من النخل وقال لا معنى للدخان والصواب انه
الدخان والدخ لغة فيه حكاه ابن دريد والجوهري وحكي ابن السيده عبيد انها فتح الدال وقد روى الترمذي اي
حان لك خبا وخبا له فيسهب يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد
ذلك بعض الكلمة بسط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا
قال الدخان وهي المبن صلى الله عليه وسلم ولم يستطع ان يتمه وقيل السر في اختيار الدخان له ان الدجال يقتله عيسى
بن مريم بجبل الدخان فيحتمله اراد التعريض بقتله **يختل** اي يختبل **القطيفة** كساء من صوف غليظ له خمل اي ثياب **زمزمة**
مدسوس في الخباء فرابس وسلابس وهي شفتان يان في العين وهو الصوت الذي لا يفهم **ان يكنه** فيه اتصال الضمير
اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك على انفصاله وفي رواية ان يكن هو **وهل ترك لنا عقيل منزلا** قيل انه
العول لشيء اصيب به في جنب الله وقيل راي ان يشتريها لما اسلم عليه فتشله له **النخرى** والحسب الواهد
قال معناه ما اتسع من سبل الوادي ولم يبلغ ان يكون رجلا **هني** بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وقيل يا الهمز فيها
**اضمم جناحك عن المسلمين** اي كف يدك عن ظلمهم وقيل واعلى المسلمين معناه استرهم بجناحك **الصريمة والغنيمة**
بالضم يعني ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليله والغنم القليله والصريمة تصغير الصرمة
بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم **واياي ونعم ابن عفان** بها عن ادخال ما اغنيت ويجد بها المسلم بنفسه وهو
شاذ عند النحويين ليس له اي يامر المسلم نفسه **لبلد** بكسر اللام **ليرون اني قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشي الذين
**الذي احمل عليه** اي الخيل التي اعدها لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال ملكه وقد اعدها الرعي انه **ما**
**الشامية** هو من اهل البلد يحمل انه اسم موضع
**الفاء وغشابه** قيل انها في عام الحديبية ثم هم خرجوا في الله وادبى بذو فتحوها
الا ان يعفو الله عنه وحمل ابن عمر على الحسنة ان يعاقب بقتله لنفسه او بلون يدان بابه وبيك حين حرج وهو اشبه
لظاهر الحديث **ثم اضيفها الى من غير له** هذا معلق ما اخرجه داود والبخاري في المغازي ان قتل زيد جعفر وان
قتل فابن رواحة **تذرفان** بكسر الراء اي تسيلان **لعل** بكسر الراء والنجاشي بفتح اللام وفرعها على ما سبق قال الدمياطي
وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما هم من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصما ابن ابي الافلح واصحابه
واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه ابو براء في كلاب

واخا راصی النبی صلی الله علیه وسلم باخضر جوار عامر بن الطفیل وجمع علیهم هذه القبائل من سُلیم بئر معونة
بالسود وهی قبل نجد کان غزوتها فی اول سنة اربع قبل احد بشهر الفرصة الموضع الواسع خارج البنا معدل
بالنخفاء ای توم الجعرانة بالتخفیف وهو التشدید عاد یعنی وراه منهین ای انطلق من فرطه هاربا علی وجهه
وقول البخاری انه مشتق من العیر وهو حمار الوحش بعید لانه هرب وفعله فعله فی النفار وقال الطبری یقال
ذلک للفرس اذا فعله مرة بعد مرة ومنه قیل للمنافق الذی اسس علی طریقته واصحابه ومنه شاة عائرة بین غنمین
عائرة لا تدری من ای ای وما ذکر انکره ای احد الراه فی صلاته ای بل حلف ما ذکر اولا لانه فی زمن النبی صلی
الله علیه وسلم والصحیح الاول وعبد الله ابنه بن ابی نوح بن موسی وقاله بعض الحفاظ الطائفة کلام لا یفهم
لصم او لم علی التصغیر والسوید بالفارسیة بضم السین واسکان الواو وعن بعض الطعام الذی یدعی الیه الناس
وقیل الطعام مطلقا وهی لفظة معرب للجوالیقی قال ثعلب انما یراد من هذا ان النبی صلی الله علیه وسلم تکلم بالفارسیة
صنع سُورا ای طعاما دعی الیه الناس وقیل السور الصنیع بلغة الحبشة فحی هلا بکم ای هلموا ...
... حیا بن خوطی ... شنه ... سنا ...
... ومعناه بالحبشة حسن فریکی زجری ابلی واخلقی بفتح الهمزة ...
ای ... قال ابن الاثیر ... ومعناه ... حلفه ...
... صنعت ... حتی دکن بکسر الدال المهملة ...
... ولا التزاوج حتی ذلک بالدال المعجمة ...
... وادان السلن ... التعجب ... بعد العمص ... من الزمان طویلا
... قبها الراوی فعبر عنها بقوله ... تجدید ... فی ذلک علی ... ای ذکر
الراوی ... الذی اوی عنه ... ذکر ضمیرا ... ای بقی هذا القمیص حتی ذکر ...
شیء ... ای عاش ... کخ کخ زجر للصبی ... بفتح الکاف ...
وکسرها ... مع الکسر ... قال الداودی ومعناه ... وهی کلمة اعجمیة عربتها العرب
ای ... هذا الباب ... ان ... بالفارسیة
... المسلمون ... لا الفین ... من الوجران ثغا ...
... صوت ... الحمحمة صوت الفرس ... والرغا صوت البعیر الصامت
الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحیوان رقاع تخفق ای ... من الحقوق المکتوبة
فی الرقاع وخفوقها ... باب القلیل من الغلول لم یذکر عبد الله بن عمرو عن النبی صلی
الله علیه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح یعنی ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یحرق رحل کرکرة حین وجد
... عبد الله بن عمر والاول الصواب لانه لیس فی الحدیث ...
... قال ابن سلام کرکرة یعنی بفتح الکاف ...



والثانی الغالب و ما سئل بن الاشعث فی اخریات الناس ای اخرهم رتبة بالجیش وعرب هذا الحدیث سبق
ذکر اصحاب حریر الذی بعده وهی مجاورة شبیر بالصرف ... روضة لا ... روضة خاج ... وقد
سبق غریبه ... الا انه قال ... فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسکان الجیم معقد السراویل
والازار وللقابسی وحده من حزتها علی الادغام وهی لغة العامة قال ابن الزبیر لابن جعفر اتذکر اذ
تلقینا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم فحملنا وترکک فهم الداودی ان الحمل وترکک من ...
قول ابن جعفر ... حفظ ... الشافعی وجعله من کلام ابن الزبیر ورواه مسلم قال عبد الله
بن جعفر لابن الزبیر اتذکر اذ تلقینا رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترکک
قال القاضی ... عبد الله بن جعفر والمتروک ابن الزبیر ... خلاف
... الحدیث ... فی مسلم عن عبد الله بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم قدم من سفر فسبق الیه
فحملنی ... ثم جیء باحد ابنی فاطمة ... وکذا وقع فی مصنف ابن ابی شیبة ... ابن ... 
ان القائل عبد الله بن جعفر وحمله علیه اولا وهو الاشبه وذکر البخاری الحدیث والثانی ... وقول فی
اوله ان ابن الزبیر قال لابن جعفر ... بقوله قال نعم فحملنا ... من ... المحمول و المتروک
والاول یحتاج الی اضمار ... الی ابن جعفر ... ابن جعفر بقوله فحملنی
وترکک مقفله من عسفان بضم المیم وفتحها واسکان القاف وفتح الفاء واللام قال الدمیاطی ذکر عسفان
مع قصة صفیة ... غزوة عسفان الی بنی لحیان ... خیبر ... سنة
... مع النبی صلی الله علیه وسلم ... علیک المراة بالنصب علی الاغراء ...
... التوب ... وجهه ... ای ... انظر ... ای ادا ...
... انظر معه ای ... الیه ... فی السفر ... الطعام ابتداء
... الذی افطر فی السفر ... وقد روی اسمعیل فی الاحکام ...
... ایوب عن نافع ان ابن عمر ... لا یصوم فی السفر ... رمضان
... ابن ... المدینة ... طریق العراق وحدث علی
فلما قدم صرارا بکسر الصاد المهملة ... حتی اذا ...
... الشرب وسکون ...
... صدقه ... الذی ...
الرفع ... لا نورث ما ترکناه صدقة ...
والحی ... ما ترکناه صدقة ...
... هذا ... حتی ...
... فهجرته ابا بکر ولم ترل مهاجرته حتی توفیت ... وصدقته ...
... وفدک ... فی هذا المیراث خاصة ...
... الربیع ... تعریه ... منع الهدر ...



... مع فتح السین المعجمة ...

[illegible]

في الدعاء استعفى الله بك على رمال سرير بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه فقال
مال يزيد يا مالك على الرحم قالوا يقال في حانيك بالجار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على حالها اي من
ضمها جعلها اسما مستقبلا اهل ابيات اي قوم معهم اهلوهم الرضخ العطية بغير تقدير يرفا بالفاء غير
وداوكنه وقد غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود تسمية اليرفا بالالف واللام وهو حاجب عمر بن
الخطاب هل لك فيه احلاف اي ناذن تيدكم برفع على اسكنكم فانه مصدر بادنى واصله تاد تيد فذلك
همز والمشهور في هذا الفعل اتئدوا تيئد على وزن افتعل من التؤدة وهي التأني وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا
والمصدر تيدكم عاتبدكم فانه قال شيروا اشير لهم وقال القاضي سدلهم بفتح التا للقابسي وعن القاضي ستدلكم بكسرها
وهم الباوقال لذلك الابي زيد قال ابو زيد هي كلمة لهم وعند بعض الرواه سدلكم بفتح الدال وعند الاكثر سدلكم
وسقطت للتعظم من رواية الجرجاني على الاسماء وابو القاسم النحوي صوابه سدكم اسم الفعل من اتلد وحكاه
عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تئد فلان بمعنى اتئد قال الراجب
فالمافي ... والبسيدل ... الاصل ... انتهى وفي المحكم يقال يعني اتئد اسم الفعل للوعد
ولا موضع غير لكنه اسم للفعل لا فعلا والتا بدل من الواو في التؤدة والهاء بدل من الهمزة ملبسة بها
مانعة بغير عليه ما اختلفتما بعد الحارث والحجة حاجته بعني جعبه الشد لم ابيد اي انا به قال الخطابي هذه القصة
مشكلة جدا ... ان عليا وعباسا ادا ... هذه الشرطة ... للقول النبي صلى الله عليه وسلم
ما تركناه صدقة فالذي ... حتى تخاصما ولعل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فيها اذ كان
يشق عليهما ان يكونا ... ما يريد وطلب وطلبا القسمة لذلك فمنعهم عمر القسمة لا
يجري عليها اسم الملك وقال ... على بينته تبدل الرجلين وان ... السفر ... دون
الآخر وقد زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال فغلب علي عليها وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت
بيد الحسين ثم الحسن بن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن
ثم وليها بنو العباس حدثنا وقد عبد القيس ... رجع عليه ... اذا الخمس
من الدين ... عليه في ذلك ... اذا الخمس من الايمان وفاتته الجمع بين الرجعين ... 
وعلى ذلك اذا الخمس في الايمان وان ... التصديق ... الذنب لا يغنيهم نبي ذنبا
خبر الانهي اي لئن اختلف بعدي دينا ... والمعاني ... وعنه علي قيل جاء قبل وقيل
عامل صدقاتي ... يريد ان ما ... النظر ... وسبق الرد في القرنة القصيرة في
البيت لا باب عليه فكلت نفي قيل يريد ... العين ... مع ... الماخوذ منه
وجه ... النعجة ... فلم يكد ... 
له النعمة ... التعبير ... المدينة ... باب ما جاء في بيوت
احاديث
ازواج

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن قصد به التنبيه تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت تبع
وان شحا بين ... بعدهن ... كالنفقة مات بين سحري ونحري السحر بالسين المهملة والسين الحا المهملة
المهملة اي بان وهو ما يسال ... وبابي ذلك بين نحرها ... وحكى بعضهم القتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة
والكسر وانه ... عن ذلك فشبك بين اصابعه ... ... اليه والمحفوظ الاول
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ... اصحابه حلقه حاجب ...
تعالى ما ... بالتوزيع ... هذه الترجمة ... انه صلى الله عليه وسلم لم يورث ... 
بعد ... ولو كانت ميراثا لاخذه ورثته ... 
وسعيد ... من التركة قال القاضي وهو ظاهر ... لمنافيان يكسر
نعليه جرداوين بحمد الله ... وقيل ... جردا ... لمنافيان يكسر
القاف ... والصواب ... الاصبعين ... الاضافة
الاولى ... مثل ... رفعي ... صغير ... انكسر معناه انشق الشعب بفتح السين
واسكان العين الصدع ... التراب ... فهو اذن من الاضداد فاتخذ ... النبي
صلى الله عليه وسلم ... التي هو ... الشعث ... 
... النبي ... الشعب لما ... الدال ... 
الباوضرب ذلك ... عام احد ... عاشورا الحرقال ابن الحنفية ... القضب
قال اخره عنا ... وهنا قول ... بين ... الى ... 
ويبعد عن ... ولعل ... والاعراض ... واستغنى ... ولعل ... ان كل من
اسعى عن شيء تركه ... على ... كذا ... الرجل متصد ... 
... ايعلم عنا ... يحوضون ... المسلمين ولشدون
... عز ابني ... موسى عليه السلام ملا يصنع لدرله اي ... 
ولا بين لي ... ومع ... ومنه ... على ... 
امراته الحلفان ... ولعل اللهم ... وقيل ... صلى الله عليه وسلم
... من التعليق ... 
... المقابلين ... ماقوله ... 
العفو ... على ... ويريد ... 
ابى ... اللهم اصبغ علينا ... باب من ... حكم ... 
... رامعصنه ... القصاص ... صلى الله عليه وسلم
... تكليف ... عليه سفن ... 
الغالث اي على ... الى ان ... 
المواساة

وبعضهم الثلثين

به المراد والله اعلم يحصل له بعضهم الخلة وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله **باب بركة الغازي في ماله**
**حيا وميتا** هو بالباء الموحدة من البركة قال النووي لما ترجم له البخاري ذكر تحتها بركة الزبير وهو وان كان [illegible]
بين الولاية هو وهم لقوله بعد لله حيا وميتا وتابعه **لما وقف الزبير يوم الجمل** قال [illegible] سيد الناس بعد مقتل عثمان
رضي الله عنه بعد الجمل الذي بين علي وعائشة [illegible] اعطاها اياه وكان اشتراه بالنبي صلعم **ولا**
**يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم** اي متأول او اراد بفعله وجه الله تعالى وان الظالم غير الصحابة اراد الذين
ادعوا عليه انه الظالم **واني لاراني** بضم الهمزة **الا ساقتل اليوم مظلوما** انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى
الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقاتله ابن جرموز من غير قتال والمعركة **افترى** بضم الهمزة اي اتظن
**دينا يبقى من مالنا شيئا** قاله استقلالا عليه واستعظاما من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب لموت الموصي
**فالثلث وثلثه لبنيه** يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو ابنه عبد الله **وان فضل بعد قضاء الدين فثلثه**
**لولدك** يعني ثلث ذلك الفضل الذي لك لبني من الثلث لبنيه وسيأتي صلته لولدك [illegible] الموصى له
اي لتكون البلد وصلة لا القتال [illegible] لهم وفيه نظر **قد وازى** بالزاي **بعض بني الزبير** [illegible]
في السن ويجوز ان يكون في النصب لهم من الوصية فمن حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير [illegible] اولى والله اعلم [illegible]
اولاد الزبير معنى **خبيب** بضم المعجمة مصغرا [illegible] **الارضين** بفتح الراء **الغابة** [illegible] **لا ولكنه سلف** انما
قال [illegible] خشية ان يضيع المال فيظن به التقصير في حفظه [illegible] الامانة لانه كان صاحب
ذمة وامن [illegible] اي يحمل اموال الناس مضمونة عليه **فحسبت ما عليه من الدين** [illegible]
النخبين **واربعة الاف** [illegible] **اربع نسوة** [illegible]
**امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف** قال ابن بطال والقاضي عياض
هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور بعد قضاء الدين سبعة
وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يسلم من ضرب الف الف ومائتي الف في اربعة [illegible]
ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية [illegible] التركة قال القاضي [illegible]
دينه اول الحديث [illegible] الف الف [illegible] فالجميع ماله المذكور على هذا [illegible] للثلث والوصية
والتركة سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف [illegible] محمد بن سعد كاتب الواقدي [illegible]
كل امرأة الف الف ومائة الف [illegible] على هذا رواية الفرع فجميع المال خمسون الف الف [illegible] الوهم في
قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم في ذلك [illegible] نصيب الزوجات لان جميع المال
فانه مائة الف ولعله [illegible] حساب خمسين الف الف [illegible] الدين
قول البخاري يحمل على ان جملة المال حين الموت كان [illegible] الى حين القسمة
**عثمان بن موهب** بفتح الميم والهاء **استتابت** اي استاخرت [illegible] **جاريتين** يعني سلمى قال
**وحدثنا القاسم عاصم الكليبي** بضم الكاف [illegible] ابنا يربوع بن حنظلة والقائل ذلك هو ايوب
تقدم



**زهدم بن مضرب الجرمي** بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الدال **دجاجة** ضبطها بالفتح والدجاج مثلث الدال
**احمر كأنه من الموالي** بفتح الراء [illegible] يعني من سبي الروم **فقذره** اي كرهه والقذر [illegible] للغنم **غير الذكي**
اي بعض الاشياء من نتنه وتجويفه [illegible] **لا احلف** [illegible] **والله**
**ما حملكم** يحتمل ان يريد ارادة الله عليهم باضافة النعمة الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف
على [illegible] ويحتمل [illegible] ما حملكم **وتحللتها** يريد
الحلف اي الخروج من حرمتها الى ما يحل [illegible] بالاستثناء او بالكفارة **سهامهم** بضم السين المهملة
**اثني عشر او احد عشر** يحتمل انه شك [illegible] ويحتمل [illegible] اثني عشر ونفلوا بعيرا بعيرا [illegible] او
[illegible] اثني عشر [illegible] البخاري [illegible] اثني عشر [illegible] ثلاثة عشر
**سرية قبل نجد فيها عامة الجيش** [illegible] **بريد بن عبد الله** بضم الموحدة مصغرا **ابو بردة**
بضم [illegible] الحبشة [illegible]
[illegible]
**واتي بأدواتي من الخيل** اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
**ادعى له نخل العدل** [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
قال النووي [illegible]
[illegible] **لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له** [illegible]
[illegible]
سعد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
المعجم [illegible]
**انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد** [illegible]
قال الخطابي [illegible] **حديثه** [illegible] **بالزرع** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فما تداره** [illegible]
**سوادي** يعني شخصي شخصه **حتى يموت الاعجل منا** اي الاقرب اجلا [illegible]
استبقا اليه **قال كلاكما قتله** [illegible] عمرو بن الجموح [illegible] **علي ابي**
[illegible] **اي اضلالا** [illegible]
[illegible] **عن ابي محمد** [illegible] **جوله** [illegible] **قد اذنا** [illegible]
عليه [illegible] **فاستدرته** [illegible]

جرم جواب بمعنى التعليل وفيه حذف اي يجوز ان لا يعدل وقال عياض عن ابي البقا بدا فيه لحن ... واثبات الالف
في اذا والصواب لاها الله بالقصر وحذف الالف ذا ... وقالوا لاها الله ذا اي ثلاثة فصل بينهما
ها التنبيه واسم الله تعالى ... الواو وقال ابو البقا الحمد لاها الله
والتقدير لاها والله ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدله من الواو وذا ابتدا والخبر محذوف اي
ما اطلقته قال وقد روي في الحديث اذن ... وقيل لا والله لا يعطى اذن وقال
الخطابي ... واما ... الهمزة التي تبدل من الواو كالحرف ... يقول الا والله لا يكون
ذا وقيل ... ذا ... مبتدا والخبر محذوف ولاها الله ... والله ... بدل ...
الواو وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب ...
... واسقاط الالف اذا ... واصله ... كل من ... منهم الاصل ... المالكي
وقال ابن مالك في لاها الله ... على ... عن واو القسم بحرف التنبيه ... لاها الله ...
ها الله ... اوجه احدها ... اللام والثاني ... ثابتة ... وهو ... التقت
الثالث الف ثابتة ... اللام والثالث ... والرابع ...
... الله والمعروف في كلام العرب ... في هذا الحديث اذن ... لا يعمد قال
النووي ... بالياء والنون ... مخرفا بفتح الميم ... وروي ...
اي بستانا سمي به لما يخترف ... تأثلته بالمثلثة ... اي ... وحدثت حكيم
... النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اغنم ... عبد الله قد انكره
عليه ... من الجعرانة ... مشهوره ... النبي ...
الذي في الصحيحين عمرو بن تغلب ... الى النبي ...
... لا تعتبوا الا مواق ... الكلل ...
الموحدة ظلعهم بالظاء واللام المفتوحتين اي ميلهم ... واصل الضلع ...
... اي ... ان الظالم ... اللهم حديث عهدهم بجاهلية اي قريبي
العهد ... اثر بضم الهمزة ... وقيل ... مع ...
معنى ... بالدنيا ... نصبا فراتي بالنون والجيم ...
موضع بين الشام والحجاز ... اجلى اليهود اخرجهم من ... وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
... لليهود ... وقيل ... لما ظهر عليها
... صلحه لليهود ... البافية ... اموالهم ... صالحهم ... ولهم ...
... تيما ... ايحا ...
... عبد الله بن مغفل ... ومعجمه ...
جلود ... جراب ... الشحم ... اي ثبت ... الجراب



... ليكون له اذن ... كتاب الجزية والموادعة بفتح الجيم ... ابن ... وتقال بن عبد
... بفتح الجيم وسكون الزاي ... عبد الغني بفتح ... وكسر الزاي
... الدارقطني المحدثون ... الجيم واهل العربية يقولون جزء ... ان عبد الرحمن بن عوف ... لذلك
ابي اسحق ... ابن سعد ... عبد الرحمن بن عوف ... رضي الله عنه
... الامل ... الا الله فهو ... مفعول ... الرقي بفتح
... بدء ... المثقلة ... الهرمزان ... ابو موسى ... معقل ... عمر
... النعمان ... بفتح الفاء ...
... الاداوي جمع ... اصله ... والجمع ...
... والصخرة ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
برد ... النبي صلى الله عليه وسلم ... رواية ...
المدن ... باب الوصاة باهل الذمة بفتح الواو وقال الجوهري ... اذا
... الوصاية بكسر الواو ... ابو جمرة بالجيم
... رزق عيالكم ... بقتله
... من قبل معاهدا بفتح الهاء ...
... لم يرح بفتح الياء والراء ...
قال ... راح ... يريح وراح ... وادح ...
... في المدارس ... اجليكم اي اخرجكم ... محمد ... ابن عباس ... حيث
فليبعه ... فهل انتم صادقي ...
... اليهود ... غانم ... بن زيد ... قال ...
... وحدثنا ... في باب ... النوب الواحد
... فمن احتج ... بفتح الميم ...
... المشددة ... بضم الميم وفتح الحاء ...
الى ... وهو ... اى يضطرب ...
... النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ... ثم علقه اذا
... النبي صلى الله عليه وسلم ... العلاء بن ...
... ثم ... بفتح الميم وسكون ...
بفتح الزاي ... بشر بن عبد الله ... العاص
... المهمله ... العوفي ...

بالقصد ايا خذ النعم وقيل للوت تجاه الهدف الصلح فيعدد بكسر الدال والغاية فالغاية هنا من حيث الراية واصل
الغاية ما وسيرها بابل الموصي اراد بها الاجنحة تشبه لمثل رماح العسكر وقال الخطابي هي القصبة فاستعير
الراية للرفع وشبه ما رفح سعيها من الرماح بالغاية وجملته نحو الاربع مائة الف وستين الف باب
لبث نبذة على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال الكلام رسولا وسايرها الى اهل العهد ونقض العهد ويعلن اليهم بالعهد
والقوة العمل مراحل قول الناس الحج الاكبر الحج الاصغر يعني العمرة تحبر ما لغر الحق ومن الى المؤمنين اذن من الله ورسوله قال الدال
في عمرة هذا الموضع من قبل في هو المحفوظ النداء عن سبع الواو وهنه يتهك حرمه الله اي يتناول ما لا يحل من الامر
ما طلبوا منه ما في ايديهم وافسدوا وحاربوا السوء وفي الفتنة دانتم يومئذ اي يوم الحسنة تلو
استطيعوا ان ادرك اي النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلته يقول لا تقولوا على الرأي قالوا اي يخفى ويشب فانه لم
يحله له من الصحيح الا على الفعل اذ ذاك لم علم بعد انه كان الصواب امر فظعت اي سهل عليكم وشق قال من كان
مطوع ويطوع لغتان الا ابن هذي ابن ضمير للاشباب اي ادعت الى ابن نهد معه ابنه بالحرث ابن مدرك بن عبيد ابن
نحيحم قاله الزبير الى اي عدت على من راعيه اي ما معه من شاو روي الاسلم حاء الصحيح اي تركه وقيل
فالعقد بقيلع به وقيل اعتنه عن الاسلام فانه له وسوقه عن الحال وبحور رفعه على خبر مبتدا محذوف
ثم احسب تعلم فاسلام النحاس من رضاعه وقيل بل لها التي ولدته وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي
ام عبد الله ابن ابي بكر ايضا فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسما بنت عميس حلتان الملاح
الحكم والكلام والسيد البلقي بعد سبق الا ان هو الصالحات دهم لبس في الفرائض ايا انما على ان بعثر حال صحة لحيد
قاله الملاطن يجين اي اساس الهم ببراد الاكثر فان عقبه لم يكن في نسبهم انما ان ملحقا بهم وامية اولى الصحيح
ذا اي سمع النبي صلى الله عليه وسلم سمل لهم الحديث وعن ابن عمر النبي القائل عن ابي سعيد شعبه هذا باب
الى الخلق الربيع ابن خثيم تخاصمه واسلبته تنوجه صفوان بن محرز باسمان اي وقرا الرابع الى
ان علم الشوا يريد ما في ربك الهم للمسلمين وما بصير الله عنه تنبيهم لشوبا قاطعا مسلم الله الاربع من حاشب
اهملوا الشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوها وروى السبع اي من اهل الحديث انصرفت لكم وروى عن علي عن
رقية على نعوان موثق البخاري عفان بحرم حلبه وسطه من بقية لنوع العسكري محمد بن سعود عن رقيه بن
مصقلة العيلي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي يعني بشمي بكسر الدال ان الحق لكن قبل ان خلق فوق العرش
اي عنه لقوله تعالى يعرضه حاضرها اي نعمها وقيد الكلام على حقيقته والمراد علم فلا عند الله تعالى ان رحمتي غلبت
غضبي اسان له لعطاء رحمة وتمول الخلق منها للغالب سال عنه على ملك الكلم اي التراف بالده والنعم عليه ورحمة
صفات من صفات دالة الحقه اي الافعال النوال والعقاب والغضب له المقتضى لعنده العذاب الا من لا استحقه له
تكتحا على الاستعمال قيد بكسر القاف اي قدر خمسة اي صلى به الى السفها ان الزمان قد استدار كهيئته
والسلم تعالى بانه الحج الذي هو ذو الحجة عليه الصلاة والسلام والي حجة بينها وهو الزمان الذي شرع فيه الحج على
ابرهيم عليه الصلاة والسلام ولم يزل الناس يحولون الى ان غيرته قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا ابدا يتعلق
فانهم كانوا يريدون الحج في غير شهرها المحول فاذا اجوادفقد السنة في ذي الحجة اجوا به السنة الثانية في المحرم
وهكذا حتى يبقى الدوال في الحجة وهذا السنة هي التي يقتضيها دوره فهناك لسنه بيته صلى الله عليه
وسلم



وتجارته

وسلم الى الكعبة الذي وضعه وحجه من يريد الحج باشمه فاعل معه بدا في جميع اصول الدين صلى الله عليه وسلم بدا اول ما قبل
فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان فقال خص هذا بعد النهرين اكثر لا زال شهرته انما يبين في ذلك ان
العرب كانت تسمى الاشهر ينوه النهرين موضعه الى الاشهر الحرام فهم قالوا اسولون لنعنثهم عليهم وقالوا الاحد رجب
في الاشهر الحرام ودان المترفعة شهر واذا دانتم من الفارقة وقالوا الحضرمون العمرة لعلم الى شهر بعد له انما بين الحرام الحرام
ولعودوا سبب من الشهر يتقبل عن مكانه الحسين بعد ان علم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر تحت هذا النبي قال وسعيان
لا رضى الله عنه عيسى عن علمهم وجدان تاوفروا قوم من ابن حميل بضم النون الكب هو قناد وكانت حاجته لمروان بن الحكم
وقال سعد الله لهم الله فيه حاكم بعض واحل بعضها انا بشتر انسان قلت الهمت ومن على يدي الدار
فيها دهمت خبرة قال وجاد جيش اسد النجم ليلت لبيته التي تاويها الشياطين بحلقه سماء الحرام والغربي
عن جهل العقاب والصاع نفسه وتحف ما العلم له بما انه احسن ما يرده عليه الله بالعلم النجوم وهو يسمى ابن الرجم
ثم لم يبطل البعثة وقال ابن عبد السلام في امالیه ان كان المراد الكواكب الظاهرة التي على الاصح يعتبر بها من
زمان عيسى عليه السلام الى الان وطلب يجمع بين ذلك بين ما يقوله ابن الصالح والارصاد بان يسمى بيوتها في الكو
وانها لم يعرفها في حده الى ان يرجع الى مواضعها والاله انما هي فلم ترها واجاب بان القياس يرجم به شهب كان عند الرجم
ولذلك قال ابن ابو علي الفارسي لقوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين غايبا عن انك الشيء جعلنا شهبها على حدث
الضاف فهذا الضمير يصدق له ولم يكن جعلها علي انه عند البعث ولا المولد الاصح قاله الا الاصح ما ذكر الجوهري
لما روي ان صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا انه لولد عظيم او موت عظيم
ويقول الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه الذي ذكر عن قتادة غزاة الشيخ عن ابن عباس يقال انه لم يصح وليس كما
قال بن ابن حاجب وفي نسخة حاجب الرأي تحود الشمس الخضوع والتذلل واسند الى الشمس انه ليس لها عقل ان لا
غير الموكل به او يكون لملك ما قبلها لا يوذن لها اي ما اشير اليه المطلع او لمستقرها اي الى مستقرها تحت العرش
والى قبلته وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الشمس ان نقيل بشرفها انقضى منزلها في الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا
ان الشمس والقمر يكون ان يعم القيمة ومثل يقعب صوتها او نورها وقيل يتفا كما تلف الثوب ووقع في بعض الطرق
اي سعود الدمشقي زيادة في الرد لا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وان روى ابو داود
الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار وقال السلمة قبل وانما
نجعل في حجم للذين عبدوا من دون الله والملوك اعدنا بالها لا يجاحدوا بها انما قلت زيادة في بكتب العباد وحسرتهم
عن عبد الله بن عمر كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمرو بن الخطاب ولذا ذكر الدمشقي في اطرافه الغيب
المسؤول الذي يسمى مطلع الشمس بيت الغنول الماهاء لابنه والدين العرب ان تعالى سمى الله النهار
رمز للكعبة الخليفة النحاه الى يمال المظالم اي بطن عزى اي اكتشفت عنه بطشة ما يونس وهذا امال طلاوي
على النعت ووجمله واناتنعصان عن النمير اي من اول البطل سعيد الثاني واصله من انفق هادم اللام والقاف
وسمعت هذا الاهوضع بقة الحلف ورواحله مرفق ماله صاحب الغريبين وقال الكرماني الواحد قلم زايد بداه ابيض
الاغال الصبح ولم يصل يصح البطن الكعبي اي يسوق ويلحق البرق انه البطع حبر قصد الخندق والخبر على بدا الغلام

للمعظم والعربة بمعنى الرحل المسجع النخ قال القاضي لما بكى لنفسه ما نابه حتى تقعد عدد دم عدد بلغ لعبه ما استن
علمهم بملتي لهم الخير فامنت السما الثابعه كذا في ... في اوايل كتاب الصلوة ابي في السادسة وللقال اختلف
واحد له اسرافل التعد لعدا اختلاف فاذا انتبهه بكسر البا وسكونها وهو ثمر الشده وقلالها مثل في الفله
رطل وحمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جائر ... عن ابن مسعود ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها الشراحا في بشر المراة تحت كل طفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
تنزل دما في الرحم فذلك جمعها فيه وفيه دليل ان مصير العدد في الرحم انما يستقيم القضا وجرى به القدر والى
لا عالم ان ارات وليث ... والنار لان رجال عبيد بن المعز له ... هذا الحديث لا يلقيه بحب ولا
نخمه وفي روايه فاجمه قال القاضي يقولونه بفتح البا ومثلثه ... ضمها ويروى فاجبه على الغك
ابن ابي عاصم محمد بن اهوالحي ... ماله ... الضحاك ... اسعط ... النبي الغارف
البيجا جمع عابه يتمترق يشتغل من الشرفه متكلمين بها جاءه لبنه القمر بالكهان وتحمل ... بمعشول
الاول بالاول منصوبان على الحال اي مرتبين ابن يسمع القدس ويحضرنك ٥ في لعول الغيار حيل
على جرفنا التحريف مصيرا الي حو وفيه مصيب ... حريك لعول ال غير
رحم الله نفعله وقوع التحستان جلحه العلي ت اي اذا عظم جلحه منصب جلحه بلا حدث في الوحي سيق
امل الكتاب وكلها في الحوادى اي ما معناه ... الاثكون الدايم ولو في
لفتح او ضمع ما وزي عليه اي المصباح والشف ان قال ... اعلمه حربك ... وبحصف
حزن تسعماح لمليه الاوهم ان ... وبكلس ... فقال ابن عباس الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ماله
استن ... الشرفه ان اضافته امام ... والموضع موضع الحال ... تكي ... بكلفه
للعارف الواقعه لحول الا ... العوال اي تقل الخلد اي دخول كلخلد الملائكه نعاشرف مستبدأ
والسي ... الهوا عنبث بمره نعم البون والرا ويكبرهن الوب ف الدحل الملائكه اراد عنه
الدقم قال الخطابي العمود عن الرقم ولعله اراد الصعود ... ان من ... له يتحقق مسايل دون
ما كان منه من ثوب او نحو ان يعبه لكن حديث القسم ... ينتقصى هذا التأويل قال احد بن عمر عن
غزاته قال الحافظ ابو ذر وهو عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد الملك بمساه نحت في اول
ابن عبد الملك بضم للوف الاخشبان جبلان بمكة ... قال الصاغاني
ابو قبيس والاحمر وهو جبل ... ووجه ... الاخشب المشرق والعربي الغربي ... ابو قبيس هو
قبل الخط بضم الحا والخطم ... عليه ... افرحا اخضر قيل للدرع ... احلحته اي الاشج
بشر معجمه تحنيت بضم الحيم ... ثم ما سلفته ... ثم ... حتى ... ثم ما
ثم ما سلفته ثم ما ... ومعناه رعبت ... طوالا بضم الطا ادم اي اسمر
جعد الجعد خلاف السبط ٥ ان رجال شنواه اي في طوله وسمته وشنوة قبيلة من حبطان قال النراو اهله
الروايه بل هو جعد ... وهل ... الي الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا لان الدجال
في لوايه ما للرادم ٥ حسن ما انت راي ... سبط الراس بفتح السين ... وسكونها المسترسل الذي ليس فيه تعقيد ولا
نتو في ايام الدجال ... اي ليلة الاسرا والمحصور الموقر حملا ... التحر ... والدل ... التفسير
في التحقيق

في المحضرة اي مستوع الشوك اي خلق لذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح
المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعض من كثرة حمله شلم بفتح النون اي زرب
اي مفتوحه بعدها وسكونها وقال ... بفتح الواو المقدمه والنون اخر الاسم فتصحف
ووقع لبعض الحوولة زرب بضم الزاي ... صلح ... اي زيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا الى
جانب فقيه انما هو سواها ان الجنة ليست دار تكليف فلم فقيها شوها والوضو لغوي ولا مانع منه ومجامرهم
اي عود مجامرهم قال الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم معد يعني جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها
سمي بها البخور ونبعد الاول الروايه الاتيه وقود مجامرهم ٥ واراد الجمار الذي يطرح عليه قال الاصمعي
والمسجح وشطر فعل في الجنة نار الالوه اجود العود الهندي يقال بضم اللام وفتحها وقيل بكرها تحفيف
الشدة كاشد كوكب اضاه قال الداودي يعني على الشدة ورشحهم باشين المثلث لهما ذيل سعدين معاد
اي التي تنسج الابدي وانما ذكرهم لينبه على ما تموت من باب لول ان له مرضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد
البحه وسبق في الجنة يتراءون ويروي يتراءون بالهمز الدري الشديد الابيض في صفاء بقال بضم الدال الا الغبرا
وما يتبع بالهمزة ولضم الدال والتشديد ... غير ... وبالاوجه الثلاثه قرئ في السبع ولذرها الغابر في الافق
من المشرق او الغرب الغابر الداهب في العقل قال قيل لم ذكر المشرق وانما يقرب للطوالع والمغرب خاصه
حالت من الله تعالى للتمييز حار ... بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم يلغون ادر
الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وارفع منها للانبيا فوق ذلك ابرد سطح الحجر اي ادخل في
وقت الابراد ٥ ظلم ونتي تبعث الشيت ما كثرها في الحديث شيت في الصلوة الحمى من فيح جهنم قابردوها لو صل الحمى
الله بلاقي حر الذي جوفي فسدلي اي الذي يخرج من بطنه والاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل قتبه
حين طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور لنوا اطب عن الشحر ساد ابا الطبيه الذي هو العلاج كما سموا السليم عن جلد
الملدوغ وادها ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله فربما انت اده الخوف عنهن فابسي دون
ما سوا اي ما بالدين مشط ومشاطه قال ابن سيدة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ البخاري
ومشاقه وهي ما يقع به الكتان وجف طلعه بالتنوين ذكر صفه جف والجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاوه
اذا جف وسروى بالبا ولم يذكر الطلع وعليه ابو عبيد في بير ذروان قال الاصمعي ذي اروان وعلط من
قال ذروان حديث عند الشيطان سبق في الصلوة ولدا الذي بعده وصل المسلمان جاربتيت ائت بها
حتى لما لا يعقل ما وراد الجنس لم يعني بضم الياء المشددة فيها والجيبوا اصل التجين تفعل من الجبن
وهو طلب ... علوم فانما هو شيطان ... على انه شيطان حقيقه او على التشبيه بافعاله وكلني بالتشديد
الخوف ويروى بتخفيفها فاستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسه الشيطان والاشتهاء عنه بالاعراض عنه
والاستعانه بذلك لله تعالى الخطابي ولو لقا النبي صلى الله عليه وسلم في محاجة لكان الجواب سهلا على كل موحد
ولكان الكلام ما جوذا من فحوى كلامه فان اول الكلام يبقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلو سو مقالتهم
فانها تخار ان يقال من خلق الخالق لاخبك الى ما لا نهاية اي استجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل اي

وعند الشيخ اي الصبح والحوى اول خج الليل وضج الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلمته [illegible]
[illegible] فحلوهم اذا ذهب بعض الظلمة لاشتدادها امك الايجا السرحبط وعنى واحمر [illegible]
[illegible] بضم الواو [illegible] والكثر اكثر يعنى لئلا يطمعه كما تغطيه فلا اكل فراد بعض علم شيا اى [illegible]
بعرضه عليه قند اى حمل على خطر بضم الطاو [illegible] بطعن بضم العين الغاف بالفتح [illegible]
كانه مدبع في الحديث وقال الحمومهاى انه البخاري [illegible] بفتح البا وضم [illegible]
[illegible] اذا فرغه وقيل اذا [illegible] وقال الصروى القدير بذلك العلام في اذن الحاطب
حتى يعيه كالرب بضم [illegible] وفتح القاف القارورة يريد تطبيق راس القارورة [illegible] الوعاء الذى [illegible]
وقيل معناه [illegible] في اذن [illegible] شعرا [illegible] وقيل انه [illegible]
وصحة [illegible] الشيطان [illegible] الذى يجلبه وصواب [illegible] الاكل حتى [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] بعرضه صوت [illegible] التثاوب فضحك الشيطان اى فرحا بذلك وقال الداودى [illegible]
[illegible] فاكظموا [illegible] واجتمعوا ما احتضر [illegible] بالزاى اى [illegible]
[illegible] اختلاف يعنى [illegible]
بضم اللام وسكونها [illegible] سحبن [illegible] بفتح العين [illegible]
[illegible] وكذا قوله [illegible] والصواب [illegible]
[illegible] اى [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل [illegible]
[illegible] اى [illegible] الاستقصى [illegible]
[illegible] اى [illegible] الطا [illegible] تثنية طفية [illegible]
[illegible] في الاصل [illegible] وجمعها طفى شبه [illegible]
[illegible] الابتر [illegible] وقيل حية قصير الذنب [illegible]
[illegible] يتبعان الحبل [illegible] الاولاد الجنين [illegible] الرواية
[illegible] قال الداودى [illegible]
[illegible] قال الداودى [illegible]
[illegible] في الايمان [illegible]
[illegible] الغدادين [illegible]
[illegible] اهل [illegible] الابل [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible]

الابل

يعني انفهم يتعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربيعة
ومضر يعنى من بالعراق منهما الديكة بكسر الدال وفتح اليا جمع ديك
جنح الليل بضم الجيم وكسرها فحلوهم بحا مهملة مضمومة وخاء معجمة
مفتوحة الفاء وبالهمز الوزغ الفويسق تصغير تحقير الاوزاع جمع وزغ
ووزغ جمع وزغة سام حية بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان
البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي يكونون في البيوت جمع جان
وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس فواسق المشهور تنوينها
ويجوز الاضافة بلا تنوين والحدايا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره
ثابت في الدلايل قال وصوابه الحداة بهمزة في اخره وبتشديد الياء
فان اردت الاسم قلت حدى او حدى قال واما الحديا فليس من هذا
انما هو من التحدى يقال فلان يتحدى فلانا اى يباريه وينازعه وعن
ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا ويجمعونه الحدادى
قال وكلاهما خطا وقيل انما تصغير حداة ولغة في الحدا اجتفوا الابواب
بالجيم اي اغلقوها يقال جفأت الباب علقته قاله القزاز ويروى
فان اجتفوا لانه فاء وجفأت لامه همزة اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم
بضم الفاء وكسرها والفويسقة الفارة من قبة رطبة اي اول ما تلاها
خشاش الارض بتثليث الخاء هوام الارض نزل نبي من الانبياء قيل هو عزير
فلدغته قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة
ولدغته النار بالذال المعجمة والعين المهملة فهلا نملة هذا جواب تخصيص
ويختص بالافعال وقد تليه اسم معلق بفعل مضمر هكذا اى فهلا احرقت
نملة واحدة تاكيدا لكانت الفاء في انما للوحدة قال في احدى جناحيه داء الاسم
ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحة
واجنح فاجنحة جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح جمع المونث كشمال واشمل
الموسة الرامة والركى البير وجمعها ركايا كل يوم قيراط انتصب كل على
الظرف لاضافته اليه خصيفة بخاء معجمة مضمومة الشوى بفتحتين
ويقال للشي بالهمز

## كتاب الانبيا

خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا
لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في
جنب طول جسمه كالاصبع والظفر لا ينفلون باسكان النون وكسر الفاء
الاكوه سبق ضبطه قريبا الالنجوج ويروى الانجوج وفي رواية
ابي ذر الانجوج عود الطيب اى الذي يتبخر به يقال النجوج والنجوج
والنجح والالف والنون زائدتان كانه يتبخر يتضوع من الجنة وانتشارها
بفتح العين فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهامية وهو
خلاف الفصيح فكانه من تغيير الرواة وقد حذف من بعض النسخ ان اليهود

قوم بهت بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت
القول له بما يفتريه عليه ويختلقه خيرنا وابن خيرنا وفي نسخة اخيرنا وابن
اخيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالموحدة من الخبرة لم يخنز اللحم باسكان
الخا المعجمة وفتح النون اي لم ينتن مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاي
حدث به البخاري هنا مقرونا خلقت المراة من ضلع يعني عوجا بكسر الضاد وفتح اللام
وتسكن ايضا وان اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان
لانه في اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل بمعنى الطلاق ورد بانه ليس في الحديث
الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج قيل
صوابه عوجا فان الضلع مونثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان
ههنا الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حديثا ولو كسر
لصار منقطعا عن حديثا فان قلت اكسر واحمل ثنا على قال قيل
هذا على خلاف الظاهر ولا ينزل الى غيره الا بدليل ولو جاز في قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين
الخويي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية لقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما
لك يرفع العمل والاجل والرزق ونصبها ويروى بكتب بالموحدة اوله
مصدرا يا رب نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح
جنود مجندة قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس
يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن بدء الارواح في حال
الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التقت بالاجسام تعارفت
بالذكر الاول يرفع اليه الذراع قيل صوابه ترفع فان الذراع يونث الا انه
جايز على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على ما قراه يرفع بضم الراء فان
قرات بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فدال في دعوة قال
ابو زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام الا عدي الرباب
فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث
الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر فنهس بسين
مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين
المعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر
هو كقوله ينفذهم البصر وسنذكره بعد ورقة فيقولون يا نوح انت اول
الرسل هذا الصحيح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول ربي
كذا وقع وصوابه ربي لانه فاعل فاسجد تحت العرش جا في سند احمد قدر
جمعة فهل من مدكر مثل قراة العامة اعلم ان اصله مدتكر بذال
معجمة فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبنا
الذال دالا وادغمت في الدال المهملة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان

الياس



الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعالى
في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس
فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده
فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث
ابي ذر في الاسرا اسبق ولكتاب الصلاة بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي
بذهيبة انثها على معنى القطعة من الذهب الصناديد الروسا واحدهم
صنديد غاير العين اي غارت عيناه فدخلتا فهو ضد الجاحظ العين مشرف
الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علينا ناتي الجبين اي مرتفع
على ما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يفرقون روسهم
ولا يحلقون ضئضئ بالهمز نسله وعقبه ويقال صوصو وروي بالصاد
المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناجرهم اي لا تنفع في الاعمال الصالحة
والمروق البعود حتى يخرج من الطرف الاخر الدين هنا الطاعة يريدون
انهم يخرجون من طاعة الامام لخروج السهم من الرمية وهذا نعت الخوارج
الذين كانوا لا يدينون للايمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت
السد مثل البرد المحبر قلت جا في رواية طريقة سودا وطريقة حمرا قال
قد رايته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد الردم السد لانه ردم ياجوج
وماجوج امثان وهو الترك وحلق باصبعه الابهام والتي يليها وفي رواية
ابي هريرة وعقد بيده سبعين قال السفاقسي وليس عقد السبعين في الحساب
مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد السبعين ان يجعل راس الاصبع السبابة في
اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله
لادم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيه
المتوالدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم
راى ادم ليلة الاسرا في السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده
فقال ارجو ان يكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا
وحسنه اهل الجنة عشرون ومايه صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
منها من ساير الامم ويجمع بينهما انه عليه السلام طمع ان يكون امته شطر اهل
الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون ضعفا من مايه وعشرين فلا تنافي بين
الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد ثور اسود يعني في المحشر
واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها على ما سبق غرلا اي غير مختونين
جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي العلقة اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير
للنسبة على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم يقتصر
على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكباير وقيل بل اراد من ارتد من العرب
بعد موته قترة اي غبرة فاذا هو بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضباع متلطخ
اي بعذرة ونجاسة ويروى بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر والمعنى انه مسخ ارق
بتغير حاله ولما حملت الرافة ابراهيم على الشفاعة له ربي له على خلاف منظره

لينبرامنه وتوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في
صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه السلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده
بانه لا يخزيه يوم البعث واجاب الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله اعلم فاستقسما
بالازلام قط ان هنا نافية بمعنى ما اذ افقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف
من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم
الشي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون شيا بفتح القاف في المضارع
وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفهوم له مخطوم مخلبه
اي مخصله من الليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف
مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال
تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمد الم يلق ابو هريره وانما ابوه هو الذي
ادركه وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي في
كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري
بعجلان في بد والخلق في ذكر ابراهيم عليه السلام لم يكذب الا ثلاث كذبات
يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في
ظاهر القول وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان يفتح
الدال في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الدال وهو اسم لا صفة لانك تقول
كذب كذبة فهو كركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع
كصعب وصعاب وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب اسم الملك
الذي طلب سارة صادوق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس
ابن بالسون بن سبا وكان على مصر والله اعلم مبا وليها بضم اليا اي يعطيها
يده لتنوا فقه ويتناولها بالتا المثناة من فوق مد يده ليأخذها فاخدمها
جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال الها همزة بنت مالك من ملوك
القبط فاومأ بيده مهيم كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بدلا
من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا قيل واول من تكلم بها ابراهيم
فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما السما يريدون العرب لانه
يعيشون على المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم
انبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه فكان كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما
لان اسماعيل من هاجر وقد ربي من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به
اسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول
انما السما هو عامر ابو عمرو وهو من الازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر
وبعدهم البصر بفتح اليا اي يحيط بهم رويتهم الراي لا يخفى منه شي
لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ياتي عليهم بصر الرحمن

اذرويته

اذرويته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال
نفذ بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى ينفذهم
بضم اليا اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا اخرقتهم عينا معنا العين
الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما فعيل من عانه يعينه
واصله معيون فحذف الواو وبقي مثل مبيع وحسير والثاني فعيل من المعين
وهو المبالغة ومنه امعنت في الشي وسمي الما ماعونا معها شبه بشين معجمة
مفتوحة قربة حلقه وهي اشد تبريدا للما من الحديدة المنطق بميم
مكسورة وطا مفتوحة النطاق الثوب يشد به على الوسط عند
الشغل لئلا يعتثر في ذيلها يعفي يخفي ويمحق لاجل غيره سارة الدوحة
شجرة عظيمة جراما بكسر الجيم وقد تفتح من سقا بكسر السين القربة
التي يستقر لها ثم قفى ولاها قفاه وهي مشددة التثنية بمثناة ثم
نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ
قد بني عطشت بكسر الطا يلوي ينقلب ظهرا البطن يتلبط اي يتصرع
وقال الفرار معناها واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى واحد وقال ابن
دريد اللبط باليد والخبط بالرجل فهبطت بفتح البا فقالت صه قيده
بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين
المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل ولم يات في الاصوات
ما يقال بفتح الفا غيره ومن قرا الحديث بضم العين اراد اجابة المستغيث
فاذا هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر
بطرف رجله فجعلت تحوضه بالرا المهملة والضاد المعجمة لئلا يذهب
الما وفي رواية تحوطه تفور اي تنبع كقوله تعالى وفار التنور مقبلين
من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدا بالضم
والقصر موضع باسفلها فرأوا طائرا عائفا العائف بالفا هو الذي يتردد
حول الما ويحوم فارسلوا جريا بالبا المشددة الرسول المسرع لانه
يجري او لانك تجريه في حوائجك والفي بالفا اي وجد وهي تحب الانس بضم
الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم فيجاء بينا فيس
في الوصول اليه عتبة الباب اسكفه كنى بها عن المراة الجهد بفتح الجيم
وضمها قيل واسم المراة النامرة بتطليقها حدا بنت سعد واسم الثانية
قيل عاتكة قال ذاك اي بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحفي باهلك بفتح الهمزة وفتح الحا قال
امرة يحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك اي بكسر
الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بفتح الهمزة وفتح الحا قال
لها لا يخلوا عليهما احد اي بعض قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت
بالشي خلوة واختلست اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت احلى الرجل اللبن
اذا لم يبرغيره ينزل بفتح اوله شبه فيها ما اي قربه تنشع للموت بشين
وعين معجمتين تشهق وتضيق نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر
ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم بموحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى

فدهشت بفتح الدال وضمها مع كسر الها قده الجوهري قال اذا انغسل
بالنصب اي سجد وضع بالارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول ضمه
بنا كما يقال ابدا ابدا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل
وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا تسويه
لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات الله التامة اي المباركة
وقيل القران من كل شيطان وهامه قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامه ذات اللمم وهو كل داء الم بالانسان من خبل او جنون ونحوهما
نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا لروية
ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج
الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايرة ان افعل ياتي في اللغة لنفي
العو نحو الشيطان خير من يزيد اي لا خير فيهما وقوله قلبت وهو احسن ما تخرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه
كان ياوي عند الشدايد الى الله وقال مجاهد يعني العشيره ولعله
يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت
مكانه لخرجت وهذا كله من جنس تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني
على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا
فعن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فضل العلم وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر بكسر الحا
المحجور عليه اي المحاط به ومنه الحجرة فاما حجر اليمامه فبفتح الحا
المنزل فيها المنعه بفتح الميم والنون وباسكان النون كان في منعه ○
باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد
عبد الله بن زمعه بن الاسود وقتل زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزين
رماه جبريل يوم رقه وكان ابوه زمعه من كبرا قريش واشرافها فلهذا
مثل به سبره بفتح السين وباسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين
قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه نمى بتخفيف
الميم نميت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه النميمة والافساد نمى بتشديد
ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكونوا باكين ان
يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او لئلا
يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت
اذ نكحت امراة من الانصار هي ام مسطح وهو المراد بقوله الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا
قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع
واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى

حمد الله



حمد الله لا يحمد احد قالت بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا
القول فقال ابن المبارك ولى الحمد اهله قالت بل كذبهم قومهم حاصل
ما ذكرت في الايتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو
شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما
انه على بابه ولكن لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن
الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن تاويليه هو تصغير عروة
واصله عريوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها يا وادغموا
الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب
من الظبا وحديث ورقة سبق اول الكتاب رجل ضرب اي خفيف وهو مدح
من رجال شنوءه اي في الطول وقال القزاز ما اراد البخاري بهذا على
انه روي في صفته بعد بخلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من الرجال الزط رجل ربعة بفتح البا واسكانها ومربوع اي بين
الطويل والقصير الديماس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة
اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس السرب يقال
دمست الرجل اذا اقبرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه قد
خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه تقطر ما
وحوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحيا ويفهم منه ان موسى وان
كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن انه يصعق مع من صعق من احيا
الناس في وقت الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم
على فروة بيضا قال الخطابي وهي وجه الارض اخضرت بعد ان
كانت جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم
لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي
رجلا حيا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك اذر بفتحات ○
مقصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصيه ثوبي حجر
مضموم الرا على انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا على الشاذ كقولهم
اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم كندبا بفتح النون
والدال والجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر
الكباث بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك فلما جاءه صكه اي لطمه في عينه
ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يحرره على متن نور الملك تكشف الصلب من
العصب واللحم فرفع المسلم يده ولطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو
ابن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحق اسم اليهودي
فنحاص لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا
في موسى من حيث انه مفضول معين باطش بساق العرش اي اخذ احتج
ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان
موسى قد اعلمه الله في التوراة بقصة ادم وكان الله تاب عليه منها

ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قد رده الى احسن مما كان قبل فعتاب
موسى لا يوضع له فكانه قال كيف يعاتبني ويواخذني وقد علمت ان الله اسقط
عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد
جا في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب
الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عايشة على النسا قيل على العموم
وقيل على نسا عصرها ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد
على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول
ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان
مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة
اللحم قال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان
لحاجتي اذا استخف بها من يقطين من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التا ونسبه الى
ابيه اختلف في الضمير في اني يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وللقايل
ورواية الطبراني يشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس
ابن متى قال الطحاوي وجا فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله
تسبح الله في الظلمات لا تدق المسمار فيتسلسل قيل صوابه فيتسلسل
خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران القران الاول
بمعنى القراة والثاني بمعنى الزبور الذي قال فيه واتينا داود زبورا
والدواب الخيل المعدة للجهاد في عمل يده داود دكان في الزرع كما قال تعالى
علمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد
هجمت العين غارت فهمت بكسر الفا اي اعيت وكلت مثل زبنية
بكسر الزاي وتخفيف اليا زبانية وهم عند العرب الشرط وسمي بذلك
بعض الملايكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال
بعضهم واحدها زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنية
على مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع
الذي لا واحد له كابابيل وعباديد والرز الرفع اي مسجد وضع اول
بالرفع وسبق بوجهه خير نسايها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية
فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه
وجهان احدهما ان يجعل خيرا بمعنى خيرا لا على جهة التفضيل وثانيهما
وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما يقول زيد فضل اهل الدنيا
ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسا زمنها مريم
فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم
يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة
منهما خير نسا عالمها في وقتها احناه على اي اشفقه ومنه حنت

المراة

المراة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع
كثرة ان يكون الضمير للواحدة المونثة نحو الجذوع ينكسر وان كان
جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة والمونثة نحو الاجذاع ينكسرن
قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال
فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ام
ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية الرواية بالضم
وقد يفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن المقابح ويقال فيه ذو
نهايه حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب
جريج وابن المرضع الذي تمنت ان تكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم
في بني اسرايل حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصة اصحاب
الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في النار معها صبي يرضع فقال
لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة
وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة
فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا عليه السلام في خبر شاصونه
ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة اي بلس وهيئة
يفتخر بها ويشار اليها مضطرب اي يضرب يعني يخيف كما سبق
واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا
رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر
قال الحافظ ابو ذر كذا في ساير الروايات المسموعة عن الفربري
فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته
في ساير الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة
الرجال ظهرا الى الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد كانها عنبة طافية باليا
اي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها
فاعلة من طفيت السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا
يطفو اذا علت ولم ترسب كانها زبيب ومات وابدلوا الواو يا
في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعية ونحو من
ادم الرجال اي سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه
احمر تضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحم الاذنين سميت
بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة
الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطا الشديد

الجعودة ينطف بضم الطا وكسرها اى يقطر او يهراق ما بتحريك الها وما
مفعول به والمعنى يهريق الما و ياتى فيه ما فى يهراق الدنيا اعور عينه
اليمنى كان عينه طافيه هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع
خبر كان ورواه الاصيلى برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه اعور وابتدا
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على
البدل من الضمير فى اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل
وقال السهيلى ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما يرفع الصفة المشبهة
للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا المذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا
وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر
فيها مقدر محذوف وانما جوز فى ان وكان ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على
النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز الحذف انشد سيبويه ان محلا
وان مرتحلا اى ان لنا محلا وكانه قال فى الحديث كان فى وجهه ولم يجز
الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله عليه السلام للمهاجرين
اتعرفون ذلك يعنى للانصار قالوا نعم قال فان ذاك اى فان ذلك يشكر
لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جايز ولكن بتخفيف النون من
كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه
باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد فى القياس
لانه جمع بين طرفى نقيض فعدل الضمير الى الصفة مع بقايه فى اللفظ مضافا
اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها او منصوبا او مخفوضا
مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجى وزعم ان جميع النحاة
خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اجازها لانها جات
فى الشعر وانشد كميت الاعالى جونا مصطلاها واعترف سيبويه
برداه هذا الوجه وقد وجدناه فى غير الشعر ذكره ابو على الغالى
وهو ثقة فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل
اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروى وغيره
فى حديث ام زرع صفر ردايها وملى كسايها واقرب الناس شبها به
ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية هو
عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت
خديجه وقال ابن سعد فى الطبقات اكثم بن ابى الجون فقال
اكثم يا رسول الله هل يضرنى شبهى اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال
ابن منده فى اكثم ان النبى صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحى لا
بالدجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت
هذا من النوع المسمى فى البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضراير
واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعنى بالامهات

احكام

احكام الشرع والدين كلياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عينى
بتخفيف الذال المستملى وبتشديدها للحموى والكشميهنى وهو الصواب
لانه قد روى فى الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسى وذكره الحميدى
فى جامعه ثم هو على المبالغة فى تصديق الحالف لا انه كذب عينه
حقيقة ولم يتهم وقيل اراد انه صدقه فى الحكم لانه لم يحكم بعلمه
لا تطرونى الاطرا المدح بالباطل غير لا غير نحو بين ليوشكن بكسر
الشين ليقربن اى لابد من ذلك سريعا واضع الجزية مضروبها على من لم
يومن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض
من بركاتها ولما بلغته من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال
وان من اهل الكتاب الا ليومنن به اى لا يبقى احد من النصارى واليهود الا
من امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن
ما قيل فيه وامامكم منكم اى رجل منكم اى لا يتامر عليكم ولا يومكم كما قد
جاء فى مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا
تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله
بالحجة وحكى الجوزقى عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا
بالانجيل ويحيى بن خراش بحا مهملة كنت ابايع الناس واجازيهم قيل
معناه اعاوضهم احدمنهم واعطيه قيل وصوابه اتقاضاهم يتقول
كارثت بنى اى تعاصيته فامتحشت بفتح التا وضمها اى احترقت
يوما راحا اى كثير الراح كقولهم كبش صاف اى كثير الصوف فاذروه
فى اليم بوصل الالف يقال ذريت الشى طيرته واذهبته وقيل
بقطعها رباعى من اذريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى
لان الاذهاب فيه معونة لنسف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفتح النون والزاى فى اصل ابى ذر وهو الصواب
لان القاضى ذكر فى المشارق لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنى امنيته ويروى نزل اى نزل به الملك ليقبض روحه سنن من
قبلكم بفتح السين السبيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضى الطير والبهايم وانما اجتمعت
اليه لما خلق الانسان فوصفوه له يقال الضب يصفون خلقا ينزل
الطاير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فلينظر ومن
كان ذا مخلب فليحتفر بلغواعى ولواته قال ابن حبان فى صحيحه فيه
دليل على ان السين يقال لها اى وفيه نظر اذ لم يحصر التبليغ عنه
فى السين فان القران مما بلغ وحدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج قال الشافعى
معناه وان استحال مثله فى هذه الامة مثل نزول النار من السما باكل
القربان ونحوه لبس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالتحدث عنهم
بحر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فحرج

بكسر الراقيده الجوهري وقيل انه نقيض الصبر فما رقا الدم بالهمز
اى انقطع بادرنى بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله فحرمت عليه
الجنة وحدثنى محمد قال حدثنى عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر
هذا مما يشبه ان يكون محمد الذهلى والبخارى قد روى عن عبد الله بن رجا
ولكن هذا الحديث عنده عن محمد بن عبد الله بن رجا بدا الله ان يبتليهم
قال ابن قرقول ضبطناه على شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير
من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن
قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم
اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله تعالى واراد فعله واظهاره
قد رمى الناس بكسر الدال اى كرهوني ناقة عشرا اى التي على حملها عشرة اشهر
وهي من انفس الابل اعطاه الله شاة والدا اى ذات ولد فانتج هذا فقيل هكذا
وقع والذى ذكره اهل اللغة نتجت الناقة بضم النون وفتحها اهلها ويقال
انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج وولدها بتشديد اللام من
يقطعنا في الحبال بالحا المهملة وبعدها البا الموحدة اى الاسباب التى تقطعها
في طلب الرزق وروى بالجيم لكن بعضهم الناس تقطعت في مكان بى وبعض رواه
مسلم الحبال بالمثناة جمع حيلة ابلغ هو من البلغة وهو الكفاية
لا احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخارى وبعض رواه مسلم
لا اجهدك بالجيم والها اى لا اشق عليك في ترك شي باخذه او بطلبه من
مالي ومعنى رواية البخارى اى على ترك طلب شي واخذ شي ما تحتاج اليه من مالي
كما قيل ليس على طول الحياة ندم اى على فوت طول الحياة ولما لم يتضح لبعضهم
هذه المعانى قال باسقاط الميم لا احدك اى لا امنعك شيئا وهذا تكلف
وتغيير للرواية فرق من ذرة بفتح الرا واسكانها مكيال يسع سبعة اصع ٥
فساخت بالخا المعجمة اى غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحا المهملة اى انسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالحا وبالصاد بدل
السين يقال انصاح الثوب انصاحا اذا انشق من قبل نفسه يتضاعون
بالضاد والعين المعجمتين اى يتصاعون واصله من ضغا الثعلب والسنور
اذا صاح واصله وذلك صوت كل ذليل مقهور فتسكينا هو من السكينة
لشربتهما اى لعدم شربتها وبعدها فقصير ان مسكين عن ذلك لان المسكين
الذى لا شي له واما المراة فانهم يقولون لها تزني ولو خاطبها لقال تزنين
نطمع بركته اى بدون شر قبل ان يطوى موقها الخف فارسي معرب ٥
القصه بالضم شعر الناصية محدثون بفتح الدال المشددة اى يلهمون م
والملهم هو الذى يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله
به تعالى من شا وقال البخارى محدثون يجرى على السنتهم الصواب من غير
نبوة فنا بصدره اى تباعد نحوها يوم السبع سبق نحو العلام بفتح الهمزة
فلا يخرجوا فرارا منه قيل الصواب الا فرار منصوبة يصح المعنى بجزوميه

هي فاطمة

هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله بكسر
الحا اى محبوبه رغبه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة
اى اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله قال الخطابي هو
غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والريش والرياش
المال في يوم عاصف اى ريحه فيدقاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه
بالفاء قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فيلقعه رحمته
اى عشية فلما اجتمع ثلاث فاآت ابدلت الاخيرة الفا كقوله دساها
قلت وروى فلاقاه في يوم حار بالزاى المشددة حرحره ونزله
كذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالرا واشار بعضهم
الى تفسيره بالمشددة اى بشدة ريحه وجا في بعض الروايات حان
بالنون المشددة في اخره اى حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح تحن
تحنين الابل قال خشيتك بفتح اليا وكسرها والفتح على غير ابن مالك م
وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية لبن قدر على ربي بالتخفيف قيل
معناه ضيق وقيل بالتشديد اى قدر على العذاب قال ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك بالرفع هنا خشاش الارض مثلث الحا ويروى الحا المهملة
وهو يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع
ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على ما قد ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي
منه مما نهي عنه فاصنع فيتجلجل بالجيم السوخ في الارض مع حركة واضطراب
وقيل بالخا المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم
اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال
القاضي ورويناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين اسد بمعنى غير المغتر
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لا احل عطف المركب
عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

# كتاب المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة اى ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف ويجوز كسرها الناس
تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافه الفدادين المنكرون واصل
الفديد الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينة السكون والانكسار
النفس وهو حصر عن الغالب من احوال المذكورين مالك بن قحطان هو
ابو اليمن لا يوتر اى لا يذكر الا كبه الله هذا الفعل من الشواهد
لان الثلاثي تعديه الهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه
لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معاوية
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال

صاحب المفهم هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمرو وقد صح
من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من
قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج
هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم
في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله قيل اراد من اسلم اولهم لم يجر عليهم رق وقيل
لا يقال لهم موالي لانهم مميز بادروا الى الاسلام ولم يتشبوا اففر قوان
كغيرهم ثم قيل موالي مخففة الياء ورنت بالتشديد كانه اضافه اليهم
شي واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يهملها هم
بنو زهرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله
وهم قريش وددت اني جعلته حين خلقت عملا اعمله فافرغ منه
بنصب فافرغ يريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه اكثر مما فعلت فلو
كان شيا معلوما كان يتحقق براءة ذمته منها وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة قيل لهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا
اختلفتم انتم وزيد في شي من القران اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا
او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريد هما معا الا ترى ان
لغة الحجاز ما هذا بشرا فلغة تميم ما هذا بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم
حرمز بالحا والزاي في اخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرا
بكسر الفاف والقصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال
رايت وكان لم ير فقد كذب فانه هو الذي يرسل الايمان بالله بالجر بدل
بعض من كل وبالرفع اي امر كم او شانكم ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا
الحديث سبق في الايمان محمد بن عرعرة بضم الغين المعجمة عفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله انظر انصاف هذا
الجناس في الطرفين ما اوقعه وانما دعا للاولين لدخولهما في الاسلام سلما
من غير حرب وعصية هم الذين قتلوا القرا ببير معاوية وحديث
حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والهم خير منهم ويروى لاخير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاه على
المبالغة وانه يعطى وقد ثاب بالمثلثة اي خرج فكسع الكسع ان يضرب
دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبائل على عادة الجاهلية
وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنائز كيفية ضبطه زيد
بضم الزاي وفتح البا الموحدة ابو حصين بفتح الحا المهملة عمرو بن لحي بضم
اللام وفتح الحا ابو خزاعة ابن لوي ابن قمعة بضم القاف والميم قال ابو الفرج

كذا



كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين
الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم بالتحريك
ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف
وتشديد الميم وكسرها ابن خندف بخا معجمة ودال مهملة مكسورتين
قال الزبير وخزاعة يقول كعب بن عمرو بن لحي بن عمرو بن عامر
ويابون هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رئ فرسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال فهو الحق
القصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب فكان اول من سيب السوايب
اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد بن اخزم بالخا والزاي المعجمتين
السلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمرة بالجيم اما بال الرجل اي ما
حان ودنا ويروى اما ان ويروى اما اني بتخفيف النون يقال اني
بانى وان يئين اي حان رشد بفتح الشين وكسرها لا اصرحن بها اي بكلمة
التوحيد هذا الصابي اي الذي يخرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي
كفوا ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول منصوب لانه صفة
لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور ويد فقان اي يضربان
بالدف دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا
قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على
المفعول اي صادفتم امنا بريد وسنا امنا او بلدا وارفده بكسر
الفا لابي ذر ولغيره بفتحها

## باب من احب ان لا يسب

بفتح اوله وضمه نسبه بالرفع والنصب على التقدير بن حسان
بالصرف وعدمه ينافح بالحا المهملة اي يرامي ويدافع اللسنة بفتح
اللام وكسر البا وبكسر اللام واسكان البا انما كني عليه السلام بابي القاسم
لان اسم ولده كان القاسم ولا يكنوا بتشديد النون ويروى يكتنوا بمثناة
ونون عن الجعيد يقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف ويروى
وجع وهو معناه قال ابن عبد الله الحجلة بن حجل الفرس الذي بين
عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما ازاد انها بيضا ولا يصح في
هذا التفسير لان الزر انما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان
التحجيل في الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال
فيه حجل ولا حجلة والذي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله
غرا محجلين من اثار الوضوء فاولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي
الستور والزر واحد الازرار الذي تدخل في العرا كازرار القميص مظهر
الها وورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمام فجعل الزر كالبيضة
والحجلة الطاير الذي يسمى القبج وبه فسر الترمذي وقال الخطابي

بتقديم الراء على الزاي اخذه من رز الجرادة وهو بيضها والتعاده
لذنبها وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه
خالف تقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا واما
بفتح الحا والجيم وهي الكلة التي تكون على السرير عن ابي جحيفة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن
حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هانى
ابن هانى عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواد بثلاثة عشر فلوصا
كذا في الاصول وصوابه بثلاث عشرة قاله ابن مالك حريز
ابن عثمان بحا ورا مهملتين وزاي ربعة بسكون البا وفتحها
وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل لعرله ازهر اللون هو ابيض اللون
الذي لونه كالذر ابهق الذي بين البياض كالجص قاله الداودي
وهذا فهم وانما هو ليس بابهق يعني لما سياتي وقال
القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون ابهق
وهو خطا وجا في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو
غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل
المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض الابرص ليس بجعد
قطط بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان ولا
سبط باسكان البا وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب
شعره كانه نزل الحث الرجل رجل اي مسرح الشعر مسترسله
وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض
ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط
المنفي عن صفة شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجواز على
بعد قال صاحب مراة الزمان الجيم من رجل الشعر وحكى
الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما بفتح الرا وكسر
الجيم والثانية فتح الرا والجيم ان لم يكن شديد الجعودة ولا
سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام
بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون ويلزم
من قال توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف في ان اقامته بالمدينة
عشر ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان
اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال
الهروي الامهق الشديد البياض الى الزرقة كلون الجص وفي هذا
انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا



في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سرر
والجمع اسرار واسارير جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل
شعر ناصيته على جبهته يفرقون بكسر الرا وضمها ثم فرق بالتخفيف
اي شعر راسه كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته
ابو حمزة بحا مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء
اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه
عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مسست بكسر السين ولا شممت
بكسر الميم على وزن عملت العرف بفتح العين الرائحة الطيبة ابو عتبة
بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة من العذرا اي البكر عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبطه في كتاب الصلاة وقوله
الاسدي هو بسكون السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت
الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين
حتى نرى بياض ابطيه لا يخالف حديث عفرة ابطيه لامكان
اطلاق البياض على ذلك ايضا بان العفرة بياض ليس بالناصع عن عايشة قالت
الا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اتا بالتا يريد ابا هريرة
كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام

عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد
جا ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست
بمحفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين
لانه لما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بستين وقيل بسنة
سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة بن زرير بزاي مفتوحة ثم را مكسورة
فادلجوا ليلتهم باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا
بتشديد الدال سار من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة
وكان النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره
ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد المجيد
عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري
في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا
وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث سلم
ابن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الما وقد عطشنا والركوب بفتح
الرا هو تذكير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل
صوابه جمع راكب كشاهد وشهود والركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد
سادله ركبتيها اي مرسلتهما ومراده القربة يريد فيها جلد من غيرها

موبثة ذات ابتام العزلاء بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد
مسد العزلاء وهي فم القربة غيرانه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر
عن الما تكاد تتقارب بيض في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة
مكسورة ثم ضاد معجمة يقال بض الماء من العين اي نبع وفي المحكم بض
الماء يبض سال ويروى بمثناة فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر
وسال قليلا ويروى بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو
البريق اللمعان خروج الما القليل ويروى ينض بمثناة فنون ثم ضاد
معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان
المشدد الراء من الصر ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صررته
فانصر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم با موحدة مشددة
ونسبته لابي الهيثم وعن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطا وراء مهملتين ثم
قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب ينصرح اي ينشق والانصراح
الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف
الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من
كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول
من هذا في باب التيمم زها بالمد اي قدر بضع بضم البا وبفتحها والزوراء
موضع بالمدينة فاتى الوضوء بفتح الواو اي بما المخضب ابا يبلغ الخضاب
اذا ادخل اليد فيه وفيه قيل فيه المعجزة لانه يعم اليد فجهش الناس
بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه يفورون بالفاء ويروى
بالمثلثة كنا خمس عشرة ذكر هذه لابن المسيب رحمه الله تعالى وهو
رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة ماية وعلى هذا مالك
واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة ماية وكان عام الحديبية
عام ست ورويا بكسر الواو ولا يثنى بعضه يقال لاث العمامة
على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث
الاختلاط والالتفاف فقوله ولا يثنى اي لف على بعضه وادارته
عليه يعني خمارها اسلك ابوطلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام
هلم ما عندك هي لغة الحجاز ان هلم لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ومنه
والقايلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل يونث ويجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمي المعكه وعا السمن فادمته اي اصلحته
بالادام حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة الطهور
بفتح الطا والمبارك الذي بداه الله ببركة نبيه حديث ابي بكر
مع ضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار وصححه
مسلم في روايته كقوله فلسحي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مسلم حتى نعس وكقوله يا اخت بني فراس وفي مسلم ما هذا وكقوله
انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله

فمضى

فمضى لاجل وتعرفنا ويروى فتفرقنا يعني من العرافة وحديث انس
سبق في الصلاة لاجعل لك منبرا قال مالك عمله غلام لسعد
ابن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة
سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة
اشهر انك لجري اسم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب فقال
من الباب قال عمر في تفسير حذيفة الباب بعمر اشكال فان الواقع
في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله
هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة
والعين لها بلية فعالهم السحر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
خيالات يصنعون منها لعالا او ثانا ويلبسونها كما قد جاء في رواية
مسلم يلبسون الشعر لغا لانوف بضم الذال المعجمة واسكان اللام
صغارها وفي نسخة الانف المجان بتشديد النون جمع مجنة الترس
الطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق
الجلد الاحمر القطس في الانف انفراشه حتى تقابلوا خوزا وكرمان بضم
الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام
احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جورا بالجيم وهو هذا البارز وقال
سفين مرة هم اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها
في الوضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال
القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض
وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء وفتحها قيل البارز قوم
بكرمان ومعنى القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون بقول العرب هذا
البارز اذا اشارت الى شي وقال شيخنا ابن كثير قول سفين انهم من
اهل البارز والمشهور في الرواية تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف
لسبقه على القايل من البارز وهو السوق بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم الحيرة بكسر الحاء المهملة
مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الظعينة المراة اسم
من اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المعر
يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال
الجواليقي والعامة تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة تفعم ان
ذهب به الى معنى الفزع فان ان يقال المهملة سعروا اي ملوها شرا
وفسادا وهو مستعار من استعار وهو توقدها والتهابها محل بن خليفة
بضم اوله وكسر الحاء الاكثر وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين وظلم
بفتح الراء سابقكم ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم
عليه بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين انهلك بكسر اللام وفينا الصالحون
اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث ه

قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال عره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات
البخاري واصلح رغامها بضم الرا وفتح الغين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة
ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غص من العمل من يشرف بضم اوله ويروى
تشرف بمثناة من فوق مفتوحة يستشرفه اي من طلع لها تستخصه
طالعته بشر رها ملجا او معادا بفتح الميم وهما بمعنى فكانما وتر اهله
وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق سيكون اثره بضم الهمزة وسكون
اليا اي شدة علية بكسر اوله كصبية جمع غلام وفيه دخن بفتحتين
اي غير صافيه ولا خالصة واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم
يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة
غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن يجمعهم امام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى
سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد
عبد الملك بالامر ولو ان تعض بفتح العين وتضم في لغة وحديث ذي
الخويصرة سبق وانه يجوز فتح التا من جيت وجسرت وضمها دعني فاضرب
كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا والجزم التراقي جمع ترقوه
وهي عظام اعلى الصدر ويمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة
المارقة الرمية فعيلة بمعنى مفعولة ينظر بضم اوله النصل عود
السهم الرصاف بكسر الرا وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة
العقب الذي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفه النضي بفتح النون
وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش
وينصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال
الخطابي النضا ما بين النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمة
جمع قذه وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من القذة لانها
تحذا على مثال واحد قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي
مر سريعا من الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته
شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي البضعة بفتح البا القطعة
من اللحم تدردر بفتح اوله وثالثه ورابعه ودال مهملة اصله تتدردر
اي يتحرك ويجي ويذهب فحذف احدى التاين تخفيفا والتدردر حكاية
صوت الما في بطون الاودية اذا اندفع ويخرجون على خير فرقة بالخا المعجمة
والرا وفرقة بكسر الفا وبالحا المهملة والنون وفرقة بضم الفا عن
سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن
غفلة صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب
خدعة مثلث الخا وسبق بيانه في الجهاد يقولون من قول البرية اي يحدثون
القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مومنين

لان

لان الايمان محله القلب خباب بخا معجمة وبا موحدة مشددة ابن الارت بمثناة
مثناة فيجا بالمنشار بالنون من نشرت الخشبة وبالبا المهموزة مفعال من اثرت
الخشبة بالمنشار نشرته عظمه بكسر اليا وحكى السفاقسي الضم قارجل
الكهف هو اسيد بن حضير الضباب قريب من السحاب وهو الغمام التي لا مطر
معه السكينة قيل هو ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملايكة وعليهم
السكينة ليقصعيها ان حين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع في هذا
الحديث بين اللغتين في قول عازب سريت وقول الصديق قايم الظهيرة
شدة حرها فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت فروه هي اللباس المعروف واما
انفض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا يقال نفضت المكان
واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلدة تسمى
مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير
وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة توضح انه كان صديقا
او قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنهما وفيه في الاخر سبقت في البيوع
والقدح اصله ما يقع في العين وفي نسخة القدر القعب القدح الضخم الكثيف
بضم الكاف الثقيل الاداوة بكسر الهمزة وعا من جلد تر توي اي تحمل معنا الما
للري حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شربت حتى برد بفتح الرا المرتان
عن وقته فارتطمت غاصت قوايمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام
فالله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله
لكما فحذف فنصب كان رجل نصرانيا رواه رجل بلفظ منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لفظته الارض بكسر الفا اي طرحته
ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك ليقوم الحجة على من راه مسيلمة
بكسر اللام واسمه ثمامة بن قيس ابن ثمامة بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم وان تعدو امر الله فيك ان له مدة سلكها سوارين بكسر السين
وضمها العنسي بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار بزعم
ان الذي ياتيه ذو خمار وهلي بكسر الها وفتحها وهلت الى الشي ذهب وهمي اليه
وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه جبن وايضا فلق هجر مدينة
باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الها والجيم ويقال فيها الهجر بالالف
واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال
القاضي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله
لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرويا ومعنى
خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاول لتاويل الرويا وعلى التقديم
والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خير ايت
بقرا تنحر فقوله والله يبين انه قسم وقوله والله خير بدل على ان الخير

من صلة الروايا مشتها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما رايت كاليوم فرحا
مو نظر ما سوى في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا
اى غسل الملائكة منحفة بكسر الميم دسما اى سودا عمرو بن عباس بالبا الموحدة بفتح الغين المعجمة
والسين المهملة الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق يتطا خبرهم على اظهارنعم الله
لا لفخر اقبلا احيا اى شبابا و شيوخا قالا اما تخليس ما قال اخي اليثربي يعني الذي
من يثرب وهي المدينة يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاهم الصريخ فيه
تقديم وتاخير اى فلما جاهم الصريخ خرجوا الى بدر اخبرهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رايت الناس اى في النوم نزع ذنوبا اى دلوا
عظيمة وفي نزعه ضعف يريد ما قاله المتاولون في خلافة ابي بكر من اموال
المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار
وحيابة الاموال والغرب بسكون الراى الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا فهو الماء
السائل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو للسقي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم واصله
فيما قيل انه عبقر قرية يسكنها الجن فكلما ارادوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب
عليه ويدق او شيئا عظيما في نفسه لسنوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه
حتى سمي به السيد الكبير فرية بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد
اليا وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جئت شيئا
فريا اى عظيما حتى ضرب الناس العطن بالرفع موضع بروك الابل بعد الشرب
قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا
وقال غيره حتى لقد الابل الماء التي تشرب في مبارکها من غير ان يساق اليها
لكثرته ان فيها الرحم ويروى الرحم فجعل الرجل يحني باالحا المهملة من حيث
الشيء عطنته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يجنا اى يكب
عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشر حتى ياتيهم امر الله
قبل القيامة يخامر بمثناة من تحت مضمومة ثم خا معجمة قال قال معاذ
وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد الجفيم
اهل الشام فانهم غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل
اهل الجلد والشدة في نصرة دين الله وغرب كل شيء حده سمعت الحي يتحدثون
عن عروة يعني البارقي وصنيعه هذا الحديث ليس من شرط البخاري بجهالة
الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما
سمع واحالوا الى الحصن احالوا بالحا المهملة اقبلوا هاربين اليه قال
ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا يحول اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس
بشيء الا ان يكون من اجال بالشيء اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فعدوا افيام
الناس بكسر الفا والهمزة اى جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة

تقول



تقول فيام بلا همز ونحن صغار اى لم نبلغ حد النفقة وان كانوا بلغوا الحلم وحديث
الصديق في الهجرة سبق فزبيا ان من الناس على ابو بكر اى اسمح بماله وابذل ولم
يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري
يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر
ومن زايدة على راى الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اى انه
والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اى هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا اسم
فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار
وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا
لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم
لم يسع غير الله ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداوودي ما اراه محفوظا
وان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون
اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا خليلا غيري لم يجز ان يقول اخوة
الاسلام افضل ان لم تجدني فاتي ابا بكر قال كانها يعني الموت قال القاضي قايل
هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروى قال ابي فان صح فقايله عنه
ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب
الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها يعني الموت وبرة بن عبد الرحمن
بتحريك البا الشجرة عايذ الله بذال معجمة غامرة بغين معجمة اى دخل في غمرة
الخصومة ومنه غمرة الحرب فسلم بتشديد اللام يتمعك بعين مهملة واصله
من تمعك المكان اجدب فجثا بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال
ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع
الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة هنا
وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظون عورة العشيرة قال
والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون
استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول المطول كقوله تعالى وخضتم
كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين
ان نفسه كان ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراة ابن عامر قتل اولادهم
شركايهم بنصب اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المضافين بالمفعول
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قبل البكري وغيره
وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السنح بضم السين وبالنون واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب بالسنح بضم اوله وثانيه
بعده حا مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير

وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان
النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما
دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق
على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده درة
قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحر قدميه بدرته قال اذ التفت الي
فقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا
اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لئن كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان
قلت ما قلت انتهى فنشج الناس بسكون نون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي
اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال هنا ليربط الكلام
بما قبله تاكيد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم فيه رجل بهذه
الصفة حباب بحاء مهملة مضمومة هم اوسط العرب دارا يعني مكة وقال
الخطابي اراد به توسط النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي
احسن شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا احسنوا المناقب
فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخاء اي فتح عينيه وجعل
لا يطرف ثم خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لتقى فردهم الله بذلك قال القاضي ولا ادري هو اصلاح منه
او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينيذ ولا ينكر كونه زمنه
عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم
لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا
الايمان قالوا والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة في العقد سبق
في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين والثمن
ومعناه ان المد ونصفه بنفقة احدهم افضل من الكثير بنفقة احدنا مع
السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بئر اريس بستان
بالمدينة قاله ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق
ايضا على الاكار وعلى الامين فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا ما يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امر

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركية المجعولة حول البئر
وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو
وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي
كتاب مسلم صعد حرا انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد
ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال
النحويون الاحسن ان لا تعطف على الضمير الا بعد تاكيده او كفاصل كقوله
تعالى ولا اباؤنا والظاهر انه حذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد
هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وهب العطف
مبرك الابل تقول رويت الابل فاناخت قيل خبوا الكلام فانتخت اي فبركت
لحنفه به حنقا بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغرا قال
الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم الغميصا
بالغين الخشفة بفتح الخاء واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفتين
انزع بدلو بكرة باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على
الاسكان وجمعها بكر بفتحها بكلمته ويستكثر منه بريد العطا عالية
اصوابين برفع عالية ونصبه ايه يا ابن الخطاب قال النسفاقسي ضبط بكسر
واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومين وذلك انه بالكسر
والتنوين حديثا ولغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا
يستعينا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه فتكتفه الناس اي احاطوا به
من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى
الواو ولما سبق فانما عليك نبي وصديق وشهيدان من جبير قبض بفتح نون حين على
البنا الاضافة لمبنى محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون
اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل تكلمهم الملايكة حقيقة الندي بمثلثة
مفتوحة ودال ساكنة يجوز ضم البا وكسر الدال وتشديد البا على الجمع وقال
الذين بالنصب ويجوز بالرفع بجزعه يزيل عنه الجزع وهو بضم اليا وتشديد
الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام
وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا هو
للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء
يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وتكون صحبة زايدة
والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطا ما يطلع عليه
الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب
عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان
عليه صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم فانما تلك لواقعة
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

هذا مخالف لرواية مسلم ان جلد عبد الله بن جعفر وعلي بعد فلما بلغ اربعين
قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر
عن الزهري به قال فيه فجلد الوليد اربعين سكرا حد مضموم الدال على انه منادى مفرد
وحذف منه حرف النداء حملنا ها امراهي له مطيعة اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما
يحتمل ويطيق فقتلني واكلني الكلب قيل ان ظن كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما اظنه
الا كلبا حتى طعن الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح
الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان حدادا
نقاشا نجارا والبرنس كسا وجا ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز
راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بكسر الميم ويروى منيتي على يد
رجل مسلم كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه ابقى لثوبك بالنون
ويروى بالبا الموحدة وقيل يستاذن عمر انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته
ورعا مخافة ان يكون اذن له في حياته حيا ومحياة لا بعد نهم لا يجاورهم
فوجت داخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعل ورد الاسلام عون
الاسلام وحياه المال يحيون الخراج وغيظ العد واي يغيظون العدو بنثرتهم
وان لا يوجد منهم الا فقرا بهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست بحار
وان يقاتل من وراهم اي قصد هم عدو ودو بل عد وهم فاشكت الشيخان بضم اوله
اشكت على البنا للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا
ولا الوا لا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا
وقعوا في اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه
ان يحدثني برغم الله بانفك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى
فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت
كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبسة بفتح العين حتى
تكون الناس جماعة او امواتا بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالميم الخمير الذي خمر اي
ما يجعل الخمير في عجينه وروي الخبيز بالبا الموحدة اي الخبز المادوم ولا البس
الحبير بالحا المهملة والبا المحبر المحسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان
كنت لاستقري الرجل وهي معنى مكة في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقريني فظن انه
من القراة فاخذ يقريه القران قال وانما اردت القرا ما تركنا صدقة ما موصولة
بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف
الذي يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع
وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله سنتين لعله
ستين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس
فعلى هذا يكون سنة ثلاثة اعوام واشهرا ولا يذكر الاحد من الصحابة عقل دون
هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الرا كان



في خلافة عمر شلت بفتح الشين ماله خاط بكسر الخا تخرز في اي تود بني من النعز بر
الذي هو النا ديب اي كعلمني الصلاة ويقول اني لا احسنها فبرك على الخطبة بكسر
الخا ايمن بفتح الميم عزيا كذا والفصيح اعرب لن يراع كذا للجمهور وهنا وللقابسي لن يرع
بالجزم وهو تفيد الاعلى لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ
على ذلك شاهدا قلت قال ا وليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب
النعلين والوسادة المطهرة ويروى المطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاد الا
ذلك ليخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد البنا عليه بخدمة النبي صلى الله
عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه
وقوله والوساد كذا ذكر البخاري هذا في باب الوضو وقيل السرار اي صاحب
السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سراري
حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره وفيكم
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا
من المنافقين وقراة عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق الذكر
والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدردا وسمعه سابر الناس واثبتوه وهذا
لظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران وان امسا الامة منصوب على
الاختصاص بابي سنة بالنبي ليس شبيه قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت
في صحيح مسلم والبخاري برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون
كما يقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها
ضمير متصل حرف استغنا بتثنيته عن لفظه الوسمة بكسر السين وتسكينها
لغة قاله الجوهري قال وهي العظلم يختضب به قال ولم نقل وسمة بضم الواو
دف نعليك اي خفقهما اعتق سيدنا اي نحن سادة هذه الامة لبيرانه افضل
من عمر فاه الي في هذا على احدى اللغات وهو الغصن على كعصى فاعرابه مقدر
في اخره الهدى بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة والمنظر والهيئة باعا بر بالنصب على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل
الثريد على الطعام سوا ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك المتقدم ابو م
بعاث بالعين المهملة سروا تهم بفتحتان اي خيارهم وخرجوا ويروى وخرجوا
قال الانصار يوم فتح مكة يعني من غنايم حنين بعد فتحه مكة لانا اهل
مكة لم تقسم اموالهم فتنقاع عن بتثليث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية
وزن نواة من ذهب واستنكرها الداوودي مستند القول الى عبيدة انها
خمسة دراهم يعني اسم النواة كما يسمى الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ
الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال وضر
من صفرة اي لطخ فقام ممتلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر الثا المثلثة

وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد
المثلثة يقال مثل قائما يمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء هنا ممثلا
اي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدى فعله قال القاضي قلت
ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممتنا اي طويلا فقمت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد
فللمبالغة على جهة الافتعال ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خير دور
الانصار يعني قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم
الياء من اقطع على اكبادنا بالموحدة اي حبوبنا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه
ابو ذر اكيادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد
ابن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي
والعيبة موضع البر واستعار الكرش والعيبة كذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي
وصحابتي متعطفا اي مرتديا والعطاف الرداء والدسمة السوداء اهتز عرش الرحمن
لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر
والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سريره
وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين يعني الاوس والخزرج
كان البراء من الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام
وبعد على البراء ما حمل عليه جابر وانما قال ان العرش السرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا
لبني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف
وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري
عن شعبة او يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة
في مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الملك من روى بكسر اللام
يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خير
دور الانصار اي قبائلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه
عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول
اوجه وان كانا بمعنى اي سابقة وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق
مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي مترس عليه بحجفة بها ويقال للترس جوبة
الحجفة بحاء ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قاف كذا
في هذه الرواية اي شديد النزع ولهذا اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثة
وقيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح الياء المثناة من تحت يريد وتر القوس
والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي
يجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالسين بدلها لا تشرف

نصيبك

نصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي نصيبك ما قاله القاضي
فيه نظر قال القاضي وهو خطا وقلب للمعنى بالجزم الخدم بفتحتين جمع خدمة
وهي الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الظبي اذا
وثب في عدوه فاراد انهما يحملانها بنشاط قال الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها
وروي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انما يريد بذلك
حكاية وقع القرب وتحريكها لقلتها على متونهما وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وفيه
نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا
السورة مكية وانفصل ابن سيرين بان قال كانت الاية تنزل فيقول
اجعلوها بسورة كذا قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث هذا فيه اشكال
وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه
الاية او هو في رواية في الحديث وقائل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد
بضم العين وتخفيف الباء فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم
وحكى السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف الاعلى فاطعمك بالنصب خير نسائها
عائدة على الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السماء والارض
وسبق فيه مزيد كلام ببيت من قصب القصب هنا اللؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف
وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ والصخب الصوت المرتفع وايضا
اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء حمراء بالحاء والراء الشدق فيه وصفتها
بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال السفاقسي ويروى
بالجيم والزاي قال ابو البقاء وقوله ما اكثر ما تذكر حمراء الشدق فيه يجوز ان يكون بالرفع
على معنى هي حمراء وليس المعنى بذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان ام
النصب على الحال او لي جرير البجلي بفتح الباء والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة بن
اليمان العبسي بموحدة فاجتلدت هي واخراهم فاجتلد بلاحقاهم وجه الكلام
ويروى واجتلدت مع اخراهم احتجزوا بالزاي قال ابي القائل هذا هو هشام
ابن عروة هند بالرفع ان ترك مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل
باب الشهادات يلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة يصرف ولا يصرف
وقد قيل مكة من جهة الغرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فابى ان ياكل ان
قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما
قال ذلك برأي منه لا شرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم
ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل
كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى
يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد
ابن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم
فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم وقيل

لم يترك عليه حينئذ في غزير بد باجسم شيء اجعل ازارك على رقبتك يقيك
ويروى يقك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر
متوالية حرم ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفر برا بفتح الرا والدبر بفتحتين
اي اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبرة وعفا الاثر اي درس جاسيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي اللذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد
الحرام وارت روسنا اي قابلتها حدثنا ابن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب الى اخره يحيى هذا يسمى ابا كاثلة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل
الكوفة كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس
ضبط بفتح التاء وضم الرا بمعنى تطلع وبضم التا وكسر الراء الكهانة بكسر الكاف اي
يكهن وبعضها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد
المدني بمثناة تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه
انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت
فينا يعني الحكم بها بني هاشم فقد استشكل هذا الحديث بانها انما كانت في بني المطلب
حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا ندا واحدة
في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجلا من بني هاشم استاجره
رجل من قريش المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن المطلب
ابن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب
وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان تحلف خمسون رجلا من بني عامر
ابن لوي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه
افتدت يمينه من نحر اخرى بسكون الحا دون القبيلة وفوق البطن وحكمها
اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتا وعند الحموي والمستملي فكنت بالنون قاله القاضي
احب ان يجيز ابني اي يسقط عنه اليمين ويعفوا عنه ولا يصبر بضم اوله وفتح
ثالثه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاف والالزام حتى
لا يسعه الا الحلف حيث يصبر يوبين الركن والمقام ويخرجوا من الخرج اي المشقة
ويروى وجرحوا بجيم مضمومة لا يحين البطحا اي لا يخلفها يقال حرب الموضع سرت
فيه واجرته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزته ابو السفر بفتحتين خلال
اي خصال الاستسقا بالانوا وهو من قولهم مطرنا بنو كذا

## باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه
شيبة على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه
عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصي بضم القاف على تصغير قصي اي بعيد لانه
بعد عن عشيرته بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا
لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بالهمز في الاكثر
ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر

ابن كنانة

ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الانباري
وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل
انه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه
الصحيح بن مضر ويقال له مضر الحمرا ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر
بقبة حمرا ولربيعة بفرس بن نزار بكسر النون بن معد بن عدنان كان البخاري
اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات انا هاشم يعني ابن الكلبي قال
اخبرني ابي عن صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب تجاوز
في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله
تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن
الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسمعيل
ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه علم من علم
الانساب صعبة وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر
قال واصح شيء روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر عن طريق موسى بن
يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن الثرى بن اعراق الثرى
قالت ام سلمة بن زيد هو الهميسع والثرى هو نابت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه
من ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل الثرى **قلت**
اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب عن عمه
الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه الحرث
ابن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف
زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي
قوله الثرى بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف
في بعد المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة
وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط يقال مشط ومشاط كرمح ورماح وخف وخفاف
وزج وزجاج قاله الصنعاني في سوار واللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط
المنشار بنوا وبا مغر قراسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمرو لا ابن
عمر وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية
ابن خلف واني ابن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح
لان امية قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبره بالتحريك خمسة
اعبد وامراتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية
زوج العباس اذنت بهم بالمد اي اعلمت وحدثت ابي هريرة سبق في الطهارة
واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس بوحدة ارض بالتشديد

اى زال من مكانه وكذا انفض بالنون وقوله لكان ثبت كذا في بعض النسخ
وفي بعضها لكان محفوفا وسيذكر البخاري في رواية لكان محفوفا ان ينقض
خبره بوزن عنبه نوع من البرود فكر الناس اى رجعوا الذمر به رجل جميل
هو سواد بن قارب احظا ظني او ان هذا باسكان الواو وعلى الرجل بالنصب
وابلاسها الابلاس الياس والابعاد وياسها من بعد امناكها يعني انها
ييست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وياسها بعد انكاسها
وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر انساكها وقيل من بعد ايناسها يعني كانت
تانس الى ما يسمع ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع
على ظهر البعير يعني نفرتهم وبعادهم كراهة الاسلام يا جليح اسم رجل
قد ناداه رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح فوثب بفتح
التاء فكان محفوفا ان ينقض اى واجبا ان يقع وينكسر تقول لو تحركت
القبايل مما رعثمان لفعلوا واجبا شفتين بكسر القين اى بصفين وعن
عبد الله السو بمكة قال الداوودي هذا ايضا والرواية قبله وعن
معه هني قلت انما يصح هذا لو قالت ونحن بمكة وهو لم ينقل ذلك
وانما اراد الاخبار به عمن رواه بمكة بين لابتيها اى حرتيها واللابة
ارض ذات حجارة سود دما منعك ان تكلم خالد عثمان اعلم انه ليست
ام عبد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة
اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابنة عدي ام اياس بنت
امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قالت ما يمنعك ان تكلم خالك
ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف لان الخطاب للمونث
ويجوز فتحها ساه ساه سبق ضبطه من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد
ان في الصلاة لشغلا النجاشي بفتح النون وتخفيف اليا زعم ابن دحية
انه بكسر النون ايضا اصحمة بالحا المهملة والحبشة يقولون بالخا المعجمة
وهو لقب وقيل اسمه عطيه وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
مكحول بن صعصعة وسبق تفسيره في الجنايز سليم بفتح السين ابن
حيان بحا مفتوحة وياء مثناة من تحت الخيف ما ارتفع عن مسيل
الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بخيف كنانة المحصب يحوطك
اى يرعاك ويذب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله
كلمة بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المسند احاج
مجزوم على جواب الامر اى نقل احاج بتحلي دماغه المحفوظ واما قوله
ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له باسم ما قاربه فجلى
لي بيت المقدس بتشديد اللام اى اظهر من قوله لا يجليها لوقتها
الا هو الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت رفع وترك ذلك محطوما
وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشي طولا
والقط قطعه عرضا هرة ونجمع على هر هرمة بين البرقوبين وقيل



انى في الحجر بنجر منها البعير الشعره بكسر الشين ما نبت على العانة
من قصه بفتح القاف اى من صدره او من سرته مملوا ايمانا انتصب ايمانا
على التمييز ومملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب
الحال طست لانه وان كان نكرة لقد وصف بقوله من ذهب تعرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تعزيره بطست مصوغ
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الحال يضع حطره بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الرا المعين اى يضعها منتهى ما يرى
ببصره قيل وقد ارسل الله اليه اى ليعرج به الى السما والا فالملايكة
علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة فقال له ادريس
مرحبا بالاخ الصالح فيه محة على النسابة في قولهم ان ادريس جد
نوح والا لقال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم طست وصلت نبقها
بكسر البا المر السدر قلال هجر اى الجرار وكانت معلومة عندهم
اذ النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث
القبلة بفتح الفاء والنا اجمع قيل ليلة العقبة كانت بمكة فعرض نفسه
على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر اى البدل له اى بدلها
كقول الشاعر فليت لي لهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها
اول عقد اجب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج ولنصره
اذكر اى اشهد جابر شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور قال الدمياطي هذا وهم
وانما خالا ثعلبة وعمرو ابنا عنمة بن عدي بن سنان اختهما انيسة
بنت عنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو بن عبد الله بن عمرو
وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان
لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوميذ شهيدا قتله هبيرة
ابن وهب المخزومي واما اخوه عثمان بن عنمة فشهد احدا وكان احد
البكايين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي ولبس له انا وابي وخالي
قال السفاقسي كذا وقع كانه بنصب الحال بواو مع مثل استوى الما والخشبة
ولا يعصى فالجنة بالفا والزاى قبله من العصيان كذا عند ابي ذر
وهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنة وروى بقضي بالجنة بالقاف
من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلت في بني الحرث
ابن الخزرج يعني اهل ابي بكر توعكت اى سقمت ومرضت فتمزق شعري
بالزاى اى يقطع ويسقط بالرا عند ابي ذر بمعناه الجميمة بضم الجيم
تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبيد
ان يوخذ خشبة فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها
وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر

ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى تعيني كذا والاصح وفتى لانه
ثلاثي في المعجم اربتوا وانتعش من الاعيا هو بفتح الهمزة والها وبضم الهمزة
وكسر الها على خبر طاير اى حظ ونصيب فلم يرعني اى لم يفاجئني ويقال
ذلك في الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اى
قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخل في كلام
العرب واصله في كلامهم سره اى جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه
ليس شكا في حقيقة الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا تكون على ظاهرها
وعلى غير ظاهرها والتردد في انها تقع توفيت خديجة قبل ان يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقريبا من ذلك ونكح عايشة
قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر ه
وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشة في شوال
سنة عشر وهل بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره ووهم
وغلط ولوهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون
والا فقد نهى بعد تسميتها بذلك فهو يهدد بها سبق في الجنايز كذبوا
رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة وغيرها قال الرسل
قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس على صحبته ابا بكر كذا
الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعلم
ابوي الا وهما يدينان بالدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام برك
الغماد بفتح التا ومنهم من كسرها والعين مكسورة وقد تضم وادي اقاصي
هجر الرعية بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمها والنون مشددة وبفتح
الدال وسكون العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو اخو الاحابيش ثم
فيتقذف عليه نسا المشركين بتا ونون وذال مخففة كذا للمروزي
والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فينقذف بمثناة وتشديد الدال
وعند الجرجاني فيتقصف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف
والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم ويسقط ه
بعضهن على بعض ان تخفرك بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفره
العهد وخفرت وفيت به فلم يكذب قريش بجواره بفتح الجيم وكسرها يعني
لم يرد جواره وكل من كذب بشي فقد رده الصحابة يا رسول الله هو
بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر فكمنا بفتح الميم
وهي اللغة الفصحى ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي
الفطنة وقيل بفتحها كقولهم فلان صح اليدين لقن اي حسن التلقي
لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكادان
به وروى يكادان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله
المنحة بكسر الميم وروى المنيحة بفتح الميم وزيادة يا الشاة او الناقة
اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الرا

اللبن



اللبن ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن يحمى بالرضفة وهي الحجارة ه
المحماة وقيل ان يحمى الحجارة فترمى في اللبن الحليب فتذهب وخامته
رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وهو عبد الله بن اريقط
قد غمس بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحا المهملة اي اخذ بنصيب من
عقدهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد
للحلف والخلف بفتح الخا مصدر خلف وبالكسر العهد بين القوم دبج
ملب نصب على الظرف رايت انفا اي الساعة اسودة شخوصا والاكمة
بالتحريك الكربة فحططت بحا مهملة للاصيلي اي اسكنت اسفله وخفضت
اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره وبالخا
المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض
فخطها به غير قاصد خطها لئلا يظهر الرمح اذا امسك زجه ونصبه
فرفعها يعني فرسه تقرب بتشديد الرا المكسورة وقد تفتح ضرب
من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما
معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الدخان وجمعه عواثن على
غير قياس ويروى عثار فاستقسمت بالازلام اي اقلام كانوا يكتبون
على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها
فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا
ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت
غاصت فلم يرزاني براء ثم زاي اي لم ياخذا مما معي شيا ولم ينقصا ه
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام ه
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال
الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهما وانما
هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه
وسلم من الخرار في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد
جائيا من الشام في عير فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين
قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوفى اي قام في اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل
ان يريد مستعجلين قال ابن فارس يقال بايض مستعجل ويدل له قوله
يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي
بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب الذي يرى في شدة الحر شبيها بالماء
فاذا جاءه لم يجده شيا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بني عوف قيل

نزل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذي اسس على
التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بركت بفتح الرا وكان مربدا التمر لسهيل وسهيل الغلامين
يتيمين قيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد
في النسب وقوله في حجر اسعد بن زرارة ويروى سعد وقال بعضهم
في حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين ه
هذا الحمال لا حمال خيبر بحا مهملة مكسورة هذا الحمل والمحمول من اللبن ابن عبيد الله
واطهر اي اتقى ذخرا وادوم منفعة لا احمال خيبر من التمر والزبيب ن
والطعام المحمول منها الذي يغبط به حاملوه والحمال والحمل واحد
ويرواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات فقد انكر عليه ذلك
من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز
لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كشبه بالقنا العليل من اللبن
وفي نسخة بالغا واثا منتم بضم الميم وكسر المثناة اي جانب ولادي ه
نفل بمثناة اي رمى من ريقه في فيه وبرك عليه اي دعا له بالنبات
على الخير والدوام واول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين
فلاكها ثم ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك في الفم وكانه
توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم
اي علكها وفي فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي هما
يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما
يتلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف
ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله
في الحديث يلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في انتقالهم
من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان من مسيرهم من مكة
الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف يريد دخول الشيب في لحيته دونه لبس السن كذا رواه
البيهقي في دلايل النبوة وبه يزول الاشكال في قدر عمريهما اي انما
يكون كذلك لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما
وما ناوعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم المسلحة قوم يستعد بهم في الرصد
وهو انتبه الفه وحفوا دونهما بالسلاح اي احدقوا بهما قال تعالى
حافين يخترق بالخا المعجمة اي يجتني الثمار مقيلا اي مكانا يقيل فيه
والمقيل النوم نصف النهار كان يعرض للمهاجرين اربعة الاف في اربعة
قيل اي اربعة اعوام نرد لنا بفتحتين اي تثبت فقال ابي لا والله صوابه

فقال



فقال ابوك فوجدناه قايلا اي في قايلة نصف النهار وذلك حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روى
هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحيا ضد النوم ويروى فاحيينا ه
بمثناة ثم مثلثة وقال هنا فحلب كثبة من لبن قال الخطابي وهو غلط
انما هو بالبا وقال هنا قد روتها يقال الرواة في الامر بروية اذا نظرت
فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض فغلفها بالغين
المعجمة ولام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله
اشمط اي لطخها وسترها حتى قنى لونها بالهمز ويجوز تركه في لغة من
القاني وهو الشديد الحمرة القليب البئر فلان بطوي السري شعر يعمل
منه الجفان والمعنى ماذا ببدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره
الداودي بالجمال قال ومعنى يزين بالسنام يعني بالاسنمة من الابل
لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها ويعظم جمالها وغلط في ذلك وانما
اراد بالقليب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه
يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح الشين وسكون الراء
الندامى جمع شارب كصحب وصاحب الاصدا جمع صدى وهو ما كانت الجاهلية
يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال له الصدى وقيل هو الذكر
من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعمل من روى النجار لذلك
لي قصي بلاد الاسلام لن نترك لن ننفصل من قوله ولن يتركم اعمالكم
وقيل باسكان اليا وكانوا يفرون الناس ويروى وكانا يفروان الناس وهو
الوجه كيف تجدك بمثناة من فوق كل امر مصبح بفتح البا اسم مفعول اي
يصاب بالموت في الصباح وادنى اقرب واذخر وجليل نبات بمكة ومجنة
موضع خارج مكة قديما وشامة وطفيل جبلان خارج مكة وسبق ضبطهم
في الحج رعاع الناس سفلتهم حين فرغت الانصار من الفرغة كذا وقع ثلاثيا
والمعروف افرغ وباقي الحديث سبق في الجنايز تعازفت الانصار
بالزاي من ضرب المعازف على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت
الريح وبالراء اي تما تعارفوا فيما جرى بينهم ويروى تقاذفت بعاث
بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج فبتنا ن
اي جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في الصلاة وغيرها والمعضاد
خشبتان من جانبي الباب الصدر بفتح الرا يوم النفر الاخير الثالث عشر
من ذي الحجة يحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اسقيت اسرفت ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد
قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي
روى هذا الحديث عنه وتاول من قال بقوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدة
ولانه لا يرثه بالفرض الا واحدة وكل محتمل ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند
القابسي ذريتك والاول الصواب عالة فقراء يتكففون يمدون اكفهم طالبين

من كف الناس ولست بنافق كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى
اللقمة بالنصب على منفقه اخلف يعني يترك في اصحابي بمكة ويتخلون فاجابه
عليه السلام بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به
اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك
نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه
خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضروا به
وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
اي تممها لهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي
هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والبايس اسم فاعل بيس اذا اصابه
البوس وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة هو رجل
من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل من حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية
وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مزينة انه لم يهاجر من مكة حتى
مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول توجعا عليه وترحما وقوله يرثي له رسول الله صلى الله
ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قاله
السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد
الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف
بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق
مرات ان اليهود قوم بهت بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب
وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه لو امن بي عشرة من
اليهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماوهم والا
فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد
لاحبارهم لا بالدليل كقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وحدثني احمد بن محمد بن عبد الله الغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر
وابن طاهر وابن عبد البر الواحد وغيرهم السند الارسال الشعر على النا
يعرفون بفتح اوله وضم ثالثه من فوق بتخفيف الرا ايا من امهم من بفتح
الميم الاولى وضم الها والميم الاخيرة وسكون الرا واخره زاي مدينة مشهورة
بارض فارس والحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان
يكتب معدي كرب كذلك والله اعلم

## كتاب المغازي

**غزوة العشيرة** بالشين المعجمة وبالمهملة ويقال يثبتون الها وحذفها
وهو موضع بقرب الينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة
برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة
تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها

وعسره

وعسره على الناس لانها كانت من زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في مفاوز صعبه وسعة كبيرة وعدو كثير بواط بضم اوله
وبالطا المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين
وغزوتنا لاولي هي العشيرة قوله بدءا غزا تسعة عشرة قد رادا اهل
التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين والذي
قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين
والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر
زيد عما علمه وقوله بدءا ولها العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن
ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو
الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه
ويضعفه رواية مسلم فقلت اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العشيرة
قلت فايهم اول قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها واول بالنصب على
الخبرية قال العشيرة بشين معجمة او العسيرة بسين مهملة وزيادة ها
فذكرت لعبادة فقال العشيرة تحجه كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي
اسحق وفي مسند الطيالسي ثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم
ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العشيرة في جمادى
الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل مائتين
من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواه وكان ابيض حمزة
ابن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش
الذي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذات العشيرة
وهي لبني مدلج فهامة تلينبع وبين ينبع وبين المدينة تسعة برد ووجد
العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاهم
من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وقدا وينتم الصاد بضم
الصاد المهملة جمع ملي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم
وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار قال القاضي
كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن الخيار ابن اخيه المقداد
ابن الاسود تكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به
البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان يتبناه في الجاهلية
فليس ابن ههنا واقعا بين علمين لا ان اكون صاحبه بالنصب ويروى
اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو موجود البرا
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربعة عشرة
والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي يفصله بعين ومائتين
نوا ومعاذ قد رأيت عدتهم نيفا وقع بغير الف ويروى برفع نيف
وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله

قومه فاعمد بمعنى فوق ويؤيده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اي
اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب
عليه وقيل اتوجع واشكى والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى فلو غير اكار اي انه معذور وقد دعا على
نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتا المثناة كذا رواه البخاري ووقع
في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو او رواية ابراهيم الفقيه والوليد
ابن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب
من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد بفتح
الراء سقط ولم يبق الا خروج نفسه يجثو اي البارك على الركب وهي جلسة الخاصم
والمجادل ابو الجلد لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح
الميم والاول اصح قيس بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليرموك ه
بسكون الراء ثنتين يوم بدر وواحدة بيوم اليرموك وروى في الحديث
الثالث ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر فجالد من وجهين واول المبيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه
يقال قومت الشي تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوى بفتح الطا
وكسر الواو اخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوى
شفة الركي بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها البير انهم الان
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في ان الفتح والكسر ويروى يحقوا باثبات
اللام وهم بفتح الها سبق وهمه اليه فقال ويحك اوهبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلت ابنك وفقدته
هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم
بفتح البا ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا الحبر على اصل الكلمة
وانما مفهومه افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى
جهلت صفة الجنة اوجنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة
مفتوحة حديث روضة خاج سبق في مرافقة المراة سارة او ام سارة ه
اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل
كان جوابه فساغفر والثاني انه كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه
له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعد فقال عمر يا حذيفة انا منهم
وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور
وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه مالك بن ربيعة اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة
والمعروف قاربوكم يقال ارفيت واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبوكم للتعدية

كثب

كثب فلذلك عداهما الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال
اذا اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا دنوا
منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمى
على البعد سقط على الارض او في البحر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منها
نكاية في العدو واذا اصابها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند
القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اذا رمي بها في الجماعة ن
وليستغني النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل ويدل له الرواية
السابقة عمرو بن ابي اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد
ذكره البخاري في باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال
وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة
تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال
هناك فلما راهم عاصم وقال هنا احس بهم وصوابه احسن بها علي اي علم قال
تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث نحروه وعالجوه ولم يبين
ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروى بكسر
البا جمع بدة وهي القطعة من الشي المتبدد ونصبه على الحال من المدعو
عليهم اي متبددين اينما كانوا ويروى بفتح البا مصدر بمعنى المتبدد اي
ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبي
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا وقتل فيها الحرث
اخو خبيب بن نشاف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي اخو بني
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات خبيب بن نشاف
زمن عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن نشاف
شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه
وزعم ان الذي قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه
وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا
وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحرث بن نوفل اشترى
خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة
خبيب بن نشاف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم
بدر فيما ذكروا ابن الدثنة بفتح الدال وكسر الثاء وفتح النون ه
ويقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا هذا مرارة بن الربيع
العمري هو بفتح العين وسكون الميم وهلال ابن امية قد شهدا بدرا قيل
لم يشهدها احد من اهل السير ان مراده وهلال لا شهد بدرا الا ما جا في
حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا
وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس

الذي قبله فان سعدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله
الى طريق الشام يتحسسان اخبار العير ففاتهما بدر فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم لهما بسهميهما واجريهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة
يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر
اصحابه خبرهم يومهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في
روايته وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال
انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر ثقلت من نفاسها اي اشتغلت
وذهب عنها المه فلم تنشب اي تلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم ترجين
بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة
ما انت بناكح اي بمتزوج يقال امراة ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحة الا
اذا ارادوا بنا الاسم لها من الفعل جمعت علي ثيابي اي تخلفت بدرا والمخلفة
من فوق ثيابها ما يسرني ان شهدت بدرا بالعقبة البا بمعنى البدل اي بدل
العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدجج بكسر الجيم المشددة والفتح
الفارس الشاك في السلاح ثم عطفت المعروف عطفت العنزة عصا في طرفها
زج وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود
والنساي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن
سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة
بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم
الراء التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة غداة
بني بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها الدف بضم الدال
وفتحها تندبن الثنا على الميت بمحاسنه يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح قايل هذا القول ابن عباس قال ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة
في الشارف سبق في اثنا البيوع الا انه قال هنا فاجتب سنمهما وصوابه جب
كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه بعض تمامه كبر خمسا وقال
انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري
في تاريخه الكبير مخصصا لسابقة بدر اورد سعيد بن منصور الوجهين
فايمت صارت لا بعل لها الامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل
قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وحفصة هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل اية
من القران واقامة الحد عليه ادخل هذا الطرف منه لقصد شهود بدر قال
اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع
ابن عدي بن زيد بن خيثم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهدا احدا وشهد
ظهير العقبة الثانية جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان
ويروى جنات جمع جنة المقداد بن عمرو الكندي نسب الى عمر ابوه وان

الاسود

الاسود يكناه فالكل صحيح لا تمني بشجرة اي يحل في الغزو منيها فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله يعني مسلم محظور الدم حيث الاسلام عنه قطع
يدك وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها
ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر بحق
الدين قال الخطابي ثانيها يكون اثما كما هو اثم في كفره فجمعكما اسم الاثم
وثالثها انت عنده مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا انت ابا جهل
كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على الندا اي انت المقتول
الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت
او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد اعني ابا جهل
وردهما السفاقسي لان تغيظه في هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب
باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت قلت ولا يرد الاول
فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند
جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه
الحميدي انت ابو جهل وذكره البخاري من رواية يونس لو غير اكار قتلني
اي لو قتلني غير اكار ومثله لو ذات سوار لطمتني لان لو لا يلي الا الفعل صه
ثم الجواب محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه
كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهم انصار عمال انفسهم
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا
قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحة والزبير وسعيدا
وسعدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عني بالفتنة الاولى مقتل
عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بمنى العراق مع الازارقة
وللناس طباخ بفتح الطا المهملة والبا الموحدة المخففة والخا المعجمة
القوة والعقل يقال ليس له طباخ اي ليس به قوة والمعروف ولو
وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة
ما قيض ابن المغيرة البخاري حكى ما يستعين عن يحيى يعني ابن سعيد قال
سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا
ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة
لم ترتفع وبالناس طباخ تعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان
كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله
عليه وسلم بسهم عد فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي
كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الروحا بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه شي
عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده
ولينظر في ذلك وليضرب به بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم

البخاري في قوله ان سعيد بن زيد حضر بدرا وكذلك وهم في حبيب بن عدي وقد
نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي
شهدها وقتل الحرث حبيب بن نساف الحارثي الخزرجي قال السهيلي وذكر البخاري
في البدريين عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر ولا يصح شهوده
بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن عبد المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي
رفاعة اخو ابي لبابه وليس بابي لبابه واسم ابي لبابة بشر بن عبد المنذر خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد
اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقيل يومئذ مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه
اسمه مطهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مطهر بخيبر في خلافة عمر قتله
غلمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد مطهر
ولا ظهير بدرا لكن شهد احدا عقبة بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود ولم
يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وسكونه بها
مراره بن الربيع معن بن عدي مراره ومعن بلويان حليفا الانصار وقد
تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء
مهملة ابن بلتعه بعين مهمله حارثه بحا مهملة بن الربيع خنيس بضم الخاء
المعجمة خنفس بضم الخا المعجمة وكان زوج حفصه بنت عمر ظهير بضم الظاء
المشالة وقوله في رواية الغزيري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد
الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان
مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند
قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد
بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو
وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهمانهم فكانت ها ... والله اعلم
تردد الداوودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال
وانما كانوا اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين
سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر ويسهم
لهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب
له بسهمه مثل عثمان هم تمام المايه لمن شهدها حديث بني النضير وخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند
اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم
في دية القتيلين اللذين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فجلا بنوا قينقاع فجلا بانفسهم
واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف قتادة
فلم يلتفتوا اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحشرهم

وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لا تقل سورة الحشر
قل سورة النضير قيل يا ولان الحشر يوم القيمة فكره التسمية الا غير معلوم
الوقت البويرة موضع ببلادهم مستطير منتشر بنزه بفتح النون وبعد نضير
بالضاد المعجمة من النضير وهو الذل والضر وحديث بن عمر عن عمر سبق قتل
الجزية قال قل فاتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل
السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نايلة وبيلكان بن سلمة
وكان اخاه من الرضاعة ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه
محمد بن مسلمة فدعنا نا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح
اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي
قاله اهل اللغة انها الدرع قال قايل بالقاف وروى مايل بالميم فاشمه بفتح الشين
على الافصح ثم علق الاعاليق قال القاضي عياض علق الاعاليق يعني بالهمزة والعين
المهملة فيهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سوا وقال الاقليسي
علق الاعاليق كذا عندابي ذر بغين معجمة وهو الصواب علي وتد بفتح الواو وكسر
التا ويروى علي ود وهو الوتد لغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح اليا
المشددة يريد في علو وهي جمع علية الغرفة بدره وابي بكر الدال اي عاجلوا لي ته
يقال ندرته فندر ضبيب السيف هكذا وقع قاله الخطابي وما اراه محفوظا
انما هو ضبة السيف وهو حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قال صاحب المحكم وقال القاضي صبيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي
وقال الاظن انه طرفه وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمة وهي حرف طرفه
وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتخذ له وجه انتهي وما حكاه عن الحربي خلاف ما
حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طب بالمثاله وانه هكذا روي وانما
ظنه واما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال
الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة فقال ابقا ابا رافع اي ابقوه وهو
لغة ذكره الداوودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر وهو الناعي المعلم ه
بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمدا شهرا نا افردوه
فان كرروا اقصروا فقالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا
خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي
فكانت هذه السرية في رمضان سنه ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه
بالهمز سكنت ونام الناس الكوه بفتح الكاف وحكي الضم فغلقتها يروى بتشديد
اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وغلقه
وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير ثم
انكفي اي انقلب الحجاز برفع رجلا وتعفر على الاخرى من الفرج وما به قلبه
بفتح اللام علة تقلب لها فتنظر اليه ومن مختلف الحديث في حديث البرا الاول
انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاولى بالزيادة

اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول يصق عليها
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت
امشي ان كان هو المحفوظ ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم
حين ارسلهم وقال في الاول علوت الا على البق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن
في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى الصحابة فقال
النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم
طلع المنبر بفتح اللام وكسرها ويقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت
الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو
ابن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد
سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الجواب
قال وكانت السرية خمسين رجلا يسندن بضم اليا من اسناد اي صار في
سند الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا اطلع عليه قلت
ويؤيده رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروى يسندون وقوله
ابي سفيان مجدون مثله بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه
وقيل بضم الميم يوم عرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وبا في الحديث
سبق في الجهاد اصطبح الخمر ثم قتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر نبعث
له بتمرها فهو يهديها سبق في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام
لبريز الله ما اجد قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه
بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر
وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه
انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا لها جارية مشددة اللام للتخصيص
وانتصب جارية باضمار تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول البين لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حرفا اي الا ارفق بها
ولاسيما سنجدا د النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعروا نخلي اي كانهم احروا
بذلك وحرسوا على ذلك والبيدر الذي يجتمع فيه التمر رجلان يقتلان
عنه هما من الملايكة نبا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد بن
ابي وقاص لانه عمه جدد نبل الجعير واستخرج ما فيها من السهام الكنانة
التركاش الذي يجمع فيه النبل على سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق
في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد
بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك يسره بن صفوان
بفتح اليا المثناة من تحت والسين المهملة يجوز عليه اي يستره بها لان
الجوبة الترس والجحفة بحاء ثم صم مفتوحتين الدرقة النزع الرمي والحذف
لا تشرف يصبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
تصبك وخطاوه وهو قلب المعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا تشرف يصبك

وهو

وهو براي الكوفيين اي جدم سقوطهما يعني الخلاخل وهو محمول على انه نظر
لحاما وكان الشداد ذاك صغيرا ينقزان بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع
الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره ينقلان وكذا رواه مسلم قيل
معنى ينقزان يثبان كالنقز الوثب والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ
بنصب البا وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع ه
بالابتدا كانه قال والقرب على ظهورهما والذي عندي ان في هذه الرواية اختلالا
ولهذا جا في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول ينقزان
بضم اليا وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما يسرعانها في السير
وحدتها في المشي يتحرك القرب على ظهورهما ويضطرب وهو كالقفز ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال في حذيفة بقية خير وبل
بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه تعنت عن بدر قال الداودي هذا
خطا في اللفظ انما يقال تعيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا ه
المروط الاكسية من صوف او خز يؤتزر بها ام سليط بفتح السين وزوجها
ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري
وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل
عبد الله بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل اتعب من بعده تزفر
بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفا اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو غير
معروف في اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفر
وقال القاضي يزفر اي يحملها على ظهرها فتسقي الناس منها والزفر الحمل
على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاي وسكون الفا ويقال زفر وازدفر
حمص فيه الصرف وعدمه الخميصة الزرق تعتجر بعمامته اي لفها على راسه
من غير ان يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي العيص انما هي بنت اسيد
ابن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله
ابن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف واما عدي بن الخيار فهو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار
ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد بجبال
احد بحاء مكسورة ويا مثناة من تحت مقطعة البظور بكسر الظا مقطعة
والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وكانت
ام خاتنة تختن النسا وتسمى الخافضة فعيره بذلك وبعضهم يقول
مقطعة البظور بفتح الظا وهو خطا اتحاد الله ورسوله اي اتعاندهما
او انفاديهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمنت بفتح الميم
اي اختفيت السنة ما بين العانة والسرة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطائف لا تهيج الرسل
بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه
ما كان عليه من الدفو وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسلمة

فاكا فى به حمزة اى قابله واعارضه وهذا اشفاقة منه وان كان الاسلام يجب ما قبله
بلمحدار بفتح اليا حمل او رقاى يسم لونه كالرماد ثاير الراس اى قايم شعر الراس او انها
الراس وامير المومنين بنصب امير على البدنه الرباعيه بفتح الرا وتخفيف اليا بوزن
ثمانيه هى السن الذى بعد الثنيه وعتبه بن ابى وقاص هو الذى كسر رباعية
النبى صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وخرج شفته السفلى يوميذ وابن قميئة
الليثى جرح وجهه يوميذ فدخلت حلقتان من حلقه المغفر وجنته وعبد الله
ابن شهاب الزهرى شجه فى وجهه يوميذ وكان هولا ومعهم ابى بن خلف تعاهدوا
يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه دموا مشدد
الميم اهله دموا ولا تخفف لانه غير متعد يقال دمى وجهه بكسر الميم المجن
الترس لانه جنه سقى به والله اعلم

## باب من قتل من المسلمين

يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر قيل له اليمانى
لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو والد حذيفة وكلام
البخارى يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه
بديته على المسلمين النضر بن انس كذا عند ابى ذر والصواب انس بن النضر
والضريسى وغيرهم شهيدا اغر بغين معجمة ورا مهملة ويروى بعين مهملة وزاى
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر
وقد اخرجه فى الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتى تبكيه
فقال عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها نظرا
والله خير سبق

## باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطى الوجه تقديم عضل
وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونه وغزوة الرجيع ما لهذيل
وكانوا عشرة رجال اميرهم مرثد بن ابى مرثد الغنوى وكان عاصم قتل عظيما
من عظمايهم قيل هو عقبة بن ابى معيط قتله صبرا بالصفرا الدبر بفتح الدال
واسكان الموحدة جماعة النحل واحده من لفظه ويجمع على دبور عن انس بن
مالك ان رعلا وذكوان وعصيه وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدوهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنوا لحيان مع بنى سليم وهذا
وهم وانما بنوا لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه
بمكة خير بين ثلاث خصال بفتح الخا والبا المشددة اى خير هو النبى صلى الله
عليه وسلم غدة كغدة البعير بالرفع على الابتدا والفاعل اى اصابتنى غدة
او اغدة نى ويروى بالنصب وهو اغرب واعرف حكى سيبويه فى المنصوبات
اغدة كغدة البعير على المصدر اى اغد غدوة والغدة من ادوا الابل وهو
طاعون بها فى بيت ام فلان كانت امراة من بنى سلول وكان هذا من حماقات
عامر فاماته الله بذلك ليصغر اليه نفسه فانطلق اخو ام سليم وهو رجل
اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت فى بعض النسخ وحديث الهجرة





سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله
ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة له حديث
فى سنن ابن ماجه فى النهى ان يقال ما شا الله وشا محمد كان عبد الله بن الحارث
قدم هو وزوجته ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل لانه كان عامر بن فهيرة
ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
وكان مولدا من مولدى الازد اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان
الملايكة وارته وصب يوميذ عروة ابن اسما سمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى
به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمى ابنه
المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمى به منذر
بالرفع والذى ثبت فى النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب
الكوفيين فى اقامة الجار والمجرور به فى قوله وسمى به مقام الفاعل كما قرا
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت فى الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام
اتى بمولود لابى اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام لا
ولكن اسمه المنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قال النووى فى شرح مسلم
قالوا سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد
ببير معونة فتفال بكونه خلفا منه وهو احد بعثتى بنى ساعده والاخر سعد
ابن عبادة وكان على المسيرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونه يسمى المعتق
ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التى ليست فى الجامع
غيرها عنه عن مالك بينهم وبين النبى عهد قبلهم بفتح القاف وسكون البا
وبكسر القاف وفتح البا فظهر هولا اى غلبوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبة
كان فى شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة فاجازه
وهذا احتج به البخارى كموسى بن عقبة فان عرض الامير الجند اخبر حالهم
احدا كانت فى السنة الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق
كانت فى السنة الخامسة واعتذر واعن هذا الحديث بانه محمول على انه
كان يوم احد ابن ثلاثة عشرة واشهر فعبر عنه بالخمس عشرة وفى الحقيقة
كان فى سنة عشر ونحن ننقل التراب على اكبادنا بالموحدة اى ما يلى الكبد
من الجنب وروى بمثناة من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى
الظهر سنحه بفتح اوله وكسر ثانيه تشعة فى الحلق اى كريهة الطعم والرايحة
قاله الجوهرى كبدة بتقديم الكاف الموحدة على الدال لابى ذر ويروى كيد
بالياء المثناة وروى ابو الهيثم وكذا رواه ابن ابى شيبة فى مسنده وهى
الارض الصلبة التى لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هى الصواب والاولى
مقلوبها وقال الخطابى ان كانت كبدة محفوظة فهى القطعة الصلبة من الارض
وارض كبدا وقوس كبدا شديدة وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد فى المسند

من الوجه وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز بالزاي اي
طرف الازار ان الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يترك
جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك
عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به
عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند
ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام
والشراب الكثيب الكدس من الرمل والاهيل باسكان الها السايل العناق
الانثى من المعز والخبز فد انكسر قال الخليل كل شي يعجز عن امر يعجز عنه فقد
انكسر حتى يقال انكسر من يرد الما حتى يكسر الاثافي الاحجار الثلاثة التي يوضع
عليها القدر ان ينضج بفتح الضاد اي يطيب طعيم بتشديد اليا تصغير طعام
قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضاغطوا الا تزدحموا
خمصا بفتح الخا والميم ضمور البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات
الانا وبهيمة داجن بكسر الجيم وقد تفتح بهيمة تصغير بهمة وهي الصغير من اولاد الغنم
الداجن المقيم في البيت السور بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس
بلسان الفرس فتستق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي
والمعرفة تسمى المقدحة واغرفوا ما لوا والبرمة ليغط بكسر الغين اي تمتليه
بغور يسمع لها غطيط حتى اغمى بطنه او غبر الثلث معروف من الغبار والاولى
من واري التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو جموعهم اذا تكاثف ويروى
اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او اغبر كذا
لهم وكذا اضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اعمر بطنه او اغبر
كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بطنه بتشديد الرا ورفع بطنه
وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه لليم ههنا الا
ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الرا ورفع بطنه فيفيد والالفا وجه
من العفر وهو التراب والا وجه اغبر والابيات موزونة الا ان قوله ان الالى
قد بغوا علينا اسقط منه وهم وقد سبق انه من بحر الرجز ولا نصرت
بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب
في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسواتها بفتح النون
وسكون السين اي طنا برها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو
كورات وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو
كما ذكره البخاري عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد انه الصواب
من باس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا
ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم ينطف بضم الطا وكسرها
اي يقطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته او فكيد لنا صفحة وجهه
والقربان في الوجه محللت هو بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن

بثوب

بثوب يرتدي من ورا ظهره يقال منه احتبى الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف
عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب
الاختلاف فخرج فبايع من سليمان بن صرد بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر
عن عامر قال النبي يوم الخندق قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد اليا
والتنوين مصروف قاله الزجاج فتن قاف بني غنم بفتح العين وسكون النون موكب
جبريل بتصعو كب ورفعه فعل رجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري قال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من المغازي الاول والجمع بينهما بان
يكون صلى الله عليه وسلم قال لمن كان بمنزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله
بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهة الهدية فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار
اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا من المسجد يسوان هذا وهم اذ لا
مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله فقال
القرطبي في اختصاره المسجد الذي فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة
وانما كان موضعا مصلى فيه غير محفوظ والله اعلم ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم بحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه
حبان بكسر الحا بعدها با موحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم را مكسورة ثم
قاف قال ابو عبيد هي اسم امه سميت به لطيب ريحها من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة
موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته بعد وبذال معجمة اي يسيل ويروى
يغذ بكسر الغين وتشديد الذال باب غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب خصفة بخا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
وبني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكير بن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن
يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محارب
هو ابن خصفة وكلاهما من قيس ويصححه قوله بعد هذا محارب وثعلبة وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع في غزوة السنة
السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابقة وقصد البخاري على ان
الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر
فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال
الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
بعد خيبر من نخل اسم على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ
جمع نخلة لا يجري ذو قرد بفتح القاف والرا ويقال بضمهما ما على نحو من المدينة
يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غور العابة فتبعت اقدامنا بكسر القاف
يقال قبل البعير رقت اجفانه عن صالح بن خوات ممن شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات

ابن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاوجوهم
حديث الاعرابي واختراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن
منصور عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني
قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك
مني قال لكن خير اخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جيتكم من
عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو العسكري بصري ثقة وقوله في السيف فشامه بشين معجمة اي دمه
في الجعد وهو من الاضداد سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك
ليدخلوا في الاسلام الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفاء
مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاير بدانهما واحد وهو اسوا
الكذب لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع وهو الكذوب
وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لانه
يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في الشهادات وعيب بكسر العين
حفظت فانهن كذا وللاصيلي فاتهن وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني
المنطلق فاهوى اي اسرع موعدين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال
اوعد دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا ظهر في وقت الظهر ويروى
معرين بتقديم العين وان كبر ذلك تمامه وان مقولي كبر ذلك فيقره بضم
القاف ويستوشيه الترصيب الكلام والرسى استخراج الحديث بالبحث
فاشتكيت مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في
روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد
تلت ليلتي في مسلم تم تلينلبلتي المقبلة ويقدران اي يظنان ان البكا
فالق كبدي حتى ما الحسن بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن
امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار بين انه صلى الله عليه
وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة
بني المنطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيد انه تزوجها
في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعها في حديث الافك الواقع في غزوة
بني المنطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعده سنة اربع من الهجرة احمي سمعي وبصري
هو ماخوذ من الحمى يقول احميت من المآثم ان اريه ما لم يره والله ما كشفت من كنف
انثى وفي مسلم من كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكتمها كناية
عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها
يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي
من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيا من الاساة في الحمل عليها وترك
التحرن لها وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقالـــــة اهل الافك كما نص

علبه

عليه في الحديث ولكنه انتصار بقرافها وشدد على بربرة في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان
فقد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قاله ابو [illegible]
[illegible]
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عمر رواية مسروق عنها [illegible]
رضي الله عنها وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق [illegible] وهو
اشبه بالصواب وكانت تقرأ اذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام و[illegible]
وقول مسروق لم تأذنين له ان يدخل بالله يقول والذي تولى كبره انكر [illegible]
كبره عبد الله بن ابي ابن سلول وانما كان يحسان من الجملة ينافح من النفح بالمهملة وهو [illegible]
غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح فيقبض القبلة الاولى فالاولى
يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال النحو ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاز
كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكرر فان التقدير ذهبوا مترتبين قال ابو البقاء
وهل الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منها خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحالة
اصلها الخبر ولا يغتابهم اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير
قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الايمة الخمسة كراعا اي ما يجدون كراعا يطبخونه
والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف ولا الهم صريخ اي ليس لهم ما يعليهم
جفاف بضم الجا وتخفيف الفا ظهرا بفتح الظا اي فوق الظهر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحث بقال لا يعطي
حتى ينزع عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النهر النزور والقليل الما يصدروا الاشطاط بطايف
مهملتين قلتا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر
روايته بالطا المهملة وبالظا المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن فارس
جماعات مجتمعين من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احيا من القارة انضموا الى
بني كعب في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشيا
فسموا الاحابيش فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا لاكثرهم من الاثبات وعند
ابن السكن باتونا موحدة وتشديد التا من البتات بمعنى المقاطعة باظهار المحاربة والاول
اظهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف بدل عينا قال الخليل جا القوم عنقا عنقا اي طوايف
والاعناق الرؤسا محروبين اي مسلوبين اهلهم ومالهم واتمعضوا بتشديد الميم اصله
انمعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطا ويروى امتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال
معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ويروى انغطوا يستلئم اي يلبس
اللامة وهي الدرع لامر يقطعنا اي يهولنا بضم اليا وفتحها الا اسهلن بنا اي انتهى بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضا بنا الى السهولة باب غزوة ذات قرد بفتح القاف والراء يقاله
بضمها وهي الغزوة التي اغار وافيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يشيه ويسمى
غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر
وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن
قبل قضية عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاثة صوابه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع اي يوم
هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا تحلب لئلا يسمع الحلب فيطلب منه

اللبن وقيل لبلا فيصيبه من الاناشي يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لاغير لا رضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا الاشبعنا من هنيانك بهم هنئنا اي من اخبارك واشعارك فلهي عن ذلك كله ويروي هنياتك بالتصغير ويروى هنيهاتك بهائين تصغير هنة واصله هنيهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله عولوا علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح قال على اي لحم قالوا لحم الاهلية يجوز رفع لحم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحم والانسية بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الايناس والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احداهما خالفت القياس اهريقوا بفتح الهمزة وتحريك الهاء في الاكثر انه لجاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهائين وضم الدالين منونين وضم الميم على انهما اسمان والاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شا الله تعالى قل عربي نشا بها مثله بالنون والهمز في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل وزنها فعل كقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بميم مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من المشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها بها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال فالغنا المذود قيل صوابه كفيت لانه يقال كفيت الانا قلبته لتفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اماله الا ما فيها حتى اذا الواما فيها فيكون كفيت صحيحا على ان المطرزي حكى لغة في كفا وعليها الحديث الشاذة الخارجة الفاذة المنفردة واجزا مهموز اغنا وجزا غير مهموز كفا والرجل يسبق في الجهاد وقوله اي هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم اربعوا بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا كف ورفق النفث بمثلثة دون التفل الطيالسة الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الوا انها لانها صغر يد وكونه يخوضون والدوك الخوض والاختلاط فان يسلموا الينا بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر فبرا بفتح الرا بوزن ضرب وكسرها بوزن علم جزم التمر بسكون الميم بحر من الابل اي تكون لكل مصدق بها وقيل عكسها النلع بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات تحوى لها بكسر الواو المشددة ويروي باسكان الحا المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان تجعل العبا حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت تحول باللام وفسره يصلح لها عليه مركبا والعباة ممدودة ضرب من الاكسية الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزونا اي وثبت اتمنوا بقطع الالف وكسر الفا وبوصلها وفتح الفا وهي الغنان ومعناه افلتوا وقال بعضهم كفات فلتت والكفات امليت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي شي واحد بالشين المعجمة ورواه يحيي بن معين بالمهملة اهداه له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال اللغوي كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد والباء وبعدها نون



منسوب الى الضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه الحديبية في قوم فاسلموا وعقد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه ببانا بباين موحدتين وتشديد الثانية واخره نون يعني شيئا واحدا اي لاخذت الارض المغنومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هذا هيان بن بيان فالمعنى لاسوين بينهم في العطا لا افضل احدهم على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانه لغة يمانية وانت بهذا اي انت قايل هذا ومتكلم به تدلى اي جيت من ارض غريبة وليست من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك الثوفلي يوم احد صفوان بن امية الجمحي ذكره اهل السير تدادا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى ومعنا متقارب اي نزل من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمزة تبدل من الها فدك بفتح الفا والدال يصرف ولا يصرف استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياه وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي الجنيب من التمر جوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سم بضم السين وفتحها والمراد الذي سم في الذراع واكل منها بشر بن البرا بن معرور واسمها زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تقوده بعد تخليق الحقيق وحديث متعة النسا يسبق في الشهادات الان قوله قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام بمكة فيما بعده انه يقيم بها ما احبوا ويجمع بينهما بان محبتهم كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيها ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا مؤتة بهمز قرية من ارض البلقا واما بلاهن فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي موتة في البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة التقوا مع هرقل وجعفرا اي اخبر بموته صاير الباب شقه فاحث في وجوههن التراب بكسر الثا وضمها لانه من حثي يحثو وحثي يحثي عانية بتخفيف اليا في الافصح قاله سيبويه وبعضهم يقولون عاني بتشديد اليا الحرقة بضم الحا وفتح الرا اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اشارة الى بطون تلك القبيلة تمنيت اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم القاف حديث حاطب تقدم في الجهاد خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكي بعده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حطم الخيل بالخا المنقوطة والجيم من الجبل رواية النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهي طرفه السايل منه وهو المسيل الكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والخيل بالخا المنقوطة يعني به مجتمع الخيل

الذي كان يتحطم منه اي يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط
حطم بفتح الحا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تهدم من الجبل
وتكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته رؤية احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة
من العسكر مأخوذ من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القاضي كذا الجميع ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه
لاقل وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي
يوم حرب لا يجد منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان فلانا اذا قتله حبذا يوم الذمار بكسر الذال
المعجمة اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكة وقد قال ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل
اراد هذا اليوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني مكروه الحجون بضم الحا موضع بمكة قريب الى الصفا
كدا ثنية باعلى مكة بفتح الكاف والمد وكدا بالضم والقصر ثنية باسفلها هذا الاصح ما قيل وقيل في السفلى
كدي بالتصغير حبيش بالحا المهملة المضمومة والبا الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحاق بضم الخا
المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة والاشعر عند الكلبي
حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابنه حبيش وكرز بن جابر بن
جبل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان
واد بناحية بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج
في طلب العرنيين ثنا الهيثم بن خارجة الى ان قال دخل في كدا قال القاضي هو هنا بضم الكاف
مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل وقد دخل عام الفتح من اعلى
مكة من كدا بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره فكانا يغرا في صدري كذا لاكثرهم
بالغين والجيم يغرا بغين معجمة من قربت الما اي جمعته ويروي يقر بتشديد الرا ويروي يغري
بغين معجمة ورا مشددة اي يلصق بالغرا قال القاضي انه الوجه اللوم الانتظار وابليت الانصار
عنا قال السفاقسي صوابه تتلظون لانه مرفوع على اصله وحديث عبد زمعة سبق ان امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود
قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل ففزع قومها الى اسامة اي لجوا اليه وحديث حرم مكة وزاد
هنا الا الاذخر فانه لا بد منه للقين والبيوت تبكي ابو زيد للقين او القبر سرعان بفتح السين والرا
اوائل الناس جمع سريع وحكي تسكين الرا انا النبي لا كذب قيل كان يقوله بفتح البا ليخرج عن الوزن
وقيل بل هو رجز لا شعر وحديث سبي هوازن سبق هانه يروى بهدواه مقصورا وقد سبق
في الجهاد ابنة غيلان اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانه تقبل باربع وتدبر بثمان يعني
اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكر
لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار
انث لتانيث الاذرع التي قبلها قال ابن جريج المخنث هيت اي بها مكسورة ويا مثناة من تحت
ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالها والنون والبا الموحدة وقال انما
سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة قيل هيت لقب واسمه نافع اللهم اني ابرا
اليك مما صنع خالد اي انكر عليه صنع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا
لان هذه الكلمة تدل على خروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى
ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم ير

ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه عليه الصلاة والسلام بعث عليا فودا لهم قتلاهم وما
ذهب منهم وانما عفو خالد الاتي هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الامم كانوا يقولون
ذلك بمعنى دانهم سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز بحا مهملة وزا وزاي قال
القاضي كذا لكافة الرواة وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزايين وهو بكسر
الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جز نواصي اسارى
العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن
سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن تعجل بعض الناس فامر علقمة عليهم عبد الله فاذا القاصي
بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفئ لهبها الخلاف في لسان اهل
اليمن كالرستاق وقيل كالاقليم ايم هذا ابو يد ايما هذا واصله اي ما فادخلت عليه ما وقد يقال ايم
هذا بالتخفيف كما اليس هذا ومعناه اي شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمزة من هذا اتفوقه
تفوقا اي اقرا منه شيئا بعد شي في انا الليل والنهار اي لا اقرا ورد مرة واحدة من فواق
الناقة اي تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قيل الوجه فقضيت
اذى العقيلي بفتحتين عباس بن الوليد بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرس لقب جده
وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي بالياء المثناة وشين معجمة
وهو الدقام وكلاهما من شيوخ البخاري من شاء منهم ان يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد
القفول ليصيبوا غرة من العدو قال الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وكنت ابغض
عليا قال الحافظ ابو ذر وانما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى
الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين قد اغتسل اي وقع على جارية
قد صارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة من افضل السبي فوقعت في
الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في العلي لانه من ذوي
القربى وبهذا يزول الاشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او بكرا ورأى ان لا استبرا
كما صار اليه بعض الصحابة واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم
الامام بين الرعية وهو منهم ومن ينصبه الامام قام مقام الامام اما علقمة واما عامر بن الطفيل
ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المؤلفة ولا ادرك هذا بل مات كافرا قبل
والصحيح علقمة وهو ابن علاثة ناشز الجبهة بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير
وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري الذي وقع في قفاه يتلون كتاب الله رطبا قيل
يعني تحسين الصوت بالقراة وقيل هو المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال
في الرواية الاخرى لينا مرون السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر غزوة ذي
الخلصة بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقد تضم الخا واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة قال
ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الاان قوله هنا يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية وهم وصوابه التي بمكة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية رفع بالابتدا
غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية
ابو زيد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن ازور ثنا اسحاق
ثنا خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذا وقال الله ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذا فنسب اليه
وذات السلاسل ماء بطريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى

بعضي مخافة ان يغروا **ان الناس صالحون** اي راضون **بأمرتم** اي نشا وذم من الايتمار والمشاورة
**بسيف البحر** بكسر السين ساحله **ولن تعدوا امر الله فيك** اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو
وكلام البيضاوي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن **ليعقرنك الله** اي يهلكك **بسوار**
**من ذهب** فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب قلت
بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة **ابو رجاء العطاردي** اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير بخاشي ثلم يره **جثوة** مثلث الجيم بعدها ثا مثلثة القطعة
من التراب **منصل الاسنة** منصل بوزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة
فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج
منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد **وكانت تحت بنت**
**الحارث بن كريز** بضم الكاف اخره زاي واسمها كيسة بفتح الكاف ثم يا مثناة من تحت ثم سين مهملة
**وفي ام عبد الله بن عامر** قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لان عبد الله استعمله عثمان على البصرة
وعزل ابا موسى **فقطعتها** بقاف وطا مثناة وعين مهملة من قولك شي قطيع اي شديد قال ابن الاثير
هكذا روي متعديا والمعروف قطعت بدا ومنه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها
وخفتها **عباس بن الحنفي** بموحدة وسين مهملة **اهل نجران** اهل كتاب والسيد والعاقب
كانا نصرانيين من علمائهم **فاما ان تعطيني واما ان تخل عني** اي تنتسب الى البخل وقوله عني
اي عن جهتي او بسببي **واي دا ادوا** اي اقبح غير مهموز لانه من دوا قاله السفاقسي وقال
القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدا والفعل دا يدا كنام ينام فهو
دا كجا وواما غير المهموز فمن ذوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه **الايمان يمان** فيه ثنا على
اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتدا الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهي مولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل
اراد الانصار لانهم يمانيون **دوس** قوم ابي هريرة **باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة**
بالسين المهملة لما بيناه اول المغازي **اتباعهم من سعد** حق الكلام اتباعهن او اتباعها لانه جمع ما
لا يعقل **اوتي اعرابي** بالعين وهو الصواب وروي بالحا وقد سبق **ولم يعاقب احدا تخلف عنها**
كذا هنا وقد تقدم في غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاقب الله احدا **تواثقنا** اي تبايعنا على
الاسلام واكدنا البيعة **وما احب ان لي بها مشهد بدر** الباء بمعنى البدل **ورى بغيرها** اي
سترها واوهم غيرها **فجلى** بتشديد اللام اي اظهر **اهبة** بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويستعد به
**حتى اشتد الناس الجد** كذا لجمهورهم بكسر الجيم الجهد في الشي والمبالغة فيه وضبط برفع الناس
على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اي اشتد الناس
الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب **وتفارط الغزو** اي فات وتقدم من
الفرط وهو السابق **مغموصا** بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وقيل
مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته **دخل من بني سلمة** هو بكسر اللام **في عطفيه** بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الردا موضع الجاه والحسن والبهجة وتسمي الردا
عطفا لوقوعه على عطفي الرجل **يوشكن** بكسر الشين **وقد كان كاد ذنبك استغفار**
بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك
**مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا** قيل هذا غلط لم يذكرهما

احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعة
وزاد العامري قال الازدي وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسما الثلاثة فقال
اول اسمايهم مكة واخر اسمايهم عكة وجمعها قولك هكذا ادم فالاول لاسمايهم والثاني لاسمايهم **فيهما اسوة**
بكسر الهمزة وضمها **ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة** بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **من جملة الناس** بفتح الجيم اي صفا دهم **تسورت** اي علوت سوره **فتيممت**
باسكان الضاد وكسرها اي خشية ان يضاع حقك **فتيممت بها التنور** اي قصدته **فسجرته بها** اي
احرقته وأوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة **الحقي باهلك** بكسر الهمزة **فقال لي بعض اهلي**
**لو استاذنت في امراتك** هذا احتاج اليه جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن كلامه **اوفى على جبل**
اي اشرف **والله ما املك غيرها** يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع
من مالي **فوجا فوجا** اي جماعة جماعة **فقام الي طلحة** وكان اخوه بن اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ان
**احسن مما ابلاني** ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابلا يطلق
على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جا في الخير قيد كقوله تعالى بلا
حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ابلاني **ان لا اكون كذبته**
كذبته ولا زايدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد **وقوله كعب في تفسيره معنى الثلاثة الذين خلفوا الشرع**
**التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه** يحكي عن محمد انه قال
معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه **ان يصيبكم ما اصابهم**
هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لبلا يصيبكم **والذي انا فيه خير من الذي تدعوني اليه**
يريد ما اشرف عليه من لقا ربه وقيل من تركهم بلا كتاب خير مما تدعوني اليه وبقية الكلام على هذا الحديث
سبق في ابنا الجهاد **بسرة بن صفوان** بيا مثناة من تحت وشين مهملة مفتوحتين **تخصص بصره**
بفتح الخا اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانا الكسر اذا عظم شخصه **فابدة** بتخفيفه
اليا وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه ويرعى فامده
في اوله **مقصنة** مفعنة كما جا في الرواية الاولى يقال قصمت الدابة تشعبها اي نقض بكسر الضاد في
الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع **سحري** بفتح
السين وسكون الحا المهملتين صدري **نحري** موضع النحر واصل السحر الرية
**بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك** قال الدمياطي انفرد البخاري
بهذا السند عن الاية وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث
كعب بن مالك رواية الزهري عن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وكذا هو عند مسلم **بارئا** اسم
فاعل من برا المريض اذا افاق **انت بعد ثلاث عبد العصي** يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت
ويلي غيره فيكون علي وغيره ماموريين **حتى اهوينا الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله**
**عليه وسلم قد مات** كذا لهم على البدل من الها في تلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات **اللدود** الدوا الذي يجعل في احد جانبي الفم **والوجور** ما يجعل في وسطه قيل وكان
الذي لد به العود الهندي والزيت **فاختنث** اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى **كراهية المريض**
**الدوا** قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقا
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا لداي نهانا لكراهية
الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدوا **فقالت فاطمة واكرب اباه** في هذا نظر وقد رواه

مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل ننعاه قال صاحب مرآة الزمان وقع في الاصل
انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما
ادناه. كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم قيل هما بمعنى واحد والى هذا نحا الجوهري كنديم وندمان
والصحيح ان الرحمن ابلغ سميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة هذا
التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب لست هناكم اي لست من رجال هذا الشأن
وجا بالجيم فيستحيي بيانين ويروى بواحدة فيؤذن لي بالرفع والنصب فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا
الا من حبسه القرآن اي من حكم القرآن بحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار محيط
بالكافرين اي الله جامعهم اي يوم القيامة قلت ثم اي بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق
ما فيه الكمأة من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها
نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شجرة تنبت بنفسها من
غير استنبات ولا مؤنة تكلف له وماؤها شفاء للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم قولوا حطة
فقالوا حنطة في شعيرة اي قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبة في شعرة ويروى في شعيرة
ورواه المروزي حطة بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم
حطي بفتحها معناه حنطة حمرا قوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهين بالباطل اي لا
ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبر بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع
لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا
او ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالاسناد المذكور حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر
ام سلمة حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها
ربما نفروا من ذلك والخبر محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل تحويل القبلة
البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة مات ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بستة اشهر فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس
سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل كنا نرى من امر الجاهلية عند ابن السكن كنا نرى انهما وبه يستقيم الكلام
الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة يريد واحدة صفوان واما واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفي واقفاء وحديث عروة عن عائشة
سبق في الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما الاول على الاغراء والثاني على البدل
ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى لهم
عليكم القصاص الى آخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهره العفو ان لا تباعة لاحدهما على الاخر
معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي له
بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي يطالبه بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان
قال ابو عبد الله كان بكير قبل يزيد يعني فان يزيد مات سنة اربع وعشرين ومائة ومات بكير سنة سبع عشرة
ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة ابن عباس قرأ يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء
المخففة وتشديد الواو اي يتجلونه كذا فسرها مجاهد اي يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال
عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض اعلم انه عدي جرى في ذلك على مطلق
اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر وسياتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت

فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كنى بالوسادة عن النوم يريد
ان نومك اذا لطويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان
يسع وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الاية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل
فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعد ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره
الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة وقال يقال لمن ينسب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ابن الجوزي
صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع الى ما ذكرنا اولا لانه
اذا كان وساده عريضا فقفاه عريض ايضا ان الناس صنعوا ويروى ضيعوا بضم اوله اخبرني
فلان وحيوة بن شريح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة فقال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه
عمر استشكله الشارح بان عمر انما نهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة الحمس بحاء مهملة مضمومة
قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله نخرج من حرم الله
حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ويروى يتبرر به براءين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي
في آخره الالد الشديد الخصومة عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في كذا الرواية وكأنه
اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من ورائها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك فلا تعضلها او تدعها كذا وقع هاهنا وجا فيها بعد قال
لا تدعها وقول مجاهد تمام السنة وصية قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب بغير
انه يذهب الى ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا ترث تجوز لها الوصية تابعة
بكسر الحاء وبعدها با موحدة عظم من الانصار بضم العين اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من
اربعة اشهر وعشر ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي
هذا في المطلقات واما في المتوفى عنها فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر فصرهن اليك قطعهن
قال القاضي هذا غريب والمعروف اميلهن يقال صار يصير ويصور اي امال قال السفاقسي الذي ذكره
المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزة وغيره
فينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل
الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبياء فيم ترون بضم اليا وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم
بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احدى الحالتين قال عمر اي عمل يجوز في اي الجر على البدل من عمل
المجرور قبله والرفع على الابتداء باب عن ابن عباس آخر آية نزلت آية الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر
ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في
انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في المستقبل دون الماضي وعليه
جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل يجوز ان يعلق بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص والتبيين فان الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان مما لا يخفى
لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه الغراب المطعم قال الخليل المطعم التام الخلق
يعقوب المطعم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال
والحرام قيل ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا

فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما ترددت فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا
ويقولون خبره لاستحالة مشاركتهم الله في علمه بالمتشابه بعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه فان جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم **فاذا رايت الذين**
بكسر التاء على الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد **اولئك الذين سمى الله فاحذروهم** بكسر
الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج **فيستهل صارخا** اي يرفع صوته
بالبكا **يمين صبر** هو باضافة يمين الى صبر وتمييز الصبر ان يحبسه السلطان او الحاكم على اليمين حتى
يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم تكن صبرا **لقد اعطي بها اكثر مما اعطي** قال بعضهم بعد فتح الهمزة
وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة **ولقد انفذ بالشفا في كفها** كذا لبعضهم
وهو خطا وصوابه بالاشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة وكذا
رواه الاصيلي وغيره **وحديث** ابي سفيان سبق اول الكتاب **وحديث** ابي طلحة في بيرحا سبق
في الزكاة **فحممها** اي تسود وجوههما بالحممة وهي الفحم **عد راس منا** بفتح الباء للمبالغة عندنا ذوي
بالحا والصواب بالجيم والهمزة اي عمل وقال الصروي يكثر وحكى الشعبي ... المعجمة والتشبيه
اخني عليه الذي اخني على لبد اي اتى عليه الدهر **كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة**
**خير الناس للناس** قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله
تعالى وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ **والرسول يدعوكم في اخراكم**
وهو تانيث اخركم كما انت في الشيخ بكسر ... وهو تانيث اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلى وافضل لكن
المراد هنا الانتها فانه ذكر ميجا النبي صلى الله عليه وسلم **والاعقاب** موقف الابطال **ولم يبق مع النبي**
**صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا** قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعد ابن مسعود والباغي
قال السفاقسي يعني انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا
عشر يستاذنونه في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل **الذين قال لهم**
**الناس** هو عروة بن مسعود الثقفي **كان اجرا** بالنصب خبر مقدم **شجاعا اقرع** اي حية قد تمعط فروة راسه
لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه **زبيبتان** قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه **اللهزمة** بكسر
اللام **فتكثيه على ذلك** وهي يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي احسن من هذا وهذا
اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب على انه صفة لاسم لا المحذوف ... الخبر ... وبعده
او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شي احسن من كلام هذا في الكلام واما ... بفعل محذوف
الاافعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لا احسن
عن فيها **عجاجة الدابة** غبارها **البحيرة** بضم البا على التصغير واصلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم **ان يتوجوه** اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه **فيعصبونه** قال
ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه
ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى **سوقة النساء قوموا امركم**
**من معايشكم** اي ما يقوم به امركم قيل هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلبت الواو بالكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما

مثنى الواحدة يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك وانما اذهبوا الواو وبكسرة القاف وتركها
بعضهم كما قالوا ضيا وضوا **مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب**
**رباع** اما معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب
لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدرة روي خلف الاحمر
انهم صاغوا هذا البنا متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين **وكان لها**
**عذق** بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قال الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه
بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة **ومعنى تقسطوا العدل ويقال قسط جار واقسط عدل**
قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد
قسط اذا جار واذا عدل **قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن**
انما هو ويستفتونك في النسا في اية واحدة الا ان تكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد وتقديره وان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى
ثم حذف ودل عليه فانكحوا **وترغبون ان تنكحوهن** اي في ان تنكحوهن **باب يوصيكم الله في اولادكم**
**فيه حديث جابر** قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبه يدل وفي
بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا
والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانها نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين
وامها واخاه فاراد الاخ المال **ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن تقهروهن** قال القاضي كذا لاكثر الرواة
بالنون من الانتها وعند المستملي تقهروهن بالقاف **تعولوا تميلوا** قد ورد مرفوعا ما يويده ويجودوا
وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين ما كان من العدد
وهي مما يعال وايضا فانما ذكر النسا وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال
هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه **النحلة** المهر
وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاوليا النسا لا لازواجهن لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون
النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولدت له بنت هنيا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها
ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها فلذلك قالت احدى النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان
من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحكم فلا يقال له
نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله الشافعي **مثقال**
**ذرة يعني زنة ذرة** يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من الثقل والذرة النملة الحمرا الصغيرة **تضارون**
سبق ضبطه في كتاب الصلاة **بر او فاجر** بالرفع والنصب **غبرات اهل الكتاب** بالرفع والنصب منونا
وهو بتشديد البا والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحدة وهي البقية واما البقايا فهي الغبرات وما
الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي بقاياه وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع
وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات **ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال**
**نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية** قال الداودي هذا وهم على ابن
عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقدوا نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما
النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة

في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف تخص عبد الله الطاية
دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب
سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر
هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل
هذا حكمت له علي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هي اخر ما نزل كذا الرواية والوجه
في اخر ما نزل ابل علينه وقال هذه وهو فعلها على يعني علي وكلاهما يعني قال الله تعالى وليلك تاب
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما التلاوة عفوا غفورا حذيفة لقد انزل النفاق على خير
منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل ان يعجب لحذيفة وما قام به من
القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولاء وان
كانوا من افاضل طبقتهم لان اولئك فضيلة الصحبة سورة المائدة فبما نقضهم ميثاقهم يريد ان ما مقحمة
كقوله فبما رحمة من الله وهو احسن القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير
فبفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث عايشة في العقد سبق في
التيمم قال المقداد يوم بدر وانا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه ان قايله سعد بن عبادة
فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن عون قال حدثني سالم ابو النجا كذا ذكره
الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلما منكرا وهو الصواب ان شا الله تعالى وعند ابي الهيثم
احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نزلت لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة
فلا يمسنا وبل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا اي حصل لهم الصحة بعد الوخم فاطردا
بتشديد الطا يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده الا نصاب يذبحون عليها في تفسير
الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم
الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي
يشدخ ويترك في وعا حتى يبيس القلال جمع القلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال عن ابي عمر بن زيد
عن ابن عمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ان الزراع
بتحريك الها وقال السفاقسي صوابه هريقت واريقت واما الجمع بين الها والهمزة فليس بجيد لان الها بدل من
الهمزة فلا يجمع بينهما وزادني محمد القايل وزادني محمد هو البخاري ومحمد هو الفربري قايد عمرو بن عامر الخزاعي
انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو ومن نقيا ابن عامر ما السما الغضب بالضم الامعا والسوايب
ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما اصيحابي تصغير الاصحاب
وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الانعام قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي مقاتلهم ويقال معذرتهم باسطوا
ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لين بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان
البسط الضرب نفسه اكنة واحدها كنان بكسر الكاف فيهما وهو كاغطية وزنا ومعنى وقرا بفتح الواو وما
الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قال الراغب
اساطير واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المشددة الا ان
واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي سابلها وقيل التا منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق ويجمع
ايضا على توارية الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه

فقال انها جمع صورة

فقال انها جمع صورة بفتح فيها روحها فتحيى بمنزلة قولهم سور المدينة واحدتها سورة وكذلك كل علو اي
ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من
القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بنفخ كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
المفسرين العكس مستقر في الرحم مستودع في الصلب قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني لان
الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالفتن ابتليت هذه الامة ليكفر بها عنهم كل ذي
ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط
الحوايا المبعر قال الكسائي واحدها حاوية وحوية قال ابو عبيدة وهي عندي ما تحوي من البطن الي
الاستدارة لا احد اغير من الله قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر كما ترفع
خبر ان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك فيه
ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله
استنبط منه عبد اللطيف البغدادي في قوله مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب
ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدح غيره
وكيل حفيظ بريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله الا تتخذوا من دوني
وكيلا الاعراف قال ابن عباس وريشا وفي نسخة ورياشا المال وقال
باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجنان بكسر الحا المهملة الفواد الالفافا
واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس بين الان بيدان اصلا
جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل
جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي
ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز
ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق
قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان لم يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراد ذلك
وتخصيصه وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما على رواية من روى في
اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي الزمرة الانبيا عليهم السلام الانفال فالمجاهد مكا
احدا اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير والصواب ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالاكف
لا عطينك اعظم سورة في القران كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمى الله
مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى وصوبا
نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي وجوز
ان يكون النسا من الخوالف وان كان فيما المذكر فانه لم يوجد على تقديره جمعه الا فوارس وهوالك
وهو المكان هذا ابو محمد قول ابي عبيدة في غريب القران يجوز ان تكون الخوالف ها هنا النسا ولا
يكادون يجمعون الرجال على تقديره فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن
حدل الطحان فايقتت اني ثابر ابن مكدم غداة اذ او هالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف
النسا ويقال هو خالفة اهله اذا كان دونهم سورة يونس قدم صدق محمد
وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر اتبعهم واتبعهم واحد هذا احد التقاليب

ومنهم من غاير بينهما يقال اتبعته في الامر اقتديت به واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي ان الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة فاليوم ننجيك نلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلامة ويفسره قراة بعضهم ننحيك بالحا المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور سورة هود قرا ابن عباس تثنوني هو بتا مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تحلولي تفعوعل وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدور اي تلتوي وقد نسب اهل القراات لابن عباس فيها قراات احداها هذه والثانية يثنون بفتح اليا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل تثنونن بوزن تفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للثني كما يثني الهش من النبات والثالثة يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بوزن يرعوي وهي قراة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراة غلط لا تتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فثنوى كرعوته اي كففته فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاحمر محلوب يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة محلاوة فيغضون الى اليها يكشفون حتى يراهم من فيها الفلك والفلك واحد ضبط بعض الفاقيها واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وبفتح الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا البعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك يعني بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقفها كذا البعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر ويقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم الميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا عنيد وعنود واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعاند بالخلاف عليك سورة يوسف عليه السلام عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التا وتنوين الكاف فانها القراة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج اذ ليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسائد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجه الاول بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له تكاة يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها وقال بعضهم اشدة هذا قول الكسائي نحو قد واقد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد كيل بعير ما حمل بعير وقال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض الحمير قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

وهو وان لنسب اليه

وهو وان لنسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا اغنى بهذه الاية ويروى اعيى بعين مهملة وبا مثناة من تحت اما يقتلوه او يتوبوه كذا وقع وصوابه يوثقونه ويقتلونه لان اما ها هنا عاطفة مكررة وانما تجزم اذا كانت شرطا وهذه ابنته او ابنته هذا الشك لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه ابنته او ابنته ويروى هذه بنيته او بنته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا الا لاكثر من مثلهم الزين تخرجت بخا معجمة وبرا مشددة مكسورة ثم واخره مثناة من فوق سورة براة الشقة السفر قيل هي السفر البعيد الخبال الفساد والخبال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني الجنون الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي يجمحون يسرعون اي لا يرد وجوههم شيء ومنه فرس جموح ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك في الهوالك قلت هذا يوضحه قول ابي عبيدة في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف ها هنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك قال ابن جدل الطعان فايقنت اني ثائر ابن مكدم غداة اذ او هالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف النسا ويقال خساس الناس وادنياوهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النسا وهو مردود لاجل الجمع الشفا الشفير وهو حده سبق له في تفسير سورة العمران بغير هذا اللفظ هار هاير يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لامنه من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن البرا اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في اخر البقرة عن ابن عباس اخر اية انزلت اية الربا وقول البرا اخر سورة نزلت براة لعله يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر وذنون بمنى ان لا يحج استدل به على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة كان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فانا لهولا الذين يتقرون بمثناة من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والنقر الكثير في الخشب والصخور قاله الخطابي ويسترقون اعلاقنا بالعين المهملة على تقييس المال قيل يريد لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالمعجمة ولا اعلم له وجها لو شرب الما البارد لا قد عرفت معه ذوق الما ولا طعم برودته حصين بحا مضمومة وتجد بركته يعني عاقبة الله في الدنيا بلا لا تجد معه ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدا الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض قراات القران محلين اي مبيحين القتال في الحرم قيل يعني به مع ابن الزبير فاما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يتيقظ بخة يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمته قول ابن عباس في ابن الزبير قارئ القران وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني او يملوني الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جاميينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام وبينه الحديث الاخر بعد وان كان لا بد ان يربني بنو عمي وفي هذا الحديث لا حاسبن له نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام فلان ربوني بضم الرا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم البا مثل شد وشدوني وعد وعدوني وهو يقتضي فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على امرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الي ابن عباس اقرب من ابن الزبير ربني الكرام بفتح الرا والاكفا الامثال واحدهم كفو يريد بذلك

بني امية أَلتُّوَيْتَاتُ وَالْأُسَامَاتُ وَالْحُمَيْدَاتُ جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو تويت
مثناة من فوق اوله واخره بَرَزَتْ لِي الْقُدَمِيَّةُ بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا كذا الرواية الصحيحة
وروي اليقدمية بفتح الدال وضمها تعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله البخاري قال
ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لَوَى ذَنَبَهُ بتشديد الواو ويقال بالتخفيف
وقرئ بهما لووا روسهم كني به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو
عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب الحمد وطلب الحمد ولكنه زاغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه لَأُحَاسِبَنَّ نَفْسِي
مَا حَاسَبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ يعني لاستقصي نفسي في معونته ونصيحته يَتَعَلَّى عَلَيَّ اي يترفع والتقدير فاذا
هو يترفع متنحيا عني وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ اي لا يريد ان اكون من رعيته مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي
اي ابذله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك وَمَا أُرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا اي في السر عني لَأَنْ يَرُبَّنِي بضم الراء اي
يملكني او يدبر امري ويصير لي اربابا اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي
قرابة من بني اسد احب الي الضَّيْفِيُّ بضاد معجمة الاصل وكذلك النسخ والجذم ويحتمل ان يريد النبي صلى الله
عليه وسلم من ينتهي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في
الوقت الذي استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليثبتوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل
في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك والحكم دائم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري
ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمولفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجم بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين كُنَّا نَتَحَامَلُ كذا وقع
والوجه نتحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوها وتفاعل فيه نوع تكلف
فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يَلْمِزُونَ يعيبون عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا
تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد
نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وقد
ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخرى عن ابن
عمر ابْتَعَثَانِي وَحَدِيثُ الثَّلَاثَةِ سبق قبل التفسير أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى
ان اكون ولا زائدة مَعْتَبَةً فِي أَمْرِي بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعتبا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر
العين من العون والاول اليق بالحديث فَلَا يُكَلِّمْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيَّ كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية
عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتحدث بحرف الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من
فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ اي كثر واستفحل من الحر المكروه ويضاف
ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل
وقيل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القران مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ الرقاع جمع رقعة
والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حَتَّى وَجَدْتُ
مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ غَيْرِهِ قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير
يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الان الا براءة كانت من اخر ما نزل

فلم يبين لهم رسول الله

فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة
بالانفال سُورَةُ يُونُسَ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ هذا هو الصواب ولابي ذر وقال
مجاهد بن جبر أَتْبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في
الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى مِثْلُهَا حُسْنَى وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ
وَرِضْوَانٌ قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجاة وهو العلامة
ويفسره قراءة بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق
انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظَهَرَ فِرْعَوْنُ مُوسَى اي غلب سُورَةُ هُودٍ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَثْنَوْنِي
مثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تحلولي تفعوعل
وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للمصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القراات لابن عباس
فيها قراات احدها هذه والثانية تَثْنَوْنِنَّ بفتح التا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد
النون الاخيرة والاصل تثنونن بوزن تفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد
مطاوعة نفوسهم للثني كما يثني الهش من النبات والثالثة تَثْنَوِي بفتح التا وسكون الثا وفتح النون
وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة ترعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط
لا تجد يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى كرعوته اي كففته فارعوى
اي فانكف ووزنه افعل كاحمر يَحْلَوْنَهُ يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه فَيَتَفَضُّونَ
إِلَى السَّمَاءِ اي ينكشفون حتى يراهم من فيها سِجِّيلٍ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ وقال في تفسير سورة الفيل قال
ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين وَرَجْلَةً بفتح الراء جمع راجل وروي
رجلة بكسر الراء وبالحاء على تقدير ذوي رحلة يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ بفتح الباء جمع بيضة الخوذة من الحديد
صَلِيبَةً ظاهرة والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري فيضربون الهام
عن عرض ضربا الْفُلْكُ وَالْفَلَكُ وَاحِدٌ ضبط بضم الفاء فيهما واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني
وصوابه الفلك واحده الفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفاء واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا
لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ
واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كأسد واستدل بعضهم على صحة
ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة
والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مُجْرَاهَا
مَوْقِفُهَا كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر وَيُقْرَأُ مَجْرَاهَا
وَمَرْسَاهَا يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا
على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا عَنِيدٌ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ
وَاحِدٌ وَهُوَ تَأْكِيدُ التَّجَبُّرِ الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن
قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك وَفَارَ التَّنُّورُ نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وعلى
التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم
لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ

اي لا ينقصها من غاض اذا نقص **شيئا** اي تسح العطا سحا اي تصب **الليل والنهار**
منصوبان على الظرف **بيده الميزان** اي العدل من الخلق **يخفض ويرفع** اي
يخفض من يشا يضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا **يدني**
**المؤمن** بضم اوله وفتح النون **كنفه** بفتح النون يعني ستره **الرفد المرفود العون**
**المعين** كذا جعل المرفود بمعنى المعين **وقال مجاهد زيدوا لعنة في القيامة**
والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير بيس الرفد رفد المرفود **ليملي**
**للظالم** اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة **لم يفلته** هو من افلت رباعي
اي لم يوخره **ان رجلا اصاب من امراة قبلة** هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان نعم امراة
بغية وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه **ت ن** شهد العقبة
مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يوميذ وكان رجلا قصيرا
كجدا حة ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب **سورة يوسف**
**عن مجاهد متكا الاترج** هو بضم الميم واسكان التا وتنوين الكاف فانها القراة المنقولة
عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعد باسطر المتكا ما اتكات عليه وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف
البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه
قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل
في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج يا كلونه وقال ابن
عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع
من المكرمات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة
المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا
عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكي عليها
وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحبس
لولدها **وقال بعضهم واحدها شد** هذا قول الكسائي
نحو قد وأقد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الطبري
جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل
الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه
المحدثون بكسرها واما شعفها يعني بالعين المهملة كما هي قراة
علي وغيره اي علا بها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف
الجبال اعاليها **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد
اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار
بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان
يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان

كنعان ولم يكن هناك ابل

كنعان ولم يكن هناك ابل قال وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال
لكل ما يحمل بالعبرانية قال ابن خالويه وهذا حرف نادر الفيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة
فكسرت من قوته ولم يات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور
لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم يتبين لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه
الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة ابن ابلاد رستغر و **وجدت الكرم** بن الكرم سبق
ضبطه في كتاب الانبيا **خلصوا نجيا** الجمع انجية والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية يريد ان
نجيا يكون للجمع والاثنين والواحد قاله الازهري ونجي جمع انجية وكذا قاله ابن فارس الواحد نجي
**مسروق حدثتني ام رومان وهي ام عائشة** وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب
هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف
ابي بكر وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه
مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه
لهولا عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق
وقال سئلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الالف فقراها
من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الرا
وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **قال عكرمة بالحبشية هيت لك** هنا على
قول من قال انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال **وحديث** كتسبيح يوسف سبق
في الاستسقا **حاش لله تنزيه** بالزاي وقيل بالرا وهما بمعنى وفي الصحاح حاش لله اي معاذ الله
وقرئ حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والاصل حاشا بالالف **افلم ييئس لم يتبين** كذا قاله ابو عبيد
الم يعلم ويتبين قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تيئسوا اني ابن فارس زهدم
ورد الهروي هذا وقال لم يسمع ييئس بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل
عليه قراة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين فتستوي هذه الحروف فتوهم انها ييئس قاله
الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يتصدق في كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يدخلون**
**سلام عليكم** الاحسن تقدير يدخلون قايلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من
فاعل يدخلون **املي** اطلت من الملاوة والملاوة الملا مقصور غير مهموز يكتب بالالف وهو المتسع من الارض
والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطلت في عمره وانشد في الملا الاغنياني وارفع الصوت بالملا فان الملا
عندي يزيد المدى بعدا **صنوان** النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان
يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمعه وهو فرعا اخر اصل واحد واصله
المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح الغيب** يعني الوصلة الى علم الغيب وقيل خزاينه **سورة ابراهيم**
**عليه السلام قال مجاهد ما سالتموه رغبتم اليه فيه** قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انه
اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سالته وان
كان يعطيه غير ما سالت يشير الى ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زايدة على راي الاخفش وقيل
موصولة اي من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشيا التي سالتم وفي الاية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم
ينف اتيان ما لم يسالوه **ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به** وقال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا
بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا
اعلم احدا قال رد يده في فيه اذا امسك عن الشي والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا

قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر
واعتباره قوله تعالى في موضع آخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف
ابن مسعود انتهى من ورائه جهنم يريد ان جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه من الاضداد وقال
ابن عرفة وهذا غير محصل لان اماما صدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد
وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان فيجوز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت وعده الاترى
الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان
وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون امام طالبهم فهو من وراء طالبهم والى هذا ذهب الفرا
وثعلب وقال الازهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغة وليس وراء
الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى اجتثت استوصلت اي قطعت جثتها بكمالها تبغونها عوجا اي يلتمسون
عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوه
قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما الحجر وقال غير مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه
طريقه ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي امر مصيره الي والعرب تقول طريقك في
هذا الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر
في الشراب خضعان بضم الخا مصدر خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في
بعض النسخ بفتح الخا والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخا كقوله حرمه حرمانا
والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع النحل قال مجاهد [illegible]
ضبطه بعضهم بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التا وتشديد الفا بعدها همزة قال السفاقسي وهو اشبه وقيل
تميد تتحرك مفرطون منسيون اي متركون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء هذا
التفسير على قراءة فتح الرا ومن قرا بكسر الرا المشددة فمعناه بالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار
اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان منه بسبب قوي وملابسة
ظاهرة ومنهم من اجرى الاية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الائمة مالك ومن القرا
حمزة قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يقولهم بنون وخدم
ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة
واحدهم حافد ككافر وكفرة قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما
احل قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لانه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة
لان داود [illegible] وبن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم
الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة سورة بني اسرائيل
ابن مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل القرآن
وزاد طه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد انهن من متقدم ما نزل وانهن
من اول ما تعلمه من القرآن وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص واخبار الانبيا واخبار الامم
من تلادي اي من الذي حفظته من القرآن قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث الملك
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب امرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه يشير الى انه ذو معان قال
الازهري قضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها ثم قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك و
الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع الغريم عليه بالادا نفيرا

من يغنم معه قيل هو نحو نافر كغدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون
الى عدوهم ليحاربوهم خطأ اثما وهو اسم من خطئت وهو الخطأ المفتوح مصدر من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت قلت القراءتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطئ يخطأ خطئا كاثم يأثم اثما اذا
تعمد الكذب وحمل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع
فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني فتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطأ يخطئ اذا لم يصب والثاني ان يكون خطئ يخطأ خطأ اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين
الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ ما لم يتعمد فلا يصح معناه
هاهنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطأ وانه يقال خطئ اذا لم يصب وقوله خطئت بمعنى اخطأت
بخلاف الثبت قال اهل اللغة خطئ اذا اثم وتعمد الذنب والاسم الخطيئة اذا لم يتعمد الذنب قيل خطئ اذا لم
يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطئت فاذا فتحته فهو
مصدر وخطئت واخطأت لغتان هذا كلامه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي
رؤيا عين فيه ان مصدر رأى البصرية يأتي على رؤيا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال رؤية
وفي الحلية رؤيا وخطأوا المتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم جثيا
بضم الجيم جمع جثو كخطوة وخطا واصله كل شيء مجتمع قال ابن الاثير وروي هذه اللفظة جثى بتشديد اليا جمع
جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه حقت له شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت وقوله
النبيين ثلاثون فصاعدا ايما بدنصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع كان
صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد
فجعل يلعنها بضم العين على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح فمنا لوم عن الزوج فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي قال ويسألونك عن الروح قلت
ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر لكن في المغازي لابن اسحاق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي قوله
فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاهم بالفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني
ليس جوابا لهم لكن ابانه ان هذا مما يختص الله بعلم ما هو فلا سؤال فيه لاحد ثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا هشيم
قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان
هشيما كان صاحب تدليس قول عائشة نزلت في الدعا يعني الصلاة بالدعا الكهف قال مجاهد وكان
له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثا والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر جمع
الجمع طرقه اي اتاه ليلا وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما جا اخبرته عائشة فخرج اليها وكان ليلا
ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله ان شا
اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية
عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف الهمزة من انا اعتباطا فالتقى مثلان فادغم
وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة همزة انا الى نون لكن ثم حذف
الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف
لعلة كالثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قد ومبتدا ثان وانما هو
ثلاثة واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا اول وهو ضمير الشان وهو مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث

والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره اليا في ذي
هنالك الولاية مصدر المولى وولي مصدر الولا وقرى في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو
والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما تجي فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنالك تولي امور جدت
الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم الا ان اشير الى زوايد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس
وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالى ان يلقي الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع
موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما في العلم احدهما بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر علم
بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر فتنبه بيده فاستقام ظاهره انه اقام بيده عليه وقيل لا يقيم
القلال الطين بمسحه الغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور بالجيم والراي اخره كذا لبعضهم وهو
ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها السفاقسي وابن عطية وقال السفاقسي في حفظي انما
هو بالنون جنشور ولابي ذر رواية السكن حيسور بالحا المهملة والرا اخره وقال ابو الفرج في اصل الحديث
حا مهملة وبعدها يا وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيسور شدوها بقادومة لعلها فعولة من
القار يقال قيرت السفينة طليتها بقار والا فالقادومة واحدة القوادم من الزجاج ولا معنى له هنا وزعم
غير سعيد انها ابدا لا جارية سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابدا لا منه جارية
ولدت نبيا ينقض ينقاض كما تنقض السن قال ابو الفرج كذا روي بغير ها والحيا ما تحيي الناس به
والمشهور في التفاسير عين الحياة وقال الداودي لا ارى هذا يثبت فان كان محفوظا فذلك كله من
خلق الله وقدرته اذا اراد احيا ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله
في العين لو كان كما في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما
استيقظ قال انتا غدانا وهم وانما قاله ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه
عند الصخرة وما زعمه الداودي من دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت مائك
العين فتحرك وتوهمه وجد انه عند الصخرة عجيب في الحديث المتقدم انما وجداه عند الصخرة فان قيل
فان سالت اي يريد سعد بن ابي وقاص سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا المشهور انه الصوت
الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بكيا جماعة باك هنا جا على خلاف القياس وقياس جمعه على فعال كقاض
وقضاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي
الندي والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال
مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله وينفس في مدة حياته قال لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في
تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له
جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين
النفختين الغاصي باتيات الياسين يعني ذلك من عصي بعصوا اذا ضربه بالسيف وقيل لانه تقلد العصابة لا عن
السيف طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل هو بحرفين من الهجا وجعله بغضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل
من قراطه موقوفا فهو يا رجل ومن قراطه بحرفين من الهجا فقيل معناه اطمان وقيل طى الارض والها كناية
عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه
فقال تعالى طه اي اطمئن واوحينا الى موسى التلاوة ولقد اوحينا الى موسى الانبيا قال بني اسرائيل كما وقع
وصوابه بنو اسرائيل وقال الحسن في فلك وفلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال



ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحى وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا
ينبغي التسور عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير خامدين هامدين قال الخليل الهمود
الموت وشجر هامد يابس نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت
احسوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه ويقال احسست فلانا
اي وجدته ورايته ويقال هل احسست من ضعفا والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع من
الذكر والانثى سوا كانه اجري مجرى المصدر والذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على
لفظه لا يستحسرون لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيى يعيي وضبطه في رواية ابي ذر
بفتح اليا يعيي وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع او رمح
تسالون قال قتادة تسالون شيا من دنياكم على التهديد السجل الصحيفة هذا قول مجاهد
اي تطوى ليكتب ما فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحاق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب
بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد قال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ايه ان
الشيطان يعني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في سمع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهمون
انه حدث عن النبي وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن حاتم وابن جرير
الطبري في تفسيرها في قضية الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان ذكر الطبري طرقه وقد تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة الامنية التلاوة وقال
تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة هو بفتح القاف
المؤمنون هيهات هيهات اي بعيد بعيد
وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص السلالة الولد اي لانه انسل من
فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري اراد تفسيره بالمعنى وقيل لادم سلالة لانه سل من
ابيه وهو مثل البرادة والنخالة لما يتساقط من الشي من البرد والنحت
كل تربة وهو فعالة لان فعل يابى على التعليل كالنخامة والقلامة فسامر الهاجرين الملائكة هذا قول
مجاهد وقال قتادة هم الجاسيون النور انزلناها بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها
بيناها فيها وفيما تفسير فرضناها لا انزلناها او يدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها
فرايض مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف متعة ولهذا
قال غيره من بين السحاب مذعنين يقال في المستخذي مذعن ... قال الجوهري استخذ
خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات ليتعرف منه الهمز قال العرب
لا تستخذي وهمز قال ابن فارس اذعن انقاد وبناؤه ذعن الا ان استعمال اذعن قال الشعبي
عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت
معربة والكوة بضم الكاف وفتحها فتحل بحشيش السورة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها
ويقال لكل شي عال سور انزلناه انه القران وذلك في صاحبتك ليس هذا موضعا في انه اولى لاعن
لما ياتي بعد ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه عليه الصلاة والسلام لم يلاعن الا بينهما
كانه وحرة بتحريك الرا والحا المهملتين دويبة حمرا كالقطاة تلزق بالارض وجمعها وحر شبه بها لحمرتها

وفصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى وهو
الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما الحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلائق من وطئين
في طهر وكان ابنها يدعى الى امه وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام اميرا على مصر وما يدعى لاب
عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا
في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن
عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت
الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ما ذكر شريك بن سحماء
يذكر في طرق البخاري ذلك البينة او حد في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر ويروى
برفعها القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما قاعدة
فهي فاعلة من قعدت ويجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله فام مسطح
هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف فلصوتن مني عتى ما احس
لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد فان الله يبرئني ببراءتي كذا في بعض النسخ
وفي اكثرها مبرئني بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال التي
من الكسر والاسم انكسر فلا يحتاج اليها قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني ليحد معظم
البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر ابنوا اهلي بباء موحدة مفتوحة مخففة ومشددة والتخفيف
اشهر اي اتهموا وذكروهم بالسوء وروي ابنوا بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فان التانيب
اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي هذا وهم من اسامة او من هشام والمحفوظ
سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم اتفا فاخذ من الكلام هذا زايد على السباق السابق
الى قولها فقالت امي ما جابك يا بنية قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معاني منها ان امر يوما
لشئها قد ما رست من الرزايا ما هون عليها ذلك فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لهابه السقط والاسقاط الخطا من القول اي حتى اتوا بسقط من القول
في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لهابه قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لهابه كذا الفقار وعظا
عن شيوخنا قيل معناه اتوا اسوالها وتهديدها بسقط من الكلام والها في به عايدة على ما تقدم من
انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته
وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهابه لها بالتا المثناة من فوق
وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها
فقالت اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب
التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول
ماذا واجاز بعض العلما وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار كل ما
غطي به الراس فضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق
الايسر وهو التقنع والازر المازر والملا العرفان قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح
وقال على شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غبش نهار دليل في بقايا الليل
لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين
على الارض كلها ظل ممدود مع انه نهار وفي ساير اوقات النهار ظلال منقطعة خلفة من فاته من الليل

علم ادركوا بالنهار وصلاة



عمل او ذكر بالليل هذا التفسير يؤيده رواية مسلم في حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من
الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة
اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر
فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المنتهى عند اهل اللغة ان
الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا
نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وحدثني واصل القائل هو سفيان الثوري تزاني تفاعل وهو
يقتضي من الجانبين والحليلة المراة لانها تحل معه وتحل معها القاسم بن ابي بزة بزاي وهو جد البزي المقري
قرات على ابن ابزى فقال تعيد سالته فقال لا توبة له التي لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ايه مدنية التي في سورة النسا يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على
قوله ان لا توبة للقاتل وسيحكي عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية
يسلمون وحينئذ فلا يكون من باب الناسخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري
الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد مضين الدخان هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والقمر
يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار
قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاطر ابو بكر وابي
جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس
واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر وكذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا
يوم بدر وكذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج لبيان الخامس
وقال ابو عبيدة فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده الشعرا الايكة وليكة
ايكة قلت هما قراتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل ليكة اسم القرية التي كانوا فيها والايكة اسم البلد كله
فرهين مرحين الذي في التلاوة فرهين وكان الها عنده مبدلة من الحا لانهما من حروف الحلق
فارهين معناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الحذق يقال دابة فارهة ولا يقال فاره قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كل ما وقع في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم
تخلدون فانها للتشبيه ويؤيده ما في حرف ابي كانكم تخلدون ومجي لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاة والمشهور
انها للتعليل ويؤيده قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون
الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عوذ وز مثلوم موضع هذا سورة الحجر جمة ربعة بكسر الرا وفتح البا
لغة وفرده اربع واحدها ربعة اي بسكون البا كعهنة وعهن اي كتم معصوبي بتشديد اليا ادغمت اليا
في اليا وحذفت النون للاضافة والمنذر المنذر وهو المخوف والعطون القبايل وياصفية عمة رسول
الله بنصب عمة مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد النمل الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير الملاط
بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا ورواه
ابن السكن والاصيلي كل بلاط بالبا الموحدة وهو كل ما فرشت به الارض من اجر وحجارة ياتوني مسلمين
طايعين ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان اطاع اذا اجاب امره وطاعه اذا انقاد له وهو لا يجابون
امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يؤيد دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في
قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم القصص
لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج من المحاجة مفاعلة من الحجة ارغبت عن
ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه على ملة عبد المطلب خبر مبتدا

محذوف اي انا على ملة عبد المطلب إنك لا تهدي من أحببت اي لقرابته او احببت ان تهديه العدوان والعدا
والتعدي واحد اي وهو الظلم كأنه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون
لا سبيل علي وصلنا لهم اي وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران بطرت معيشتها اي وكان
المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المرح وقيل
هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها حتى يبعث في أمها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد على
القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة الى نبينا صلى الله عليه وسلم اكننت الشي خفيته
وكننته خفيته اظهرته وعند ابي ذر اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال
ابو عبيد اخفي الشي وخفي اذا اظهر قال وهي من الاضداد العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة في
تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل
لهم بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا او يردهم الضلال الى عاجلة
ومتالبه فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد كذا الاكثر وهو
مصدر وحيي حيا على مثل عيي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف فليعلم
الله ذلك انما هو بمنزلة فليميز الله هذا قول ابي عبيدة ايضا قال لان الله قد علم ذلك من قبل الروم قال مجاهد السوأى
الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور ويكتب بالياء
لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيجوز على كتبه بالالف واصله اسيت اسى اي حزنت ومنه قوله تعالى
فكيف آسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في
العقل فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه ملحق بهما في الاحكام من ترك
الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال
ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهم عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اليهودية ولا النصرانية
تنتج بضم التاء يقال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة جمعاء اي سالمة من العيوب سميت به
لاجتماع سلامة اعضائها هل تحسون بضم التاء من احسست اي علمت من جدعاء اي لا جدع فيها من اصل
الخلقة وانما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يسمونها اذانها فكذلك المولود يولد على الفطرة ثم يتغير بعد لقمان
وتؤتي الزكاة المفروضة ولم يقيد الصلاة بذلك للتأكيد وهو الاحتراز عن الصدقة في خمس متعلق بمحذوف اي
هي في خمس تنزيل من بله ما اطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين وكيف ولعرون
بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناها دع اي ما اطلعتم
عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل بمعنى فضل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغير حكاه ابن
فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعروف في بله اسم فعل بمعنى اترك
ناصبا لما يليها بمقتضى المفعولية واستعمل مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي
الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هاهنا مصدر كما تقول ضرب زيد
وندر دخول من عليه زائدة سورة الاحزاب الضياع بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرتها كان جمع
ضايع كجايع وجياع نرى هذه الاية بضم النون اي نظن فقدت اية بضم اوله على البناء لما لم يسم فاعله النحب
في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شي ومنه قضى نحبه استأمر ابويك اي استشيرهما قال ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها
عوقبت انس بن مالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثة قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب
التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك

زوجك قال انس لو كان رسول الله



الرواة
ولم يكن الا الاوس من السدي ولكن كان
عذابا او رسله الله عليهم من حيث شا

زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية تتقرى تخير نسائه
اي يتبعهن واحدة بعد واحدة يقال منه تقريت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد
ناس اسكفة الباب عتبته التي يوطا عليها فالكبد وعرق بفتح العين وسكون الرا العظم
عليه بقية اللحم سورة سبا [illegible] عن الجنتين صوابه يعني الجنتين بدل عن وكذا هو
في بعض النسخ في رواية ابي ذر العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدتها
عرمة وكانه اخذ من عرامة الما وهو ذهابه كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي ليمنع
المسيل ليحبس الما وضبط عند الاكثر بضم النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون
قال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية وهو الحوض الذي يجبا
فيه الشي اي يجمع فوزن جوبة فوعل على هذا لان عين الفعل واو والجوبة كالمطمئن من الارض فعلة
ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل واو وفاصله جابب
يجوب مثنى وفرادى واحدا واثنين وصوابه واحدا واحدا واثنين اثنين خضعانا بضم الخا اي
خضوعا لقول الله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا مسترق السمع صوابه مسترقو
السمع في الموضعين يا صباحاه الصياح الغارة وهي من باب الندبة كان معناه يا قوم اتتكم الغارة
احذروها تصبحكم اي يأتيكم صباحا ويغير عليكم وتمسيكم يأتيكم مساء الملائكة قال ابن عباس غرابيب
سود اشد سوادا الغربيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتأخير يقال اسود غربيب
من مثله من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا
نغرقهم وانما الغرق في الما فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفرا يعني
واحد كحذر وحاذر مستقر لها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش
لا نحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور
العالم ونهايتها الصافات قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين قال القابسي كذا
لهم وعند القابسي يعني الحق ولكن وجه والاول اصوب انتهى وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم
انكم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحديث انا خير من يونس بن متى سبق
في الانبيا ص عجاب عجيب هو طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب والعجاب والعجيب واحد القط الصحيفة
الحساب كذا للكافة بالبا الموحدة اخره ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنة فواق رجوع ابو عبيدة فواق
بفتح الفا راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله
اخطاناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى انه
ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه بالجيم كذا للرواة
وعند الاصيلي يخر بالخا المعجمة والاول هو الوجه متشاكسون بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قاله
السفاقسي مطيفين بحافتيه بكسر الحا الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه حبر بفتح الحا المهملة وضم
من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى
طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي يحتمل
انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات رووه ولم يخرجوه في باب
الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اذلك كان ام بعد النفخة قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث

بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز المومن حم مجاذها مجاز اوايل السور اي تاويل مجازها وصرف لفظها
عن ظاهرها وعند ابي ذر وقال هو مجازها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراة عيسى
بن عمر بفتح الحا والميم الاخيرة ومعنى قوله اتل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح
لالتقا الساكنين حم السجدة ايتنا اعطينا ليس ائتيا بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال
السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لان اتي مقصورة بمعنى جا وممدود رباعي بمعنى اعطا وقال السهيلي
في اماليه قد ذكر البخاري رحمه الله كان يهم في القراة وانه اورد في كتابه ايا كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة
فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراة بلغته ووجهها اي اعطينا الطاعة كما يقال يعطي الطاعة لفلان
والمعنى اتينا ما يراد منا وقد قوي ثم سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة وضرها
واذا جاز الايتا في هذه مجاز في هذه وقال السما بناها صوابه ام السما بناها من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف
وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الرا مقصورة وهو وعا الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي
كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر
الكفرى يصح قوله الهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير
ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى
الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات
في قوله واياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان
البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه بالصاد التفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجيب ولا ينكر حم عسق ويذكر
يعرضكن فلا يعرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسره وارد بسواكن الزخرف وقيله يارب تفسيره
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم لا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة ويقتضي حمل
كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيله بحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير انكره
بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يارب ان هولاء قوم لا
يومنون على الانكار يعش يعمى قال السفاقسي يجب ان تكون القراة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه
حكى قول ابي عبيدة على قراة الضم انه تظلم عينه قال وقال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعش بنصب الشين اراد
تعمى عينه قال ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت
عن كذا تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاشيت ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه قال اذا اشتكي بصره ضعيف ونظيره
عرج مشى مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك عشى يعشي اذا عمي في عقبه ولده يريد وولد ولده وقال ابن فارس
يقال بل الورثة كلهم عقب يصدون يضجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي
هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم
صحيحا رجل عابد وعبد بفتح البا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب
وعبد بالكسر اي انف اول العابدين من عبد يعبد بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطه
هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه
من عبد يعبد بكسر البا في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان اسود تهلل الزيت اي كدردي الزيت من الجهد
بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى الرفاهية بالتخفيف السعة تعودوا بعد كذا وقع وصوابه تعودون
يوذيني ابن ادم اي يخاطبني من القول بما يتاذى به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى يتاذى انا الدهر
بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه الى الخالق او المقدر لما يصفونه اليه فاذا سببتم الذي تعتقدون

انه فاعل ذلك فقد سببتموه

انه فاعل ذلك فقد سببتموه وحكى الراغب ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل ان الله
هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن
داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان
مضموم الراء لصار من اسما الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر
وهو ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف
احقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الايمة هذه السورة
مكية محكمة الا ايتين احداهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا
ليس في كتاب الله تعالى اية من المنسوخ ثبت حكمها غير هذه الاية ثبت ست عشرة سنة وناسخها اول سورة الفتح
قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقيل
انه قال بيننا وبينكم ثلاث تعني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل الله
فينا شيا من القران الا عذري تعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح
انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين
حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي
لم يذكره غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن
فر قول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فموضع فلعله كما قال الفرا اوزار اهلها المجاهدين
ثم حذف وابقى المضاف اليه اوكما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قال القاضي
وقال قال الفرا الهاء في اوزارها عائدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان تعود على الحرب اوزارها
سلاحها قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض
النسخ قال القابسي ابى ابو زيد ان يقرا لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح
والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريق الاستعارة من الملتجي الطالب
المتعلق لمطلوبه من المخلوقين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقال مه وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح
القابسي وقال اي اخذت بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار من اوكد ما يستجار و
به لانه مما يحميه عند الانسان ويدفع عنه حتى يقال نمنعه مما نمنع منه ازرنا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها
بالله من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت
والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول ابي ذويب قدمت المدينة
ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح سيماهم
في وجوههم السجدة بكسر السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين
والحا معا قال القاضي والصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال
قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند
النسفي السحنة قلت وجوز العكبري فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره هذا يوهم انقطاعا
لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره يبين انه اسلم عن عمر رواه
تكلتك بكسر الكاف نزرت بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الححت عليه قال ابن فارس
والخطابي وقال الداودي قللت كلامه اذ سالته فيما لا يحب ان يجيب فيه نشبت بكسر الشين اي لبثت احب
الي مما طلعت عليه الشمس اي لما بشر فيه من المغفرة والفتح فلا كرامة صلى جالسا انكره الداودي وقال

المحفوظ فلما بدن بمعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فكان داويه ناوله علي هذا وفيما قاله نظر ولا تجسسوا قال
القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة بينما رجل يقرأ هو اسيد بن حضير الكهف
غاشية الذي بالجص من الاصبعين قال ابن فارس وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل
بالغين المعجمة والفا المشددة المفتوحتين في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة
يأخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال
الحاكم علي شرط الشيخين ولم يخرجاه الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم حتي يقضي الله الظاهر ان هذا التفسير علي قراة ابن عباس بفتح التا والدال وكذا قيده
البياسي بخطه كاد الخيران يهلكا قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت قدره
بعضهم ان يهلكا فالحذف علي الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال
ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة العرب ولهذا تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل
لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي بعد هذه الاية حتي
يستفهمه قلت لكن الطريق الاخري كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن
ابي مليكة ذلك ق ويذكر في حبله ويروي في حلقه ما تنقص الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب
وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم الفرج بضم الفا وفتحها وتشديد الرا تقول قط قط بالتخفيف
والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروي قطني وقطي قطي ومعني الكل
حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا
من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون
الطا وقيل انه صوت جهنم حتي يضع قدمه لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالي
الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع يوقفه رباعيا من اوقف وفي
المشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهية لها
وقد روي كراهية ذلك عن ملك ومذهب السلف في المتشابهات انه لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حملها علي
ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الي مجاز كلام العرب واستعادها فمن ذلك المراد تذليل جهنم عند طغيانها
وقولها هل من مزيد فيذلها الله تذليل من يوضع تحت الرجل ويؤيده قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب
الامثال في الاعضا ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط في يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم
الله للنار من اهلها فيتم بهم استيفا عددهم وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتي يضع رجله لا يساعد علي
ما التسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعني من قدمه والرواية بالمعني في مثل هذا لا تجوز ثم
رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم بمعني الرجل وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالي
الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتي يستعين بشي من
ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا احجا غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يقتضي في
نار اججها بان يامرها بالانزوا حتي يعالجها بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا
ان الرجل يعني الجماعة كما يقال رجل من جراد الذاريات قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في
تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا ساله عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح
فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح علي شرط الشيخين
الرميم نبات الارض اذا يبس وديس بكسر الدال من الدوس وطء الشي بالاقدام والقوايم حتي يتفتت ومنه
دياس الزرع الا ليعبدون اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل

بعضهم ببعض

بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل علي امامة البخاري في علم الكلام وذكر للاية
تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم معدين
للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث الطور قال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية انكر عليه ذلك الا انه يريد وافق لغة العرب لغة السريانية والبحر المسجور الموقد بالدال كذا
لجميعهم ولابي ذر وعند الاصيلي الموقر بالرا اي المملو نارا والقولان معروفان في تفسير المسجور احلامهم
العقول كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا علي قراة فتح
السين كغرفة وغرف ومن قراه بالسكون علي التوحيد فجمعه اكسافا وكسوف المنون الموت المشهور في
اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكي الداودي انه جمع منية وضعف بقول الاصمعي انه
لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون
النجم ضيزي اصله ضيزي بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلي بكسر الفا نعت وانما كسرت الضاد لتصح
اليا كقولهم بيض الذي قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطي قليلا ثم قطع عطاه الشعري
هو مرزم الجوزا المرزم بكسر الميم نجم اخر غير الشعري قال السفاقسي هو المهيمنة لان الشعري تقابله
المهيمنة من جهة القبلة لا تفارقها سامدون البرطمة بموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون
وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معني قول عكرمة في الام يتغنون وقيل البرطمة شدة
الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام في تحير وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل
السامد الحزين افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما قراتان في السبع فقد شعري
اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا منها انكارا للجواز الرؤية مطلقا كما يقوله المعتزلة
وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل علي صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راي جبريل له ستمايه جناح الا ان
ما استندت اليه عايشة قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذلك نوره اذا تجلي بنوره
لم يدركه شي وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل علي ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت علي ان البشر لا تري الله في حال التكليم فنفي الرؤية
مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال لم يكلم الله في حال الرؤية قال بعض الايمة ثبت عن
ابن عباس انه راي ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر
بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة
انها سمعت ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحدة منها ما يدل علي نفي
الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم
قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلي الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو توبة روي
عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم راي ربه بعيني راسه من شا رضي ومن شا غضب وقد روي عن
عايشة انكار ذلك فقال ابو توبة قد صح الخبر ان النبي صلي الله عليه وسلم راي ربه واختلفوا في عينيه
وقلبه فنقول قد راي ربه تبارك وتعالي وتسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راي رفرفا
اخضر قيل الرفرف بساط وقيل الرفرف الدرع ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزي فليقل
لا اله الا الله قيل انما وجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها
فقد ضاهي الكفر وامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرية من الشرك عن ابن عباس قال كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج هذا التفسير لا يلايم قراة الجمهور فانها في قراتهم مخففة التا وهو اسم صنم وكانت العرب

تشتق لاصنامهم من اسما الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التا وتفسير على
ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى أأمركم فليتصدق اي بصدقة من ماله
كما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه مناة اسم صنم والطاغية صفة لها
والمشلل بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف اقتربت مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل
وقيل محكم النكلان بفتحتين وحركة العين تدل على حركة العين المحتظر كحظار الشجر يجوز في
الحظار فتح الحا وكسرها فتعاطى فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب
الذي قدمت عينه على لامه لان المعطو المتناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلمه في كلام
العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقرها
وقال ابن فارس التعاطي الجراة فالمعنى على هذا انه تجرى بعقره مدكر بالدال المهملة اصله مذتكر
فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الذال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت من التاء الدال لتقارب
مخرجهما وادغمت الذال في الدال وقوله متذكر بفتح التا وتشديد الكاف من تذكر الرحمن قال مجاهد
بحسبان يحسبان كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة اي يدوران في
مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحسبان ومنازل اي
يجريان في منازلهما بحساب لا يغادران ذلك وقال غيره واراك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
النبط بفتح النون والبا وهبورا بفتح الها المنشآت ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة
قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة يريد بذلك ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدها فاكهة وانما عطفهما على الفاكهة
من باب عطف الخاص على العام ورد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم لها
وهذا الرد مردود بامرين احدهما انه نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه المراد بالخاص
والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من
الاصلاب الى الارحام وعسكر من الارحام الى الارض وعسكر الى القبور وقال ابن عباس الحور السود الحدق
يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها
كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل
ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه مجوفة اي واسعة الجوف الواقعة رجت زلزلت يريد
اضطربت وتحركت بست فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست ولتت واحد ومعنى
بسسته جعلت فيه ماء قليلا وسيرته بالملت يطوف عليهم الموضون قيل الوجه الموضون قلت الا ان يكون من
مقابلة الجوع بالجوع عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الرا وانما هي
بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحببة الى زوجها ويقال لها العربة والغنجة والشكلة كله بفتح اوله
وكسر ثانيه وضين الناقة قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما
كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجه بعضه على بعض مضاعفا متزرين مسعين يريد بالحزام ونحوه
متعين الغي بكسر القاف وكذلك القنوا بفتح القاف وكسرها كقولك سعيا هو بفتح السين الحديد لئلا
يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة ويؤيده قراءة ابن عباس ليعلم انظرونا انتظرونا وقرى
بفتح الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يجيزه لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظرني اخر على
المجادلة كبتوا اخزوا قيل هو من كبت الله العدو اي قيده واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت الدال تا

الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر
من الوالي لتقربها منها كقولهم شبيته دابته وشيده اي حلقه
قال قل سورة النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرايل موازية في القدر والمنزلة لبني قريظة
وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من
المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما
كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اخرجوا
فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج
من داره وهو الجلا اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره
اللينة النخلة قيل وانما افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها
الواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز في ظهر كف المراة ونحوه ابرة ثم تحشى بالكحل المستوشمة
التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات
اللواتي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال ثغر افلج ما جامعتها اي ما جامعتها واجتمعت معها حي
على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناه هلم واقبل لا تدخريه شيئا
اي لا تمسكي عنه شيئا فتدخريه الصبية بكسر الصاد جمع صبي وتعال بفتح اللام وان كان خطابا للمونث
ولهذا لحنوا من قال تعالي انا اسكت الهموم تعالي ونطوي بطوننا اي نجيعها لانه من جاع انطوى جلد
بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى وان ذلك الفعل منهما حل من الرضى عند الله والقبول محل العجب
عندكم في الشي النافذ اذا رفع قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس الشماس
روضة خاخ بخائين معجمتين موضع والظعينة المراة لتلقي الثياب صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديدة
العقاص الشعر المعقوص ولا ياتين ببهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او الملتقط
للزوج اسعدتني فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها تراسلها
في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في ساير الامور والمراة التي قبضت يدها
ام عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان
قد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحملها النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه
ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير
بن خريت والفتخ بفتح التا واخره خا معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد بيحيى هذا الفرا صاحب كتاب
معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الرا وذكر القاضي في التنبيهات الكسر
ايضا الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير الثروى العير الابل التي تحمل الميرة فبار الناس اي تفرقوا
المنافقين فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا موجود
في قراة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود
ما عرف النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا ينافي الرواية الاولى من اخبار عمه لان تلك فصلت الامر هي
تلقيه اي اقسم طاعته فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك على مؤخر الرجل يالانصار بفتح اللام
لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يالمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها منتنة بضم الميم
وكسر التا وبكسر الميم اتباعا لكسرة التا اي قبيحة سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه ادخلهم في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحرة بكسر الزاي فكتب الي زيد بن ارقم
اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنايهم كان في هذا اغفر اسما اصيبوا به فسال انس بعض من كان عنده

القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ بضم الهمزة وسكون
الذال ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني فسمعه على مجرى قوله
سمع عليم التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي إِذَا جَاءَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ المعنى على هذا يهدي قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه
والى الغفران اذا ظلم الطَّلَاقِ ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ قيل انه مدرج من لفظ الراوي فَتَغَيَّظَ
بَعْضُ أَصْحَابِهِ كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فضرّ بالزاي وعند الاصيلي فضمّ مشدد الميم
بالنون وكذا اتقنه شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير
معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه وفي رواية ابي الهيثم فضرّب بالزاي لكن مع
تشديد الميم وزيادة نون بعدها اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل
عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورده ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن
فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت فَفَطِنْتُ بفتح الطا اي فهمت مراده وَلَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ
يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت
الْقُصْرَى تانيث الاقصر وَالطُّولَى تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سورة البقرة كذا حمله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصوا الاية بحديث سبيعة لَمْ يُحَرِّمْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكَفِّرُ
كذا لجميعهم بكسر الفا وعند ابن السكن يمين يكفر بفتح الفا وزيادة يمين أَكَلْتَ الموافقة واصل كلمة
الْمَغَافِيرُ بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة يقال اغفر الشجر اذا ظهر به
قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو واحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون ذكره ابن عليه
في مذكرته قال الهروي يقال المغاثير بالثاء المثلثة وكان عليه الصلاة والسلام يكره ان يوجد منه رائحة ويتقي
كل طعام ذي ريح فَصَدِّقِي الْقَائِلَةَ لَهُ في ذلك بتحريم العسل على نفسه تَابَتْ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ تانيث تثنية تلك
اولئك مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا اي لا ندخلهن في مشورتنا ولا في شيء من امورنا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ اي افكر فيه واقدره
فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكِ وَلِمَا هَاهُنَا اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلين فيه فِيمَا تَكَلُّفُكِ مِنْ أَمْرٍ أُرِيدُهُ
اي لم تتكلفين الكلام في امر كفيت الكلام فيه لَتُرَاجِعُ اي تناظر وتجاوب حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ كذا وصوابه
غضبانًا لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابو القاسم ابن الابرش
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف
العطف جايز قلت ويؤيده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في نتائج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجلة
انه جعله من باب حذف حرف العطف اي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بالسامعين
لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام
وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني
زيد حب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وحكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اسقاط
الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت
خبزا لحما تمرا وقال السفاقسي يقرا حسنها بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد
لان الضمير الذي اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يتعجبا نعم يمكن ان يكون من
بدل الغلط لكنه فاسد فَأَخَذَتْنِي وَاللَّهِ أَخْذًا كَسَرَتْنِي اي اخذتني بلسانها اخذا دفعتني عن مقصدي وكلامي
اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ هذا اختلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم وغيره طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه

رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب الْمَشْرُبَةُ بضم الرا وفتحها الغرفة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... والمذكور هنا هو الصواب ... الْقَرَظُ بفتح الرا ورق السلم يدبغ به
والعجلة درجة من النخل وهو جذع ينقر ويجعل منه كالمراقي الْقَرَظُ بفتح الرا وورق السلم يدبغ به
والأَهَبُ جمع اهاب وهو بضم الهمزة
الادم مَصْبُوبًا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام
والها وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الذبغ قَالَ مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
بِتَقْوَى اللَّهِ صوابه اوصوا كذا حكاه عند النحاس وقيل مراده او قفوها عن المعصية وعن النار
وعلى هذا فصوابه قفوا لان وقفت ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قال السفاقسي قلت
يقال اوقفها في لغة رديئة وقال القاضي او قفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي
اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم تُبَادِرُ وَتَغُورُ الْكُفُورُ قال
القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي وتغور تغور كقعد وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان تغور
وتغور فتفسير تغور بالنون بكفور بعيد لا سيما في قوله في عتو وتغور هكذا قال وليس كما قال
بل التفسير لائق وتغور كفور اي بعيد عن الايمان فِي حَرْدَجَةٍ فِي أَعْنَاقِهِمْ بكسر الجيم الاجتهاد والمبا
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح أَضْلَلْتُ جَمَلًا تَحْتَفِينَا صوابه في هذا اضللت يقال
ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا ايضا الْعُتُلُّ
الغليظ العنيف الْجَوَّاظُ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى فَيَعُودُ ظَهْرُهُ
طَبَقًا وَاحِدًا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا يقدرون
للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الْجَائِفَةُ أَجَدُّ تكون للجمع والواحد شَوًى
شَوَاةً الشوى اليدان والرجلان والاطراف قيده الجوهري من الادميين الْعِزُونَ الحلق والجماعات
اي في تفرقة والحلق بفتح الحا المهملة وحكى الاصمعي الكسر نُوحٌ أَكْبَارًا أَشَدُّ مِنَ الْكَبِيرِ وكبارا ايضا بالتخفيف
قال ابو عمرو يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال دُومَةُ الْجَنْدَلِ بضم الدال غُطَيْفٍ
بغين معجمة مضمومة بِالْجُرُفِ بواو ويروى بالرا المضمومة والجيم مضمومة ايضا هَمْدَانُ باسكان الميم
والدال المهملة قبيلة وَنَسْرًا أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ قيل لعل قوله ونسرا غيره وكانت فيما ارى وهي اسما
رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو ود وسواع ويغوث
ويعوق والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين
فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم فيها تستانسون
بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الْجِنِّ إِلَى السُّوقِ
عُكَاظٍ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر الْمُزَّمِّلِ أَنْكَالًا قُيُودًا
قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها جميعا الْمُدَّثِّرِ الصحيح ان اقرا باسم
ربك نزلت اولا لما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي بكسر الجيم
اي اعتكافي فَجُئِثْتُ قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جئث وهو لا يستقيم لانه غير متعد
واللغتان الصحيحتان جثثت بثابتين او جئثت بالهمز قبل الثا كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت
الرُّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ قلت هو من مجاز النقل ما مر بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقة سببه
وهو الاوثان هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ يريد به يحيى بن زياد الفرا صاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه
إلى قوله الروح في قوله وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ فقد ذهب كما ليقولوا ذلك طعنا كذا وقع في صحيح
البخاري كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل يكون

جحدا قال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفايدة قلت من معاني الاستفهام
النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وتكون خبرا
وهذا من الخبر قلت الذي عليه ايمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس
وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد
علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا
كيف تمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله
تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان بعد ما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول
ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه
واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه
بدونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي
لذلك والذين اجازوه ذكروا له وجوها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف
كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطا للمراة على
البعير كالهودج المرسلات وقال مجاهد جمالات قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل يعني
ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع قيل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب
به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن
فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا تقرا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها ترمي بشرر
كالقصر كنا نعمد الى اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره
فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول
الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها
بقصر الناس اي اعناقهم ثم يسالون قال ابيت بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه
وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثلها في حديث العدوى والطيرة
وقال غيره غسقا غسقت عينه اي دمعت قال ابن عطية وقال الجوهري اظلمت تغسق والساعة
بالرفع والنصب وسبق توجيهه عبس تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح وانما يقال
تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تصدى تعرض وهذا
هو الذي يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عن جاء يسعى مثل بفتحتين اي صفة كقوله
تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شاق له اجران هل هو ضعف اجر الذي
يقرا حافظا او مضاعف اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول
قال الاجر على قدر المشقة التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله
بعده والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا الانفطار
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت يعني قراءته بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير
قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل
احدى يديك او رجليك ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك
الى ما تشاء من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك
ببعض المطففين قال مجاهد ران ثبت الخطايا المعروف غطى عليها وغلب من الرين وهو الحجاب الكثيف
والغين الحجاب الرقيق الرحيق بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء

قال مجاهد كتابه بشماله

قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ابن ابي مليكة سمعت عايشة ثم اورده باسناد
اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم
عن عايشة ثم لقي عايشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال السفاقسي هذا التفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس البروج
الاخدود شق في الارض زاد غيره الشق المستطيل في الارض حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل
هذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عين
انية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا
يبس يسمى الضريع اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدواء اسفه سفا اذا
اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما
استعمل الشف في الشرب في حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل عمود لا يقيمون
اي ينتجعون لطلب الكلا العزيز القليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يريده ابو زمعة
بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة ويشهد بانه كان في عزة
ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال
الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة
وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم بن مسلم
لاصلاحهم بين المتقاتلين والمتهاجرين من قريش يعر بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال
الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسد بن
عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة
وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تلظى بتاءين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد
بن عمير تلظى بتثقيل التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت
في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء
في ذهاب الادغام وفي القراءة بتاء واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء
بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع
واتفاق المصاحف على خلافها وعذرهما انها لم تبلغهما الزيادة البقيع بالموحدة مقبرة المدينة
المخصرة ما اختصره الانسان بيده من عصا وغيرها قال القتبي التخصير امساك القضيب باليد
وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامها ما من نفس منفوسة اي مولودة لم اره
قربك بكسر الراء يقال قربه يقربه متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشيء يقرب
فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة
الليل ما ارى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها انقض انقل باللام ويروى بالنون والاول
اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع في الكتاب
خطا الحكم فما يكذبك الى قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد
قلت يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن وكتب المصحف في اول الامام يريد

قبل ام الكتاب **وليفعل بين السورتين خطا** اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله
فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمن لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال
وبراءة فقال مات النبي صلي الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا **وحديث** عايشة في بدء الوحي سبق اول
الكتاب **انا انزلناه والخرب توكل بفعل الواحد فيجعل بلفظ الجمع ليكون ابلغ واوكد** قال السفاقسي
الذي يذكره النحويون ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعني في قراءة النبي صلي الله عليه وسلم
لم يكن التحقيق بما فيها من قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة **امرني ان اقرا** قيل معناه اقرا عليك
ليوافق الرواية الاولي **غدا فتعجبه** بفتح الراحديث الخيل ثلاثة سبق في الجهاد **قال يحيي لوالزهر** المراد
يحيي الفرا صاحب كتاب معاني القران **قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية** يريدون بسنك
الحجر وبكل الطين **بحمد ربك ونحوه** يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره **فهتف** اي صاح **يا صباحاه** اي صحم
**اذا ولد الانسان نخسه الشيطان** قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض
وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهي تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير
هذا الباب لكن اللفظ الذي جا بلا شك بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد
الانسان والشيطان جاثم علي قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد
هذا الحديث او الاشارة للحديثين **ان اخاك ابن مسعود يقول كذا** يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه
لكثرة ما كان النبي صلي الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليسا من القران والصحابة اجمعوا عليهما
واثبتوهما في المصحف وانما كني عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب
لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر
النبي صلي الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا قلت وقد
روي ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن
نقول ما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم **فضايل القران دحية** بفتح الدال وكسرها ● **ما من نبي من الانبيا الا اعطي**
**مثل ما امن عليه البشر** هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي اومن بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع
الي معني الايمان ومعناه انه تعالي ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما معجزة القران فلم يعط احد
مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **يعط** بفتح اوله وكسر ثانيه اي بفتح **ثم سري عنه** بتشديد الرا وتخفيفها اي كشف عنه
**استحر** اشتد وكثر وهو استفعل من الحر **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا
يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخا المعجمة صفايح الحجارة البيض الرقاق
واحدها لخفة **مع خزيمة او ابي خزيمة** الصولب خزيمة من غير شك **ارمينية** بكسر الهمزة وتخفيف اليا الاخيرة
**فافزع ما سمع** من اختلاف الفاظ القران فانه كان ابيح للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم **ان تحرق** بحا مهملة للمروزي
وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التخريق **ابن
السباق** بسين مهملة وموحدة مشددة **عبد الرحمن بن القاري** بتشديد اليا من القارة **وكدت اساوره** اي
اواثبه من الغضب **فلببته بردايه** اي جررته بتشديد البا الاولي وعليه اقتصر النووي وحكي المنذري التخفيف
وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الردا في موضع لببته اي في عنقه وامسكته ووقع في ابي
داود فلببته بردايه ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالردا بين جميعا **وما يصرك** بضم الصاد ويروي يضيرك **تاب**
**تنتلة** وجع **فاملت عليه** باسكان الميم وبتشديدها **انهن من العتاق الاول وهن من تلادي** من قديم حفظي
اراد انها من اول السور المنزلة وهي مكية **كان اجود الناس** سبق اول الكتاب **حفظت في الحق** بفتح الحا وكسرها

كنا نحص بالفتح ...

**كان يحصن** بالفتح غير منصرف **لم يجمع القران غير اربعة ابو الدردا** كذا ذكره بدل ابي وهذا مما
انفرد به البخاري والصواب ابي **وانا لندع من لحن ابي** بفتح الحا يريد لغته الفصيحة وقوله لعل
بعضكم الحن بحجته من بعض اي افصح **ثنا هشام عن محمد عن معبد** محمد هذا هو ابن سيرين روي
عن اخيه معبد بن سيرين **سليم** لديغ لغا ولا بالسلامة **وان نفرنا غيب** بفتحتين اي رجالا
غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين **ما كنا نابنه
برقية** ما نعرفه بذلك واصله من التهمة انبت الرجل نسبته الي شي لا يعرف به **كفتاه** اي من
تلك الليلة وقيل من قراءة غيرهما وقيل من قيام الليل **اسيد بن حضير** بالتصغير فيهما **وفرسه
مربوطة** ويروي مربوط **فلا اجتره** بالجيم اي يجره ويروي اخره بالخا من التاخير **فخرجت حتي لا
اراها** كذا للجميع وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم
**حصان** بكسر الحا الفرس **مربوط بشطنين** بفتحتين اي بحبلين **فجعلت تدنو وتدنو** كذا للبخاري
وفي رواية مسلم تدور وتدور **تكلك** بكسر الكاف **تنزت** بتخفيف الزاي اي الحث عليه وحكي تشديدها
وقال القابسي قوله وقال عمر فحركت بغيري الي اخره بين ان اسلم عن عمر رواه **فانشقت** بكسر
الشين اي تمكنت **يتقالها** اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري
لامه ورواه اسماعيل بن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران **والمتنزي** بكسر الميم
وفتح الواو وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ **ايعجز احدكم** بكسر الجيم في الفصيح **المعوذات**
بكسر الواو **كالاترجة** سياتي في الاطعمة **باب الوصاة بكتاب الله** بفتح الواو ويروي الوصية **ما
اذن** اي استمع اذنت له اي استمعت له **قال سفيان تفسيره يستغني به** قيل عن الناس وقيل
عن غيره من الكتب فتفسيره يستغني به لا بالاستغنا خالفه فيه الشافعي وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد
عليه السلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب
ان التغني هو الغنا ودعوي ان تغنيت بمعني استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان
سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لانه اتبع الترجمة علي هذا الحديث
بقوله تعالي اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلي عليهم وقوله في الرواية الاخري ان يتغني قال ابو
الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشي وليس المعني
هنا عليه وانما اذن يعني استمع **لا حسد الا في اثنتين رجل** يجوز فيه ثلاثة اوجه وسبق في العلم **الابل
المعقلة** اي المربوطة بالعقال **فانه اشد تفصيا** بالفا والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا والتفصي
من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه علي التمييز كقوله تعالي هو اشد قوة واحسن
مقيلا ونحوه **من عقلها** بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو
مقيد في صحاح الجوهري **حدثنا** ابي وايل عن عبد الله في المفصل سبق في الصلاة **الترجيع** ترديد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنفر
به فحدث الترجيع في صوته فلا يبقي متمسك لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن مغفل له في هذه
الحالة ترجيعا يدل علي انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال
ثلاث مرات وهو محمول علي اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند هز الراحلة كما يعتري
رافع صوته كما ذكرنا **من مزامير آل داود** قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من ال داود اعطي من
الصوت ما اعطي داود **كان يتعاهد كنته** قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن وتجمع علي كنائن كانه جمع كنينة

ولم يكشف لنا كنفا بفتحتين اي سترا كنت بذلك عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار يوم بعضها
مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الها عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سعيد
بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يذكر ابو الضحى ابن مسعود
فلهذا جمع البخاري بينهما باب من رايا بالقران او تاكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط فخر في
بعض الاصول بالخا وفي بعضها بالجيم ويروي راآيا بدل رايا كما يمرق السهم من الرمية هي الصيد
الذي يرميه وينفذ فيه سهمك القدح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس ويتمارى في
الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سيل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكي خلاف
الايمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في
الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر [illegible]
لجمعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدد هذا الباب وغيره ولا ريح لها ما ايتلفت عليه قلوبكم اي ما
اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينيذ قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ
فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم خشية [illegible]
لاغير ذلك كتاب النكاح ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع لا واحد له من لفظه تقالوها
بضم اللام المشددة اي استقلوها الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع وهو المراد به هنا او مون النكاح
قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجا بكسر الواو والمد
رض الخصيتين فان نزعنا نزعا فهو خصا ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر [illegible] باب تزويج
هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة ابتغا مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعسر الذي معه القران وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصا ووكلهم
الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصا لادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو
والضاد المعجمة اي لطخ فاختص على ذلك او ذر قيل هو بكسر الضاد المخففة امره هذا هو الانسب بترجمة
الباب لكن زيادة ذر اخره اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان فاختصر او اقتصر نحو الاختصا
قلت كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ ثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن
وهب في كتاب القدر ثنا [illegible] بهذا السند وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت
ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب
غير ظاهر لسوال ابي هريرة وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به وتركه وانما المعنى
ان فعلت وان لم تفعل فلابد من نفوذ القدر واذا نحلت لك سياتي في باب النظر للمخطوبة [illegible]
الملك في سرقة من حرير هنا اطلق عليه اسم الحرير في سرقة من حرير بفتح السين والرا المهملتين
اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق قال سهل ما له ردا فلها نصفه ظاهره انه لو كان له ردا لشركها
النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه ردا
مضافا الى الازار لكان للمراة نصف ما عليه الذي هو اما الردا واما الازار وسياتي في نكاح المتعة
ورواه بلفظ ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل ما له ردا وهذا يدل على انه وقع في هذه
الرواية هنا اختصار وانكحه بنت اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال
السفاقسي وضبط اخيه بضم الهمزة وسكون الخا وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد [illegible]
من منع وخالف البخاري بان قال انما نخشى هذه سالما وتحت زينب ذيبا قيل ان يدعيا الى ابويهما
وهم يرون ان من تبني احدا فهو ابنه اللهم على بكسر الحا مصدر بمعنى الاحلال لهذا ذكر بعده الطرف

فهلا جارية

هذا يرفع الاستدلال فان كانت تحت المقداد ابن الاسود ومن صحح فقد اخطا وهو حسب
ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه
ونسب اليه باب الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح
به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج بنت حمزة القايل ذلك علي رواه مسلم
وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة وبعد ان تعالى علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح
اختي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة وبينها مسلم مخلية بضم الميم وسكون
الخا وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست منفردة لك ولا خالية من ضرة لا تعرضن
بفتح التا وسكون العين وكسر الرا والنون مشددة خطاب لام حبيبة واسكان الضاد
خطاب لجماعة نسايه ويروى بضم التا وكسر الضاد لالتقا الساكنين سكون الضاد وسكون
النون المثقلة وقد فصلوا ايضا بين النونات بالف فقالوا لا تعرضنان ولم يرد في الرواية
اريه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي بشر حيبة بكسر الحا كذا للمستملي والحموي
ولغيرهما بالخا المعجمة قاله القاضي والحيبة والحوبة الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة
فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمة المفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره
يروى بالخا المعجمة اي خايب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر
الحا المهملة وفسر فيه بانه سو الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق
بشر حيبة بالحا والميم وقال كذا للمستملي والحموي ومعناه سو الحال ولا اظن هذا الا
تصحيفا وهو كما قال وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على الندا وحذف حرفه واخوانا
خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين جا رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان
الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع
من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد
بن حاجب على خير طاير وهو على جهة التفاول الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم
يرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع لمفاجاته
الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر به الجدع ونحوه وليس الذي سترت به الحيطان
الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين فهتكه
ومحق سيذكر بعد وقد وقع عن انس ابدا ولم عليها بشاة وهذا بالحيس وفيه كانت الاية فقال
القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيها
الامران عن صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه
وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين شر
الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال للطعام الوليمة فلو دعي عاما
لم يكن شر الطعام الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال
لو دعيت الى كراع اي الى شي حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فقام ممتنا قال القاضي
كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر
بفتح التا وتشديد النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو

مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه
واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويؤيده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنة
بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن
عشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضائل ممتنا بسكون الميم وكسر التا اي قايما ويؤيد
هذه الرواية انه خرج مخرج قايما اي انتصب النُمْرُقَة بضم النون والرا وكسرهما الوسادة الصغيرة
في ثوب من خامة التور بالمثناة قدح فَأمَانَتُهُ مثلثة ثم مثناة اي عركته بيدها قيل والمعروف في
اللغة ماثته بالثاء المثلثة لكن حكى الهروي فيه مثث وامثث معا إنَّما المرأة كالضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وباسكانها العوج بفتح العين فيما كان منتصبا مرئيا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي
والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا
فإنَّ أعوج شيء في الضلع أعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مونثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم
يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث أم زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي
زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المديني وهو وهم عند ايمة الحديث
جلس إحدى عشرة امرأة كذا الرواة البخاري ولبعض رواة مسلم جلسن بالنون في اخره والا
جذفها وافراد الفعل فتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث قالت الأولى زوجي لحم جمل غث
اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على رأس جبل تصفه بقلة
خيره وبعده مع القلة كالشي في قلة الجبل الصعب لا سهل فيه تلا تذا وجه الفتح بلا
تنوين والرفع والجر مع التنوين واغربها الرفع على خبر مبتدأ مضمر اي لا هو والنصب على اعمال
لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لصعوبته
ووعره ولا سمين فينتقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشي اي نقلته ويروى
فينتقى اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسو الخلق والرفع يتقدمه تريد انه مع
قلة خيره متكبر على عشيره تدفعهم الى منع الرفد سو الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة
للجمل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره اي لا اظهر حديثه ويروى بالنون في اوله وهما بمعنى
يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في الشر إني أخاف أن لا أذره اي اترك
حديثه والها عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان ابديته لم اقدر على تمامه واليه ذهب
ابن السكيت وقال غيره الها عايدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته فتكون لا زايدة
بمعنى افارقه أذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره
وقالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطا بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول فارادت
به متطول لا خير والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل
المقدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل ارادت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول
القامة وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع إن أنطق أطلق اي ان ذكرت معايبه
طلقني وإن أسكت أعلق اي يتركني معلقة كمن لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقد
يحتمل ان يكون من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق لئلا تفارقه قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح
القاف وضمها خطأ انما القر البرد بعينه ولا مخافة ولا سآمة السامة الملال ويروى ولا وخامة
اي لا ثقل مرعي وخيم لا ينجع اليه ماشية ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية

مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس
فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال كحسن صحبتها
وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضرب المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى
لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلا دحارة راكدة الريح
وبه سميت تهامة قاله ابن دريد والتهم الحر وركود الريح قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد بكسر
الها وفتح الدال فعل ماض وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل الفطن المتغافل
اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن
الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لا نها فد يوصفه
وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الحمو الموت وإن خرج أسد بكسر
السين وفتح الدال فعل ماض اي يفعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا
ولا يسأل عما عهد اي عما راي في البيت وعرفه من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة
حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة
قلبه قالت السادسة زوجي إن أكل لف اي كثر وخلط ويروى رف بالرا وروي اقتف وهو
بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها وإن شرب اشتف بالشين المعجمة اي استقصى جميع ما في
الانا ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الانا فاذا شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي
بالسين المهملة وهو بمعنى الاول وإن اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها ولا يولج
الكف اي لا يدخل يده ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والنهامة
وسو المعاشرة وانه لا يبقى مما ياكل ويشرب ولا يبدلها وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا
يضاجعها واختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيدة انه كان بجسدها عيب او دا تحزن لها فكان لا يدخل
يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا
انما شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت
لا يدخل يده اليها فيباشرها ويلمسها فيعلم منها بذلك محبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده
لحاجته منها قالت السابعة زوجي عياياء بالعين المهملة ممدود وهو من الابل الذي لا يحسن الضراب
ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين أو غياياء بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا وظلمة لا يهتدي
لصواب وهذا شك من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره ذلك وهي الغين المعجمة طباقاء ممدود الاحمق
الذي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العنين ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله
مثل عياياء فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كل داء له داء اي كل ما تفرق في الناس من
الادواء والمصايب اجتمع فيه شجك اي اصابك بشجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونثة
أو فلك اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سائر البدن ماخوذ من فل السيف
فلولا اذا انثلم وقيل كسر لخصومته وشكره وقيل ذهب بمالك يقال فل القوم فانفلوا أو جمع كلا لك
تقول انها معه بين شج الراس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقايص والعيوب
وسو العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانها اذا حدثته شجها او ما جنه
شيا قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب اي ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين
الجانب كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب نبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح الجسد او طيب
الثنا في الناس وفي المس والريح ضمير محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه

هذا اذا لم تنقل ان التأبيد عن الضمير قالت التاسعة زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت
والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسائل وقيل مجاز تريد
الشرف وثناء الذكر طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامة فاذا طال نطال نجاده
وهو من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده او ان
ناره لا تطفى ليلا وتوقد ليهتدي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من المواضع الذي يجتمع العرب
ليتشاوروا قيد تريد قرب بيته من الاضيافة وانه لا يبعد عنهم ليستخفي بين ظهراني الناس قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدأ وما لك خبره تريد تعظيمه
مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير من ثنا وطيب
ذكر وما لك مبتدأ وما بعده خبر له له ابل كثيرات المبارك اي لاستعداده للضيفان لا يوجهها الذي
بل يتركهن بفنائه قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر
الميم عود الغنا تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او يأتيهم بالشرب والغنا ايقن انهن
هوالك لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع ما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدأ وما بعده خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة اناس بالسين المهملة اي حرك من حلي بضم
الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع اذني بضم الذال واسكانها وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها
قرطا وخرصا تتزين باذنيها وملأ من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصة وانما قصدت سمنها واختلا
سائر جسدها وذكرتها لسجع الكلام ولانهما اذا سمنتا سمن جميع الجسد فبجحني بتقديم الجيم على الحا مفتوحة
وبتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت الي نفسي اي ترفعت وعظمت وهو بفتحتين وتاؤها
ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم والتا وسكون الحا والي ساكنة حرف جر نفسي
مجرورة اي عظمت عند نفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتأنيث الجماعة اي ان اهلها كانوا
اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل بشق المعروف
في الرواية كسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع
وقيل هو شق جبل اي غنمهم قليلة وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش وجهد عياش فجعلني
في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودايس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه
دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره
تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه من اخلاطه وقال ابو عبيدة رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من تنقنقة الصوت تريد اصوات المواشي
والانعام تصفه بكثرة الاموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه
بالدايس وهما مختصان بالطعام اقول فلا اقبح اي اقبح علي قولي وارقد فاتصبح اي انام الصبحة
وهي نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف ثم النون اي فاروى وعن ابي زيد التقنح ان يشرب فوق
الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو فيه متابع لابي عبيدة فانه قال لا اراه
هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى حتى اضع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم
مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في اقوام عندهم قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحان
والنون والميم متعاقبان كامتقع لونه وانتقع لونه ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه التعظيم بالمعنى
السابق عكومها رداح اي عدلها واعظامها وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون
خبرا لعكومها لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبرا لانه

وهو موضع قال الهروي الصواب بالفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان

مصدر كالذهاب والطلاق

مصدر كالذهاب والطلاقة او يكون على طريقة التشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار
وبيتها فساح بفتح الفاء اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة
مسل على وزن محل وشطبة بفتح الشين واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل الذي
انه ضرب الحسن اي موضع نومه دقيق لخفة فيه وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمده
والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول وتشبعه ذراع الجفرة وصفته
بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الانثى من ولد المعز والذكر جفر ابنة ابي زرع فما ابنة
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين وملء كسائها وصفتها بالسمن وغيظ
جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في
اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروى
تنث بالنون وهو بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثا مثلثة اي تفسد
قال ابو البقا القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل فهو كقولك تكسيرا ميرتنا بكسر
الميم الطعام المجلوب تنقيثا تصفها بالامانة ولا تملأ بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الخبز اذا
فسد تريد انها تحسن الطعام المخبوز وتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيتلوح ويفسد
وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه ها هنا وها هنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا
بيتنا بالمزابل كانه عش طاير وقيل لا تتبع الى اخبار الناس فتاتينا بها وقال البخاري في رواية
الفاسي وقال سعيد بن مسلمة عن هشام ولا تغش بيتنا تغشيشا بالغين المعجمة تعني من الغش
والخيانة وقيل هو من النميمة خرج ابو زرع والاوطاب اي زقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب
من نادر جمعه والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها
ويبقى المخيض فلقي امراة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخا برمانتين قيل
عنت بالرمانتين ثدييها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نتا الكفل من
الارض حتى يصير تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمانة فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بالسين
المهملة اي من سراة الناس اي خيارهم ركب شريا بالمعجمة يعني فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي
بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه واخذ خطيا بفتح الخا المعجمة اي رمحا
والرمح منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين واراح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون
في الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة ثريا ابالكثرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه
ان كل ما ليس تحقيقي التانيث لك فيه وجهان في اظهار علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة
وتركها واعطاني من كل رايحة مما يروح عليه من اصناف المال الاتية وقت الرواح وهو اخر النهار
زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان
وروي ذابحة بالذال المعجمة والبا وروي من كل سايمة
معه اخر زوج تصف كثرة ما اعطاها مما يروح الى منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانه اعطاها
اصنافا من ذلك ولم يقتصر على الفرد من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع
نصب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما
بلغ اصغر انية ابي زرع ثناء على ابي زرع واعطاء كل شخص منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن حمله على ظاهره اي كنت
لك في علم الله تعالى اراد به الدوام تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما تكره

سوى طلاقه لها وقد ورد ان شئتا ومغيرا اني لا اطلقك رواه
قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ما دل ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع
واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عايشة بابي انت وامي
بل انت خير لي من ابي زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها
بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي احب باب قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يري انه شبعان وليس به والمراد
هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهد ليظن انه زاهد
وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يري انه لابس قميصين وقيل كان
في الحي الرجل له هيبة وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسنه
[illegible] به غير مصفح قال القاضي بكسر الفا وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الفا اي غير ضارب بصفحه
تاكيد البيان ضربه لقتله فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب
وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه
بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان معا وحكي السفاقسي
تشديد الفا من مصفح ما من احد اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان
ما تميمية رفعته وحجازية نصبت ومن زايدة موكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا من اغير
ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد
على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولوها
على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش كتاب الطلاق قال فمه اي فهل
يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون ان لم
تحتسب تلك الطلقة والعرب تبدل الها بالالف لقرب مخرجيهما كارقت وهرقت قال
ارايته ان عجز واستحمق اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة
فانها واقعة من كل بد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط
عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالفحوى وقال القرطبي هو بفتح
التا والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناوه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه
بالضم على ما لم يسم فاعله بمعنى ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حين وضع الرجعي غير موضعه
وانما هو بفتح التا مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته حايض حمزة بن
ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو الانصاري واسم ابي اسيد مالك
بن ربيعة الشوط بالطا المهملة اسم بستان بالمدينة العسيلة كناية عن حلاوة الجماع ما [illegible]
شبه لذة الجماع بالعسل ما استعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انث
على معنى القطعة الا هنه مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وقيل هي كلمة يكنى بها
عن الشي لا تذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم يطاها الا مرة يقال هنا اذا غشي امراته
اذ لفته الجاذة بذال معجمة اي اصابته بحدتها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق
وقال ابن مغيث في الوثايق يروي بذال معجمة وصوابه بمهملة من الاندلاق ولم يقل قول السفهاء
اي لم يقل طاوس قول السفها لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اي تمنعه ان يطاها

وظاهره انه قوله ولم ينقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه العتب بالموجدة
يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك
فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب عن عكرمة ان اخت عبد
الله بن ابي ابن سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل البصرة ان جميلة
هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت
حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي
بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيرة
الانصار وكره ان يسوءهم في نسايهم قال ابو عمر وجايز ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت بن
قيس الخزرجي بفتح الخا المعجمة والرا المشددة بن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين
مهملة في سكك المدينة بكسر السين جمع سكة الازقة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج
بريرة قيل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشار عليه بالترك
قلت لم تكن الشفاعة عند الترافع قريبة بنت ابي امية بالتصغير فيهما باب حكم المفقود في اهله وماله
حاصل ايراده من الاحاديث والاثار انه وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف
في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه يؤيده ونفيا بل هذا الحديث
ضالة الابل مقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار
البخاري ابقا الاهل ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير ونبه على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية
الضياع بعثت انا والساعة يقال بعثت والساعة ولا في موضع رفع لانها لم توجد بعد وقال
القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول
معه اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعدوا
الطيالسة وتقديره هنا فانتظروا الساعة كهاتين حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب
يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالتفاوت الذي بين السبابة والوسطى في
الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل احداهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبيا ليس
بعده نبي ولا يلحق شرعه نسخ الفدادون بالتشديد الذين يعلون اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشددة ونونه اصلية
لا حرف اعراب وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة من اورق بفتح القاف لانه غير
منصرف وهو تشبيه الرماد لعله نزعه عرق اي جذبه والضمير للمولود يقال نزعه ابوه واشبه
اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له بعرق الثمرة قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار
التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة وهما سواء في الدلالة
على المقصود قلت الشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الزام شي فلا وجه
للتسوية بينهما وحرة بتحريك الحا المهملة وزغة وقيل دويبة كالقطاة تلزق بالارض ادم من الادمة
خدلا بفتح الخا المعجمة واسكان الدال المهملة لاكثرهم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق وخدل
الساقين غليظهما وحكي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال او السبط بكسر البا واسكانها
هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد القامة وكذا
قوله فان جات به جعدا زوج سبيعة هو سعد بن خولة الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها نفست
بضم النون ولدت وقال غيره اقرا المراة معمر هذا هو ابو عبيدة معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور

الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد عن عايشة قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اي لا تكتمي
السر الذي من اجله نقلك وذلك انها كانت في لسانها بذاءة على احمايها فلهذا نقلها لا انه لا سكنى
لها باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمة قيل ذكر
البخاري في الترجمة علتين احداها الخوف من الزوج والاخرى الخوف منها على اهل الزوج
بالبذاءة بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الخوف عليها وقد ورد قول عايشة لها انما اخرجك
هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافقه هذه الزيادة بشرطه اسقطها من الحديث وضمنها
الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فلأن الخوف منها بل اولى باب قوله تعالى ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد تلطف في استنباطه بالحديث على الترجمة فان النبي صلى
الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان تحتبس عليها وهو الحكم يتعدى
منها الى الغير فقاس عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والتحاق الحاملة
ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد
فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز
الخطابي فيه الجيم لقد اشتكت عينها يجوز ضم النون على انها هي المشتكية وفتحها ويكون في اشتكت
ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها افنكحلها بضم الحا الحفش
بكسر الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت
الصغير الذليل من الشعر والبنا ومراده بالذليل الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة مجرور بدل من دابة باب الكحل للحادة قال السفاقسي صوابه للحاد لانه نعت للمونث
كطالق وحايض قلت يتخرج على لغة ضعيفة فحشوا عينيها كذا لبعضهم بالخا المعجمة وحذف
على واصله حشيوا بوزن علموا فاستثقلت الضمة على اليا فحذفت واجتمع ساكنان اليا والواو
فحذفت اليا لاجتماع الساكنين وضمت الشين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس وهو كسا يطرح
على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن
النبذة الشي اليسير من كست اظفار بضم الكاف شي يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة
وان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار
هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا الوجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط
باب مهر البغي بكسر الغين وتشديد اليا الزانية وقال الحسن اذا تزوج محرمة بفتح الميم
وسكون الحا وفتح الرا والميم بعدها ها الضمير مضمومة يريد ذات محرم ومنهم من يقول محرمة بتشديد
الرا وهي رواية الاصيلي عن ابي ذر آكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى اخذ وموكله معطيه
ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة
الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا وترفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك غنى
جمع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة
وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجبه
يرفا سبق في الجهاد فسقفتها بين نسائي يعني زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما ارادها
مع قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين الفواطم الصياغ بالفتح على المشهور وسبق في البيوع
باب المراضع من المواليات قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول الموليات جمع مولاة والمواليات
جمع موال جمع تكسير جمع موالي جمع بسلامة بالالف والتا فصار مواليات جمع الجمع وقال السفاقسي

بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث امحبيبة سبق في النكاح
والله اعلم كتاب الاطعمة وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم انفقوا ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة
ايام شيانا بعد اربعة ايام ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى يطلق
هذا المطلق عليه فاستقرئته آية كذا بغير همز واصل الكلمة مهموز معناه طلبت منه ان يقراها
وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحب القران يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي
الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة مشكان بتشديد النون هو الكابر الشعر
فاكلنا اجمعون كذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في فاكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه
حاليته اجمعين وعليه يجوز النصب وحديث الاسودين الما والتمر سبق والمسموط الذي يسمط شعره
اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة
ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين والرا قال القاضي كذا قيدناه وقال الفرج عن
الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الرا وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب
اسكرجة بالف وفتح الرا وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعمل في
الكوامخ ونحوها من الجوارش على الموايد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط هل تدري ما كان النطاقين صوابه النطاقان والنطاق ما يشد من
الوسط ايها كلمة تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضا كانه قال
صدقت وروي ايه بكسر الها والتنوين وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من الكلام وقد ياتي ايها
بمعنى كف ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كف ظاهر عنك اي زايل
قال الاصمعي ظهر عنك العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه وعلى هذا الكلام مصراع بيت الهذلي
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ان ام حفيد بحا مهملة مضمومة اسمها هذيلة بنت الحارث ويقال ام حفيدة بها اخره وقال احمد بن ابراهيم الداودي يقال لها ايضا
ام حفير وام غفير بالخا وبالغين وكانت تحت من الاعراب باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له قد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاصل
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى
له ونظيره قول الشاعر ولا لا ابهم ابداد وا محنوذا بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفيرة
من الارض من الشوة الخضود جا به على معنى جميع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر
لا آكل متكيا اي اذا اكلت لم اقعد متكيا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون
قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل على احد الشقين تاوله
على مذاهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به الخزيرة
بالخا المعجمة والزاي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا
نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب
اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا ضباب جمع
ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة النسلق بكسر السين النهش بالشين والسين
عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس
لشبع بطني باسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حتى لا اكل الخبز فنشفها فيده
القاضي بالشين المعجمة والفا ويروى بالقاف ورجحه السفاقسي قال لان الاول ان يشرب ما في

الا انا لا يبقي شيا وهذه قد ذكرانها لا شي فيها وانما هم شغوها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكي
القصر هو القرع وقيل اليقطين واحده دباة فعلى هذا فلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو
عن يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة منقلبة وكانه اشبه اللحام هو الذي
يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار للذي يبيع ذلك خامس خمسة الجيد نصب خامس على الحال والمعنى
احد خمسة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون
نصب مبتدا محذوف والجملة حال فوجدت احداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف ردي
التمر وقيل معناه هنا صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي عايشة ما فعله الا عام
جاع الناس تريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافة التي كان بها الجهد
فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشة ان كان ليدفع الكراع بعد
خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل
وقطاف التمر رومة بضم الرا البير التي اشتراها عثمان وسبلها فجلست خلا عاما كذا لاكثرهم بالجيم من
الجلوس وخلا من الخلوة وعند ابي الهيثم فخاست نخلها عاما وللاصيلي فخلست نخلا عاما وصوب
القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشي اذا
تغير اي فتغير نخلها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست
اي جلست عن القضا فخلي يعني لسلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها
لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال
فخلا ليس فيه شك الاستظلال طلب الظل والفلخيرا العريش ظل يستظل به حول البير ان من
الشجر لبركة كذا لاكثرهم ولابن السكن والحموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في
المعنى من تصبح اي اكل صباحا قبل ان يطعم شيا بسبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن
اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمة يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافها الى العجوة اضافة عام
الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف نون وجا بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال
ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من خاصية التمر
ذلك عام سنة بجر السنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما
نهى عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي باب لعق
الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا والله
اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي
اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال السهيلي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا
جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه
فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد اليا ومراده الطعام
وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا عنه كما قال ولا مستغني عنه ولا مودع اي
متروك ومفقود فسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان معنى
غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير
ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح
والاختصاص او بالندا كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله

خبرا لانه قال ذلك ربنا



خبرا كانه قال ذلك ربنا وهو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدلية من الاسم في قوله الحمد لله
اول الدعا وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ولا مكفور اي مجحود نعمة الله منه بل هو
مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر فليناوله
اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كان بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفا وليس هو
مرادا هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل
والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال اعرس به اذا لزمه كتاب العقيقة فحنكه
بتمرة اي مضغها فدلك بها حنكه اعرستم الليلة بسكون العين وتخفيف الرا على انه استفهام وانه لم
يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنايه بها واراد به هاهنا الوطء
فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الرا قاله القاضي وهو غلط
انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال اعرس لكن ذكر صاحب التحرير انه يروى بفتح
العين وتشديد الرا على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والافصح اعرس
هو اسكن ما كان الالف فيه للتفضيل واردت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون
العافية والشفا والصبي المتوفي ابو عمير الذي جا ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك
لامه مع الغلام العقيقة العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع
وقيل للذبيحة عقيقة لانها تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه
عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتق منه فاهريقوا
يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه
وقال صاحب الفايق يقال هراق بقلب الهمزة ها فاهراق بزيادة ها كما زيدت السين في
اسطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة واميطوا عنه الاذى
قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله كتاب الصيد
بالمعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق
اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة او عصا غليظ في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور
وقيذ بالمعجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر وبما لا حد له باب اذا
اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدد منه خزق بالزاي اي خرق وقد يقال سهم
خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالرا ان يثقبه فقط الخذف
بالخا والذال المعجمتين الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة ولا ينكا عدوا
قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر ينكي بكسر الكاف معناه المبالغة في
الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكاتهم لغة في نكايتهم وقال في الكاف والنون
واليا نكا العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت
فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا
وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة وليس
هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين نكات لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية
الا كلب صيد او ضارية وروي ضاري باليا وضار بحذفها وضاريا بالالف بعد اليا منصوبا فاما
الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة
الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت اليا في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص

غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب يتعود بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه اي عوده
واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار هنا صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه
ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشية او كلب صائد مولى التوأمة بضم التاء وفتح
الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم
من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهذا كلام القاضي وحكى السفاقسي توءمة بوزن حطمة هي
مولاة ابي صالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد حل بكسر الحاء اي حلالا غير محرم
رقيتم الجبال اي صعدتم عليها ويقال للتكبير وقال شريح صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال ثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء
في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها الله في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة
وعند الاصيلي يقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هانئ ابوها في الجري بكسر الجيم والتشديد
وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط
دقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري السلحفاة
بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري
المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب
المحكم في باب الراء والميم والياء المري معروف وقيده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو طالب من المرى وان
كان كذلك فليس بابه هذا يشير الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود
وعيدان واصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام
يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك فيوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل الى الخلية يقول
كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال
القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الباء والحاء ونصب الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء
على الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح
فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسألة
خلافية وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالتهما طعمها
ونحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هو دون الملح وغيره الذي فيها ولا
يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب
البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته
وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدرداء
ممن يفتي بتخليل الخمر فقال ان السمك بالآلة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة
الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت خلا فلا بأس به والخمر
مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان الريف بالشام وغيرها قد يعجنون
المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المربى بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحناة اذ ربما
القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل ثقيف او حريف ليزيد في جلاء المعدة واستدعاء
الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا
المري المعمول بالخمر ولا يرون به بأسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها فيما ذبحته

الشمس والملح فنحن نأكله واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الخبط بفتح الباء الورق
يخبط فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه ليتحات ورقه ثلاث جزاير
اي ثلاث جزر جمع جزور والجزاير جمع جزيرة الانسية بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه
وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه اهريقوها بفتح الهمزة وسكون الهاء قال السفاقسي
وجوز في قوله يهريق فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح لا تاكلوا الا ما ذكر اسم الله عليه
قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك بهذه الآية حتى احكم سلع بفتح السين جبل بالمدينة
جزابة بكسر الجيم وقد تفتح وأرن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء وبوزن ناقم وضبطه
الاصيلي ارني بفتح الهمزة وتسكين النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة
وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ائرن على وزن
اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خفه واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير
الحد من الشفار المحددة خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
ذبحا من ران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز
ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارنا بالزاي اذا كان ذوي اي
شديد على النحر ويكون ازني بمعنى هاهنا قال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه
وقف على اصل اللفظة وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني او اعجل
وكان الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه الصلاة والسلام وان مقصوده الذبح بما
يسرع القطع ويجري الدم نهب ابل اي غنيمة والذبح قطع الاوداج هذا انما استنكروه
لانها ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع
كلها النخاع مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
اللبة بفتح اللام بعدها باء مشددة موضع القلادة من الصدر وهو المنحر المصبورة ان
تحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل اخاه بالمد مصدر اخا قال الجوهري
واخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان وذو اخا وفي اخرى اخاء
ومعروف والجن مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واغرب السفاقسي فحكى رده
اللفظ ما بيننا هذا الحي ثم قال يقرأ الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وبينه وهو
ضمير قبل الذكر خمس ذود غر الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والغر
جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس
وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف
غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة ابعرة
انتهى ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود تغفلنا اي طلبنا
غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا
انك نسيت يمينك لكن اناه ذلك اليمين ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما فقد
انفصل عن هذا الاستدلال بان الآية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان
قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير
ذلك مما لم يذكر في الآية فدل على انه ليس المراد بها العموم باب الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه

حديث صحيح عن ازواجه يا لبغز وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد بجها ضحي ولذلك سمية الاضحية
لان الحاج لا اضحية عليه انما في موضع هدايا فتنزعوها او قال فتنزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع وهو القطع الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الهاء المسنة التي
اسقطت اسنانها للهدم يتحت تمنعها اي تصويتها باليدين مبالغة على السابق الاشربة
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة قيل اما ان يشتهي الخمر في الجنة فقد حصل
الناسف وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا يوثر عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا
تجري على باله وقيل تسلب شهوتها لكن فاتته لذة عظيمة كما يفوته منزلة الشهدا وكل ما قصر
بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شي يريد
خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان خمرنا الفضيخ بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ من
البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام
وقول عمر من خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمر لاشتهارها انما بها في زمان عمر وقوله الخمر ما
خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهريقها
بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البراء بتشديد الراء يوسف بن يزيد البصري البتع
بكسر الباء بلا خلاف واسكان التاء في المشهور وحكي بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل
كذا جا مفسرا في الحديث باب فيمن يستحل الخمر اعلم ان رواة البخاري يذكرون هذا الحديث
معلقا تحت الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال
البخاري ثنا الحسن بن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري
وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث وصله ابو داود في سننه وكذلك الاسماعيلي
في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جا في الخز من كتاب اللباس
وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحفاظ الحر بالحا المهملة المكسورة والرا المخففة
بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصار
البخاري غيره وقيل اصله حرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد
الرا المعازف بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت
والعلم بفتحتين الجبل والسارحة الغنم تسرح ويضع العلم اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم ويمسخ
اخرين قردة يعني من لم يهلكه في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكونان في هذه الامة
كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات
خبر برفع جوازه وقد وردت احاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع
ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا التور لمنتباه انا يشرب فيه قال
الزمخشري انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا
ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا
وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية
فقيل له ليس كل الناس يجد سقا وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا ففيم نشرب قال في اسقية
الادم وفي رواية نهى عن النبيذ الا في الاسقية فكان الاسقطت من الراوي ومعناه ان الاسقية تتخللها
الهوا من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها الباذق بفتح الذال المعجمة
معرب باده اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وصفه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر

104

سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم قيل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها
نافع لهم اذا اسكرت وليس الاعتناد بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعده
الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث
باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم التلاوة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب
المدينة يعمل فيه الانية كان يستنقع فيها الما اي يجتمع حماه عمر لنعم الفي ومن قراه بالبا فقد صحف
لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التا وضم الراء في رواية الجمهور
ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه تضعه عليه بالعرض كانه يجعل تعرضه ومده هناك اذا لم
تجد ما يغطيه ويعم تغطيته منه وحديث الكتب من اللبن سبق في حديث الهجرة الايمن فالايمن يروى
بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق بالشراب والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب
والثمام على باب الرجل جوز فيه السفاقسي اسكان الجيم وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في
الصحاح انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الرا وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما
يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ويصح النصب على هذا على تعدي الفعل واليه
ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من جهنم وهو يقوي رواية النصب
وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه
قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل
ونصب النار بيجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين
قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان فاذا الحاجة منكسة راسها يقال
نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من نضار بضم النون
اي خشب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه
عود اصفر يشبه لون الذهب وقال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري
وهي نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله وقد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد
اشتري من ميراث النضر بن انس بثمان مائة الف حي على اهل الطهور كذا هنا للاكثر وسقطت
اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي على
الوضو فاختلط اللفظ وهي كلمة استحثاث لهم حي على الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى بان
يكون اهل منصوبا على النداء اي تعالوا الى الوضو يا اهل الوضو كتاب المرضى الوصب المرض والالم
والنصب الاعيا والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك يكفر به من الشيا ثم حتى الشوكة
جوز ابو البقا فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير تجد
الشوكة او يبع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في تصيب واما مبتدا اي حتى الشوكة
تشوكه يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده
يقال شكته اشوكه قال الاصمعي ويقال شاكني يشوكني اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا قال
حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعولة وجعله هو مفعولا ايضا يفيئها يميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو
وهو الزرع وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفأ بالبلا وصوابه
فاذا انقلبت ويكون قوله تكفا رجوعا الى وصف السنبلة وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال
المومن يكفا بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر

اخري ذكره في جواب من قال لم تصبني الحمي قط وفيه فايدتان تفسير الحما منه وكونه ودعي بسبب
الارزة بفتح الهمزة وسكون الرا كذا الرواية قال القاضي كذا الرواية قال وقيل هي احدي شجر الارز وهو
الصنوبر وقال ابو عبيد انما هو الارزة بالمد وكسر الرا بوزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض
وانكر هذا ابو عبيدة وقد جا في حديث كشجر الارز انتهي كلام القاضي وقال في الصحاح الارزة بالتحريك
شجر الارزن وقال ابو عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر باب فضل من يصرع من الريح اي
من دا يكون به انكشف اي يظهر من بدني بعض ما ستر كيف تجدك معناه في اوله اي كيف تري نفسك
في مرضك وهو من وجدت بمعني علمت ورايت من روية القلب ولذلك عداها الي ضمير المخاطب تقديره
كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع هذه الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربتني وتضربك وانما
يقال ضربت نفسي وتضرب نفسك ويقال وجدتني وتجدك وظننتني وتظنك فنعم اذا اي فاذا كان
ظنك فكذا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات وانا مهجره اي
فاوصي كراهية ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا اكتب ليوجر
المسلمون من الاجتهاد في بابه ان يتمني المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرين وقد
سبق حديث ابن عباد في المراد بالكتاب او كنانا وفي رواية او كنيتا ر وهو يصلح للدا الذي يعقد
علي جسم ما دته الابد وحديث استطلاق البطن قيل كان هيضة حدثت من الامتلا وسو الهضم والتجربة
من الاشيا القابضة والمقوية اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله
فيه شفا للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث العرينين سبق الحبة السودا شفا من
كل دا قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل دا يحدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حار يابس
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف يبدل احداها من الاخري
ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه
وقال الخطابي ان ذات الجنب اذا حدثت من البلغم نفع فيها القسط البحري واعلم انه ذكر الحديث تثنين
واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود وقال علي بن المديني قال سفيان
بين لنا الزهري ولم يبين خمسا العظيمة بطا مهملة فمثناة فموحدة قيل اسم نافع لحي جمل بفتح اللام وكسرها
هي عقبة الجحفة وقيل علي سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعضهم اي البخاري لحيي جملي
وفسره في حديث محمد بن بشار بما يقال له لحي جمل لا عدوي قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو
خبر اي لا تقع عدوي بطبعها ولا طيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن التشام وهو مصدر للتطير
تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر علي هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية
من التطير بالطير وغيره واصل تشئموا فيها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعلمهم به ولا هامة بتخفيف
الميم علي الصحيح وحكي ابو زيد تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتي تصير هامة فتطير
الكماة قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن بري حكي ثعلب كماة بالفتح حركة الهمزة علي
الميم وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كم مفرد وكماة جمع بخلاف ما
عليه الجمهور مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة فان الها للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيدة انما شبهها
بالمن الذي سقط علي بني اسرايل لانه كان ينزل عليهم من غير علاج انما كانوا يصبحون بافنيتهم فيتناولونه
وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي اللدود بالفتح ما يسقي المريض في احد شقي الفم بهذا العلاق
بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه
ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو وجع

حلقه قال ابن الاثير فيجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدغر مثله والعلق الدواهي باب حرق
الحصير صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي وكذا عبر به البخاري في الجهاد
فقال باب دوا الجرح باحراق الحصير دووي بواوين ووقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخري
محذوفة كما حذفت من داود في الخط الرباعية بفتح الرا وتخفيف اليا السن التي تلي الثنية وقد سبق
الحديث في الجهاد فرقا الدم بالهمز اي انقطع فامرنا ان نبردها بالما بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها
بالما بوصل الهمزة وضم الرا والماضي برد وهو متعد يقال برد الما حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقا
في اعراب مشكل الحديث وحكي القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الرا والماضي ابرد وحكاه الجوهري
وهي لغة ردية قال القاضي تبريد الحميات الصفراوية بسقي الما الصادق البرد ووضع اطراف المحموم
فيه من انفع العلاج واسرعه الي اطفا نارها وحديث العرينين سبق مرات او غنمك فالها خلا
الجارة فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار
لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه
علي في مسلة اجتهادية وافقني عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما التعجب من
قولك مع فضلك فلا تقدموا بفتح الدال والتا اي لا تدخلوا وبضم التا وكسر الدال من الاقدام
تنا شيا في تناجيا ن بفتح الخاتم الموحدة مشددة فان بها النظرة اي اصابتها عين وصي منظور
اصابته العين يقال العين الجن انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابة بالعين حق وان لها
تاثيرا من النفوس من عين اي من اصابة العين الا اوتيك بفتح الهمزة لا شفا مبني مع لا علي
الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا الا شفاوك مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله
عكاشة بتشديد الكاف فقام اخر سيا تي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار فهي في امراتين
في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احداهما مليكة وام عطية فقال
ولي المنا ابهم البخاري وقد بينه مسلم في روايته فقال حمل بن النابغة الهذلي وفي رواية الطرافي
فقال عمران بن عويمر لا اكل ولا شرب قال ابن جني لا بمعني لم اي لم ياكل ولم يشرب كذبه بفتح الكاف
وكسرها والذال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها بني زريق
بتقديم الزاي المضمومة مطبوب مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر
المتساقط من الراس واللحية عند تسريحه بالمشط في بير ذروان كذا وقع هنا وصوابه ذي اروان
قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعي ابن قتيبة انه الصواب وهي بير بالمدينة في بستان
لبني زريق من الخزرج والمشاقة مشاقة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعني المشاطة والغاف
تبدل من الطا الاجرب فيجربها اللام في لكانها زايدة وكذا رواه في باب لا صفر فقالكانها لا يوردن بكسر
الرا ممرض باسكان الميم الثانية وكسر الرا علي مصح بكسر الصاد ومفعول الورود محذوف اي لا يورد
ابله المواض فالمرض صاحب الابل المواض والمصح صاحب الابل الصحاح لا نه ربما اصابها المرض بقدر الله
لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوي بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا
عدوي وقيل ليس بينها تناف ولكن نفي العدوي وهي اعتقاد كون بعض الامراض تفعل في غيرها بطبيعتها
ولم ينف انه سبب لخلق الباري ونهي ان يورد المرض علي المصح ليلا تعرض الصحاح من قبل الله الرطانة كلام لا
يفهم ويخص بذلك كلام العجم الطيرة بكسر الطا وفتح اليا بوزن الخيرة وقد تسكن السم مثلثا السين
فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضي الدليل ان تحذف النون في الرواية
الاسما المعربة المضافة الي يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك فنبهوا عليه في

بعض الاسما المعربة المتشابهة للفعل كقول الشاعر وليس الموافيني ليرفد خايبا فان له اضعاف ما
كان املا ومنه هذا الحديث وروي صادقي بتشديد اليا باب شرب السم والدوا به وبما يخاف
منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في
الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم يجا به في بطنه
قال صاحب الافعال وجات البعير طعنت البعير وجاه وجيا طعنه والاصل في مضارعه يوجا
الآنث بضم الهمزة والنا المثناة وباسكان النا جمع كثرة للاتان وهي الانثى من الحمير على بني زريق بتقديم
الزاي المضمومة من الخزرج الناس من غير سرف ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر
وكذا الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر وثياب مثلثة وجمع ما اسفل من الكعبين من
الازار الاولى لابتدا الغاية والثانية للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل
تسريح الشعر يتجلل به بجيمين اي تحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف
به ويروي يتخلل ويروى بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم تخلخل العظم اذا
اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين بحاين مهملتين ابو زار المهدب بالدال المهملة
ولبسوا اثيابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب حمزة بن ابي اسيد بضم الهمزة
حديث القميص وتكفينه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة وقوله قد اضطرت
ايديهما يروى بفتح الطا من اضطرت واليا الثانية من ايديهما وبضم الطا واسكان اليا الثانية
من ايديهما مادت بدال مخففة من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالرا اي سالت عليه وامتدت
ثديهما بضم الثا على الجمع ويروى بفتحها على التثنية حتى تغشي بضم التا وفتح الغين وتشديد الشين
وكسرها وفتح التا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حرير بفتح الفا وتشديد الرا وبضم
بضم الفا وتخفيف الرا وهو القبا المفرج من خلفه الخز بخا وزاي معجمتين ثياب تنسج من صوف وابريسم
وقد لبسه الصحابة والتابعون وجا النهي عنه من جهة التشبه بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو
حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز ان ثبتت به الرواية
كذا قاله ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب التقنع قال
الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جا متقنعا واما ما صدر به من العصابة فلا يدخل في التقنع
فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد دسما
اي سودا وحديث الهجرة سبق مرات وقوله فجهزناهما احب الجهاز بالموحدة ويروى بالمثلثة
والجهاز بفتح الجيم ثقف بضم القاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما
يسمعه ثقف اي ذو فطنة وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنية المبالغة
الحبرة بوزن عنبة برد يماني يجسها بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني يحسنها اي يصفها
بالحسن وهو وجه الكلام عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد ما حكاه
ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك له الدعا لذلك ببردة حبرة على الوصف والاضافة
وهو برد يماني الخميصة كسا لطيف معلم الانبجانية بفتح الهمزة كسا غليظ نهى عن لبستين بكسر اللام
وعن بيعتين بكسر البا لان المراد هذه الكيفية لا المرة وحديث ام خالد سبق في الجهاد حريثية
نسبة الى حريث رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف حوتية اي نسبة الى
الحوتية قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود والابيض ورواه ابن السكن خيبرية نسبة
الى خيبر وروي لغيره البخاري حوتية كانه نسبة الى الحوت ويمكن ان يراد عليها خطوط ممتدة الزبير

بفتح الزاي القرظي بضم القاف

١٥٥

بفتح الزاي القرظي بضم القاف وبالظا المشالة نسبة لبني قريظة ان ابا الاسود الدؤلي بكسر الدال
واسكان اليا وبضم الدال والهمزة دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها القوي على
التصرف فان رغم انف ابي ذر بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام فلهم
في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها اي زيهم وشعارهم من الدنيا
وانتم تختصون به في الاخرة مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سوال يأتي هنا
وجوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ارفعه شديدا المناديل سعد بن معاذ خص
المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق اولى غنام بن حنظلان بحا مهملة مكسورة
نملة بضم الميم عن صاحب المحكم عبيدة بفتح العين القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبة
الى القس وبعضهم يكسر القاف ويخفف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي فابدلت
الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعة اي مخططة بخطوط غليظة كالضلع
او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من
تنيس يقال لها القس والميثرة بكسر الميم بعدها همزة شي كانت النسا يصنعنه لبعولتهن مثل
القطايف جمع القطيفة وهي الكسا يصفونها اي يجعلونها صفة للسرج اي يوطون بها السرج
من قولهم فراش وثير اذا كان وطيا لينا ويروى يصفرونها من الصفرة سيرا بكسر اوله وفتح
ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللتين ظاهرتا سبق
مرات النعال السبتية بكسر السين قيل لما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغة
بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها تحتجز اي تجعله
لنفسه دون غيره يقال احتجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها من غيرك وبير
ادبير بجوز صرفه النمس ولو خاتما فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلا اختص بتوهم
خروج خاتم الحديد لحقارته تاكد دخوله بالواو والمدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل
دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما والمعنى
شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص التلالو وجعل فصه
في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على
الوان الحبشة ومنسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو
ذر ولم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي جويرية في خاتم الذهب فرق المنبر بكسر
القاف صعد الفتخ بفا وتا مثناة مفتوحتين اخره خا معجمة جمع فتخة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم
لكن لا فص له وقيل خواتم كبار تلبس في الايدي وربما صنعت في اصابع الارجل الخرص بضم الخا المعجمة
الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمة خيط ينظم فيه خرز ويلبسه
الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمة الاذن قال ابن
دريد اين لكع ويروي اي لكع سبيل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن
اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع
فالمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال
القاضي يقولونه بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث ابن عيلان
سبق في المغازي باب قص الشارب وكان ابن عمر ويروى عمر يحفي بضم اوله حتى ينظر بضم اوله وفتح

قال في الصحاح وفصل الهمزة من باب الدال وابا شتره السرج فغير مهموز انتهى

قال ثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظاير في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل ثنا مالك بن اسماعيل عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول ما رايت احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصايه ومنه احفا في المسلة اذا الح وحكي ابن دريد حفا شاربه يحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا وتكون الفه الف وصل تبتدا مضمومة لضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل وبفتح الها اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا كذا قال ابو عبيد وزاد عفو دريش وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشعر واعفيته لغتان الشمط الشيب والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها من قصة بضم القاف ومهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين فضة بالفا وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى المخضب بفتح الجيم وسكون الحا وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن موهب بفتح الميم والها نصير بضم النون حديث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب وحديث صفة الدجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحاق بن جناح بفتح الجيم بعدها موحدة وكان بسط الكفين بتقديم البا قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال لا ادري بسط او سبط والصحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظها وهذا يدل على سعتها وكبرها ويروى سايل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثا اي غليظها قال في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن وشثنة وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ويذم في النسا مخطوم من الخطام الخلبة باسكان اللام وضمها ليف النخل التلبيد جمعه في الراس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ ويشبه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من صمغ بتخفيف الفا وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة الفرق بسكون الرا مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيين يسدل ناصيته هو ارسالها الشعر على الوجه من غير تفريق القصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية وقيل شعر مخصوص القزع بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب طيبت لحرمه بضم الحا وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال للحله للذرا والمدراة حديدة او خشبة على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزة وفتحها الخلوق بضم الخا نعيبر رايحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط المتفلجات بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات النسا اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين

والصحاح ابيضا ما انفك عوضته اي بانو شيته

اي سقط وفي الرواية الثانية فتمزق بالزاي اي انتتف وسقط ولابي الهيثم القابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه استعمل في الشعر في حال المرض الثتة بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصلها لثي والها عوض من اليا اصابتها الحصبة بفتح الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها دا معروف المتنمصات بتاء ثم نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحاق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري بشك محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملاي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيطها او تشكيلها واغاظ عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملايكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار يسار بتقديم اليا المثناة على السين المهملة بها تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبيهة بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وهذا اشبه النمرقة بضم النون والرا وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم الدال ستر له خمل وجمعه درانك قرات مثلثة اي ابطا احتبوا بفتح الهمزة رجلا واحدا بين يديه واخر خلفه سيسبيهم في حديثه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير في باب اسم الفرس والحمار اخرة الرحل بمد ودعود في موخره وهو ضد قادمته وتعيض بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دبغه هي صفية يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم هو ولد جرير بن عبد الله كانه الاذبب قال ما اي قيده ابن الحشاب بالتشديد والتوين وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق بفرجها بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري نابى الشجر اي بعد في طلب المرعى نابى ينابي كسعى يسعى يتضاغون يتصايحون من الضباغ وهو الصياح الفرجة بضم الفا وفتحها في هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل ادا الامانة وكره لكم قيل وقال المشهور عند اهل النقد في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وتدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناوهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهي عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين جاز راغبة اي في العطا اي طامعة مني شيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر وسبق في الزكاة بيان اسمها يتبيوا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر القشيري وابن الحذا انه كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابو هشام عن ابن اسحاق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما اديت ماله سبق في اول الزكاة يفسا اي يوخر في اثره اي في اجله معاوية بن ابي مزرد بزاي مفتوحة ورا مكسورة مشددة الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر الملتف عن يزيد بالفتح غير منصرف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليا انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قبل المكي عنه الحكم بن ابي العاص وحدابعضهم

علي بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية وقيل معني الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص
لا ولاية الدين وقال صاحب سراج المريدين معني الحديث ال ابي طالب قال ومعناه اني لست اخص
قرابتي ولا فصيلتي الادنين بولاية دون المسلمين وانما يحمهم معي في الطالبية **فسابلها ببلالها** اي
اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس والصلة بل وبلالها بكسر البا وقال الخطابي بفتحها من بله
يبله بالما ومعناه سأصلها بالصلة شبهت القطيعة لها بالحرارة تطفي بالبرد والما وتبرد بالصلة وقوله
سابلها ببلالها وبلالها اصح وبلاهها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح **ليس الواصل
بالمكافي** اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها **احنث** اي التي بها الحنث وهو الاثم وهو معني تفسيره بالتبرر **ابلي
واخلق** بالقا لابي ذر والمروزي اي يكتسب خلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك والخلق ولغيرهما بالقاف
من اخلاق الثوب **فبقيت حتي ذكر** بالكاف والرا لاكثرهم اي عمرت حتي ذكر طول عمرها لدعا النبي صلي الله
عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن ذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون وبحه ابو ذر اي
اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونبي بحبرها
فعبر انه ذكر دهرا **من يلي** قال القاضي كذا وقع هنا بفتح اليا المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه
مسلم من ابتلي وهذا برفع الخلاف **من لا يرحم لا يرحم** اكثر ضبطهم فيه بالضم علي الخبر قاله القاضي وقال
ابو البقا الجيد ان يكون من بمعني الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا يجزمهما جاز وقال السهيلي
حمله علي الخبر اشبه لسياق الكلام لانه مردود علي قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه
كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالي ومن لم
يتب وان كان الاخر جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم **او املك ان نزع الله من قلبك الرحمة**
بفتح الواو وعلي ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة
في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام **تحلب ثديها** بالحاء اي سال
من اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه **من قصب** اي قصب اللولو **تهدي في خلتها** الخلة بالضم الصاحب
والصداقة والمودة تعني الخلايلها واقام الواحد مقام الجمع اوالي اهل صحبتها وصداقتها ثم حذف
المضاف **الساعي علي الارملة** اي الكاسب لها **شببة** اي حدثين جمع شاب ككاتب وكتبة **وكان رحيما
رفيقا** بالفاء كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف ولا وهو متقارب
المعني من رقة القلب ورفقه بامته **اللهث** اخراج الكلب لسانه من العطش **الثري** التراب **لقد تحجرت
واسعا** وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع **البر والصلة البوايق**
جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره **يا نسا المسلمات** سبق في الزكاة **الفرسن** بكسر اوله وثالثه
بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والنون
زايدة وقيل اصلية **ابو شريح** بفتح الحاء **جايزته** قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافته وقيل تحفته والمبالغة في مكارمته وهي باقي الايام الثلاثة ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل
جايزته يوم وليلة تحفه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده **والضيافة ثلاثة ايام** يجوز في ثلاثة الرفع
والنصب **ليصمت** بضم الميم **قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق** مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن
مالك **الملهوف** المظلوم **واشاح بوجهه** اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي انكارا له كانه صلي الله عليه
وسلم كان يراها ويحذر وهجها فينحي وجهه الكريم عنها **السام عليكم** قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه
السالم بالمد من السامة اي تسامون دينكم **لا ترد عوه** بتقديم الزاي علي الرا اي لا تقطعوا بوله عليه **الفاحش**

ذو الفحش في كلامه

ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده **ان من اخيركم** كذا وقع علي الاصل في خبر افعل
التفضيل **العنف** مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض **فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في** اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما **المعتبة** بفتح الميم والتا وقد تكسر التا قاله عياض
المواخذة **واعتبني فلان** اذا عاد الي مسرتي راجعا الي الاساءة **ترب جبينه** اي صرع للجبين دعا
عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه علي ما قيل في تربت يداك **عن عايشة
ان رجلا** هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنة بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة
كان من المولفة **تطلق في وجهه** بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه
وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته في اتقا شر من هذا سبيله **لا تراعوا** لا
بمعني لم ومعناه لا تفزعوا **وجدته بحرا** اي كثير الجري **ما سيل عن شي قط فقال لا** قال الشيخ عز الدين
في كتاب الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد كقوله تعالي قلت لا اجد ما
احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله
لا اجد ما احملكم **يتقارب الزمان** قيل قرب زمن القيامة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به
العادة فيها **ويلقي الشح** من قولك لقيته اذا رايته اي يري اي يكثر **المهنة** الخدمة **المقة** المحبة واصلها
ومقة من ومق يمق اذا احب **ان الله يحب فلانا فاحبه** بفتح البا يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله
فلا ترده **نهي ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس** اي الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغايط
وغيرهما من المخاط ونحوه لاستوا الناس فيه وكيف يضحك الانسان مما يفعله **سباب المسلم فسوق**
اي مشاتمته من السب وهو القطع **تلاحي رجلان** سبق في الايمان **كان بيني وبين رجل كلام** قيل انه بلال
**ثم قام الي خشبة في مقدم المسجد** قيل انها الجنابة التي كان يخطب اليها ثم تركها **باب الغيبة** ولم يذكر
في الحديث الا النميمة فكانه يشير الي انها وردت كذلك لكن علي غير شرطه وقد رواها ابن ماجة في سننه
**العسيب** قضيب النخل **فشقه باثنين** فيه دخول البا علي المفعول **حتي يبسا** **والا نيا** اي قبليهما **ما
يجوز من اغتياب اهل الفساد** قد ينازع في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة ليحذر عنه السامع ولو
واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهته بحصول الغرض بلا مواجهة **او رجعه**
تخفيف الدال يعني تركه **لا يدخل الجنة قتات** القتات من يتسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بعلمه والنمام
من يجلس معه ثم ينم حديثه **فتمعر** بالمهملة اي تغير **الاطرا** الافراط في المدح ومجاوزة الحد **وحديث السحر**
سبق في الطب **فان الظن اكذب الحديث** اي تحقيق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بيقين
العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا
يملكه **ولا تحسسوا ولا تجسسوا** الاول بالحاء المهملة والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعني واحد وهو
البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس
وبالحا اذا تولي ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وجس الطبيب
اليد وبالحا تطلب الشي بحاسة كالتسمع علي القوم **ولا تدابروا** اي تهاجروا ويولي كل واحد صاحبه
دبره **وكونوا عباد الله اخوانا** يجوز في عباد الله النصب علي خبر كان وما بعده علي الحال وعلي الندا
وما بعده خبر كان **باب ما يكره من الظن** وفي نسخة يجوز واستشكلت لان الحديث صيغته تنفي
الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في
الاطلاق تحقيقا للصيغة وان صاحبه بري من المجازفة جري بالمناصفة **كل امتي معافي الا المجاهرون**
اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها وانما رفع المستثني وان كان بعد موجب لانه قد يرد

مرفوعا بالابتدا ثابت الخبر كقوله فاحرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم وبحذفه كهذا فالا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال وتمثله تاولوا قراة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه سترت على نفسك بل سترت عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم من المجانة كذا لاكثرهم من المجون اي لا يبالي الانسان بما صنع ورواه ابن السكن وان من الجاهرة كنفه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لاغير اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته لا تشبع فيه بكسر الفا المشددة ان تنبذ بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهلية غير الظهيرة اي اولها ما غلظ من الديباج وخشن بالخا والشين المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين قد حالف بالحا المهملة اي اخى قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم اخرين لتكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابن سعيد بن العاص يجالس بباب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاص يجالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا تبرح او تبعجها بفتح الحا عالية اصواتهن بنصب عالية ورفعه العرق بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا فسره بالكبل الضخم وقيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين نجراني منسوب الى نجران موضع الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اي بالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والهاجم لهاة وهي اللحمة التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في المحكم وحكي قحط بضم القاف وكسر الحا شيد فيه بكسر الشين يكذب الكذبة بفتح الكاف الدل بفتح الدال والهدي ضربان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر الهدي هدي محمد بفتح الها وروي بضمها وهو ضد الاضلال فقد با به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك با بها القايل وجعله البخاري تقتضي الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل ثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البا سليم بفتح السين هو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يتجوز بالنا وبله يسرة بن صفوان بمثناة وسين مفتوحتين حيال وجهه بكسر الحا اي تلقاه احتجر اي اتخذ حجرة ويروى بالزاي حجزة بالتصغير ويروى بفتح الحا وكسر الجيم الخصفة ما يجعل منه جلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لشفقته عليهم ان يفرض فلا يقوموا بحقه حتى طفقت اي خفت الصرعة بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع الرجال والها للمبالغة في الصفة ان رجلا قال اوصني هو جارية بن قدامة ذكره احمد في مسنده بشير بن كعب بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله بن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب العذرا الجارية البكر وخدرها موضعها الذي تخبا فيه وتستر يقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر النبوة الاولى اي ان الحيا لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم الفتح سبق في الاشربة نصب عنقه الما بفتح الضاد المعجمة اي علا ونعد رجل له راي اي راي الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون من الدين فثار اليه الناس اي وثبوا

والذنوب الدلو الملا

والذنوب الدلو المملو ماء وكذلك السجل خالط الناس ودينك لا تثلمه ويروى لا تكلمنه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة والجمع نغران فينقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس التمرة اي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قمعها فيسربهن اي يبعثهن ويرسلهن الي انا الكشر وهو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معاوية لا حلم الا تجربة رفعه ابن حبان في صحيحه لا يلدغ المومن قال الخطابي ويروى على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا ولزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب جايزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة والحاق يوم وليلة لانها من ايام الضيافة يتحفه ويتكلف له وباقي الايام يطعمه ما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير الهروي فتقديره جايزته بعد يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جايزة ضيفه يوما وليلة ونصب يوما على الظرف ان يثوي مثلثة اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والاثم وحديث اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث فيها نفسه واكل متبذلا تبتذل بمثناة ثم موحدة ويروى بالعكس متفرقا في النخل اي نخل خيبر محيصة وحويصة باسكان ثالثهما وتشديده كبر الكبر بالنصب اي قدموا الكبير فتبريكم يهود اي من الدعوى فوداهم ويروى فغداهم من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان البا المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحا وكسرها مقصور هذان الايامى ذهبت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في المغازي انجشة غلام اسود كان حاديا للنسا حسن الصوت رويدك اي ارفق وضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتحة الدال بنائية ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا سوقك وفتحة داله على هذا اعرابية وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف الخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير يعني بالنسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة يدافع يدافع والدفع الدفع لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وها هنا باسقاط حتى فترى جماعة من المبتدئين ينصبون يريه هاهنا جريا على العادة في قراة الحديث الذي فيه حتى وليس هاهنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرا اعراب يمتلي على يريه وهو من الوري الدا يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري بوزن الرمي دا داخل الجوف وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرية مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة بالمفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا متسع له مع غيره يدل على ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث ام هاني سبق في الصلاة ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام وقدروها انها منه فاعربوها يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويك هو تعجب على المخاطب فعله وحديث ذو الخويصرة سبق والرصاف بكسر الرا وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شي يلوى على النصل في السهم ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة

وتشديد اليا بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت
فكانه جعل نضوا اي هزيلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة تدردر اصله
تتدردر حذفت احدي التاين تخفيفا ومعناه تحرك وتضطرب ما بين طنبي المدينة بضم الطا تثنية طنب اي
طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعراض وراء المجاد سبق في الزكاة يضرب
بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان متي الساعة قائمة يجوز في قائمة الرفع والنصب
وسوال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والشفقة فاجابه صلي الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها
فظهر من جوابه فالحقه بالمومنين ان اخي هذا لم يدركه الهرم فسره هشام في موضع اخر بانخرام القرن
ولم يلحق بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث للباب علامة الحب
في الله عسر فلينظر مسلم بفتح السين بن زرير بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ابن صياد سبق في الجهاد
فرصه بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الي بعض ووقع في مسلم فرفصه وقال
المازري اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي ركله حديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره لا تقل خبثت
نفسي بضم البا ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم انما كره هذه اللفظة واختار كلمة سلمة مما يستبشع لان
من سنته صلي الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الي الحسن يقال لقست نفسه اذا غثت وانما الدهر بالرفع وقيل بالنصب
وسبق في التفسير ثنا عياش بن الوليد بمثناة من تحت واخره شين معجمة وانما الكرم قلب المومن اي لانه محل
التقوي قال تعالي ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما حرم الله التكرم بشربه وتناوله والغرض تاكيد تحريمها
ومحو هذا الاسم عنها لان في ابقايه تقريرا لما كانوا يتوهمونه من التكرم في شربها عن علي ما سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يفدي بفتح اوله واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه عن سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا انما نفي سماعه وهذا لم يسمعه قلنا لا نكنيك
بفتح النون ولا ننعمك بضم النون اي لا نقر عينيك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلي الله
عليه وسلم لا اصل الكنية وانه انما رغبه بعبد الرحمن وانما يشير بما هو خير عند الله تعالي كره الحزن بفتح الحا واسكان
الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاه اتي بالمنذر بن ابي اسيد بضم الهمزة والمنذر
الساعدي مالك بن ربيعة بن البدن فلهي النبي صلي الله عليه وسلم بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي
العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الي منزلهم
فاستفاق اي ذكره الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي نفسه وعن النبي
صلي الله عليه وسلم صفية مردفها بالنصب ويجوز الرفع ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اي من يتم رضاعه
بفتحها اي رضاعا يا ابا هر بتشديد الرا ومنهم من خففه وصححه يا عايش منادي مرخم فيجوز فيه الضم والفتح علي لغة
من ينتظر وعلي التمام يا انجش منادي مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب علي المصدر اي سق سوقك كان
لي اخ اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا الطف من النبي صلي الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والنغر اصغر
من العصفور كان احبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه
مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مرتجل مركب لا علي حقيقة الاضافة المتوقف صدقها علي ان
للمكني ولدا وهو ابوه اخنا الاسما اي افحشها واخبثها واخنع اي اقربها الي الذل والخضوع يقال خضع ذل
وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في هذا امر قد توجه اي تم واقبل علي التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه
حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه النضاخ حيث يبل الما بريق بتخفيف الفو بقوته بدعا النبي
صلي الله عليه وسلم هدا بالهمز اي سكن عقبي الموت فظن ابو طلحة انه من البرء من المرض يخطفها بفتح الطا علي المشهور
فيقرها بضم القاف اي يردها قر الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال ويروي الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني

انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشي في
القارورة اي يفرغها بصوت وحسن لجنس الزجاجة اذا حركتها علي الحجر وروي قر الدجاجة بكسر
القاف وكانه حكاية صوتها ربيتما يثنيه سبق في العلم في العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم تغذا
بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا الخذف بالخا والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين ولا ينكا العدو
بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهي لغة والاشهر سكون معناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد
الشميت بالمعجمة والمهملة في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الرا المشددة يحب العطاس لانه
ينشا عن خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاوب اي سبب التثاوب يعني في امتلا البدن وثقله وقال مسلمة
بن عبد الملك ما تثاب نبي قط وانها من علامة النبوة الاستيذان خلق الله ادم علي صورته الها عايدة علي
ادم نفسه لتنزه الباري عن الصورة والتشبيه بشي فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الي حالة فالمعني خلقه
علي صورته في اول امره كاخر امره لم يكن صغيرا فكبر ويويده قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولي
ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي رآه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الها عايدة علي المضروب
وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالي وخلق عليها ادم وذريته عجزا جليته بفتح العين وتم الجيم
موخر الشي بونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب علي التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان
لانه صلي الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يشرع حينيذ وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد
ان يقوموا وقد ترجم البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قضية زينب لا ينافي ذلك لانه خرج علي ذلك
حتي وقع بهذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم
الكنف المشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة يختل اي
ياتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين الكم ما يلم به الانسان من شهوات النفس انجوا اهل البقيع بفتح وصل
وفتح الحا ثم ساعة بالضم وقد تكسر قال ابن مسعود غر بالرفع اي هي السلق بكسر السين تكركر اي تطحن وتجش
واصله تكرر فضوعفت لتكرر عود الرحي ورجوعها في الطحن مرة بعد اخري وقيل الكركرة الصوت وسبق في
التفسير تكرار كل فدفقت الباب وروي فدفعت بالفا والعين فقال انا انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا
تتضمن الجواب عما سال ولا تفيد العلم بما استعلم وكان الجواب ان يقول انا جابر ليقع بتعريف الاسم الذي وقعت المسالة
عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الرواية الصحيحة
عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرها وعليكم بالواو لانه اذا حذف رجع الكلام
عليهم وبادخالها يقع الاشتراك فيما تعطفه الواو في ظاهر اللفظ وحديث عيادة سعد سبق في الجهاد وحديث
روضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي ما حكم به الله بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ابو عقيل بفتح العين
زهرة بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا هذا علي لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجد يقولون
بريت بكسر الرا بالترداد بفتح التا استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه بفنا الكعبة بكسر
الفا والمد القرفصا ان كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتها مددته عن الفرا وغيره وفسره بالاعتماد
علي عقبيه ومس اليتيه بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويديه ذراعيه ويديه علي ساقيه الجريري
بجيم مضمومة وحديث علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب بابي من زارقوما فقال عندهم من القيلولة
وهي نوم نصف النهار النطع بكسر النون وفتح الطا علي الافصح السك بضم السين نوع من الطيب وحديث
ام حرام سبق في الجهاد لنسنين ويعيين بكسرا ولهما لان المراد الهيئة متشبهها من منشبه رسول الله
صلي الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقا قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين

وقال انما يقال استلقي اذا رقد علي قفاه ولا يقال استلقي ومن قال استلقي فالوجه فيه ان يكون بمعني القي
ويجي استفعل بمعني افعل قليل عن بزلم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي او قد واستجاب بمعني اجاب
أجل أن تحزنه اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف من كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم وقيل ان ذلك مظنة
للتهمة لان الثالث ربما خاف انهما يريدان غايلة وهذا المعني مامون عند الاختلاط يحزنه بفتح اوله وضمه يقال
حزنني واحزنني لغتان وبهما قري لا يحزنهم الفزع الاكبر وأجيفوا الأبواب اي اغلقوها تعرضه بضم الراو كسرها
أختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجار
كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الالة وفي رواية البزار براس القدوم
والارجح التخفيف رعاة البهم سبق في الايمان الدعوات وأنا على عهدك ووعدك الرجا الي الجنة واللقا والبعث
ما استطعت اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادا ما يجب عليه من الشكر
لنعمه أبوء اي اعترف وا قر يريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب الحارث بن سويد قال ثنا عبد
الله بن مسعود وحديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه لم يبين المرفوع من الموقوف وقد
رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الله أفرح
الفرح غير جايز في حق الله تعالى لكنه بمعني الرضا اي لله ارضي واقبل له من كذا كقوله كل حزب بما لديهم فرحون
اي راضون مهلكة بفتح الميم واللام اي يهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكي ثعلب ضم الميم مع كسر اللام
سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الشق بفتح الضاد وضع
الجنب على الارض باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح
بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية المطلقة شناق القربة بفتح الشين ما يشد
به كراهية أن يرى أني كنت أتقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعني ارقبه بقيت الشي ابغيه بقيا اذا انتظرته
ويروي اتقيه بمثناة ويروي ارقبه وسبع في التابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما
اللسان والنفس وقال ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع مكتوبة عنده
في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده وفيه بعد والاول اولى وهذه الابواب المعينة هنا والله
اعلم الهداية الشاملة لهذه الاماكن والاعضا والسداد بالتوفيق فقال رجل من القوم يا رسول الله
لولا متعتنا به القايل ذلك عمر وانما قال لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط الا استشهد كذا
رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الي الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من
ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن عباس قال ابو ذر الحافظ يتنزل كذا الرواية هنا بمثناة من تحت ثم
مثناة من فوق وبها يفسر رواية ينزل حين يبقى ثلث الليل الآخر برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق
في الصلاة يحيى بن حراش بحا مهملة مكسورة خرشة بخا معجمة ورا مهملة مفتوحتين من هنباتك جمع هنة
ويروي هنيهاتك يريد الاشعار القصار كالاراجيز فنفث بمثلثة اخره وهو النفخ مع الرقية شبه البزاق
وقيل هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول الا تهرق باسكان الها وتحريكها قال أوذاك بفتح الواو على
معني التقرير ذو الخلصة سبق في الجهاد حبان بن هلال بفتح الحا وبعدها موحدة الزبير بن خريت بكسر
المعجمة والرا المشددة اخره تا مثناة فلقد عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا
ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ بمعني
لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حبان بن هلال ثنا هارون بن موسى
بسند البخاري باب الدعا مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اي هو وفيه
دعا واستسقي ثم استقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد

انه لما استقبل القبلة وقلب رداه دعا حينيذ ايضا بعد في الوجه الاخر جهد البلا اي الحالة الشاقة
ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الي الشي اللهم الرفيق الأعلى منصوب باضمار فعل اي اختار
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري ذات الجلد سبق في المناقب بحثي أجفوه بالجيم المهملة
اي اكثر واعليه والحوا فإذا أبعد هو عبد الله بن حذافة صلع الدين بفتحتين ثقله يحوي بضم اليا وفتح
الحا وتشديد الواو المكسورة ويروي بفتح اليا واسكان الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حوية
وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام الراحلة ورواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح اللهم إني
أعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب تثقيف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك الشي
وتتراخي عنه وان كنت تستطيعه حنطب بفتح الحا بعدها نون ثم طا مهملة على وزن فيعل اربعوا بكسر
الهمزة وفتح البا اي ارفقوا واقتصدوا يكبر على كل شرف اي ما علا كالجبل والتل تزوجت يا جابر قلت
نعم قال البكر أم ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب يروي بالرفع اي بل هي ثيب قلت
او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن حين تغار عايشة في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق
أشد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط يتلها
يتهددها الزهيد القليل في كل شي ورجل مزهد اي قليل المال عدل بفتح العين ابن أبي السفر
بفتحتين وربيع بن خثيم بخا معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة هلال بن يساف بفتح اليا وكسرها وتخفيف السين
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول ولا
قوة الا بالله الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله تسعة وتسعون اسما ارتفع
تسع مائة على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثنا ويجوز رفعه على جعل الا بمعني
غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا أخبرنا يزيد بن معاوية هو تابعي كوفي
من اصحاب ابن مسعود يتخولنا بالموعظة سبق في كتاب العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقايق الحجة
حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه اقتدي بعبد الله بن المبارك فانه بدا في
كتابه في الرقايق قال عباس العنبري بموحدة واخره شين مهملة ثنا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة
وهذه الخطط الصغار بضم الخا والطا ويروي الخطوط الأعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا أعذر
الله اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصي
الغاية في العذر حب المال وطول الأمل برفع طول وجره ما الفقر أخشى عليكم بنصب الفقر بمفعول اخشى
اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الي ضمير يعود عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقديره ما
الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر نخشي عليكم وهو ضعيف إن هذا المال خضرة حلوة سبق في كتاب الزكاة
أبو جمرة بجيم زهدم بفتح الدال والزاي ويتذرون بضم الذال وكسرها ويظهر فيهم السمن اي لا يبالوا
بالشهوات ثنا عبد الله عن أبي حمزة بالحا والزاي الأول فالأول بالرفع والنصب سبق حفالة كذا الدوالفا
والتا يتعاقبان كثوم وفوم لا يباليهم الله بالة لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به
مبالاة وبالية وبالة تعس بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم ينجبر عثرته لو أن لابن آدم
مثل واد ويروي مثل ومن أخذه بإشراف اي يتطلع وتطلب وتعرض اليه يا باد رحالة الها
هنا للوقف فنفح فيه النفح بالحا المهملة بمعني العطا من كان في جانب الحي بفتح التا وضمها قال الفرا من كان
والفتح اي من كان معك وقد روي بها القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعة الآتي
بالرفع ويروي بالنصب أرصده لدين اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وبفتح الهمزة وكسر
الصاد ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الرا قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في

المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما معناه بسكون الرا وهو كل ما كان
من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى
تريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه فهو يهديها سبق في الجنايز سَلم بفتح السين وسكون
اللام إبن زبير بفتح الزاي وكسر الرا المكررة الخوان بضم الخا وكسرها المايدة المعدة ويقال فيه الاخوان
الرف خشبة عريضة مغرزة طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي وشطر شعير اي قليل منه باب كيف
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكلام
فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان
آلله لا اله الا هو بالجر بحذف منه حرف القسم ويجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف حرف
القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف
حرف الجر فيقول الله لاقومن لكثرة استعمالهم إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع عادة اهل
الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان مع المجاعة لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفايح رقاق
في طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض
مما يسكن ذلك إلا ليشبعني ولابي الهيثم ليستتبعني أبا هر يروي بتخفيف الرا وتشديدها منادى
مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انت ابو هر الحبلة بضمتين ومنهم من يسكن البا ثمر السمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر
الخا تعزرني بالزاي ثم الرا توبخني ما كان يعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله قال ابن ابي ادى
وساله ابوه ما الذي عاشك فاجابه اعاشني بعدك وادم بقل اكل من جوذابه وانسل أليسارح
سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا
غلو فيها ولا تقصير والدلجة بضم الدال السير الليل كله والقصد القصد منصوبا على الاغرا اي الزموا الطريق
القصد المستقيم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي
اولعت به وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمة المطر الدايم في سكون
شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت بالكسرة التي قبلها الزبرقان
بكسر الزاي وسكون البا الموحدة ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد في قبل هذا الجدار اي في قبلته خلق الله
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل
فتكون حادثة فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله
تعالى هذا رحمة من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مائة جزء لا بلفظ خلق
وكانها اشبه وتاويلها اولى قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى يقعد بكسر الفا حتى ترم بكسر الرا
المخففة اي تنتفخ يقال ورم يرم والاصل يورم باب ما يكره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان والفتح
على انهما فعلان الضيافة ثلاثة ايام جايزته سبق والرواية المعروفة جايزته يوم وليلة فقوله الضيافة
ثلاثة ايام اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة
ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على غفلة يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمة عند
السلطان الجاير وقال هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها فحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من
قبحه أي أب كنت بنصب اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اي خير ابا على
حذف قراة والله يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لم يبتئر عند الله خيرا قال اهل اللغة ابتارت الشي وابتاذته
اذا خباته فاسحقوني او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل

السهك دون السحق فاذروني يقال ذروته اذروه وذريته اذريه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا قال بعضهم ما في البخاري
هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين نص على القسم وروي وذري اي فعلوا
ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه فاني انا النذير العريان قيل الربيئة اذا كان على مرقب عال
فبصر بالعدو ونزع ثوبه فالاح به ينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح العين والرا والبا
الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران او ممدودان مع النصب على الاغرا
اي النجا السرعة اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح الها
التوءدة فاجتاحهم استاصلهم فانا اخذ بحجزكم جمع حجزة محجزهم شراك النعل احد سيورها الذي في
وجهها ذباب السيف طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في كتاب
الايمان الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشي كالنقطة من غير
لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة ما يقال مجلت
يده ومجلت فتراه منتبرا انتبر انتفط والنبر ورم يشبه النفاطة دبت على الابل تورم بايعت
من البيع لا من المبايعة رده علي ساعيه اي واليه يعني ان بايع مسلما قال لا يظلمني فانه مسلم وان
بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامرا وعلى يعني يده وقع في
بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان النجيب المرضي من الناس
في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري
اي الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والها للمبالغة والعرب تقول
لمن له مائة من الابل لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان فقوله كابل اي كمائة من الابل وقوله مائة توكيد
وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه النعت بالعدد وقد
حكى سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مائة وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمائة
بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته ونددت به وقيل من سمع
الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان
ذلك ثوابه آخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضبا علم لها منقول من قولهم
ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناها ان تكون له سنتان
فقد آذنته بالحرب اي اعلمته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل اي لا يتحرك له جارحة من جوارحه الا في الله
ولله فجوارحها كلها تعمل بالحق وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن التردد في حق الله
محال فمعناه ارد رسلي كما حكي عن ترداد ملك الموت لموسى او يشرف على البلا فيدعو فاعافيه واصرف السو
عنه كمن يتردد الدعا يرد البلا الى ان ينقضي اجله فيموت بعثت انا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق
اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من النوق يليط حوضه يليطه ويلوطه والاط يليط اذا طينه فاشخص رفع
اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختياري يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال العبيد
والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم خبزة في
السفر بفتح السين والفا يعني الملة التي يصنعها المسافرون فانها لا تدحى كالرقاقة وانما تقلب على
الايدي حتى تستوي يتكفاها الجبار اي يقلبها ويميلها من ههنا الى ههنا بقدرته وقيل يضمها
نزلا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال اداما بكسر الهمزة بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
قال الخطابي النون الحوت واما بالام فانه شي مبهم رد الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم

لم يصح ان يكون علي التفرقة اسما للشي فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجا وتقدم احد
الحرفين فقال بالام وانما هي في حق الترتيب لا يا هي الاي علي وزن لعا اي ثور ويقال للثور الوحشي
اللاي والجمع اللالي فصحف فيه الرواة فقالوا يالام فاشكل واشتبه قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا
ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في
لسانهم بالا واكثر العبرانية مما يقولها اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها
قيل ان العبرانية هو العبراني فقدموا اليا واخروا الراتبعا عفرا العفر بياض ليس بالناصع وعفر الارض
وجهها كقرصة نقي يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي العلام التي يهتدي بها في
الطريق اي ليس فيها بنا يستر ما وراه يحشر الناس علي ثلاث طرايق قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل
قيام الساعة يحشر الناس احيا الي الشام فاما الحشر الذي بعد الموت من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين
وراهبين اي طالبين راجين وخايفين فزعين غرلا بضم الغين المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة ان بهم ضبط بضم
اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني وهمني اذابني وحديث اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة سبق في ثوابا وترى اي بدا وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا للبعض بالنصب علي
المفعول بالخروج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وعند البعض بالرفع علي خبر ان واسمها مضمر في المجرور اي
فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده علي خبر مبتدا محذوف وعلي مبتدا موخر مقدر والمخرج منكم
الف او الف منكم يخرج الرقمة الخط معلمة بكسر اللام وفتحها انما ذاك العرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث
اشاح اعرض اسيد بن زيد بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني
ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعيد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا له لانه كان
من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه علي فضيلة السبق الي القربات ولو اجابه لم يكن للسابق مزية
وعلى شدة تخففه وينقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل
ان يريد الملوك المعظمين ثم يذبح قيل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهبلت بفتح الهمزة والهاء الواو وكسر
البا وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنات
جنة واحدة او جنة بفتح العاو كبيرا الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر ونصبها
وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون علي هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون علي البدل والمضمر الذي
يضمر خيله للغزو والسباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها
وتجللها بالاجلة حتى تعرق لحمها فيذهب وهلها وتشتد الكوكب الغابر ويروي العازب الثعارير بمثلثة ثم عين
مهملة ويقال بالسين بدل الثا وفسرها في الحديث بالضغابيس بضاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم سين
مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثا شبهه بها لسرعة نموها وقيل الثعارير واحدها
ثعرور وروس الطراثيث تكون بيضا شبهه ببياضها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل قد امتحشوا بضم
التا وكسر الحا علي ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال محشته النار اي احرقته حمما اي فحما فيلقون في نهر الحياة كما
تنبت الحبة بكسر حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري ويسرع انباته وحميل السيل ما يحمله السيل من الغثا
كما يغلي المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسما القدر قال ابن شيبة في شرح المدني المرجل بالميم
هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرزي الا انه حكاه مكسور القافين ووقع في كتب الحديث بالفم قال ابن
السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية علي ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلي المرجل والقمقم قلت
وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا علي المرجل اشاح جد في امره وجد فاصابه سهم غرب كذا روي هنا بالتنوين علي
البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين علي النعت وبفتح الرا وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا اتى شي فاصابه غيره

وسكونها اذا التقاء

وسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الرا مضاف الذي
لا يعرف راميه او موضع قيده بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه اي يقطع طولا وقيل موضع قده
اي شراكه ويروي قديمه بالميم والاضافة ويروي قدم بلا اضافة ولنصيفها اي الخمار وقيل المعجر
جثوا بالجيم ويروي كثبا بالكاف الجسر بكسر الجيم وفتحها هل تضارون سبق ضبطه في الصلاة فياتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هايلة امتحانا لهم كما قال مسلم في
هذا الحديث فياتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصورة ففي بمعني البا كقوله تعالى ياتيهم الله في ظلل
وقال بعض الايمة المراد بالصورة الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله ياتيهم الله في صورة
غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده علي خلاف ما هو به
واما تجليه علي ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المومنين فالراي هنا كما يختلف الاحوال واما العزيز
فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا تبدل ولا انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا احتمال والتسليم اسلم والله
ورسوله اعلم انا فرطكم بفتح الرا اي سابقكم يختلجن الخلج الجذب جربا واذرح جربا بالجيم مقصور عند الاكثر
وغيره وجات في البخاري ممدودة من بلاد الشام واذرح بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء
مهملة مدينة من الشام تلقا السراة من ادنى الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين جربا ثلاثة
ايام وهذا يخالف الرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعاء وكما بين ايلة وصنعاء ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال
صدرت علي جهة الاعلام ببعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من
المواضع وهذا تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفيين في مجي
افعل التفضيل من الالوان وانما نقل بعضهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وبقية الالوان
مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الي التفضيل فيه وفيما زاد علي الثلاثي بافعل مصوغا
من فعل دال علي مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد
بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله جارية في درعها الفضفاض
ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى
مبيض الحبلي بحا مهملة ثم موحدة مفتوحتين فيحلون بالهمز اي يمنعون حلات الرجل عن الما اذا منعته
ان يرده ويروي بالجيم الساكنة يقال جلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واجلاهم غيرهم الهمل بفتحتين ضوال
الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب القدر
حديث ابن مسعود سبق في وقوله قال ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك كما تنتجون بضم اوله وكسر ثالثه
ومنهم من فتحه من جدعا اي مقطوعة الاطراف او احدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا
تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيئا للقبول الحق لو خلته شياطين
الانس والجن وما يختار لم يخرج عنها او انكم تعملون بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي حمزة بحاء مهملة
تحاجان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة وحديث ابي هريرة في الجارح نفسه سبق في الجهاد باب القاء
النذر العبد الي القدر هو بنصب العبد وبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر الي النذر ويروى
باب القاء العبد القدر برفع القدر لا ياتي ابن ادم بالنصب القدر بالرفع ارجعوا بهمزة وصل اي ارتفعوا
وقال منصور بن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس خيبتنا الخيبة الحرمان والخسران ثم وحده
بفتح الواو والقاف الدرك بالفتح اللحوق والوصول الي الشي اخسا اصل الكلمة غير مهموز ويقال خسات الكلب
خسا اي طردته فذهب وهو ذهاب بعد ذل فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروى تعد بالجزم
وهي لغة قوم انه يكنه استدل به ابن مالك علي اتصال الضمير اذا وقع خبرا لكان لكن في رواية ان يكن هو فلا دليل

فيه الأيمان والنذور الكفارة بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة ددت وإذا حلفت على يمين
ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت
بيمين الثاني انها على بابها وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما يحلف عليه وحديث
ابي موسى سبق في الصيد لأن يلج بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلج بفتح اللام وتشديد الجيم آثم بهمزة ممدودة
ومثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه
فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروى
استلجج باظهار الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم ليس تغني الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض
الامهات يغني بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشي ووجدنا في الاصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالعين
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالتاء المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن يعني
ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثناء بمعنى إلا اي اذا لج في يمينه كان اعظم الا ان
يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس تغني الكفارة كانه اشار الى اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم
ترفع الكفارة سبق ذلك لا القصد وبعضهم بفتح النون يعني والمعنى يترك من قول عثمان اعنها عنا اي اصرفها
واتركها فيكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في إمرته ويروى من امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتحها
والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم
لاها الله اذا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث العسيف سبق استعمل عاملا هو ابن اللتبية سبق
في الزكاة سرقة بفتحتين اي خرقة بيضاء من اهل خباءك او خبائك الاول بفتح الهمزة جمع خباء من خباء لانه
يعني به وبستره مسكة بالتشديد سبق بيانه مضيفة ظهره اي مسنده يقال ضفته اليه اضيفه ان رجلا
سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل القران يتقالها بالتشديد اي يستقلها اي
يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث
كذا ولا آثرا بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث ورويته اي لم احدث به من قبل نفسي
ولا حدثت به عن غيري نهدم بالفتح جشم بفتح الجيم دجاج مثلث الدال تغفلته واستغفلته اي عقبت
غفلته تقطعت بي الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال ويروى
بالجيم ان ابنة سبق بيانها في الجنايز ارسلت اليه اسامة وسعد وأبي بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي او ابي
على الشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد
وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنايز وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف
متضعف قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح
العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن
خزيمة سئل عن الضعيف فقال الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين الى خمسين مرة لو
اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعلن ما احب به فعل ما يكون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ عتل
اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر حتى يضع قدمه فيها سبق في تفسير سورة ق ما وسوست او حدثت
انفسها بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله اخوانا نصب على الاغراء اي ادركوا اخوانكم يعني اخو
الجيش فاجتلدت هي وأخرام اي فاقتتلت ما اجزأ اي ما اغنى يقال اجزأته فاجزأ اي منعته فامتنع
ما زال في جزيعة منها بقية خير اي بقية حزن وتحسر اي لم تعد قلبه ضيقا يمين صبر بالاضافة اي
الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي يجبر عليها احلف كذابها اي اظهر بها الحجة





الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر ان ابا اسيد
بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة منشقها بفتح الميم واسكان
الشين المغافير سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم وقيل
جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن الخزامة بخاء معجمة مكسورة
حلقة من شعر تجعل في الانف حمزة بفتح الحاء ابن ابي حرة بضم الحاء امر الله به في النذر ونهى ان يصام
يوم النحر هو من باب قول عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية بحيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب
لذلك وحديث بيرحاء سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة في فتح سبق في المغازي المجامع في رمضان
سلمة بن صخر البياضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جاء بالعرق فروة بن عمرو البياضي ايضا قاله ابن
بشكوال ناقة شايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقة شايل ونوق شول اذا شولت فلزق
بطونها بظهورها وقل البانها وفي غير هذه الرواية فاتي بشوايل الفرايض حدثنا جابر فلم يعطني شيئا
حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النساء اياكم والظن سبق في
لا نورث ما تركنا صدقة سبق في فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القريب هنا وانما
كرر ذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم
الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام
الى زيادة توكيده واهل الفرايض ذوو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديث سعد سبق مرات
ومن ترك كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق بحو الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق ان
اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء
له عليه يجعل ميراثه حيث شاء فابطل الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه صرف اي توبة وقيل النافلة
والعدل الفدية وقيل الفريضة من اخفر مسلما بخاء معجمة ثم فاء اي نقض عهده والله ان سمعت انه ليس فيه
مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح
الزاي الاولى المدلجي بالمهملة هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب
مزاح توفي في خلافة معاوية وليس له عقب ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنصب فيهما الا صاحب
الخمر بالنصب على الافصح لم يسنه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه
النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة
وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع
عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم بجعل المعنى لضده فتجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء الخطاب
على طريق التقرير له ويصح على هذا كسران وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة
اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان لا تكون زايدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت
عليه او به سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل قال
الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم ويروى يرون بفتح اوله وضمه قيل وهذا
التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الخساسة بقطع يده فمعناه انه يبدا بالقليل فيتجرا عليه
فيسرق ما له قيمة فيقطع فزجره عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الا نشهرها بفتح
الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح يضرب بالرفع وسبق في الايمان المراة المخزومية
التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر وانما قتله
وكان عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله حد بكسر الحاء

اي حبيبه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرفوعة بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لا زمة الجن بضم الجيم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه منفعلا من جن اذا استتر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جنن مجنة مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله مجنة او ترس بدل من مجن كتاب المحاربين حديث انس في عكل ابغنا رسلا بكسر الراي لبنا من توكل لي ما بين رجليه يريد تكفل كالرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط البا معنى عند بدليل الحديث او معنى في وهو مكان مبلط بالحجارة وهي بقرب مسجد المدينة اذلقته الحجارة بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان التحميم بمثناة ثم جيم ثم نون ثم مثناة من تحت وهي ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل التجنية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود اجنا عليها بالهمز اي اكب عليها ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى حنا بالحاء واصل الجنا ميل في الظهر او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل على انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانها تدرا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وراى التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيات في قوله المثبت فوصلت جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحبل ويروى الحبل بالباء قال ابن جرير يعني حبل المحصنة التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني انه من الزنا رعاع الناس جهالهم وغوغاهم واحدغوغاة سفلتهم على قرنك بضم القاف وبالموحدة كذا لهم وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقي منه بقية وجا عقبه بضم العين اذا جا بعد تمامه فلم انشب اي البث ولا تطروني من الاطرا وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلتة اي فجاة وقى الله شرها اي مثل هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك والفلتة بفتح الفا في المشهور كل شي فعل من غير روية وروي سحنون عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو افتلات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم تكن بيعة ابي بكر مما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة وفجاة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجلت بها مخافة انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقي الله بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق في الفضل مثلا لابي بكر اي فلا يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع من غير مشورة فلا يبايع من البيعة ويروى يتابع بمثناة وفتح الموحدة من الاتباع تغرة هي مصدر غررته اي القيته في الغرر وهو من التغرير كالقلة من التقليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعدة مما لا عليه القوم اي اجتمعوا

مزمل بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم توعك اي بالحمى والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام وقد دفت دافة اي نزلت بنا دافة وهم اهل البادية من الفقر ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم نفر يسير يختزلونا بالخا والزاي المعجمتين اي يقطعونا من اصلنا ويحضنونا بالحا المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي يحضنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا في ناحية منه بعض الحد بفتح الحا المهملة الحدة على رسلك رفقك بها فما قايل الانصار هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه فتحتك به ولذلك وصفه بالمحكك الذي املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا يستشفى بي كما تستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم المثقل المحسن لتجنيبه الاذى هو ان يعمد النخلة الكريمة ببنا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الرا خفت ونزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطيوه مشورة باسكان الشين وبفتح الواو وبضم الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والخبيث بفتح النون وكسرها ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بضفير اي بحبل مضفور والضفر نسج قوي الشعر وادخال بعضه عبيد بن حنيد بفتح العين يطعن بضم العين من الغرب بالرا والا وكوي بالحول بالواو واللام الوكز الضرب القاتل والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغير تاويل لعداوة بينهما او عصبية الاوضاح نوع من الحلي من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه واحدها وضح قال بعضهم عن ابي نعيم الفضل هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والذي سبق في العلم الا انه قال هناك اكتبوا لابي فلان وهنا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه غيره معرفة ونكرة وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاة بتا وقال هذا فارسي من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص سبق في تفسير سورة البقرة ملحد في الحرم اي مفسد بمكة ومطلب دم امرئ اي طالب دم امرئ ليهريق بتحريك الها ومنهم من جوز الاسكان اخراكم اي ادركوا وجرحت اخت الربيع بضم الرا قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة النضر بن انس الله ود سبق في الطب وغيره باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم من قتل قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص اخاه بالدعا دون نفسه بلفظ نصاف القوم فانلوهم فاصيب عامر بقايم سيف نفسه فمات حينيذ وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد نفل خمسين من اليهود بفتح الفا هو الصواب يعني ايمان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اي ينفى وقوله يتنفلون اي يحلفون والنفل اليمين خلعوا لهم خليعا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا

والمتبرا منه خلعا او يخلوعا فلا يوخذ وتجنايته ولا يوخذ بجناياتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي
كانوا قد لبسوها معه وسموه خليعا مجازا واتساعا **وغبر الجنين** بالتخفيف محلها بالمشافر
الحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان
العرنيين سمروا اعين الرعاة **ويختله** بكسر التا اي يراوغه ويخدعه **ليطعنه** بضم العين
**يخذفه** بخا معجمة **هل عندكم شي ليس في القرآن** قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه بلفظ ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في هذه الصحيفة
**الا فهم يعطى رجل في كتاب** يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل
ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو توقيف من جهة السنة وظاهره مخالف الكتاب وهو
قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك
ان تاتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر **املاص المراة** ان
تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الازلاق **بغرة عبد او امة** بتنوين غرة وكذا ما بعده
بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب ويؤيده رواية البخاري الاتية قضى بالغرة عبدا وامة
**وان العقل على عصبتها** الضمير في عصبتها يعود على العاقلة كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى
**النفخ** هو نفح الدابة برجلها وهو رفسها **لا ابن خنيس** بضم الخا وتكسر وتفتح والضم على اللغات
**من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر**
قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله عليه الصلاة والسلام
الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام
ويبكت فيقال كنت تفعل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر
فلا وقال بعضهم يعني بالاساة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله
والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان
منافقا ولا ينهدم ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه المتاخر
الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل **شغفته قلصت** اي انضمت عنه وانقبضت
**لا اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله** برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله ورسوله وبالنصب
على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي امضى قضا الله ورسوله **باب اذا
عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم** قال بعضهم هذا تعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض
بان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم الفعل بالتعريض لخروجه
مخرج الابتلاف **كتاب الاكراه كان يخفو فان يغص** سبق في المناقب **المشاء** بهمزة وبا
وبنون **باب في بيع المكره من الحق وغيره** قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود
اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا
وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا لحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا
فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير تعالى سوا **وحديث** خنسا بنت خذام سبق في النكاح
**ما تستعام او ولد** بالفتح غير منصرف فيجر بالفتحة **يفترعها** بالغا يفتضها قال الازهري افترعت
الجارية اذا ابتكرتها سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج **كتاب الحيل باب في
ترك الحيل** قبل ادخال الترك في الترجمة حذرا من ايهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها وجرى

في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب ما يبعث في الانكار كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة
ان دعي له ومسح راسه **لا خلابة** لا خداع **وحديث** عايشة سبق في العسل في تفسير
سورة التحريم وفي الايلا **اجاز على نسائه** يقال اجاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال
الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه وخلفه **شرع** بفتح الرا وسكونها وبالغين المعجمة قرية
بوادي تبوك من طريق الشام **فلا تقدموا** بفتح التا والدال وبضم التا وكسر الدال **بصر
عيني وسمع اذني** بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند الاكثر قال سيبويه العرب تقول
سمع اذني زيدا وراي عيني تقول ذلك بضم اخرهما قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل فوجهه
النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده **وحديث** الشفعة سبق في البيوع **جز من
ستة واربعين جزا من النبوة** قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان ياتي النبي صلى الله
عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع وقيل
انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي
ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء
من ستة واربعين جزا وادخاله لحديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله **البديع والمبدع والبارئ والخالق واحد** كذا لابي الهيثم
والاكثر البارئ بالرا وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة
في ذلك ممنوع عند المحققين **باب التواطؤ على الرويا** قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلا
التواطؤ وانما حديثه ارى روياكم قد تواطات على العشر الاواخر **واذا حلم احدكم** بفتح اللام
**الرويا من الله والحلم من الشيطان** هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير
والحلم بما يراه من الشيطان وان كان في اصل اللغة لما يراه النايم **مروما** بغير تنوين كحبلى مصدر راي
وجعله ودي منونا **لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته** هذا من تواضعه
صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي **وانتم تنتفلونها** بالفا من
النفل اي تنقل من مكان الى مكان وروي بالغا من النفل وهو الغنيمة ويروى بالثا المثلثة يقال
نثل ما في كنانته اذا اصبها ونثرها **وحديث** روية عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره **وحديث**
ام حرام سبق في الجهاد **وحديث** ام العلا في باب رويا النسا سبق في الجنايز **عبر الرويا** عبرا وعبارة وعبرها يخفف ويشدد والتخفيف اكثر واعلى **الري** بكسر الرا وفتحها مصدر **فاعطيت
العلم** بالنصب ويجوز الرفع **المنصف** بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف ينصف خدم
**اذا اقترب الزمان** المراد به اعتدال الليل والنهار هذا اشبهها قيل فيه **فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر** قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تتوضا
لالتباس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة فقال
مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها ووضوه هذه انما هو لتزداد حسنا
ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب **المقامع**
بميم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رووسها معوجة **في يدي اسوارين** كذا
بالالف والاكثر في اللغة بغير الف وحكي قطرب اسوار وذكر ان اسا وجمع اسوار **فقطعتهما** بفتح
الفا الثانية وكسر الظا المشالة من قطع الامر اذا اشتد قال بعضهم هكذا روي متعد باجلا على
المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به ومنه **العنسي** بالنون اسمه عبهلة بن

كعب وكان يقال له ذو الخمار لزعمه ان الذي ياتيه ذو خمار **مُسَيْلِمَة** بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس **وَهَلِي** متحرك الها اي سبق وهي **وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ** برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم خير فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا حد في علامة النبوة **بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ** بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر اليوم وما له اليه القاضي اذ جعلنا ذكر خير قيد على التفاول اي واذا الذي رايت كرهته وتعالت فيه الخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقال في موضع اخر وروي خيرا بالنصب مفعول برايت ـ ـ الي وقد سقط هنا في الحديث قوله بقر **مُهَيَّجَة** بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا بعده الكزهر وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيلة هي الحقد **الآنُكُ** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل **الرُّمَّانِيُّ** بالرا المهملة كان ينزل قصر الرمان ابو هاشم **أَفْرَى الْفِرَى** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرى مقصور كلحية ولحى **الظُّلَّةُ** السحابة وكل شي فوقك فقد اظلك **يَنْطِفُ** بضم الطا وكسرها يقطر **يَتَكَفَّفُونَ** ياخذون بالكفهم **وَالسَّبَبُ** الحبل والاخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع ثم وصل له عثمان لانه لما قتل وصل له باهل الشورى وبعثمان والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في تاويل الرويا وخطاه في التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل قرانا فقط وهما شيان كان نحقه ان يقول قران وسنة لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه **فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ** اي يشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ **فَيُشَرْشِرُ** اي يقطعه **كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ** بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس **يُشَرْشِرُ شِدْقَهُ** اي يشقه ويقطعه **ضَوْضَوْا** صاحوا والضوضاة المصدر بغير همز **فَيَفْغَرُ فَاهُ** اي يفتحه **وَالنَّوْرُ** بفتح النون الزهر **الْمَحْضُ** اللبن الخالص بلا رغوة **صُعُدًا** اي صعودا وارتفاعا **الرَّبَابَةُ** بالفتح السحابة التي ركب بعضها على بعض وجمعها الرباب **سُحْقًا سُحْقًا** اي بعدا بعدا **فَلَعَلَّكَ تُدْرِكُهُ** **يُجْدِي أَثَرَهُ** بفتح الهمزة والثا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط الخرشنق وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله ويروى وامورا بالعطف **مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة **فِي مَنْشَطِنَا** مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط **كُفْرًا بَوَاحًا** بفتح البا اي جهارا يقال باح بالشي يبوح بواحا جهر به ويروى بالرا وقيل صراحا يريد الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي من دينكم **غِلْمَة** بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة ونبه بذلك على تحقيرهم **رَدْمِ يَأْجُوجَ** الردم السد **أَنَهْلِكُ** بكسر اللام **إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ** قيل يعني اولاد الزنا **تَقَارُبُ الزَّمَانِ** المراد به في الشر والفساد ولا يبقى من يقول الله الله **وَيُلْقَى الشُّحُّ** قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا **الْهَرْجُ** بهمزة مفتوحة وبا مضمومة مشددة وميم مخففة يريد ما هو واصل ايما هو اي اي شي هو تخفيف اليا وحذف الالف كما قيل ايش في موضع اي شي **قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ** قال القاضي هذا وهم من

بعض الرواة فانها عربية

الذي كرهته امر

كان من حيثه امر

بعض الرواة فانها غريبة صحيحة اشر منه جابه على الاصل فانه افعل تفضيل وروي شر وتدليل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس عاريه بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق في العلم فيقع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قرة ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم مكة وابشاركم جمع بشرة هي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي كذا وقع والوجه انه حرق واحرقه جارية بحجم او دسلوا على ما بهشت بفتح البا والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها الا دافع بها وقيل معناه ما قاتلت بها الا دفع بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم بعضا اذا توافقوا للقتال معارا بفتح الميم بمعنى الملجا من يشترف لها تستشرفه اي من يطلع اليها ويعرض لها واتته فوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخا المعجمة اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولوان بعض بفتح العين وحديث الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات

## باب التعرب

بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمة والتعرب اي يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ويروى بالزاي اي تبعدت عن الجماعات والجماعات بسكن البادية الربذة بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون خيرا بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة احفوه اي استقصوا في السوال عايذ بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله وعلى المصدر اي عياذا وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شرب كاتم اي انا عايذ النجد ناحية بالمشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو والبا بوزن سحره قال ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فبادرنا اليه بفتح الرا ثكلتك امك بكسر الكاف فقدتك الحرب اول ما يكون الفتنة على التصغير اي بساته ورواه بعضهم فتية بفتح الفا ويجوز فيها ستة اوجه رفع اول ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا ثم رفع اول ونصب فتية فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال سد مسد الخبر والجملة خبر الحرب في اول احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتية خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتية فانث كذلك خبر ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتية حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتية وسعي بدل عنها اي الحرب في حال ما هي فتية او في وقت وقوعها تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها لكل جهول كذا رواه ورواه سيبويه ببزتها واكثره اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يوول اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا

ان تكون شرطية وجوابها ات وان تكون ظرفية وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها
فتلالات ضيا ونورا ورب عجوز اغبر ذات خليل يروى بالخا المعجمة وبالمهملة سخطا
سودا وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب فقاليبر
بضم القاف الركية التي يجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من
القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فطيف به ويطوف بمعنى
ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك تدق
الاستداى جانب الغم وفيه القلاع بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة
قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح سكر وشهرا
مره وما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار
على الايمة علانية فيكون بابا من القيام على ايمة المسلمين فتفرق الكلمة اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا يبين حديث زينب
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون هلاك جميع الناس عند
ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك
العام يكون طهرة للمومنين ونقمة للفاسقين حتى تريد احداها بضم اوله وكسر ثالثه
وبفتح اوله وضم ثالثه اي خلفها ويقوم مقامها يقال ديت الرجل اذا انبعثت
بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لخدمته على بيع الله ورسوله
اي بيعة الله وشرطه العضل القطيعة العامة والبارا بيع عليه بضم العين
وكسرها لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى
اعناق بالنصب وتضي هاهنا متعد والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل
ضوا قال الشاعر اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا قال
ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل كما جا في الحديث الاخر
اضات له قصور الشام يحسر بكسر السين يكشف فيقبض بفتح اوله ونصب ثالثه
حتى يهم بضم اليا وكسر الها وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر يلبط بضم اوله اي
يصلحه ويطيبه اكليه بضم الهمزة فقال المغيرة يقولون ان معه جبال الخبز
ونهر ما يقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون
من ان يغير الناس به فيملكه معاش ابدانهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى
عليه ذلة العبودية بالحاجة الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال
سبق في المناقب النقاب الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الى المدينة
من طريقها وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل
الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل دعواه وايات الانبيا
مبرية عما يعارضها من نقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم
المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون
اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه
ومكتوبا



ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير هو
كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا سادا مسد خبر ان على راي الاخفش في ان
قايما الزيدان قال ابن مالك **باب يأجوج ومأجوج** وذكر حديث
ويل للعرب من شر قد اقترب وهذا اطول اسناد في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة
بعضهم عن بعض الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي
كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول يحثهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يامرون به من المعروف
وان لا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب اياكم
والاماني بتشديد اليا لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه
في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو المبالغة فان الحبشي لا يولى الخلافة
وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة
الحبشة بوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحث على طاعتهم مع حقارتهم
ميتة جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي ومن دونه لانه عبد الله بن حذافة
حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي
وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليسفههم واشارة الى ان مخالفتي
توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبروا على النار الكبرى ولو راى
منهم احد في دموجا تبعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى
انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي
دهدت اليها اعتمدت اليها فنعمت المرضعة ومنعت انقطاعه ضرب له المرضعة مثلا
للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب انقطاعه مثلا للموت الذي يهدم
عليه لذاته ويقطع منافعها دونه تعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم
يحطها نصيحة اي بذل نحها ونصونها يقال حاطه واحاط به الجريري بضم الجيم هو
سعد بن اياس نسبة الى جرير بن عبادة من سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس
بجمله سمع الله ثوابه واراه من غير ما يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة بما حل به
من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوة والسمعة ومن يشاقق
يشقق الله عليه اي يشفق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين
بمعزل عنهم يفتق بضم اوله عند سدة المحدث هي المطلة على الباب لعقبة من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين لانه اسكان استفعال من السكون وهو
الذل والخضوع الخلود الكسل الفارغ من البال من الهموم عند او لصدمة اي عند فورة
المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة
والنسبة اليهم شرطي لا تعقب حكمه اي حاكم رجل مسك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع
عامر بن عبدة بتحريك البا وقيل سكونها حكاه ابن ماكولا وخالد بن عبلة بالتحريك روى له

في الحربه ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداهما بسكون البا الوصمة بالاسكان العيب ويروى حطه
فهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صليبا اى شديدا وانت غير مشرفه يقال اشرفت
الشيء علوته اراد ما جاك منه وانت غير مطلع اليه ولا طامع فيه رحبة المسجد بالتحريك
ساحته وحديث ابي قتادة في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصبيع وجهين خراق
بكسر الخا اى ذا خراق فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال ابو نعيم هو ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبة لبطن من بجيلة
التبع بكسر التا وسكون البا وقد تحرك ومثلها لعل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم اخلامن بني اسيد هو بسكون السين واصله ان بدلت الزاي سينا كما قيل ذرى
الى معروفا واسد وصحف من قراه بفتح السين والا لمه بفتح الهمزة سبق في الزكاة
وحديث مروان والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عكرمة بن نهعة اذن علقتا النصب
ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا
فيه لانه مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون وايم الله ان كان لخليقا ان المخففة
من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر انقص الرجال الى الله الالد
الخصم بكسر الصاد اى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة بين حذيمة
بفتح الخا وكسر الذال المعجمة صابا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره التقفيع
والتصفيق متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القران سبق في فضائل
القران وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه وطرح في فقير بفتح الفاء
وكسر القاف وهي البير وقيل هي القليلة الما ابو جمرة بجيم التزجمان سبق اول
الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها المشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما
طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اى بعد طائفة منه حتى انهار الليل
اى مضى نصفه ونهر كل شى ويضطه حديث المدينة كالكير سبق في اخر الحج
نشدتني اى ساعدتني على النياحة حتى تدبرك بفتح اوله وضم ثالثه اى تخلفنا
وسقي خلفنا يقال فلان تدبر فلانا وتخلفه اذا خلفه وكانت شبهة عمر في ذلك
ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول شهيدا عليكم قولا ابي بكر وقد ترخه هذا طرف من الحديث
وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا واوفدوا رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا
يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحار
حتى يرى المجاهدين وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله لمن يشاء
ويريهم امرا بعدهم ويحكم فيه وقوله واتبعوا اذناب الابل كانه يشير الى
بقيتهم وتراخيه مواضع كانت به للمسلمين رفعة في خلافة الصديق وحديث
المرماتين سبق في الصلاة

## كتاب التمني

ان يتخلفوا بعدي
اى تفاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي
منه دينار ليس شيا ارصده في دين على احد من يقبله كذا للاصيلي شيا
بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير لانه

اختل به

اختل بها الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين
فيصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الرا اسهر
غطيطه ما يسمع من نفخ النائم لا تحاسد الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب ما احسنا
فلعله من رقاد واما مسيئا فلعله يستعتب ان انتصب بخبر كان محذوفة واصله اما ان
يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون
ذلك بعد ان ولو فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل
واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت
اى اظهرت الفاحشة

## باب ما يجوز من اللو

يريد قول لو اتي لما اراده الله
لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل
العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف
يجوز ان يسمى بها ويجرى مجرى الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو
حرف امتناع فاذا سمي بها وزيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي
الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا
فيما يكون كذا استقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل في
الباب سوى ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او
ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال
وبعده الجار والمجرور ويروى مدني بفتح الميم والدال وبعده نون وما لا يدع
المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور بعمقها وتعمق
في كلامه اى تقطع ونشغين بتخفيف النون المكسورة خير الرجل واحد ويسمى الرجل
طائفة كقوله تعالى وان طائفتان فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية قال الراغب
الطائفة اذا اريد بها الجمع فجمع طائف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا
وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراوية وعلامة شبيه كاتب وكتيبة متقاربون
اى في السن رفيقا بالقاف من الرفق ويروى بالفاء من الرفقة ليرجع بجيم مكسورة
مخففة اى يرد وهو بفتح اليا ثلاثي وحكى فيه ثعلب رجعت رباعيا فعلى هذا
يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح البا
على الخبر وبكسرها على الامر الفضيخ بالضاد والخا المعجمتين شراب يتخذ من البسر
المفضوخ اى المشدوخ والمهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق
ومنه سميت الهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى كذا وقع في الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث
والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه معلقا وقال ابن عباس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر
وهو الصواب قال الرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسما وحديث وفد عبد قيس
سبق في الايمان الاعتصام ان الله يحبكم ويبعثكم صوابه يحبسكم يحبسكم وفي بعض

الفسخ قال ابو عبدالله كذا وقع هنا نعسكم وانما يؤتغشاكم وانتم تلغثونها او ترغثونها
بالغين المعجمة فيهما فبا للام معناه باكلونها بمعنى الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش
بالشعير اي يرضعونها عن رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في وانتم سكونها وان فيها
روايات اخر ان لا ادع فيها يعني الكعبة جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة نبا محمد
ابن عباده بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين بالضم ما دبة بالضم
ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس فرق يروى باسكان الرا وتشديدها
استقيموا فقد تستقيم يروى بفتح السين وبضمها النذير العريان خص العريان
لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل
نزع ثوبه والاح به انذر قومه ويبقى عريانا فالنجا بالنصب فادلجوا باسكان
الدال ساروا من اول الليل فان شدد في السير من اخره اجتاحهم استاصلهم الجد بن
قيس بضم الحا المهملة وبالرا وفي الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة
ما يعطينا الجذل اي الكثير عطا جذل اعظم المسلمين جرما اي دينا انخذ محجره
بالرا والزاي عرض الحا يعط بضم العين اي وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر اي لم
ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما اسالع في طلب الجنة والهرب من النار وحديث
ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة المرتبة حرم من غير
اي كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الخيران يهلكا بكسر اللام
يقال رجل خير اي كثير الخير كاخي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه
اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قال العاتق ولو اراد باخي السرار المسارة
كان وجها والكاف على في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه
حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف فاذا جعلته صفة للمصدر
ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها
ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير
مقامه ولا يجوز ان يجعل يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
خلفا اي ركيكا انتهى وحديث عمرو حاجب بن زرارة سبق في الجهاد اداوي محدثا بفتح
الدال وكسرها الا اسهلن بنا على امر يعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت صفين
وبئست صفونة سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيد وابن عمرين فيجريه في حال
التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع
كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون
انشد المبرد وشاهدنا الجعل والياسمون والمسمعان بقضابها وفيه لغة اخرى وهي
اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى ياخذ مني باخذ القرون قبلها اي حتى اسلك
سبيلها يقال اخذ اخذه اي سار بسيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون
اي طريقهم مشقان اي مسبوعان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بخ كلمة تعجب
وفيها لغات سبق الحفيا بحا مهملة ممدودة وتقصر وبعضهم يقدم اليا على الفاء
بوزريق بتقديم الزاي المركنه بكسر الميم الاجابة التي يغسل فيها الثياب فقل عمره

ومنحه



ومنحه جوز فيهما النصب والرفع بنت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم بعث اخا بني
عدي الانصاري هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر
الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه **باب** الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله
عليه وسلم كانت ظاهرة الخ قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول
الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث
وان كان يمكنه المشافهة **باب** من راى ترك النكير حجة لا من غير الرسول
وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذه
من المسئلة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقيق
البطلان ولا يكفي فيه تحقيق الصحة **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل ادخل
هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وبينها على الراي المحمود فيها
وهو المفسد الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا
الاستنباط والتعلق بما جاوز الظاهر وعدم الجمود عليه الخيل لثلاثة سبق في الجهاد
وحديث الفرصة سبق في الحيض واتي ببدر اي طبق شبه بالبدر لاستدارته خضرات
بفتح الخا وكسر الضاد جمع خضرة اي بقول خضرة وضبطه الاصيلي بضم الخا وفتح الضاد
لنبلو عليه الكذب اي نجرب عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد
انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائد على الكتاب
لا على كعب وعلى حديثه فان لم يقصد الكذب ويتعمده كعب ولا يشترط في الكذب
عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تخريج
لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه
فالاخبار التي علمها عن القوم تكون بعضها كذبا واما كعب الاحبار فهو من خيار الاخيار
يفطر مداكثرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللامة بالهمز الدرع مشورة بضم الشين
على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات الغساني بغين معجمة وسين مهملة
وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة التوحيد بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هو الرجل كلثوم بن زهدم قاله
ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق في الجنائز يدعون له الولد باسكان
الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هذا الفرا صاحب معاني القران تقول جهنم قط قط
سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي عن حاجة النازلين بها ويروى
تفضل بالتنوين فيسكنهم فضل الجنة كذا لبعضهم ولاكثرهم افضل الجنة وهو وهم
عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا
وتمامه في مسند البزار قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات ان
خولة تشكو زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخفى علي احيانا بعض ما تقول
فانزل الله وذكر الاية اربعوا اي ارفقوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعا فليس
مطابقة للترجمة اذ ليس فيه معنى السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان

سمع الله متعلق بالسر واخفى لما اراد الدعا في الصلاة سرا وما احسن جمعه
في هذا بين قول عايشة وكتبها استقدرك اى اطلب منك ان تجعل لي عليه قدره
اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها **باب** السوال باسما الله قيل مقصوده
بالترجمة التنبيه على ان الاسم هي الذات وبها يستعان نفعا ووضعا لا
باللفظ وصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال
الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له نخرق بالخا والزاى المعجمتين
سبق في الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حديث خبيب سبق في الجهاد
والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه الصوري انه تعالى مدحنا الله وليس
صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان الله المراد يحب ان
يمدحه غيره هو وضع عنده على العرش هو باسكان الضاد مصدر وضع الشى القاه ام
وقال القاضي ضبط القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابى ذر بفتحها وقال
الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر وروايته غيره الصحيحة وبها استعمل الكلام تضع
على عيني بغذى بالغين والذال المعجمتين وقال القاضي تثبت هذه اللفظة عند الاصيلي
والمستملي وسقطت لغيرهم كان عقبة عينه طافية سبق في المناقب لا يغيضها سحا
اى دايمة الصب والهطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر والندا هنا كناية عن
كل عطاياه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقا ولا
ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف **باب** لا شخص اغير من الله
قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول ما في الناس
رجل يشبهها نصف فضل امراة لان المد وح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا
ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويروى بالفتح معا الغيرة بفتح الغين
الحمية والانفه **باب** وكان عرشه على الما ترجم على ذكر العرش بالتنبيه
على انه مخلوق حادث واقتفى بابن ابى شيبة في افراد كتاب العرش ان يمين الله ملاى
خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن
بضم القاف اى علاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره
ابن قرقول كذا قيده الاصيلي بالنصب لعلو سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس هم
الجوارح سبق في باب فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر وغبرات
اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اى بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود
والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها منزلة الرحض ما يكون عند الزلق والمنزلة موضع
زلل الاقدام مدحضه بالتحريك هو شى مصرى ذو شوك يثبت فيه كلما مر به ستلقفه
الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل عقيفا بالقاف
قبل الفا والتعقيف التعويج المعا وبد الخيل جمع جواد فتحشوا بفتح الحا اى احرقوا
بغير واوى بالضم الحبه بالكسر قال يحبس المومنون حتى يهموا بذلك هذه الاشارة

الى

الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك
اليه ثم ذكر ما بعد منه طايفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروى على مضمنا
لا استشفعنا بمعنى استغنا لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعملت
للزمان ومعناها هاهنا عندا اى لست عند حاجتكم اسعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة
وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعه من جمع الدنيا ترحا
بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق فانه ينشى للنار
من يشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الوفاة من الجنة
الى النار وان رواية الاثبات انما اخبر وا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا
واحد التاويلات التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله تخلقهم لها مطابقا
للانشا ووقع هنا ايضا في حديث ابى سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت
شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل لها خيرا وتمسك بها بعضهم على اخراج غير المومنين
وهم مغلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع من الصحيحين
والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما يسوى التوحيد كما يثبته الاحاديث **باب**
قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن
المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في
رواية انه ضحك بتصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة
واليد في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلاف ثمنه ويحتمل
انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره ثم
ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اى علامة تغير الوانهم يقال
سفعت الشى اذا جعلت عليه علامة يريد اثر من النار ان خلق احدكم قال ابو البقا
لا يجوز في ان الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت
لصار مستانفا لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اى لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح اليا ثلاثي وحكى فيه ثعلب رجعته فلعل هذا
يجوز الضم ولن يعدوا امر الله فيك اى لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن اتعدى
ورجح الوقشي الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك طرفه
اياه ليلا فعل المومن كمثل خامة الزرع هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع
اول ما ينبت على ساق واحد وقيل صيغته والفها منقلبة عن واو ومكفيها بضم
اوله وتشديد الفا المكسورة مع الهمز الارزه براء محركة وساكنه بعدها زاى
شجر الصنوبر حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه
وسلم يرجى حياته ان شا الله فلما توافق الاعرابي على ذلك قال فنعم ودل على ان
ذلك قاله على طريق الترجى على الاخبار بالغيب يسرة بن صفوان بياء مثناة
وسين مفتوحتين يقرى قريه بفتح الراء واسكانها وانكر تحليل الثقيل وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله ويقرى قريته قال تعالى لقد جيت شيا فريا اى عظيما ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر

العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك الديان
ولت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب
العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس
واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله
غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما
بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة
القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان
يكون جمع خاضع ما اذن الله لشيء بكسر الذال المخففة اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي
يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به حتى يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة للثلث
فاجيبه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنه
القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنه القران
ولا تجهر به وانا الدهر بالرفع سبق في التفسير الخلاف بالضم البعير من يدعوني
فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلاة قال فلذلك بكسر
الكاف لان المخاطب مونث لئن قدر الله علي رواه الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد
واختلف في تاويله فقيل كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو
يجهلها كما مر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد يقال قدر وقدر ضيق من قوله تعالى
ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش ولم يضبط قوله قال الله اي عندي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال اي اب
كنت لكم قال ابو البقا الصواب نصبه على انه خبر كنت ووجه تقديمه لكونه استفهاما
واما قولهم خير اب فالجيد نصبه على خبر على تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو جواب
عنه والرفع على معنى انت خير اب لم يبتئر او يأتبر هو بالبا وعند الاصيلي يبتئر بنو
اي لم يقدم لنفسه ذخيرة خير وروي يبتهر بالها وروي يبتئز بالزاي هنته
بقوله للرجل اذا استرته من الحديث وكذلك اية كنفه بفتح النون اي ستره

باب وكلم الله موسى تكليما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه
شريك اشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم
في السموات وقد خالفه الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتى به مخلصا
مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن
انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس
ولا يعول على رواية شريك قال ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا
الحديث الفاظ مفتعلة فمنها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف
ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان
الصلاة او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره
والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنى الجبار
وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنى فتدلى

جبريل

جبريل واجاب ابن الحويرث رحمه الله بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم
اليقظة قلت عجبت فان رؤيا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وحي اللبة بفتح اللام
وتشديد البا الموحدة اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ثم اتى بطست
محشوه ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال طست لانه وان كان
نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين من ذهب ومصنوع من ذهب فنقل الضمير
في اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة
فمنصوبان على التمييز لغاديده بالمعجمة جمع لغدود وهو لحمة عند اللهوات ويقال
له لغد ايضا ويجمع الغادا يطردان يجريان يفتعلان من الطرد عنصرهما بضم العين
وفتح الصاد الاصل وقد يضم الصاد والنون مع الضم زايدة عند سيبويه لانه ليس عنده
فعلل بالفتح مسك اذفر بالذال المعجمة الطيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب
والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم ثم اي مشددين على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم
الذنوب بدا به لانه حجة للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للموحد ولم يكن كونه
قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم من لا يعقل وعليه الجمل فلذلك خصه بالذكر
من بين انواع القتل كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه
تانيث الشحم والفقه لما اضيفا الى المونث وهو القلوب والبطون والتانيث يسري
من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيث كثيرة وقليلة لتاول الشحم بالشحوم
والفقه بالمفهوم

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الخ زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري
في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق ورد بانه ليس المراد بالاحداث
ضد القدم بل انزال العلم على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثة
ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم
محدث اي متحدث به

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به الخ
قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان من
هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى امتحانه التي كانت بسبب محنته حيث قيل
عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوة الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك
استدعى كونها مخلوقة وهذا وان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا
اطلاقه لفظا لا تحاسد الا في اثنين رجل بالرفع والجر وقالت عايشة اذا اعجبك حسن
عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد اي لا
يستخفنك بعمله فيظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع الله ورسوله
والمومنون على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران قد فسر ذلك بهذا
وذلك مما يخبر به عن الغايب وهو اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وايده البخاري
بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضمير مختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة

وضمير الخبر عن الغيب فلذلك اخبر بضمير الغائب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر
ويقال ذلك بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم
لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمر بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة
البوع والباع سوا وهو قدر اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لطف الله
من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو ربيع بن مهران عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى هذه الرواية تجعله من الاحاديث الالهية فيرد قول من جعل الضمير
في رواية انا يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراءة سبق في فضائل
القران المدي الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استعد وسعه في رفع صوته فيبلغ
الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضائل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
ولكنهم يحرفون يتلوا كونه على غير تاويله فقد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف
التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني ورأى
جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها
لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم راى مع عمر صحيفة شي من التوراة وقال
لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه يعصيه ما غضب فيه غلبت رحمته غضبه
هذا اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله
والا فرحمة الله وغضبه صفتان ترجعان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته
لا توصف بغلبة احدها الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى
مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا بحث وقال في الايمان والنذور ولا منافاة
بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم
وحديث وفد عبد قيس سبق في الايمان الظروف المزفته المطلية بالزفت وهو نوع من
القار ثم انتبذ فيه كالاترجة سبق في الاطعمة فيقرقرها وليه كقرقرة الدجاجة كذا
هنا فقد قرنا لتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته
قلت قرقرت الدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها
اذا صب فيها الماء وكانه اعتبر برواية القارورة وقد سبقت في بدء الخلق وقال
الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة ما انه لديه بالفتح والكسر سيماهم
اي علامتهم التسبيد بدال مهملة الحلق واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهين
وغسل الراس ويروى التسبيت بالمثناة اخره بدل الدال قاله جعفر الطيالسي
قلت لاحمد ما التسبت قال الحلق الشديد لشبه النعال السبتيه النوق بضم القاف
هو موضع الوتر من السهم **باب** قول الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون
الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات

لا الاعمال



لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنة لا تقبل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها
في جواهر واجسام فيصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين في صورة
قبيحة ثم يزنها وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الراجح
ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو قريب ويقال القسط
مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في
الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف بالزوائد كالقدر
مصدر قدرت اذا حذفت زوائده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب
زوائد المصادر لترد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان
صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا للقصد
تشويق السامع الى المبتدا كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ۔ شمس الضحى وابو اسحق والقمر

قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق يحقه تطويل الكلام في الخبر
والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بذكر اوصافه
الجارية عليها ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع
والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واعتنائه بحديث ثقيلتان في الميزان
نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر قبله
بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان وفعلا او
كتابة الذي صنفه جملة عمله واشعر ذلك انه وصفه قسطا وميزانا يرجع
اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق بعين العناية اليه

سبحان الله العظيم وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى
وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل
جابرة هذا الكتاب القبول منه والرضوان
والعفو والعافية والغفران
وان ينفع به قاريه
وكاتبه

قال مؤلفه رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو الشيخ
الامام العالم العلامة الحافظ بدر الدين محمد بن الفقير
الى الله تعالى عبد الله الزركشي ختم الله له
بالحسنى كان الفراغ من تسميقه يوم الاحد
المبارك الثالث والعشرون من
ذي القعدة الحرام
من شهور
عام سنة اثنين وثمانين والف وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين